

محمد حسين مغنية

مَجَرَّبَاتُ الْإِمَامِ مَيْتَرَا

فِي الشِّفَاءِ بِالْقُرْآنِ وَالِدَّعَاءِ



منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

ببيروت - لبنان

ص. ب. ٧١٢٠



مجربات الإمامية

في

الشفاء بالقرآن والدعاء

مجربات الإمامية

في

الشفاء بالقرآن والدعاء

تأليف

محمد حسين مغنية

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناس
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

مؤسسة الأعلی للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة .
PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120
ملك الاعلي . ص.ب. : ٧١٢٠
الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

القرآن الكريم، فيه من الآيات البينات، أي واضحة وصريحة تؤكد أن فيه شفاء للمؤمنين بإذن الله تعالى.

كقوله عز وجل: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾^(١).

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾^(٣).

وكذلك الدعاء والتوسل بالله تعالى والاستعاذة بأسمائه عز وجل كما ورد عن الرسول الكريم ﷺ وعن الأئمة الأطهار سلام الله عليهم أجمعين، وهي من المجربات عند كثير من المؤمنين حيث أدت إلى شفائهم بقدرة الباري عز وجل.

فعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلَا شِفَاءَ لَهُ»^(٤).

وعنه ﷺ أنه قال: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يَنْجِيكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَيَدْرُ أَرْزَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: تَدْعُونَ رَبَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَإِنْ سَلَحَ الْمُؤْمِنُ الدَّعَاءَ»^(٥).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء»^(٦).

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٨.

(٥) الكافي ج ٢ ص ٤٦٨.

(٦) الكافي ج ٢ ص ٤٧٠.

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.

(٣) سورة فصلت، الآية ٤٤.

تمهيد

في آداب المريض والعائد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها، وأدّى إلى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة». قيل: «وما قبلها بقبولها؟». قال: «صبر على ما كان فيها»^(١).

عن الباقر عليه السلام قال: «سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة»^(٢).

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صداع ليلة يحطّ كل خطيئة إلا الكبائر»^(٣).

عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفوراً له، وإن عاش عاش مغفوراً له»^(٤).

في الصبر على المرض:

رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «المرض لا أجر فيه ولكن لا يدع ذنباً إلا حطّه، وإنما الأجر بالقول واللسان، والعمل باليد والرجل، وإن الله تعالى ليدخل بصدق النية والسريرة الخالصة جماً من عباده الجنة»^(٥).

(١ - ٥) مكارم الأخلاق ص ٣٤٣ - ٣٤٦.

في عيادة المريض :

قال النبي ﷺ : من حق المسلم على المسلم إذا لقيه أن يسلم عليه ، وإذا مرض أن يعودته وإذا مات أن يشيّع جنازته^(١) .

وقال ﷺ : تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله : كيف أنت؟ كيف أصبحت وكيف أمسيت؟ وتماّم تحيتكم المصافحة^(٢) .

وعن الصادق عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن من أعظم العباد أجراً عند الله لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله ذلك^(٣) .

وعن الباقر عليه السلام قال : كان فيما ناجى به موسى عليه السلام ربه أنه قال : يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الأجر؟ فقال الله عز وجل : أوكل به ملكاً يعودته في قبره إلى محشره^(٤) .

(١ - ٤) مكارم الأخلاق ص ٣٤٣ - ٣٤٦ .

الفصل الأول

في الاستشفاء بالقرآن

قال النبي ﷺ: «من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله». وقال الصادق عليه السلام: «من قرأ مائة آية من أي آي القرآن شاء ثم قال سبع مرّات: «يا الله»، فلو دعا على الصخور فلحقها». عن أبي الحسن عليه السلام قال: «إذا خفت أمراً فأقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل: (اللهم اكشف عني البلاء) ثلاث مرّات». عن الكاظم عليه السلام أنه قال: «من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان بيقين». وعنه عليه السلام أنه قال: «في القرآن شفاء من كل داء».

في الاستشفاء بآيات التهليل من القرآن:
(وهي لسائر الأمراض).

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(١).

﴿أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

﴿الْم، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١) ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٣).

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾^(٤).

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾^(٥).

﴿اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٦).

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾^(٧).

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٨).

- | | |
|-------------------------------------|------------------------------|
| (١) سورة آل عمران، الآية ١. | (٥) سورة الأنعام، الآية ١٠٢. |
| (٢) سورة سورة آل عمران، الآية ٦. | (٦) سورة الأنعام، الآية ١٠٦. |
| (٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٨ و ١٩. | (٧) سورة الأعراف، الآية ١٥٨. |
| (٤) سورة النساء، الآيتان ٨٦ و ٨٧. | (٨) سورة التوبة، الآية ٣١. |

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(١).

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا
إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢).

﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٣).

﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾^(٤).

﴿يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾^(٥).

﴿وَإِنْ نَجْهَزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾^(٦).

﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى، وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، إِنِّي
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي، إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
أُخْفِيهَا، لِتُخْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾^(٧). ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(٨).

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدُونِ﴾^(٩).

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي

(٦) سورة طه، الآيتان ٧ و ٨.

(٧) سورة طه، الآيات ١٢ إلى ١٥.

(٨) سورة طه، الآية ٩٨.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٢٥.

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٩

(٢) سورة يونس، الآية ٩٠.

(٣) سورة هود، الآية ١٤.

(٤) سورة الرعد، الآية ٣٠.

(٥) سورة النحل، الآية ٢.

الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ .
 ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢﴾ .
 ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ .
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ .
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآنِي تُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾ .
 ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ، إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَسْتَكْبِرُونَ، وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ، بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ .
 ﴿غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٧﴾ .
 ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآنِي تُؤْفَكُونَ ﴿٨﴾ .
 ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ .
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(٦) سورة الصافات، الآيات ٣٣ إلى ٣٧.

(٧) سورة غافر، الآية ٣.

(٨) سورة غافر، الآية ٦٢.

(٩) سورة غافر، الآية ٦٥.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١١٦.

(٣) سورة النمل، الآيتان ٢٥ و ٢٦.

(٤) سورة القصص، الآية ٧٠.

(٥) سورة فاطر، الآية ٣.

يُخَيِّ وَيُيَمِّتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ»^(١).
«فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا
لِدُنْيِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ»^(٢).
«لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^(٣).
«فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ»^(٤).
«رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا»^(٥).

في الاستشفاء بالسور والآيات القرآنية وذكر خواصها:

روي عن العالم عليه السلام أنه قال: «من نالته علة فليقرأ عليها أم الكتاب»^(٦) سبع مرّات، فإن سكنت وإلا فليقرأها سبعين مرّة، فإنها تسكن».

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في «الحمد لله» - سبع مرّات - «شفاء من كل داء، إن عوذ بها صاحبها مائة مرّة وكان الروح قد خرج من الجسد ردّ الله عليه الروح».

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لو قرأت «الحمد» على

-
- | | |
|------------------------------------|---|
| (١) سورة الدخان، الآيتان ٧ و ٨. | (٥) سورة المزمل، الآية ٩. |
| (٢) سورة محمد، الآيتان ١٨ و ١٩. | (٦) أم الكتاب: هي سورة الفاتحة ويُقال لها |
| (٣) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى ٢٤. | الحمد أيضاً. |
| (٤) سورة التغابن، الآيتان ١٢ و ١٣. | |

ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً».

عن الباقر عليه السلام قال: «إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك منها فاقراً سورة الأنعام، فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره».

عنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى المغرم^(١) في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجنون والجذام والبرص». وفي رواية للتحريز من إبليس وجنوده وأشياعه.

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح، فإن قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظوه عن إبليس وجنوده حتى يمسي».

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي. ومن قرأها في ليلته قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة» (تمام الخبر). وفي رواية تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والأهل والمال.

وروي أنه من كان مغلوباً على عقله قرئت عليه «يس» أو كتبه وسقاه فإنه يبرأ فإن كتبه بماء الزعفران في إناء من زجاج فهو خير فإنه يبرأ.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الصفات» في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في حياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد. وفي رواية: تُقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة^(٢).

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة «الزمر» في يومه أو ليلته أعطاه الله

(١) المغرم: مكرم: المولع بالشيء. وما يلزمه الإنسان من الغرامة.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٨ و ٣٤٩.

شرف الدنيا والآخرة وأعزّه بلا عشيرة ولا مال» .

ومن قرأ سورة «الطور» جمع الله عزّ وجلّ له خير الدنيا والآخرة .

ومن قرأ سورة «الواقعة» في كل ليلة جمعة أحبه الله وحبّبه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً ولا آفةً من آفات الدنيا، وهي في أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام .

ومن قرأ سورة «الحديد» و«المجادلة» في صلاة فريضة وأدمنها، لم ير في أهله وبدنه وماله سوءاً ولا خصاصة .

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من قرأ سورة «المتحنة» في فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للإيمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده . وفي رواية: ويكون محموداً عند الناس .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة «قل أوحى» ^(١) لم يصبه في حياته الدنيا شيء من أعين الجن [والإنس ولا السحرة] ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم .

ومن قرأ سورة «المزمل» في العشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة [وأحياء حياة طيبة وأماته ميتة طيبة] .

ومن قرأ سورة «التازعات» لم يدخله الله الجنة إلا رياناً ولا يدركه في الدنيا شقاء أبداً . وروي أنها شفاء لمن سُقي سماً أو لدغة ذو حمة ^(٢) من ذوات السموم .

ومن قرأ على الماء «والسماء ذات البروج» [وسقاه من سُقي سماً] فإنّه لا يضرّه إن شاء الله .

ومن قرأ «إنا أنزلناه» في كل فريضة من الفرائض نادى مناد: يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل .

(١) هي سورة الجن .

(٢) اللدغة: اللسعة والحمة - بالتخفيف وقد تشدد -: السم والإبرة .

ومن قرأ «إذا زلزلت» في نوافله لم تصبه زلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا.

ومن قرأ «ويل لكل همزة» في فرائضه نفث عنه الفقر وجلبت إليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء.

ومن قرأ «قل يا أيها الكافرون» و«قل هو الله أحد» في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد، وإن كان شقيماً محي من ديوان الأشقياء وأثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيداً وأماته شهيداً وبعثه شهيداً.

ومن قرأ «إذا جاء نصر الله» في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته «قل هو الله أحد» ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو من أهل النار.

وقال عليه السلام: من آوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله.

أيضاً في ذكر خواص السور:

وهي كما ذكرها الشيخ الكفعمي^(١) نقلاً عن كتاب الخواص:

الفاتحة: هي شفاء من كل داء إلا السَّام وإن كتبت في إناء طاهر ومحيت^(٢) بماء المطر وغسل المريض بها وجهه برىء وإن شرب هذا الماء من يجد في قلبه رجفاناً وخفقاناً زال عنه.

البقرة: تعلق على الموجوع والمعيون والمفزع والمَصْرُوع والفقير يزول ما بهم.

(٢) في نسخة زيادة: ومحيت الكتابة.

(١) المصباح: ٦٠٥ - ٦١٦.

آل عمران: تكتب بزعفران وماء ورد وتعلق على الشجرة تثمر
والمرأة تحبل ومن قرأ منها على ثمرة ثلاثاً بعد البسملة ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ على
المعدة الموجوعة برئت.

النساء: من دفن شيئاً وضاع عنه فليكتب منها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ، إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾. في إناء
جديد ويمحها بماء المطر ويرشه في المكان الذي فيه المدفون يظفر
به إن شاء الله.

المائدة: من كتبها وجعلها في منزله أو صندوقه لم يسرق له شيء.
الأنعام: من كتب منها ليلاً في قرطاس وقت السحر قوله تعالى:
﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وعلقها على وجع الجنب واليدين برىء.
الأعراف: من كتبها بماء ورد وزعفران وعلقها عليه أمن من الحية
والسبع والعدو والضلال في الطريق.
الأنفال: من علقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا قضى له على
خصمه.

التوبة: من جعلها في تجارته أو قلنسوته أمن من اللصوص
والحريق.

يونس: قوله تعالى منها: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ
قَاعِدَا أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسِّهِ كَذَلِكَ
زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

لوجع الرجلين والساقين والجنب يكتب في فخارة طرية نظيفة ثم
تملأ الفخارة زيتاً طيباً وتغلى على نار لينة وتدهن هذه الأوجاع بالزيت
المذكور.

هود: من نقش قوله تعالى: ﴿قَالَ أَزْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا﴾ لحفظ السفينة في البحر يكتب في لوح ساج ويستمر في مقدمتها.

يوسف: من كتبها ودفنها وجعلها في منزله ثلاثة أيام وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه لم يشعر إلا ورشول السلطان يدعو إلى نصرته وصار له خطرة وجأه ومن كتبها وشربها سهل الله له الرزق من كل أحد.

الرعد: عن النبي ﷺ قال: من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بوزن سحاب مضى، وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله. ومن كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه.

إبراهيم: من كتبها في خرقه حرير بيضاء وعلقها على عضد الصغير أمين من الفزع والبكاء والتوابع وجميع الأسواء.

ومن قرأ من أول إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ أربعين مرة على ماء ثم يطبخ بالماء طعاماً ويطعمه تلامذته رأى من فصاحتهم العجب ومن كان له رعية وأراد طاعتها فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرة ثم يرشه في منزله أو في محله الذي يجلس فيه ولا يرش الماء إلا على الحيطان.

الحجر: من كتبها بزعفران وسقاها لامرأة قليلة اللبن كثر لبنها ومن كتبها وجعلها في جيبه أو عضده كثر بيعه وكسبه ورزقه.

التحل: مَنْ جعلها في حائط بستان لم يبق فيه شجرة إلا وسقط حملها وانتثر وإن جعلت في منزل قوم بأعيانهم وأسمائهم بادوا.
الإسراء: مَنْ حرّرها وعلّقها عليه في خرقة حرير خضراء لم يخط رميه.

الكهف: مَنْ جعلها في إناء زجاج ضيق الرأس وجعلها في منزله أَمِنَ من الدّين والفقر.

مريم: مَنْ جعلها في إناء زجاج نظيف في منزله كثر خيريه ومنع منه طوارق السّوء ومَنْ شربها وهو خائف أَمِنَ.

طه: مَنْ جعلها معه ومضى إلى قوم يريد التزويج منهم زوّجوه وإن قصد الإصلاح بين المتباغضين أَلْفُوا وإن مشى بها بين العسكرين افترقوا ومَنْ كتبها وشربها ودخل على سلطان أَمِنَ منه وأدناه.

ويعلّق لبكاء الأطفال بعد أن يكتب في رقّ غزال ويعمل في أنبوبة النحاس هذه الآيات من سورة «طه»:

﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَنَّتِ الْأُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ عَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾.

الأنبياء: يكتب للمريض ولمَنْ طال فكره وسهره.

كذلك في الأنبياء قوله: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾، من كتبها في رقّ وعلّقها على الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدة أربعين يوماً ثم تنزعه وتحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد فإن ولدها يكون بعون الله تعالى

محفوظاً من الآفات، من كتب منها قوله: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾ من كان
عزيباً وأراد التزوّج فليصم ثلاثة أيام ويقرأ كل ليلة عند أخذ مضجعه
الآيات إحدى وعشرين مرة ويسأل الله الإجابة يقول ذلك كل شهر فإنه
سبحانه يسهل له التزويج.

الحج: مَنْ كتبها في رقّ غزال وجعلها في جنب مركب أتنه الرّياح
ولم يسلم ومَنْ كتبها ورشها في موضع وَاَلِ أو قاضٍ لم يتهن بعيش فيه
إلا أن يخرج منه.

المؤمنون: مَنْ كتبها ليلاً وجعلها في خرقة حرير خضراء وعلّقها
عليه لم يشرب الخمر.

الثور: مَنْ جعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم ومَنْ كتبها في
طشت نحاس ومحاها وسقاها الدّابة المريضة ويرش عليها من الماء
برئت.

الفرقان: مَنْ كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرقوا ولم
يقرب موضعه شيء من الهوام.

الشعراء: مَنْ علّقها على ديك أبيض أفرق ثم أطلقه فإنه يمشي
ويقف فحيث ما وقف وجد كنزاً أو سحراً.

ومن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿طسم﴾، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْمُبِينِ، لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ
السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَافُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ على كف تراب لم يره الشمس
ورشه في وجه عدوّه قهره الله وخذله.

التمل: مَنْ أراد أن لا يخرج عليه الدرهم الزّيف فليقرأ عليه آخر
آية من التمل.

القصص: مَنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَى عَبْدٍ أَمِنَ عَلَيْهِ مِنَ الزَّنا وَالْهَرَبِ
وَالْخِيَانَةِ وَكَذَا إِذَا عَلَّقْتَ عَلَى وَجَعِ الْكَبِدِ وَالْبَطْنِ وَالْمِطْحُولِ وَمَنْ شَرِبَهَا
بِمَاءِ الْمَطَرِ نَفَعَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ.

العنكبوت: مَنْ شَرِبَهَا زَالَتْ عَنْهُ حُمَّى الرَّبْعِ وَالْأَوْجَاعِ.

الرَّوم: مَنْ جَعَلَهَا فِي إِنْاءٍ زَجَّاجٍ ضَيْقِ الرَّأْسِ فِي مَنْزِلِ قَوْمٍ اعْتَلَّ
مَنْ فِيهِ فَإِنْ دَخَلَ إِلَيْهِ غَرِيبٌ اعْتَلَّ.

لُقْمَان: يَكْتُبُ لِمَنْ فِيهِ نَزْفُ الدَّمِّ وَالْأَوْجَاعِ.

السَّجْدَة: مَنْ جَعَلَهَا فِي مَنْزِلٍ وَالِ غُزْلٍ فِي سَنَتِهِ وَمَنْ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ
أَمِنَ مِنَ الْحُمَّى الشَّقِيقَةِ.

الأحزاب: مَنْ كَتَبَهَا فِي رَقٍّ طَبِيٍّ وَجَعَلَهَا فِي حَقٍّ فِي مَنْزِلِهِ
تَزَوَّجَتْ بَنَاتُهُ سَرِيعاً.

سبأ: مَنْ كَتَبَهَا فِي قُرْطَاسٍ وَجَعَلَهَا فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءٍ وَحَمَلَهَا أَمِنَ
مِنَ الْهُوَامِ وَمِنَ الْعُقُوبَةِ وَالتَّبَلِّ وَالْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ.

فاطر: مَنْ كَتَبَ مِنْهَا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ الْآيَتِينَ فِي أَرْبَعِ
خِرْقٍ قَطْنٍ جَدِيدَةٍ طَاهِرَةٍ وَجَعَلَهَا فِي تِجَارَتِهِ نَمَتْ وَرَبِحَتْ.

يس: مَنْ سَقَاها لَامْرَأَةً كَثُرَ لَبْنُهَا وَمَنْ حَمَلَهَا أَمِنَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْجَنِّ
وَيَكُونُ كَثِيرَ الْمَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ.

وَمَنْ لَقِيَ عَدُوًّا يَخَافُ فَلْيَقُلْ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ اللَّهُ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ
اللَّهُ مَذَلَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ نَاصِرُ الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ لَهُ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ ﴿إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَنِيعَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ فَإِنَّهُ يَكْفَاهُ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى زَيْتِ الزَّيْتُونِ
﴿قَالَ مَنْ يُخَيِّبِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ - إِلَى - عَلِيمٌ﴾ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَدَهْنُ بِهِ
الْفَكْشَ وَالْكَسْرَ وَالْوَهْنَ بَرِيءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَتْ دَابَّتُهُ حَرُونًا
فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَيَعْلِقْهَا (عَلَيْهَا) وَيَقْرَأْهَا فِي أُذُنِهَا أَيْضاً بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ
لَهَا مَالِكُونَ﴾.

الصفافات: مَنْ اغْتَسَلَ بِمَائِهَا زَالَتْ أَوْجَاعُهُ.

ص: قوله تعالى: ﴿أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسلٌ بِأَرْدٍ وَشَرَابٍ﴾ مَنْ
أكثر تلاوة هذه الآية وهو يحفر بئراً حَسَنَ نبعها.

الزَّمر: مَنْ جعلها على عضده كان محبوباً في أعين النَّاسِ وأثنوا
عليه خيراً.

غافر: مَنْ كتبها ليلاً وجعلها في دُكَّانٍ كثر ربوته أو بستان كثر ثمره
وإن حملها ذو قروح أو دمل برىء بإذن الله تعالى.

فُصِّلَت: مَنْ كتبها بماء المطر ومحاها وسحق بمائها كحلاً واكتحل
به نفع من الرَّمَدِ واليَبَاضِ وأوجاع العين.

الشُّورَى: مَنْ كتبها وشربها في سفره قلَّ عطشه وإن رَشَّ هذا الماء
على مصروع احترق شيطانه ولم يعد إليه.

الزَّخرف: مَنْ سَقَّاهَا لِلزَّوْجَةِ المَخَالِفَةِ أَطَاعَتْ وَمَاؤُهَا يَنْفَعُ
المَعْصُومَ مِنَ البَطْنِ وَيَسْهِّلُ المَخْرَجَ وَمَنْ حملها أَمِنَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَإِنْ
وُضِعَتْ تَحْتَ رَأْسِ نَائِمٍ لَمْ يَرِ فِي نَوْمِهِ إِلَّا خَيْراً.

الدَّخَان: مَنْ حملها كَانَ مَهَاباً مَحْبُوباً آمناً مِنْ شَرِّ كُلِّ مَلِكٍ وَمَنْ
شربها أَمِنَ مِنْ كُلِّ نَمَامٍ وَإِنْ عَلَّقَتْ عَلَى طِفْلِ حِينَ ظُهُورِهِ أَمِنَ مِنَ الجِنَّ
وَالهَوَامِ.

البَجَائِيَّة: مَنْ حملها أَمِنَ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَمَنْ جعلها تَحْتَ رَأْسِهِ
كَفِيَ شَرَّ الجِنَّ.

الأَحْقَاف: مَنْ كتبها فِي صَحِيفَةٍ وَغَسَلَهَا بِمَاءِ زَمْزَمٍ وَشَرَبَهَا كَانَ
وَجِيهاً مَحْبُوباً حَافِظاً.

مُحَمَّدٌ ﷺ: مَنْ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ نَصَرَ وَمَنْ شَرَبَ مَاءَهَا ذَهَبَ
عَنْهُ الرُّعْبُ وَالزَّجَرُ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي الْبَحْرِ أَمِنَ مِنْهُ.

وَمَنْ كَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ السُّورَةَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ فِي خُرْقَةٍ حَرِيرٍ بِيضَاءٍ بِمَسْكٍ وَكَافُورٍ وَمَاءٍ وَرَدٍ وَحَرَّرَهَا فِي رَقٍّ
غَزَالٍ كَانَ حَامِلُهَا فِي أَمَانٍ وَحَفِظَ وَأَيَّامًا وَجَعَلَ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ بَرَىءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَمَنْ أَخَذَ قَبْضَةَ تَرَابٍ مِنَ الْمَعْرَكَةِ حِينَ التَّحَمُّ الْقِتَالِ وَيَقْرَأُ عَلَيْهَا ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُضْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ ثُمَّ يَرشُ التُّرَابَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ يَخْذَلُ وَيَفِرُّ.

الفتح: مَنْ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ أَمِنْ مِنَ السُّلْطَانِ وَإِنْ عَلَقْتَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ بَيْتٍ لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ وَإِنْ شَرَبْتَ الْمَرْأَةَ مَاءَهَا دَرَّ لَبْنُهَا.

الحجرات: إِذَا عَلَقْتَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ وَإِنْ عَلَقْتَ عَلَى مَتْبُوعٍ^(١) لَمْ يَعِدْ إِلَيْهِ شَيْطَانٌ.

ق: مَنْ كَتَبَهَا فِي صَحِيفَةٍ وَمَحَاَهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ وَشَرَبَهَا الْخَائِفُ وَالْوَلَهَانُ وَالشَّاكِي بَطْنَهُ وَفَمَهُ زَالَ أَلَمُهُ وَإِذَا غَسَلَ بِمَائِهَا فَمُ الْطِفْلِ الصَّغِيرِ خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَغِيرَ أَلَمٍ.

الذَّارِيَات: إِذَا عَلَقْتَ عَلَى مَطْلَقَةٍ وَضَعْتَ سَرِيعاً.

الطُّور: إِذَا أَدْمَنَ قِرَاءَتَهَا الْمَسْجُونُ خَرَجَ وَالْمَسَافِرُ أَمِنَ وَحَرَسَ.

النَّجْم: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ يُكْتَبُ وَيَعْلَقُ لِبَكَاءِ الْأَطْفَالِ.

القمر: مَنْ كَتَبَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقْتَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَجَعَلَهَا تَحْتَ عِمَامَتِهِ كَانَ مُحِبُّوًّا مَقْبُولاً.

الرَّحْمَن: يَشْرَبُ لِلطَّحَالِ وَوَجَعَ الْفُؤَادِ وَيَعْلَقُ عَلَى الرَّمْدِ وَالْمَصْرُوعِ وَتُكْتَبُ عَلَى حَائِطِ الْبَيْتِ فَيَذْهَبُ هَوَامُّهُ.

الْوَاقِعَةُ: تَسَهِّلُ الْوِلَادَةَ تَعْلِيقاً.

الحديد: مَنْ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ أَمِنْ مِنَ الْحَدِيدِ فِي الْقِتَالِ وَإِذَا قُرِئَتْ عَلَى الْحَدِيدِ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ وَيَغْسَلُ الْحَمْرَةَ وَالْوَرْمَ وَالْجُرُوحَ وَالْقُرُوحَ بِمَائِهَا تَبَرَّأَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ حَمَلَهَا لَمْ يَرَهُ خَصْمُهُ.

(١) فِي نَسْخَةِ مَصْرُوعٍ.

المجادلة: تُقرأ عند المريض يسكن وعلى ما يخزن يحفظ وإن طرحت في الحبوب لم تفسد ومن قرأها حُفِظَ من كلِّ سوء.

الحشر: مَنْ كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها رزق الحفظ والفطنة.

المتحنة: يكتب ثلاثة أيام متوالية ويُسقى للمطحول يزول ألمه.

الصف: مَنْ أدمن قراءتها في سفره حفظ فيه إلى أن يرجع.

الجمعة: مَنْ أدمن قراءتها ليلاً ونهاراً صباحاً ومساءً أَمِنَ من وسوسة الشيطان.

المنافقون: يُقرأ على الدمل يبرأ بإذنه تعالى.

التغابن: مَنْ قرأها ودخل على حاكم كفيه.

الطلاق: إذا كُتبت على شقفة نية وسُحِقت ورُميت في بيت أو رشّ ماؤها في موضع لم يسكن وإن رشّ في موضع مسكون أثار القتال والبغضاء وربما كان الفراق.

التحريم: يُقرأ على المريض والملسوع والمصروع وعلى السهران والرجفان يذهب ما بهم ومن أدمن قراءتها لم يبق عليه دين.

الملك: يخفّف عن الميت ويُنْجيه من عذاب القبر.

القلم: إذا علقت على مَنْ به وجع الضرس أو الصداع سكن.

الحاقة: تحفظ الجنين تعليقاً من كلّ آفة وإذا سُقي الجنين منها ساعة وُضِعَ زكّاه وحُفِظَ من الهوام والشيطان.

المعارج: مَنْ قرأها أَمِنَ من الإحتلام والأحلام المُفْزِعة وحُفِظَ إلى أن يُصبح.

نوح: مَنْ أدمن قراءتها ليلاً ونهاراً ومشى في حاجة قُضيت.

الجن: من شربها وعى كلّ شيء يسمعه وغلب مَنْ يناظره وهي

تهزم الجنّ في الموضع الَّذِي يُتلى فيه وَمَنْ قرأها ودخل على حاكم أَمِنْ
أو على مخزون حفظ أو أسير فكّ أو دين قضى .

المزمل : مَنْ أدمن قراءتها رأى النَّبِيَّ ﷺ في نومه .

المدثر : مَنْ أدمن قراءتها وسأل الله في آخرها حَاجة قضيت أو
حفظ القرآن حفظ .

القيامة : قراءتها تقوي القلب وشرب مائها يقوي الضعف .

المُرسلات : مَنْ قرأها في خصومة قهر خصمه ويُزيل الدمل تعليقاً .
النَّبأ : مَنْ كتبها في رق ظبي بزعفران وماء ورد وحملها قلّ نومه
وسهر وحفظ وقلّ قمله وإن علقت على ذراع كَانَ فيه قوة عظيمة وشرب
مائها يُزيل مرض البطن .

النازعات : مَنْ قرأها مَوَاجِهاً لعدوّه أو سُلطانها أَمِنَها .

عبس : مَنْ حملها أَصاب الخير في طريقه وكفي ما أَهَمّه وَمَنْ
قرأها على عين قد نضبت ثلاثة أيام كلّ يوم سبعا غزرت وَمَنْ قرأها على
مدفون ضلّ عنه أرشده الله تعالى إليه .

كُورث : قراءتها على العينين تقوي بصرهما وتُزيل الرّمَد والغشاوة .
الإنفطار : قراءتها تُخرج المسجون وتفكّ المأسور وتؤمن الخائف .
التطفيّف : تُقرأ على المخزون يُحفظ .

الإنشقاق : تسهّل الولادة تعليقاً فإذا وضعت فانزعه عنها سريعاً
وقراءتها على الدّابة تحفظها وعلى اللّسعة تسكّنُها وإذا كُتِبَتْ على حائط
منزل ذهب هَوامه .

البُروج : مَنْ قرأها في فراشه حفظ أو على منزله عند خروجه
حرس هو وَمَنْ في البيت من الأهل والمال وَمَنْ قرأ من أولها إلى قوله
﴿ قَتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴾ كفي شرّ الزنابير .

الطارق : مَنْ غسل بمائها الجراح سكنت ولم تقيح وَمَنْ قرأها على

أَيَّ مشروب كان أمن فيه من القيء.

الأعلى: يُقرأ على الأذن الدّويّة وعلى البواسير وعلى الموضع المتنفخ يزول ذلك.

الغاشية: إذا قُرئت على ما يؤكل أمن فيه من النكد وعلى ما يولد يسلمه الله.

الفجر: مَنْ قرأها إحدى عشرة مرّة على ذكره ثمّ جامع رزق ولداً تقرّ عينه به.

البلد: يسعط من مائها مَنْ في خياشيمه ألم وإذا علقت على الطفل أول ما يولد أمن من النقص.

الشمس: الشرب من مائها يُسكن الرجيف والزحير.

الليل: يُقرأ في أذن المصروع يفيق.

الضحى: يُقرأ على الشيء المنسي يُذكر.

الإنشراح: شرب مائها يفتت الحصاة ويفتح المثانة وينفع من البرودة وقراءتها على الصدر والفؤاد يسكن ألهمهما.

التين: مَنْ قرأها على طعام جعل فيه الشفاء.

العلق: مَنْ قرأها في البحر سلّم منه.

القدر: مَنْ قرأها على ما يدخر حفظ ومَنْ شرب ماءها وهب الله له

التور في بصره واليقين في قلبه ورزق الحكمة وإن قرأها مهموم أو مريض

أو مسافر أو مسجون نال مطلبه وإن قُرئت على زرع بورك وإذا قُرئت

على دهن ورد وخلط بلبن امرأة وسعط منه صاحب البلغم نفعه وإذا

جلبت مرأة من حديد جلياً شديداً وكتب القدر على المرأة بزعفران ثمّ

يدخل مَنْ به اللقوة بيتاً مظلماً وينظر في المرأة مراراً يبرأ بإذنه تعالى وإن

كتبت في فخار جديد وغسل بماء المطر وجعلت فيه شيئاً من سكر

وشربه مَنْ به وجع الكبد برىء بإذنه تعالى ومَنْ قرأها عند زوال الشمس

مائة رأى النبي ﷺ في نومه ومَنْ قرأها كلّ ليلة جمعة مائة لم يَنافق أبداً

ومَنْ أراد الحج فليلبس ثوباً جديداً يأخذ قدح ماء ويقرأها عليه خمساً

وثلاثين مرة ويرشه عليه ثم يصلي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ فيهنّ ما يشاء ويسأل الله الحجّ فإنّه يرزقه .

البينة: تسلم الحامل إذا شربت من مائها وتعلّق على صاحب اليرقان وعلى صاحب بياض العين بعد أن يشربا من مائها ويدفع قراءتها شرّ الطعام المسموم وإذا أخذت كفّ تراب من مفرق أربع طرق وقرىء عليه السّورة ورشه بين المجتمعين على الضلالة فإنّهم يفترقون وإذا كتبت على جميع الأورام زالت .

الزلزلة: تؤمن قارئها من السلطان .

العاديات: قراءتها تخلص الخائف والولّهان والجائع والعطشان والمديون ممّا بهم .

القارة: تعلّق على من قلّ رزقه .

التكاثر: نافعة للصّداع إذا قرئت عليه .

العصر: تُقرأ على المخزون يحفظ وعلى المحموم يبرأ ومن كتبها ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة وحملها ودخل على حاكم أمّن منه .

الهزمة: تقرأ على العين الموجوعة .

الفيل: من قرأها في الحرب قوي على القتال وإذا قرئت بين العسكرين انهزم الباغى منهما وإذا تعلقت على الرّماح التي تصادم كسرت ما تصدمه .

قريش: من قرأها على طعام أمّن من ضرّه وإن قرأها جائع قبل طلوع الشمس سهّل الله له من يطعمه .

الدين: من قرأها بعد صلاة الفجر مائة كان في حفظ الله .

الكوثر: إذا مغلت الدّابة فاقرأها في أذنها اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى ثلاثاً ثمّ اضربها في جنبها برجلك تقوم إن شاء الله تعالى .

الكافرون: من قرأها عند طلوع الشمس عشراً ثمّ دعا بما أراد استجيب دعاؤه .

الفتح: مَنْ قرأها في صلاة سبْعاً قُبِلَتْ وَحَبِبَ اللهُ إِلَيْهِ الصَّلَاةُ فِي أَوْقَاتِهَا.

تَبَّتْ: تُقْرَأُ عَلَى الْأَوْجَاعِ وَالْأَمْغَاصِ يَشْفَى إِنْ شَاءَ اللهُ.

الإخلاص: تُقْرَأُ عَلَى الْعَيْنِ الرَّمْدَةِ تَبْرَأُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.

الفلق والناس: مَنْ قرأهما كُلَّ لَيْلَةٍ أَمِنَ مِنَ الْجَنِّ وَالْوَسْوَسةِ وَمَنْ علقهما عَلَى طِفْلِ أَمِنَ مِنَ الْجَنِّ وَالْهُوَامِ.

الفصل الثاني

في أدعية الآلام والشفاء من كل داء

للشفاء من كل داء :

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : «علمني جبرائيل ﷺ دواء لا يحتاج معه إلى دواء»، فقليل : يا رسول الله ، ما ذلك الدواء؟ قال : «يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه «الحمد» إلى آخرها سبعين مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ و«المعوذتين» سبعين مرّة، ثم يشرب منه قحاً بالغداة وقحاً بالعشي، قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخخته^(١) وعروقه»^(٢).

وأيضاً:

يؤخذ سبع حبّات شونيز، وسبع حبّات عدس، وشيء من طين قبر الحسين ﷺ، وسبع قطرات غسل فتجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه : «فاتحة الكتاب» و«المعوذتان» و﴿قل هو الله أحد﴾ و«آية الكرسي» وأول «الحديد» إلى قوله : ﴿والى الله ترجع الأمور﴾^(٣) وآخر الحشر^(٤).

قال أبو جعفر ﷺ : قال الله تعالى : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥)، وقال الله تعالى : ﴿يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ

(١) المخخة - بالكسر -: جمع المخ وهو (٣) من الآية (١) إلى الآية (٥).

(٤) من الآية (٢١) إلى الآية (٢٤). نقي العظم.

(٢) مكارم الأخلاق : ٣٧٣. (٥) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ»^(١).

وقال النبي ﷺ : «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، ونحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله تعالى»^(٢).

دعاء المريض لنفسه:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول - ثلاث مرات -: «اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَرَّجَهَا عَنِّي»^(٣).

دعاء آخر:

عنه عليه السلام قال: «تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ، أَنْ تُشْفِينِي بِشِفَائِكَ وَتُدَاوِينِي بِدَوَائِكَ وَتُعَافِينِي مِنْ بَلَائِكَ» - ثلاث مرات - وتصلّي على محمد وأهل بيته»^(٤).

دعاء آخر:

يستحب للمريض أن يقول ويكرّر: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا رَبَّنَا وَجَلَّالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمَرَضْتَنِي لِقَبْضِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَبَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى»^(٥).

(٣ - ٥) مكارم الأخلاق: ٣٧٦.

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٧٤.

دعاء آخر:

قال الصادق عليه السلام: «تقول: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِزِّي سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ»، ثم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول: «اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَأَكْشِفْ ضَرْبِي» - ثلاث مرات -، وأحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء^(١).

دعاء آخر:

وعن بعضهم قال: «شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعاً في، فقال: قل: «بِاسْمِ اللَّهِ»، ثم امسح يدك عليه وقل: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تقولها سبع مرّات، قال ففعلت ذلك فأذهب الله عني»^(٢).

دعاء آخر:

عنه عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ أَمْحُ عَنِّي مَا أَجِدُ»، ويمسح الوجع ثلاث مرّات^(٣).

دعاء للمريض:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تضع يدك على رأس المريض ثم تقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ، نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ، عِيسَى رُوحُ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّيحِ وَالْأَرْوَاحِ

(١ - ٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٧.

وَالْأَوْجَاعِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَزَائِمٍ مِنَ اللَّهِ (لفلان ابن فلانة) لَا يَقْرُبُهُ إِلَّا كُلُّ مُسْلِمٍ وَأَعْيِذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ كُلِّهَا الَّتِي سَأَلَ بِهَا آدَمُ ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾^(١) إِلَّا أَنْزَجَزَتْ أَيْتُهَا الْأَزْوَاحُ وَالْأَوْجَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢)، ثم تقرأ آية «الكرسي» و«أم الكتاب» و«المعوذتين» و(قل هو الله أحد) وعشر آيات من أول «يس»، ثم تقول: «اللَّهُمَّ أَشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَعَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ» وتسأله بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين^(٣).

دعاء آخر:

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ، لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ، وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ، وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ، لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ، فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ، وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُخْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُخْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ، أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ

(١) سورة البقرة، الآية ٣٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٧.

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»^(١).

الدعاء عند المريض :

عن زرارة، عن أحدهما عليه السلام قال : «إذا دخلت على المريض فقل : «أَعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ عِزْقٍ نَعَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» سبع مرات»^(٢).

دعاء آخر :

«أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا ، اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ والجِسْمَ وَأَكْشِفِ السَّقَمَ وَأَجِبِ الدَّعْوَةَ» .

وقال النبي ﷺ : «من دخل على مريض لم يحضر أجله فقال : «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُشْفِيكَ» عوفي .

ودخل ﷺ على بعض أصحابه وهو مشتك فعلمه رقية علمها إياه جبرائيل عليه السلام : «باسم الله أَرْزِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ إِرْبٍ^(٣) يُؤْذِيكَ» ، «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»^(٤) .

دعاء آخر :

تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرّات : «بِاسْمِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِعَظَمَةِ اللَّهِ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى» ، ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول : «بِاسْمِ اللَّهِ بِاسْمِ اللَّهِ بِاسْمِ اللَّهِ» ، ثم تقول سبع مرّات : «اللَّهُمَّ أَمْسَحْ مَا بِي» . وتقول عند الشفاء إذا شفاه الله : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهَدَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَصَحَّحَ جِسْمِي وَشَفَانِي ، لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الشُّكْرُ»^(٥) .

(٤) سورة الفلق، الآيتان ٤ و ٥.

(٥) مكارم الأخلاق : ٣٨.

(١) سورة يس، الآيات ٦٩ - ٨٣.

(٢) مكارم الأخلاق : ٣٧٩.

(٣) الإرب - بالكسر - : العضو .

دعاء آخر:

عن الرضا عليه السلام قال: «للأمراض كلها، قل عليها: «يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَى وَجْعِي الشِّفَاءَ»^(١).

دعاء الأم لولدها المريض:

فقد روي في مرض الأولاد أَنَّ الأمَّ تصعد السطح وتأخذ الخمار من رأسها فتبرز شعرها تحت السماء ثم تسجد وتقول: «اللَّهُمَّ رَبُّ أَنْتَ أَغْطَيْتَنِيهِ وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هَبَّتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ» فلا ترفع رأسها حتى يطيب ابنها^(٢).

دعاء للمريض:

إِذَا كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فامسح موضع سُجُودِكَ وامنسحه عَلَى الْعِلَّةِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ سَبْعًا.

وقل: يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا^(٣).

وَعَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: مَنْ كَانَ بِهِ عِلَّةٌ فَلْيَقُلْ عَلَيْهَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(٤).

دعاء العافية:

رواه سعيد بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال كنت جالساً عند أبي الباقر عليه السلام وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به ويطلب أن يدعو له وذكر أن به حصة فلا يقدر على البول إلا بشدة فأمره أبي عليه السلام

(١ - ٢) مفاتيح الجنان: ٧٧١.

(٣ - ٤) المصباح، ص ١٩٦.

أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل وهو ساجد ففعل فبرىء بإذن الله تعالى فأخبرت أبي عليه السلام بعافيته فقال: يا بُني مَنْ كَتَمَ بِلَاءَ ابْتِلَى بِهِ مِنَ النَّاسِ وَشَكَا إِلَى اللَّهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَعَافِيهِ عِنْدَ قِرَاءَةِ هَذَا الدَّعَاءِ عُوْفِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وهو أَنَّهُ مَنْ طَلَبَ الْعَافِيَةَ مِنْ وَجْهِهِ بِهِ فَلْيَقْلُ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ: يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَذْهِبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعَ - وَتَسْمِيهِ - فَإِنَّهُ قَدْ غَاطَنِي وَأَخْزَنَنِي وَلِيَلْخَ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّ الْعَافِيَةَ تُعْجَلُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١).

دعاء آخر:

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: قُلْ عِنْدَ الْعَلَّةِ وَأَنْتَ بَارِزٌ تَحْتَ السَّمَاءِ رَافِعٌ يَدَيْكَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلْ اادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ^(٢) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوِّلْهُ إِلَيَّ مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ^(٣).

وعن الصادق عليه السلام أنه كتب إلى داود بن زربى وكان مريضاً: اشترِ صاعاً من بُرٍّ ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفَتْ مَا بِهِ

(١) مصباح الكفعي، ص ١٩٦ نقلاً عن مصباح المتهجد.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٥٦.

(٣) عدة الداعي، ص ٢٧٢.

مِنْ ضُرٍّ وَمَكُنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي .

ثم استوى جالساً واجمع البر من حَوْلِكَ وقل مثل ذلك واقسمه مدّاً مدّاً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأثماً أنشطت من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به^(١) .

دعاء آخر :

عن ابن عباس قال كنت جالساً عند عليّ عليه السلام فدخل إليه رجل متغير اللون وقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير العلل والأوجاع فعلمني دعاء أنتفع به ، فقال عليه السلام ادعُ بهذا الدعاء فإن جبريل عليه السلام علمه النبي ﷺ في مرض الحسين عليه السلام وهو هذا الدعاء :

إِلَهِي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قُلْ عِنْدَهَا صَبْرِي ، يَا مَنْ قُلْ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قُلْ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَشْفِنِي مِنْ مَرَضِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قال ابن عباس فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب بحمرة قال ما دعوت به وأنا سقيم إلا شُفيت ولا مريض إلا برئت وما دخلت على سلطان إلا رده الله عز وجل عني^(٢) .

دعاء آخر للإمام زين العابدين عليه السلام

وَمِنْ دَعَاءِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام إِذَا مَرَضَ أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ :

(١) الكافي ج ٨ ص ٨٨ وعدة الداعي ، ص ٢٧٢ .

(٢) مهج الدعوات ، ص ٢٠ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَخَذْتُ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَذْرِي يَا إِلَهِي أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوْفَتْ الصُّحَّةُ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشِطْتَنِي بِهَا لَانْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَقَفْتُ الْعِلَّةَ الَّتِي مَحَضَّتَنِي^(١) بِهَا، وَالنِّعَمَ الَّتِي أَتَحَفَّتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ عَلَيَّ مِنْ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ وَتَذْكِيراً لِمَخْرِجِ الْحَوْبَةِ^(٢) بِقَدِيمِ النُّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي وَيَسِّرْ لِي مَا أَخْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْ لِي مِنْ دَنَسٍ مَا أَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنِّي شَرًّا مَا قَدَمْتُ وَأَوْجِدْ لِي حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ وَأَذْفِنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي مِنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرَغَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٣).

أدعية الإمام الصادق عليه السلام في طلب العافية

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: «من كان به علة فليقل عليها في كل صباح أربعين مرة، مدة أربعين يوماً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ

(١) محضتني أي أنقصت ذنوبي وخلصتني منها والتمحيص النقص والتخليص.

(٢) تذكيراً لمحو الحوبة، الحوب بالضم الإثم ومنه أنه كان حوباً كبيراً أي إثماً عظيماً وهو جمع حوبة.

(٣) المصباح، ص ١٩٨.

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١).

وروي أنه من طلب العافية فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأوليين من صلاة الليل: «يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْظِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَأَذْهَبْ عَنِّي الْوَجَعَ (وسمّه) فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي وَأَخْزَنَنِي».

وليلح في الدعاء، فَإِنَّ الْعَافِيَةَ لَتَعَجَّلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢).

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: قل بعد صلاة الليل إذا كانت بك علة وأنت ساجد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَفِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَكْرَكَ وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِبَلَاتِكَ وَلَا غِنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَاتُكَ عَلَيْهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِلْحَافِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَانْكَشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ^(٣).

وَمِنْ أَدْعِيَةِ السَّرِّ الْقُدْسِيَّةِ: يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ أَصَابَهُ مَعَارِضُ بَلَاءٍ مِنْ مَرَضٍ فَلْيَنْزِلْ بِي فِيهِ وَلِيْقُلْ: يَا مُصِحِّ أَبْدَانٍ مَلَائِكَتِهِ وَيَا مُفْرِغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِبَطَاعَتِهِ وَيَا خَالِقَ الْآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَمُبْتَلَى وَيَا مُعْرِضَ أَهْلِ السُّقْمِ وَأَهْلِ

(١) طب الأئمة لشير، ص ٣٧٦.

(٢) طب الأئمة لشير، ص ٣٧٦ نقلاً عن المتهجد.

(٣) مهج الدعوات، ص ٣٨٧.

الصَّحَّةِ لِلْأَجْرِ وَالْبَلِيَّةِ وَيَا مُدَاوِي الْمَرْضَى وَشَافِيَهُمْ بِطِبِّهِ وَيَا مُفْرَجَ عَنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِي فِيهِ أَقَارِبِي وَأَهْلِي وَالصَّدِيقُ وَالْبَعِيدُ وَمَا شَمِتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي حَتَّى صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلَائِي فِي أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ وَأَعْيُنِي أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقَلَّةِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِي وَطَبُّ دَوَائِي فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثَبَّتٌ فَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلَا طَيْبَ أَزْجَى عِنْدِي مِنْكَ وَلَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرْتَ بَلِيَّتَكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَزْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمٌ.

فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه ضرره وعافيته منه ^(١).

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إن استطعت إلا تبيت حتى تتعوذ بالإحدى عشر حرفاً فافعل وهي: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِمَنْ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِتَمَامِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ».

وتتعوذ به مما شئت فإنه لا يضررك هوام ولا جن ولا إنس ولا شيطان إن شاء الله تعالى ^(٢).

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: «كان أبي إذا أحزنه أمر، جمع النساء والصبيان، ثم دعا فأمّنوا. وقد جرّبه كبار العلماء فشُفي بإذن الله تعالى ^(٣)».

وعن علي عليه السلام أيضاً عوذة لكل ألم في الجسد، وهي: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا أَعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(٣) التحفة الرضوية، ص ١٣١.

(١) المصباح، ص ١٩٧.

(٢) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١١٩.

وَأَعِذْ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ وَأَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفَاءٌ، فَمَنْ قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمْ^(١).

وعن الصادق عليه السلام وضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَرَّقْهَا عَنِّي^(٢).

وعنه عليه السلام للأوجاع كلها: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِزِّ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ.

ثم تأخذ بلحيتك بيدك اليمنى عقيب المفروضة، وقل ثلاثاً: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي وَاحْرَصْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَبَكَاءٍ^(٣).

ومنها عن الصادق عليه السلام أن علياً عليه السلام مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وقال له: قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ^(٤).

أيضاً دعاء للمريض:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِئُ مِنْهُ اسْكُنْ أَيْهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلِ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَنَتِكَ وَرَحْلَتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنْ عُوْفِيَ الْمَرِيضُ بِمَرَّةٍ وَإِلَّا كَرَّرْهَا حَتَّى يَبْرَأَ^(٥).

أيضاً دعاء مجرب لجميع الأمراض والآفات: ويُربط على العضد الأيمن:

(٤) المصباح، ص ٢٠١ نقلاً عن المجتني من الدعاء المجتبى.

(١) المصباح، ص ٢٠١.

(٢ - ٣) عدة الداعي، ص ٢٧٣.

(٣) عدة الداعي، ص ٢٧٤.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا هُوَا يَا هُوَا مَنْ هُوَا مَنْ لَيْسَ هُوَا إِلَّا هُوَا
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَعَمٍّ
وَأَلَمٍ وَمَرَضٍ وَخَوْفٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ فَاطِمَةُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ جَعْفَرُ مُوسَى عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الْحَسَنُ م ح م د عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ»^(١).

طلسم لدفع الأسقام^(٢):

وينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام :

وَصَلِيبٌ حَوْلَهُ أَزْبَعُ نَقْطِ
سَبْعٍ لَمْ تَجِدْ فِيهَا غَلْطٌ
ثُمَّ صَادَ ثُمَّ مِيمٌ فِي الْوَسْطِ
فَاحْتَفِظْ فِيهَا وَإِيَّاكَ الْغَلْطُ
عَجِزَتْ عَنْهَا أَطِبَّاءُ النَّمَطِ
كُلُّ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ وَسَخَطِ

وهذا شكلها:

هـ هـ هـ هـ // :: ء ء ء ء ء ء ص

علاج الحمى بأنواعها

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال «حُمِّ رسول الله ﷺ حمى شديدة فأتاه جبرائيل صلوات الله عليه فعوّذه وقال: بِسْمِ اللَّهِ أَرْزِيقُ، بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِئِكَ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ» ^(٣) لتبرأَنَ بإذن الله عز وجل.

(١) التحفة الرضوية، ص ١١٧.

(٣) سورة الواقعة، الآيتان ٧٥ و٧٦.

(٢) ضياء الصالحين ص ١٢.

فأطلق النبي ﷺ من عقاله فقال يا جبرائيل هذه عوذة بليغة، قال هي من خزانة في السماء السابعة^(١).

للحمى أيضاً:

ذكر السيد ابن طاووس (ره) أن النبي ﷺ دخل على فاطمة الزهراء ع فتزوج الحسن ع موعوكاً فشق ذلك على النبي ﷺ فنزل جبرائيل ع فقال: «يا محمد ألا أعلمك معادة تدعو بها فينجلي بها عنه ما يجده؟» قال: بلى، قال: «قل: أَللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ وَالْمَنْ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَلِيَّ الْكَلِمَاتِ الثَّامَاتِ وَالِدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِقُلَانٍ». فدعا النبي ﷺ ثم وضع يده على جبهته فإذا هو بعون الله قد أفاق^(٢).

أيضاً دعاء النور للحمى عن مولانا الزهراء ع:

روى السيد ابن طاووس (ره) حديثاً عن سلمان الفارسي (ره)، وقد ورد في آخر الحديث أن فاطمة ع علمتني كلاماً كانت تعلمته من رسول الله ﷺ وكانت تقوله غدوة وعشية، وقالت: إن سرك أن لا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بِسْمِ اللَّهِ الثَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ ثَوْرِ الثَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ الثَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورٍ عَلَى نُورٍ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الثَّوْرَ مِنَ الثَّوْرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الثَّوْرَ مِنَ الثَّوْرِ، وَأَنْزَلَ الثَّوْرَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَى السَّرِّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

(١) طب الأئمة للنيسابورين، ص ٣٨. وفي مكارم الأخلاق، ص ٣٧٨.

(٢) مهج الدعوات، ص ١٧٨.

قال سلمان فتعلمتهنّ وعلمتهنّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحمى فبرئوا من مرضهم بإذن الله تعالى^(١).

دعاء آخر:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأنا لا أنقاد على فراشي، فقال: يا علي، إنّ أشدّ الناس بلاء النّبيّون، ثم الأوصياء، ثم الذين يلونهم، أبشّر فإنها حظك من عذاب الله مع ما لك من الثواب. ثم قال: أتحبّ أن يكشف الله ما بك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله ﷺ. قال: قل:

«اللَّهُمَّ أَرْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ، وَعَظْمِي الدَّقِيقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِيقِ. يَا أُمِّ مِلْدَمٍ^(٢) إِنْ كُنْتُ آمَنْتَ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَفُورِي مِنَ الْفَمِ، وَانْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قال: فقلتها فعوفيت من ساعتى. وقال الصادق عليه السلام: ما فزعت قط إليه إلاّ وجدته وكنا نعلّمه النساء والصبيان^(٣).

للحمى والصداع:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يكتب للحمى والصداع ويعلق على العضد الأيمن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تمام السورة والمعوذتين و﴿قل هو الله أحد﴾ - بتمامها -، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ وَأَشْفِهِ يَا شَافِي فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ

(١) مهج الدعوات، ص ١٩.

(٢) المصباح، ص ٢١١.

(٣) أم ملدم - بكسر الميم - كنية الحمى.

الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ^(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢)، كَذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٣)، أَسْكُنْ أَيْهَا الصُّدَاغُ وَالْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٤)، ﴿وَدَا الثَّنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿نَنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(٦).

لِلْحَمَى وَغَيْرَهَا:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا مرض الرجل فأردت أن تعوّذه فقل: «أَخْرِجْ عَلَيْكَ يَا عِزُّقُ أَوْ يَا عَيْنُ الْجِنِّ أَوْ يَا عَيْنُ الْإِنْسِ أَوْ يَا وَجَعُ (بفلان بن فلان)، أَخْرِجْ عَلَيْكَ بِاللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَلِيلًا، وَرَبَّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْهَدَاةِ وَطَفِيتَ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام»^(٧).

مثله:

عن بعض الصادقين عليه السلام قال: «يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم عليه السلام»

- | | |
|------------------------------|------------------------------------|
| (١) سورة الإسراء، الآية ٨٢. | (٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و٨٨. |
| (٢) سورة الأنبياء، الآية ٦٩. | (٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٥. |
| (٣) سورة الأنعام، الآية ١٣. | (٧) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ٣٩. |
| (٤) سورة البقرة، الآية ١٣٧. | |

قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ»^(١)، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، «طَه مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى»^(٢)، «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ»^(٣) الْآيَةِ، «يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ»^(٤)، «الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ»^(٥)، «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ»^(٦)، اذْأُرْأُ عَنْ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَالْمَلِيلَةَ وَجَمِيعَ الْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالصُّدَاعِ، «طَسْم»^(٧)، «طَس»^(٨) بِأَسْمَاءِ اللَّهِ، «حَمَعَسَقُ كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^(٩)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. يَا مَنْ تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا يَزُولُ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَزِلُّ كُلُّ مَا بِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ مِنْ مَرَضٍ وَسَقَمٍ وَأَلَمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَخَدَهُ وَصَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»^(١٠).

مثله :

يكتب على القرطاس ويعلق عليه : «وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»^(١١) «وَتُنْزَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ»^(١٢)، «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ» - إلى آخر الآية - «وَأَمِنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ

(١) سورة يس، الآية ٥٨.

(٢) سورة طه، الآيتان ١ و٢.

(٣) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٤) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٥) سورة الأنفال، الآية ٦٦.

(٦) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.

(٧) سورة الشعراء، الآية ١.

(٨) سورة النمل، الآية ١.

(٩) سورة الشورى، الآيات ١، ٢ و٣.

(١٠) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٦.

(١١) سورة الإسراء، الآية ١٠٥.

(١٢) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(١٣) سورة آل عمران، الآية ١٤٤.

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ»^(١)، «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيماً»^(٢)، «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» - إلى قوله - «وَفِي الْإِنْجِيلِ»^(٣)، «وَمُبَشَّرًا بِرَسُولٍ» - الآية^(٤) «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً»^(٥)، «الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ»، ثم يقول: «بِاسْمِ اللَّهِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ»^(٦).

للحمى الربع:

يُكْتَبُ وَيَعْلَقُ عَلَى الْعِضْدِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً»^(٧) «يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي» وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ»^(٨) بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِبِسْمِ اللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ»^(٩).

عوذة للحمى الربع^(١٠):

عن الحضرمي أنه قال: إن أبا الحسن الأول عليه السلام كتب له هذا

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) سورة محمد، الآية ٢. | (٢) سورة الأحزاب، الآية ٤٠. |
| (٣) سورة الفتح، الآية ٢٩. | (٤) سورة الصف، الآية ٦. |
| (٥) سورة الرعد، الآية ٣١. | (٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٧. |
| (٧) سورة الرعد، الآية ٣١. | (٨) سورة الإسراء، الآية ١٠٥. |
| (٩) مكارم الأخلاق، ٣٥٧. | |

(١٠) قال أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة: «إذا أخذت الإنسان الحمى بحرارة وإفلاق فهي مليلة ومنها قيل فلان يتململ على فراشه، وإذا كان مع حرّها فتر فهي العرفا. فإذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي صالب فإذا أعرفت فهي الرخصا فإذا أرعدت فهي النافض فإذا كانت معها برسام فهي الموم وإن كانت لا تدور بل جاءت نوبة واحدة فهي حمى يوم فإن أنت كل يوم فهي الورد، وإن كانت تنوب يوماً ويوماً لا فهي الغب وإن كانت تنوب يوماً ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي الربع فإذا دامت ولم يقطع فهي المطبقة فإذا اشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة فإن لم يكن فيها قوة الحرارة بل انتهى الإنسان إلى ضنى وذبول فهي الذق.

وكان ابنه يحم حمى الربع، فأمره أن يكتب على يده اليمنى: «بسم الله جبرائيل»، وعلى يده اليسرى: «بسم الله ميكائيل»، وعلى رجله اليمنى: «بسم الله إسرافيل»، وعلى رجله اليسرى: «بسم الله لا يَزُونَ فيها شمساً وَلَا زَمَهْريراً»^(١)، وبين كتفيه: «بسم العزيز الجبار». قال ومن شك لم ينفعه^(٢).

للحمى وغيرها:

قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاً: حلّ أزرار قميصك وأدخل رأسك في جيبك وأذن وأقم واقراً «الحمد» سبع مرات. قال: ففعلت، فكأثما نشطت من عقال^(٣).

للحمى أيضاً:

عنه عليه السلام قال: تدخل رأسك في جيبك فتؤذّن وتقيم وتقرأ «فاتحة الكتاب» و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، كل واحدة ثلاث مرّات، وتقول: «أُعِيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَبِجَمَالِ اللَّهِ وَبِجَلَالِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ [وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ] مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَعَافِنِي بِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ] مِنْ بَلَائِكَ [بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ]»^(٤).

وعنه عليه السلام قال: شكا رجل إليه حمى قد تطاولت، فقال: أكتب «آية الكرسي» في إناء ثم دفه^(٥) بجرعة من ماء فاشربه^(٦).

(١) سورة الإنسان، الآية ١٣.

(٢) طب الأئمة للنيسابورين، ص ٥١.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٥.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٦.

(٥) داف الشيء بالماء يدوفه: بلّاه وخلطه به.

(٦) مكارم الأخلاق ص ٣٥٦.

ووجد بخط الرضا عليه السلام أنه تكتب للحمى على ثلاث قطع من الكاغذ^(١)، يكتب على الأولى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى»^(٢)، وعلى الثانية بعد البسملة: «لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»^(٣)، وعلى الثالثة بعد البسملة: «أَلَا لَهُ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»^(٤).

ثم يقرأ على كل قطعة التوحيد ثلاثاً ويبلعها المحموم ثلاثة أيام، كل يوم واحدة، يبرأ إن شاء الله تعالى^(٥).

أيضاً:

يكتب على كتفه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» - إلى آخرها^(٦) - لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ بَرَبِ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَأْسَ اشْفِ ابْتِلَائِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ «قَالَ رَبُّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي»^(٧) - الآية^(٨).

أيضاً:

عن الحسن الزكي عليه السلام قال: أكتب على ورقة «يَا نارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ»^(٩) وعلقه على المحموم. وإذا أخذته الحمى يكتب في قرطاس هذه الآية ويشد على عضده: «قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ»^(١٠) ويكتب: «بَطْلَطُ بَطْلَطُ» ويقول: «عَقَدْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حُمَى فُلَانٍ» ويشد على ساقه اليسرى^(١١).

- (٧) سورة مريم، الآية ٤.
(٨) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.
(٩) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(١٠) سورة يونس، الآية ٥٩.
(١١) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.

- (١) الكاغذ: الورق.
(٢) سورة طه، الآية ٦٨.
(٣) سورة القصص، الآية ٢٥.
(٤) سورة الأعراف، الآية ٥٤.
(٥) المصباح، ص ٢١٣.
(٦) سورة الشرح.

مثله :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾^(١).

للحمى النافض :

باسم الله ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾^(٢)،
﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّخْجُورًا﴾^(٣)، ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤)، ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٥)، ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا﴾^(٦) - إلى قوله - ﴿وَالْغَالِبُونَ﴾^(٧).

وروي عن أهل البيت عليهم السلام أنهم كانوا يتداوون من الحمى بالماء
البارد، وهو أن يتناوبوا ببل الثياب، فواحد في الماء وآخر على الجسد،
فإذا نشف الذي على الجسد لبس الآخر رطباً^(٨).

للحمى الربع :

الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال
لي : ما لي أراك مصفراً؟ فقلت : هذه الحمى الربع قد ألحت عليّ . قال :
فدعاً بدواة وقرطاس ثم كتب : «بسم الله الرحمن الرحيم أبجد هوز
حطي عن فلان بن فلانة» ، ثم دعا بخرطبة فخط فأتني بخرطبة مبلول ، فقال : ائتني
بخرطبة لم يمسسه الماء ، فأتني بخرطبة يابس فشدت وسطه وعقدت على الجانب
الأيمن أربعة ، وعقدت على الأيسر ثلاث عقدة ، وقرأ على كل عقدة «الحمد»
و«المعوذتين» و«آية الكرسي» ، ثم دفعه إليّ وقال : شدّه على عضدك
الأيمن ، ولا تشدّه على الأيسر^(٩).

(٦) سورة الصافات، الآيات ١٧١ إلى ١٧٣.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.

(٨) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٧.

(٩) الاختصاص، ص ١٨.

(١) سورة الفرقان، الآية ٤٥.

(٢) سورة الرحمن، الآيتان ١٩ و ٢٠.

(٣) سورة الفرقان، الآية ٥٣.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.

(٥) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

عوذة مباركة للحمى :

يكتب في ورقة ويعلقه الرجل في عضده الأيسر والامراة في عضدها الأيمن، ويشد الكتاب بغزل الأم وابنتها، وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، الْمُسْتَعَانُ بِاللَّهِ، وَالتَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، وَالشِّفَاءُ بِيَدِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، لِصَاحِبِ كِتَابِي هَذَا وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَجَسَدِهِ وَبَدَنِهِ وَلَحْمِهِ وَعَظْمِهِ إِلَى أُمِّ مِلْدَمِ الَّتِي تَذِيبُ اللَّحْمَ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَتُوهِنُ الْعَظْمَ حَرَّهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَبَرْدَهَا مِنَ الزَّمْهِرِيرِ.

يَا أُمِّ مِلْدَمِ، إِنْ كُنْتِ مُؤْمِنَةً بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَقْرَبِي مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا وَلَا تَمْصِي لَهُ دَمًا وَلَا تُوهِنِي لَهُ عَظْمًا وَلَا تُذِيبِي لَهُ لَحْمًا، واطفئي بعِزَّةِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^(١)، أَدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، مُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ، عِيسَى رُوحَ اللَّهِ، مُحَمَّدَ حَبِيبَ اللَّهِ. يَا عَدُوَّةَ آدَمَ وَحَوًّا، قَدْ حَالَ جِبْرَائِيلُ.

عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا أُمِّ مِلْدَمِ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَبِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَبِجَلَالِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَبِكِبْرِيَاءِ اللَّهِ، وَبِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ: أَتَى يُخَيِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾^(٢).

إِلَيْكَ عَنِّي جَرَى الْقُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.

وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا خَسَارًا^(١)، ختمتُ هذا الكتابَ على اسمِ الله المُقَدَّسِ المُطَهَّرِ الطَّاهِرِ، وخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وخَاتَمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وفَاتِحَةَ الْكِتَابِ، إلى آخرها - أو كالذي مرَّ على قرية^(٢).

للحمى أيضاً:

يكتب في ثلاث قطع من قرطاس رقيق: يكتب في الأولى بعد البسملة «قَرَّتْ»، وفي الثانية بعدها أيضاً «مَرَّتْ»، وفي الثالثة بعدها «فَرَّتْ». ويبلغ المحموم الأولى في اليوم الأول قبل ورود الحمى بقليل وكذا الأخيرين باليومين الأخيرين.

يكتب أيضاً في ثلاث قطع، في الأولى: «فرعون عون عون عون لُعنَتِ» وفي الثانية: «نمرود رود رود رود لُعنَتِ»، وفي الثالثة: «شداد داد داد داد لُعنَتِ»؛ ويحرق الأولى في اليوم الأول، بعد بلع تلك، بين رجلي المحموم، وكذا الأخيرتين في اليومين الأخيرين، تنقطع الحمى بإذن الله تعالى^(٣).

أيضاً:

ذكر السيد محمد الرضى الرضوي عن السيد ميرزا حسن الشيرازي (ره) أنه مجرب لقطع الحمى، قال: تأخذ خيطاً على طول قامة المريض من قرنه إلى قدمه، وتقرأ سورة «يس»، تنوي فيها القربة وشفاء المحموم - وبهذه النية أيضاً تقرأ السور السبع الآتية - وعندما تصل إلى كلمة ﴿مَبِين﴾ الأولى في سورة «يس» تقرأ سورة ﴿والشمس﴾ وتعتقد في الخيط عقدة، ثم تستمر في قراءة سورة «يس» حين تصل إلى ﴿مَبِين﴾ الثانية، فتقرأ سورة «تَبَّتْ» وتعتقد فيه عقدة أخرى، ثم تقرأ حتى تصل إلى

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٢) البحار، مجلد: ٩٢، ص ٣٥/ نقلاً عن الكتاب العتيق للغروي.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٠.

﴿مبين﴾ الثالثة فتقرأ سورة «النصر» وتعد عقدة، ثم تقرأ أيضاً حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ الرابعة فتقرأ سورة «القدر» وتعد عقدة أيضاً، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ الخامسة فتقرأ سورة «التوحيد» وتعد عقدة، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ السادسة فتقرأ سورة «الفلق» وتعد عقدة أيضاً، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ السابعة فتقرأ سورة «الناس» وتعد عقدة، ثم تتم السورة، وتأخذ طرفي الخيط وتعهدهما فيصير كالحلقة فتضعه في رقبته إلى ثلاثة أيام^(١).

أيضاً:

يكتب هذا الشكل ويُشد في خرقة ويضرب بالحذاء إحدى وعشرين مرة، ثم يشد على العضد الأيسر. ولتكن كتابته على هذا الترتيب، فتكتب (٤٠٦) أولاً، وهو عدد اسم فرعون، و(٩٧) ثانياً وهو اسم هامان، و(٣٠٩) ثالثاً وهو اسم شداد، و(٣٠٠) رابعاً وهو اسم نمرود و(١٠٣) خامساً وهو اسم إبليس، ويكتب في الوسط^(٢).

٩٧		٤٠٦
	١٠٣	
٣٠٠		٣٠٩

مما جَرَّب لقطع الحمى النافض:

تكتب على ثلاث قطع من الخبز، وتأكلها في ثلاثة أيام. على القطعة الأولى: «طاسون»، وعلى الثانية: «راسون»، وعلى الثالثة: «طاعون».

وُجد بخط السيد ميرزا حسن الشيرازي (ره) وكتب أنه مجرب^(٣).

(١) التحفة الرضوية، ص ٦٠.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٦١.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٢.

لحمى الثلاث :

تكتب بعود نقم^(١) يابس على يده اليمنى : «بِسْمِ اللَّهِ الْقَوِي، الْعَظَمَةُ لِلَّهِ» وفططي يده اليسرى : «بِسْمِ اللَّهِ الْمُعِين، السُّلْطَانُ لِلَّهِ»، وفي رجله اليمنى : «بِسْمِ اللَّهِ الْقَادِرِ، الْكَبِيرَاءُ لِلَّهِ»، وفي رجله اليسرى : «بِسْمِ اللَّهِ الْقَاهِرِ، الْقُدْرَةُ لِلَّهِ»، وفي ظهره : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وفي بطنه «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» نافع مجرب إن شاء الله تعالى^(٢).

للحمى أيضاً :

قال السيد الأجل علي بن طاووس (ره) : فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه : يكتب في كاغد يوم الأحد، أو يوم الأربعاء - ثلاث طلسمات - كل طلسم منها منفرداً في رقعة ويغسل بشارب أو ماء، الأول يوم الأحد، والثاني يوم الإثنين، والثالث يوم الثلاثاء، ويشرب كل يوم منها واحداً. وإذا غسل لا يبقى في الورقة من مداده شيء، فإن زالت الحمى في إحدى هذه الثلاثة أيام، وإلا يكتب كذلك في ثلاث ورقات يوم الأربعاء ويشرب ماءه، والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة ويشرب ماءه، وقد زالت الحمى بالله جلّ جلاله إن شاء جلّ جلاله. وهذه صورة الطلاسم الثلاثة المذكورة^(٣).

والله اعلم
بالحق
والصواب

لحمى الربع :

عن الصادق عليه السلام أنه قال للحمى : إسحق السكر ثم خذه بالماء على الريق عند الحاجة إلى الماء^(٤).
وعنه عليه السلام : الماء البارد يطفئ الحرارة، ويسكن الصفراء،

(١) النقم : إن كان من (الناقم) أي ضرب من تمر عمان، فالمراد أن يكتب بعود من شمراخ رطب ذلك التمر.
(٢) التحفة الرضوية، ص ٦١.
(٣) ضياء الصالحين، ص ٤٤٧. نقلاً عن كتاب أمان الأخطار.
(٤) طب الإمام الصادق عليه السلام ص ٥٠. وأيضاً طب الأئمة لشير، ص ٢٢٩.

ويذيب الطعام في المعدة، ويذهب بالحمى^(١).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صبّوا على المحموم الماء البارد، فإنه يطفىء حرّها^(٢).

وعن الرضا عليه السلام أنه قال: الماء الساخن، إذا غليته سبع غليات، وقلبته من إناء إلى إناء فهو يذهب بالحمى، وينزل القوة في الساقين والقدمين^(٣).

أيضاً للحمى:

يكتب ويعلق على العضد الأيمن هذه الأبيات:

دار حوت فيض الذنوب وودعت	فيا لها من زائر ومودع
أنت تعانقني وبث ضجيعها	وزفيرها متأجج في أضلعي
قالت وقد غربت ماذا تريد؟	فقلت: أن لا ترجعي
بالمصطفى بالمرتضى بالوالدة	لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي ^(٤)

صلاة للحمى:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا حم أحدكم فليدخل البيت وحده ويصلي ركعتين ويضع خده الأيمن على الأرض ويقول: «يا فاطمة بنت محمد - عشر مرّات - أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَزَلَ بِي»، فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى^(٥).

وأيضاً:

يصلي ركعتين، يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة - ثلاث مرّات - وقوله تعالى: «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»^(٦)، الدعاء: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عليه السلام، يَا مُحَمَّدُ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي قَضَائِ حَاجَتِي وَهُوَ شِفَاءُ هَذَا الْمَرِيضِ، يَا

(٤) طب الأئمة لشبر، ص ٢٣٣.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٢.

(٦) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(١) طب الأئمة لشبر، ص ٢٣٤.

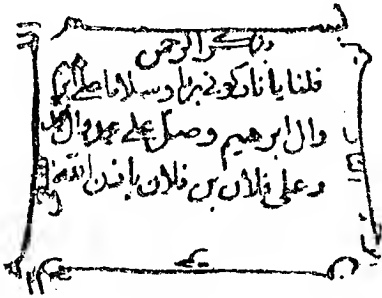
(٢) طب الأئمة لشبر، ص ٢٣٤.

(٣) طب الأئمة لشبر، ص ٢٣٤.

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ، ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمُ﴾^(١)، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾^(٢)، ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ﴾^(٣). يكتب ويغسل ويشربه المحموم.

للحمى :

عن الرضا عليه السلام قال : اشتكت جارية لي وكان لها قدر فأتاني آت في
المنام فقال لي : قل لها : تقول : «يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُ» فَإِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ نَجَا مِنَ النَّارِ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ .
وعنه عليه السلام يكتب^(٤)



عن داود بن زربي قال : وعكت بالمدينة وعكاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد
الله عليه السلام فكتب إليّ : قد بلغني علتك فاشتر صاعاً من بُرٍّ ثمَّ استلق على
قفاك، وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ
خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي»
واستو جالساً واجمع البرَّ من حولك وقل مثل ذلك، واقسمه مَدّاً مَدّاً لكلِّ
مسكين، وقل مثل ذلك .

قال داود : ففعلت ذلك فكأتما نُشِطت من عقال وقد فعل غير واحد
فانتفع به^(٥).

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧.

(٥) مكارم الأخلاق ص ٣٧٥.

(١) سورة الأنفال، الآية ٦٦.

(٢) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٧٨.

في أدعية الآلام وعلل الأعضاء

* للصداع:

اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع، فقال: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ: «آية الكرسي» و«فاتحة الكتاب»، وقل: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِزِّ نَعَارٍ^(١) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ^(٢)».

وروى عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل: «لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَأَبْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا^(٣)»، «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا^(٤)».

وعن الصادق عليه السلام قال: من كان به صدع أو غيره، فليضع يده على ذلك الموضع وليقل: «أُسْكُنْ سَكْنَتَكَ بِالَّذِي ﴿لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٥)».

وعنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ «فاتحة الكتاب» و«المعوذتين» ثم مسح يده على وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده^(٦).

(١) النعار: العرق أو الجرح يفور منه الدم، (٣) سورة الإسراء، الآية ٤٢.

يُقال نعر العرق: فار منه الدم، أو (٤) سورة النساء، الآية ٦١.

صوت لخروج الدم. (٥) سورة الأنعام، الآية ١٣.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٩. (٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٠.

* لوجع الرأس :

عن الباقر عليه السلام أنه قال : ضع يدك على الوجع وقل سبعاً : «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» . وقل كذلك لوجع الأذن تبرأ إن شاء الله تعالى ^(١) .

وعن العسكري عليه السلام لوجع الرأس أيضاً أن تقرأ على قدح فيه ماء : ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٢) ثم يشربه ^(٣) .

* للصداع والشقيقة :

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : اقرأ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ ^(٤) ، ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ - إلى قوله - ﴿حَدَا﴾ ^(٥) ، ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًا﴾ - الآية ^(٦) ، ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي﴾ - الآية ^(٧) .

أيضاً :

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ - إلى قوله - ﴿نَسْكَ﴾ ^(٨) ، ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ ^(٩) ، أَسْكُنْ سَكْنَتَكَ يَا وَجَعَ

(١) المصباح، ص ٢٠٢ . أيضاً في طب الأئمة، ص ١٨ .

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠ .

(٣) المصباح، ص ٢٠٢ . أيضاً في طب الأئمة، ص ١٩ .

(٤) سورة الرعد، الآية ٣١ .

(٥) سورة مريم، الآية ٩٠ .

(٦) سورة يس، الآية ٩ .

(٧) سورة هود، الآية ٤٤ .

(٨) سورة البقرة، الآية ١٩٦ .

(٩) سورة الفتح، الآية ١٠ .

الرَّأْسَ بِالَّذِي ﴿لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

* للصداع وغيره:

عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ «فاتحة الكتاب» و﴿قل هو الله أحد﴾ و«المعوذتين» ومسح بهما وجهه، يذهب عنه ما يجده^(٢).

وقال عمرو بن إبراهيم: شكوت إلى الرضا عليه السلام مرة كنت أجد مما يأخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب، فقال: عليك بهذه البقلة التي تلتف، فدقها فضعها على رأسك ومُرْ أهلك فليضعوها على رؤوس صبيانهم فإنها نافعة لهم بإذن الله. ففعلت فسكن عني الوجع. وتلك البقلة هي اللبلاب^(٣).

وعنه عليه السلام في الصداع قال: فليختضب بالحناء^(٤).

أيضاً:

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الصداع، فقال: أدن مني، فمسح رأسه ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٥).

لوجع الرأس:

عن الصادق عليه السلام، لوجع الرأس، أنه قال: ضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِمَّا أَسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ لِنَفْسِهِ» -

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥١.

(٣) اللبلاب: نبت يلوي على الشجر وورقه كورق اللوباء.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٠.

(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.

سبع مرات - فإنه يسكن ذلك عنه بإذن الله تعالى وحسن توفيقه^(١).

أيضاً:

حدث الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة وربما أسهرتني وشغلتنني عن الصلاة بالليل. قال: يا داوود، إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَأَعِيدُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اغْتَرَانِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجَزْتَنِي مِنْ شِكَايِي هَذِهِ». فإنها لا تضرّك بعد^(٢).

أيضاً:

رُوي عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: قال الباقر محمد بن علي عليه السلام «لَمْ شِيعْتَنَا لَوَجَعَ الرَّأْسُ: «يا طاهي يا ذر يا طمنة يا طنات»، فإنها أسامي عظام لها مكان من الله عز وجل يصرف الله عنهم ذلك^(٣).

عوذة للصداع:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: هذه عوذة نزل بها جبرائيل عليه السلام على النبي ﷺ والنبي ﷺ يصدع فقال: يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك، وقال: يا محمد من عوذ بهذه العوذة - سبع مرات - على أي وجع يصيبه شفاه الله بإذنه، تمسح يدك على الموضع الذي تشتكي وتقول: «بِسْمِ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ

(١) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١٨. (٢) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١٩.

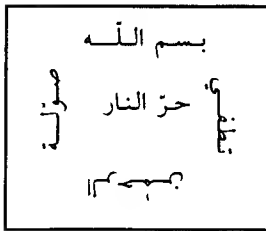
شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» وتسمى اسمه^(١).

رقية للصداع:

«يَا مُصَغَّرَ الْكِبَرَاءِ وَيَا مُكَبَّرَ الصُّغَرَاءِ وَيَا مُذْهِبَ الرُّجْسِ عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَمُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيراً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْسَحْ مَا بِي
مِنْ صُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ»^(٢).

مَجْرَبَاتُ لِرَفْعِ الصَّدَاعِ:

- عن أبي أسامة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خذ لكل وجع وحرارة من قبل الرأس،
تكتب مربعة في وسطها حرّ النار على هذه
الصورة، ثم تقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»، وتكتب الأذان والإقامة
في رقعة وتعلقها عليه فَإِنَّ الحرارة والوجع يسكنان من ساعتها بإذن الله عزّ
وجل. جيّد ومجرب^(٣).



عوذة مجرّبة لوجع الرأس وغيره:

وهي: «أَفْسَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلَّةُ بِعِزَّةِ عِزَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ،
وَبِجَلَالِ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ، وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ، وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَبِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَبِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
أَنْصَرَفْتُ».

تقرأ ثلاث مرات على محل الوجع، وهي من المَجْرَبَاتِ^(٤).

للصداع:

يكتب في رقّ ويشدّ على الرأس بخيط: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٤.

(٤) سورة آل عمران، الآيات ١ إلى ٧.

(١) طب الأئمة، ص ٢٠.

(٢) طب الأئمة، ص ٧٢.

الرَّحِيم، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ - إلى قوله - ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١).
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْعُومًا مَذْخُورًا ﴿٢﴾. (٢).

وعن الباقر عليه السلام قال: يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداق من الشق الذي يشتكي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَخْدَنْتَاهُ وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَفْضُونَ مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدَعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانِكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَتَشْكُ فَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَذَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافٍ - فلان ابن فلانة - وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ».

وفي رواية: «أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَزُّكَ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُشْفِي - فلان ابن فلانة - مِنَ الصَّدَاقِ وَالشَّقِيقَةِ، ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ وَأَتَمَمْتَ خَلْقَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُشْفِي - فلان ابن فلانة -» (٣).

لوجع الرأس:

عن داود الرقي قال: حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام وقد جاءه خراساني حاج فدخل عليه وسلم ثم سأله عن شيء من أمر الدين، فجعل الصادق عليه السلام يفسره، ثم قال له: يابن رسول الله ما زلت شاكياً منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس، فقال له: قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبدأ بشيء حتى تصب على رأسك سبعة أكف ماء حار أو سمَّ الله تعالى في كل مرة، فإنك لا تشتكي بعد ذلك إن شاء الله تعالى (٤).

وفي رواية أخرى يقول عند صب الماء على هامته: «بِسْمِ اللَّهِ

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.

(٤) طب الأئمة، ص ٧١.

(١) سورة الأعراف، الآية ١٨.

(٢) سورة الكهف، الآية ١١.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ، إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١).

للصداع:

يشدّ على الرأس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٢)، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾^(٣) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حمصسق. ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾﴾^(٤)، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾^(٥) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾﴾^(٦).

للصداع أيضاً:

يكتب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كهيعص، ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا، إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾^(٧)، ﴿أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾^(٨)، ﴿كهيعص﴾، ﴿حمصسق. كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ، وَكَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي قَلْبٍ كُلِّ خَاشِعٍ وَغَيْرِ خَاشِعٍ، وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي كُلِّ عَرَقٍ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ. إِذْهَبْ أَيُّهَا الصَّدَاعُ بَعِزَّ عِزِّ اللَّهِ، بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ. ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾﴾^(٩) لَا

(١) طب الأئمة لشبر، ص ٢٤١.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٧٨.

(٣) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٤) سورة البقرة: الآية ١٨٦.

(٥) سورة الفرقان، الآية ٤٥.

(٦) حياة الحيوان، ج ١، ص ٥٧ (مادة إنسان). والآية من سورة الأنعام، الآية ١٣.

(٧) سورة مريم، الآيات ١ إلى ٣.

(٨) سورة الفرقان، الآية ٤٥.

(٩) سورة الأنعام، الآية ١٣.

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ»^(١).

حُرْزُ الْقَلَنْسُوءَةِ:

كان بالملك النجاشي صداع، فكتب إلى النبي ﷺ في ذلك فبعث
إليه هذا الحرز، فحاطه في قلنسوته، فسكن ذلك عنه. وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ،
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٢) - الْآيَةُ - لِلَّهِ نُورٌ وَحِكْمَةٌ وَعِزٌّ وَقُوَّةٌ،
وَبُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ وَسُلْطَانٌ وَرَحْمَةٌ. يَا مَنْ لَا يَنَامُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ
خَلِيلُ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عِيسَى رُوحُ
اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفِيُّهُ وَصَفْوَتُهُ ﷺ، أَسْكُنْ سَكَنَتَكَ
بِمَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَمَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ
أَصَابَ﴾^(٣)، وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ، ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ﴾^(٤)»^(٥).

لِلصَّدَاعِ أَيْضًا:

روي أن المأمون أصابه في طرطوس صداع لم يعالج، فبعث إليه
قيصر الروم بقلنسوة وكتب إليه: أنبت بصداعك فبعثت إليك بهذه
القلنسوة تضعها على رأسك ليسكن الألم. فخشي المأمون أن تكون قد
دُسَّ فيها السم، فأمر أن توضع على رأس حاملها فلم تضره، فأمر أن

(٤) سورة الشورى، الآية ٥٣.

(١) طب الأئمة لشبر، ص ٢٣٧.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.

(٢) سورة آل عمران، الآيتان ١٨ و ١٩.

(٣) سورة ص، الآية ٣٦.

توضع على رأس من به صداع فسكن، فاستعملها المأمون لرأسه فسكن صداعه، فتعجب من ذلك فحلها فوجد فيها مكتوباً: «بسم الله الرحمن الرحيم كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ فِي عِزِّ سَاكِنِ حِمِّ عَسَقٍ ﴿١﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾^(١) مِنْ كَلَامِ الرَّحْمَنِ خَمَدَتِ النَّيْرَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَجَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ فَيْكَ كَمَا يَجُولُ مَاءُ الرَّبِيعِ فِي الْغُضَنِ»^(٢).

صلاة للصداع:

يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» - مرة - والإخلاص - ثلاث مرّات - وقوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾^(٣) ﴿٤﴾.

للصداع أيضاً:

عن عمّار الوهني قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذلك فقال: إذا أنت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك وقل - سبع مرات - وأنت تمرها على حاجبك الأيمن «يَا حَنَّانُ إشفيني» ثم أمرها سبع مرّات على حاجبك الأيسر وقل: «يَا مَنَّانُ إشفيني» ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل «يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَكُنْ مَا بِي» ثم انهض إلى التطوع^(٥).

عوذة للشقيقة^(٦):

عن الرضا عليه السلام: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ

-
- (١) سورة الواقعة، الآية ١٩. (٢) طب الأنمة، ص ٧٤.
 (٣) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٣ نقلاً عن ربيع (٦) الشقيقة: وجع حادث يأخذ نصف الأبرار.
 (٤) سورة مريم، الآية ٤.
 (٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣.
 (٦) الرأس في القدر الممتد في طول الرأس.

النَّاسِ لِيُؤْمَ لَا رَبَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ»^(١) ويكتب: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ أَسْتَخْدِنَاهُ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشْكُ فِيكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ»^(٢).

وفي رواية أخرى: يكتب في قرطاس ويعلّق على الجانب الذي يشتكي: «بسم الله الرحمن الرحيم أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ أَسْتَخْدِنُكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ وَلَا مَلِيكَ يُشْرِكُكَ قَوْمٌ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَدْعُوهُ وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَيَسْأَلُ فِيكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَشْفِهِ بِشِفَائِكَ عاجلاً»^(٣).

أَيْضاً لِلشَّقِيقَةِ:

عن الباقر عليه السلام: ضع يدك على الشقّ الذي يعتريك وقل: «يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَيَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ، أَرْدُدْ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفَ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهَبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذَى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ» تقولها ثلاثاً تعافى منها إن شاء الله تعالى^(٤).

أَيْضاً لِلشَّقِيقَةِ:

يكتب هذا الكتاب في رقّ أو قرطاس، فإن كان رجلاً شدّ على رأسه وإن كانت امرأة جعلته مع عقامها^(٥): «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ هَبْطَ جَبْرَائِيلَ فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَجْدَعُ قَالَ:

(١) سورة آل عمران، الآيتان ٨ و٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٩.

(٣) طب الأئمة، ص ٢١.

(٤) طب الأئمة، ص ٢٠.

(٥) أي خصلة من شعرها.

أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَذْهَبُ إِلَى إِنْسَانٍ فَأَكُلُ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وَأَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ، فَقَالَ: يَا اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَذْهَبْ إِلَى الْإِنْسَانِ وَلَا تَأْكُلْ شَحْمَةَ عَيْنَيْهِ وَلَا تَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ، أَنَا الرَّاقِي وَاللَّهُ الشَّافِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ^(١).

أَيْضاً:

يكتب بعد البسملة لوجع الشقيقة قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾^(٢).

لوجع العين وللرَّمَدِ^(٣)

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها «آية الكرسي» وفي قلبه أنه يبرأ ويُعافى فإنه يعافى إن شاء الله تعالى.

وقيل: إن من يقول كل يوم: ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٤) تسلم عينه من الآفات^(٥).

عوذة للعين:

يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.

(٢) المصباح، ص ٢٠٢ نقلاً عن خواص القرآن. والآية من سورة الفرقان الآيتان ٤٥ و ٤٦.

(٣) الرَّمَد: وجع العين وانتفاخها (لسان العرب) وقال بعضهم: الرمد يطلق على الورم الحار الدموي الحادث في الملتحم ومتى كان حاصلاً من غير هذه المادة لا يسمى رمداً بل تكدراً وقيل يطلق على ورم يحدث للملتحم سواء كان سببه مواداً حارة أو باردة. (راجع دائرة المعارف الشيعية مجلد ١٠ صفحة ١٠٧).

(٤) سورة الإنسان، الآية ٢.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١.

غَطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ»^(١)، «وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصُّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ»^(٢).

وكذلك: «وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ»^(٣).

لوجع العين وللرمد:

وهو ختم سورة «التكوير»: نقل عن الصادق عليه السلام أنها تقرأ (واحد وعشرين مرة) للخلاص من البليات، وإذا قرأها صاحب الحاجة (مئة مرة) عند هطول المطر وطلب حاجته من الله تعالى، قضيت حاجته حتماً. وإذا قرأ هذه السورة على ماء الورد، ثم مسح عينيه بشيء منه زاد نور العين، وإذا قرأت هذه السورة على عين فيها رمد أو مرض آخر شفيت^(٤).

عوذة لوجع العين (للرمد):

عن الصادق عن آبائه عليه السلام: قال علي بن أبي طالب عليه السلام لما دعاني رسول الله ﷺ يوم خيبر قيل له يا رسول الله إنه أرمد فقال رسول الله ﷺ: ائتوني به، فأتيته فقلت: يا رسول الله إني أرمد لا أبصر شيئاً. قال: فقال أدن مني يا علي. فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَقِهِ الْأَذَى وَالْبَلَاءَ». قال علي عليه السلام فبرأت والذي أكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حراً ولا برداً ولا أذى في عيني. قال وكان علي ربما خرج في اليوم الشاتي الشديد البرد وعليه قميص شق، فيقال: يا أمير المؤمنين أما تصيب البرد؟ فيقول: ما أصابني

(١) سورة ق، الآية ٢٢.

(٢) سورة يس، الآية ٦٦.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١. والآية من سورة القلم.

(٤) منتخب الختم، ص ١٨٦.

حرّاً ولا برد منذ عوّذني رسول الله ﷺ وربما خرج إلينا في اليوم الحار الشديد في جبة محشوة فيقال له: أما يصيبك ما يصيب الناس من شدة هذا الحرّ حتى تلبس المحشو؟ فيقول لهم ذلك^(١).

أيضاً لوجع العين:

ومن ذلك ما رواه محمد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام فقال: ألا أعلمك دعاء لدياك وآخرتك ويكفي به وجع عينك؟ فقلت: بلى، قال: تقول في دُبر الفجر والمغرب: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الثَّوْرَ فِي بَصْرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي»^(٢).

وفي رواية تقول ذلك - سبع مرّات - إذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك^(٣).

وقال السيد ابن طاووس (ره): وجدت في مجموع أن ابن عقبة بن إسماعيل الخضرمي عمي فرأى في منامه قائلاً يقول له قل: «يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ رُدُّ إِلَيَّ بَصْرِي». فقال ذلك فعاد إليه بصره^(٤).

وقال رحمه الله ورأيت بخط الرضا الآوي (ره) ما هذا لفظه، دعاء علمه النبي ﷺ أعمى فردّ الله إليه بصره، تصلي ركعتين ثم تقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَزْعَبُ إِلَيْكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَرُدَّ بِكَ عَلَيَّ نُورَ

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.

(٤) مهج الدعوات، ص ٣٨٨.

(١) طب الأئمة، ص ٢١.

(٢) المصباح، ص ٢٣٣.

بَصْرِي» فردَّ الله تعالى عليه نور بصره من ساعته .

وقال (ره): رأيت في المجلد الأول من كتاب التجمل أن إنساناً ضعف بصره فرأى في منامه من يقول له قل: «أُعِيدُ نُورَ بَصْرِي بِنُورِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ» وامسح بيدك على عينيك، وتتبعها «بآية الكرسي»، فقال فصَحَّ بصره وجرب ذلك فصَحَّ في التجربة^(١).

وقال الكفعمي: إن التوسل بالإمام موسى الكاظم عليه السلام ينفع لوجع العين ولأوجاع سائر الأعضاء وهو من المجربات فتقول كما ذكر صاحب اللآلئ المخزونة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظمِ عليه السلام إِلَّا عَافَيْتَنِي (به) فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي، وَسَلَّمْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَدَفَعْتَ عَنِّي جَمِيعَ الْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»^(٢).

للشكور^(٣):

عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً، فإن رأيت أن تعلمني شيئاً؟ قال: أكتب هذه الآية: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤) الآية - ثلاث مرّات - في جام ثم اغسله وصيّره في قارورة واحتل به . قال: فما احتلحت إلا أقل من مائة ميل حتى صحَّ بصري أصبح مما كان أول ما كنت .

ونظر النبي ﷺ مرّة إلى سليمان (ره) وهو أرمَد، فقال له: لا تأكل التمر ولا تنم على جنبك الأيسر^(٥).

وكان ﷺ إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه دعى بهذه الدعوات:

(١) مهج الدعوات، ص ٣٨٨.

(٢) المصباح، ص ٢٣٤.

(٣) الشكور: كلمة فارسية تعني ضعف النظر في الليل.

(٤) سورة النور، الآية ٣٥.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١ وفي طب الأئمة، ص ٨٥.

«اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَأَجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي»^(١).

عوذة للرمد:

عن محمد بن عبد الله الزعفراني قال: حدثنا عمر بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان قال: جئت إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام يوماً من الأيام فرأيت به من الرمد شيئاً فأغتممت له، ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به رمد، فسألته عن ذلك فقال: عالجتها بشيء وهو عوذة عندي عوذت بها. قال: فأخبرني بها وهذه نسختها: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَعُوذُ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام عَلَى مَا أَخَذَرُ وَأَخَافُ عَلَى عَيْنَيَّ وَأَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْنَيَّ وَمَا أَخَافُ مِنْهُمَا وَمَا أَخَذَرُ اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِ أَذْهَبِ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ»^(٢).

أيضاً:

عن أحمد بن بشير قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله الجمال رفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: اشتكت عين سلمان وأبي ذر (ره) قال: فأتاهما الرسول عليه السلام عائداً لهما، فلما نظر إليهما قال لكل واحد منهما: لا تنم على الجانب الأيسر ما دمت شاكياً من عينيك ولا تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل^(٣).

لضعف البصر:

سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عليه السلام: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ

(٣) طب الأئمة، ص ٨٥.

(١) طب الأئمة، ص ٨٣.

(٢) طب الأئمة، ص ٨٤.

الْأَزْوَاحَ الْفَانِيَّةَ، وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَّةَ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَزْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى
 أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُتَتِمَّةِ إِلَى أَعْضَائِهَا، وَبِأَنْشِقَاقِ الْقُبُورِ عَنْ
 أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَبِأَخْذِكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِفُ
 يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرَوْنَ سُلْطَانَكَ وَيَخَافُونَ بَطْشَكَ وَيَزْجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ
 لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ أَنْ تَجْعَلَ الثَّوْرَ فِي بَصْرِي، وَالْيَقِينَ فِي
 قَلْبِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ. قال: فسمعها الأعمى وحفظها ورجع إلى بيته الذي يأويه،
 فتطهر للصلاة وصلى، ثم دعا بها، فلما بلغ إلى قوله «أن تجعل النور في
 بصري» ارتد الأعمى بصيراً بإذن الله تعالى^(١).

أَيْضاً:

شكا بعض أصحاب الإمام الصادق عليه السلام له فتاة ضعف بصرها،
 فقال له عليه السلام: اكحلها بالمر والصبر والكافور أجزاء سواء. قال فكحلتها
 فأنفعت به^(٢).

لَوْجَعِ الْعَيْنِ:

تَأْخُذُ قَطْنًا وَتَبْلُهُ وَتَضَعُهُ عَلَى الْعَيْنِ وَتَقُولُ: «عَيْنُ الشَّمْسِ فِي لُجَّةِ
 الْبَحْرِ، يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ»^(٣).

صَلَاةُ لَوْجَعِ الْعَيْنِ:

يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - مَرَّةً - وَ﴿قُلْ يَا
 أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا

(١) مناقب آل أبي طالب، ج ٢ ص ٢٨٧. (٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٢.

(٢) طب الإمام الصادق عليه السلام، ص ٤٧.

يَغْلَمُهَا إِلَّا هُوَ^(١) الآية^(٢).

لوجع العين :

روى السيّد الرضوي (ره) قال : وجدت في مجموعة لبعض أصحابنا تاريخ كتابتها عام (١٢٨٦) ما نصّه : إذا عرض لك وجع داوه بما جربناه، إما أن تأخذ من طين (قبر) مولانا الحسين بن علي عليه السلام فتفركه تراباً وتكتحل به، وإما أن ترفق قلبك فتبكي عليه، أو تبكي خشية من الله فتغسل عينيك بذلك الدمع، فإنه شفاء عاجل، ولا رأينا أنفع منه لدفع هذا الألم^(٣).

هذا فضل تربة الإمام الحسين عليه السلام، أما فضل غبار زوّار قبر الإمام فهذا العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه يحدثنا عنه فيقول :

كان قد أصابني ضعف في الباصرة فحضرت زيارة عاشوراء تحت قبة سيد الشهداء عليه أفضل الصلوات فلما خرج زوّاره في اليوم الثاني أو الثالث، كنس الخدمة الروضة المطهرة عن التراب ليضعوا الفراش، فوقفت أنا وجماعة تحت القبة الشريفة، فثار غبار لم نترأى من تحته، ففتحت عيني حتى امتلأت من ذلك التراب فما خرجت من الروضة إلا وعيناي كالمصباح المتوقّد، وإلى الآن ما أعالج وجع العين إلا بالتكحل من ذلك التراب^(٤).

لوجع الأذن وللصمم

يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج - ثلاث مرّات - قوله تعالى : ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾^(٥)، ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(٦) ويصب في الأذن^(٧).

(٥) سورة لقمان، الآية ٧.

(٦) سورة الإسراء، الآية ٣٦.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١.

(١) سورة الأنعام، الآية ٥٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٨.

(٤) زهر الربيع.

وعن الصادق عليه السلام قال: لوجع الأذن ضع يدك عليه وقل سبعا: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». وقد رويت هذه العوذة عن الباقر عليه السلام لوجع الرأس كما مر معنا^(١).

للحصاة في الأذن:

روي عن بكر عن عمه سدير قال: أخذت حصاة فحككت بها أذني فغاصت فيها، فجهدت كل جهد أن أخرجها من أذني فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجين. فحججت ولقيت الباقر عليه السلام فشكوته إليه ما لقيت من ألمها فقال للصادق عليه السلام: يا جعفر خذ بيده فأخرجه إلى الضوء فانظر، فنظر فيه وقال لا أرى شيئا. وقال: أدن مني، فدنوت ثم قال: «اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَذْخَلْتَهَا بِلاَ مُؤَوْنَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ» وقال: قل ثلاث مرات كما قلت: فقلتها فقال لي أدخل أصبعك فأدخلتها وأخرجتها بالإصبع التي أدخلتها، والحمد لله رب العالمين^(٢).

عوذة للصمم:

عن الباقر عليه السلام أن رجلاً شكى إليه صمماً فقال: امسح يدك عليه واقرأ عليه: «لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^(٣).

(١) طب الأئمة، ص ٢٢.

(٢) طب الأئمة، ص ٢٢.

(٣) طب الأئمة، ص ٢٣. والآيات من سورة الحشر.

لوجع الأذن :

قال بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام : شكوت إليه ثقلاً في أذني، فقال عليه السلام عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام ^(١).
وعن الرسول ﷺ أنه قال : من طتّب أذنه فليصلّ علي وليقل : «مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ» ^(٢).

لوجع الأسنان والأضراس

عوذة لوجع الضرس :

عن أبي بصير يشكو للباقر عليه السلام قال : شكوت إليه وجع أضراسي وأنه يسهرني الليل فقال عليه السلام : يا أبا بصير إذا أحسست بذلك فضع يدك عليه وأقرأ سورة «الحمد» و﴿قل هو الله أحد﴾ ثم اقرأ : ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ ^(٣). فإنه يسكن ثم لا يعود ^(٤).

وعن الصادق عليه السلام أنه أمر رجلاً بذلك وزاد فيه قال : اقرأ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مرة واحدة فإنه يسكن ولا يعود ^(٥).

لوجع الضرس :

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : «امسح موضع سجودك ثم امسح الضرس الموجوع وقل : بِسْمِ اللَّهِ وَالشَّافِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ^(٦).

وعن الصادق عليه السلام : ضع يدك عليه وأقرأ : «الحمد» و«التوحيد» و«القدر» وقوله تعالى : ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ

(٤) طب الأئمة، ص ٢٣.

(٥) طب الأئمة، ص ٢٤.

(٦) طب الأئمة، ص ٢٤.

(١) دعوات الراوندي.

(٢) الإختصاص، ص ١٦٠.

(٣) سورة النمل، الآية ٨٨.

السَّحَابِ، صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ^(١) ﴿٢﴾.

أيضاً:

إقرأ «فاتحة الكتاب» - ثلاث مرات - ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ - ثلاث مرات - ثم قل: «يَا ضِرْسُ أَبِ الْحَارِّ تَسْكُنِينَ، أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ، أَمْ بِأَسْمِ اللَّهِ تَسْكُنِينَ؟ أَسْكُنْ أَسْكَنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ﴿قَالَ مَنْ يُخَيِّ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُخَيِّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾^(٣)، ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾^(٤)، ﴿وَلَنَخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^(٥)، ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾^(٦) ﴿٧﴾.

لوجع السن:

يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع: «باسم الله، ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(٨)، ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٩)، ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِغَضَبِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(١٠)، ﴿قَالَ مَنْ يُخَيِّ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُخَيِّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾^(١١) ﴿١٢﴾.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.

(٨) سورة الأنعام، الآية ٦٧.

(٩) سورة النحل، الآية ١.

(١٠) سورة البقرة، الآية ٧٣.

(١١) سورة يس، الآيتان ٧٨ و ٧٩.

(١٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.

(١) سورة النمل، الآية ٨٨.

(٢) المصباح، ص ٢٠٣.

(٣) سورة يس، الآيتان ٧٨ و ٧٩.

(٤) سورة ص، الآية ٧٧.

(٥) سورة النمل، الآية ٣٧.

(٦) سورة القصص، الآية ٢٠.

لوجع الضرس:

يأخذ بقلعة ويكتب عليها: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾^(١)، ثم يضعها على ضرسه الوجع، ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت إلى خلفه، فإنه يسكن إن شاء الله تعالى^(٢).

رقية للضرس:

رقية جبرائيل عليه السلام للحسين بن علي عليه السلام: «الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِدَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْفَمِ، تَأْكُلُ الْعَظْمَ، وَتَتْرُكُ اللَّحْمَ، أَنَا أَزْقِي، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّافِي الْكَافِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾، فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا»^(٣)، تضع إصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات بهذا يبرأ إن شاء الله تعالى^(٤).

عوذة للضرس أيضاً:

تقرأ «الحمد» و«المعوذتين» و﴿قل هو الله أحد﴾، مع كل سورة تقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وبعد ﴿قل هو الله أحد﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٥)، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^(٦)، ﴿نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٧)، ثم تقول بعد ذلك: اللَّهُمَّ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا

(١) سورة يس، الآية ٨٠.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١.

(٣) سورة البقرة، الآيتان ٧٢ و٧٣.

(٤) طب الأئمة، ص ٢٥.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٣.

(٦) سورة الأنبياء، الآيتان ٦٩ و٧٠.

(٧) سورة النمل، الآية ٨.

يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، إِكْفِ عَبْدَكَ وَأَبْنِ أَمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ وَمِنْ هَذَا الْوَجَعِ الَّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ»^(١).

أَيْضاً:

خذ مدية أو ورقاً من النخل وأمسخ على الشَّقِّ الذي به الألم وقل سبعا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِالَّذِي سَكَنْ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِإِذْنِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٢).

لوجع الضرس أيضاً:

عن النبي ﷺ قال: من اشتكى ضرسه فليضع عليه إصبعه وليقرأ عليه هذه الآية سبع مرات: «هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ»^(٣)،^(٤).

أَيْضاً:

المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبي ضربان الضرس، فشكوت ذلك إليه، فقال: أدن مني، فدنوت منه، فقال: بسبابته فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن على المكان، قال: فقال لي: قد سكن يا مفضل؟ قلت: نعم، فتبسّم، فقلت: أحب أن تعلمني هذه الرقية، قال: نعم، إن فاطمة عليها السلام أتت أباها ﷺ تشكو ما تلقى من وجع الضرس أو السن، فأدخل ﷺ سبابته اليمنى فوضعها على سنّها التي تضرب وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِنَّ مَرِيماً لَمْ تَلِدْ غَيْرَ عِيسَى زَوْحَكَ وَكَلِمَتَكَ، أَنْ تَكْشِفَ مَا تَلْقَى «فاطمة بنت

(١) طب الأئمة، ص ٢٥.

(٢) سورة الملك، الآية ٢٣.

(٣) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٤.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٣.

خديجة» من الضرس كله» فسكن ما بها كما سكن ما بك، وما زدت عليه شيئاً من بعد هذا^(١).

وعن عطاء، عن الصادق عليه السلام قال: شكوت إليه ما ألقى من ضرسني وأسناني وضربانها، فقال: تقرأ عليه سبع مرات -: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُّقْتَدِرٌ عَلَيْكَ وَعَلَى الْجِبَالِ أَثْبَتَهَا وَأَثْبَتَكَ فَقَرَّ حَتَّى يَأْتِيَ فِيكَ أَمْرُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»^(٢).

لعقد الضرس:

يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرّات: «فاتحة الكتاب» و«المعوذتين»، ثم يقرأ: ﴿قَالَ مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ إلى قوله ﴿عَلِيمٌ﴾^(٣)، ثم يقول: يَا ضَرْسُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةَ أَكَلْتِ الْحَارَ وَالْبَارِدَ، أَبِالْحَارِ تَسْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ؟ ثم يقرأ: ﴿وَلَهُ سَكَنٌ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٤)، شَدَذْتُ دَاءَ هَذَا الضُّرْسِ مِنْ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةَ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ. ثم يضربه في حائط ويقول: الله الله الله^(٥).

ومن المعجّزات لوجع الضرس والأسنان:

منها: قراءة سورة القدر وكذلك قراءة سورة ﴿الحمد﴾ على الماء سبعاً ويضعه عليها.

وقيل: تقرأ بعد العطاس سورة ﴿الحمد﴾ مرة، ثم تُمرّ لسانك على أسنانك، فلا تبثلي بوجع الأسنان أبداً إن شاء الله تعالى^(٦).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سمع عطسة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وأهل بيته عليهم السلام لم يشتك ضرسه ولا عينه أبداً. ثم

(١ - ٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.

(٣) سورة يس، الآيتان ٧٨ و٧٩.

(٦) التحفة الرضوية، ص ٦٦ و٦٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣.

قال: وإن سمعها وبينه وبين العاطس البحر فلا يدع أن يقول ذلك^(١).

لوجع الفم:

عن الصادق عليه السلام: ضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي بَطْنِي وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدَيَّ وَفِي رِجْلَيَّ وَفِي جَوَارِحِي كُلِّهَا»^(٢) تشفى إن شاء الله تعالى.

وعنه عليه السلام قال: «ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن»^(٣).

لوجع الحلق والسعال وغيره:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه، وكثر سعاله، وأشدت نفسه، فليتعوذ بهذه الكلمات، وكان يسميها الجامعة لكل شيء:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَثِقَتِي وَعِمَادِي وَغِيَاثِي وَرَفْعَتِي وَجَمَالِي، وَأَنْتَ مَفْزَعُ الْفَارِعِينَ، لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا لِلْعَالَمِينَ مُعَوَّلٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا لِلرَّاغِبِينَ مَرْغَبٌ إِلَّا لَدَيْكَ، وَلَا لِلْمَظْلُومِينَ نَاصِرٌ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لِذِي الْحَوَائِجِ مَقْصَدٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا لِلظَّالِمِينَ عَطَاءٌ إِلَّا مِنْ لَدَيْكَ، وَلَا لِلتَّائِبِينَ مَتَابٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَيْسَ الرِّزْقُ وَالْخَيْرُ وَالْفَرَجُ إِلَّا بِيَدَيْكَ، خَرَّمْتَنِي الْأُمُورَ الْفَادِحَةَ، وَأَعَيْتَنِي الْمَسَالِكَ الضَّيِّقَةَ، وَأَخَذْتَنِي الْأَوْجَاعَ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٩.

(٢) طب الأئمة، ص ٨٩.

(٣) طب الأئمة، ص ٢٣.

الْمُوجِعَةُ، وَلَمْ أَجِدْ فَتَحَ بَابِ الْفَرَجِ إِلَّا بِيَدَيْكَ، فَأَقَمْتُ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ،
وَأَسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالذُّعَاءِ أَغْلَاقَهُ، فَأَفْتَحْ يَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتَحِ، وَأَسْتَجِبْ
لِلدَّاعِي، وَفَرِّجْ الْكَرْبَ، وَأَكْشِفِ الضُّرَّ، وَسُدِّ الْفَقْرَ، وَاجْلِ الْحُزْنَ،
وَأَنْفِ الْهَمَّ، وَأَسْتَنْقِذْنِي مِنَ الْهَلَكَةِ، فَإِنِّي قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا، وَلَا أَجِدُ
لِخَلَاصِي مِنْهَا غَيْرَكَ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ، إِزْحَمْنِي، وَأَكْشِفْ مَا بِي مِنْ غَمٍّ وَكَرْبٍ وَوَجَعٍ وَدَاءٍ.

رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ، لَمْ أَزُجْ فَرَجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، فَآزَحْمْنِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَعِيثِ، هَذَا مَكَانُ
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمَكْرُوبِ الضَّرِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمَلْهُوفِ
الْمُسْتَعِيدِ، هَذَا مَكَانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهَالِكِ الْغَرِيبِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ، هَذَا
مَكَانُ مَنْ أَنْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ، وَأَسْتَنْقِظَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَأَفَرَّقَ مِنْ عِلَّتِهِ، وَشَدَّ
وَجْعِهِ، وَخَافَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ، وَبَكَى مِنْ
حِذْرِهِ، وَأَسْتَغْفَرَ وَأَسْتَغْبَرَ وَأَسْتَقَالَ وَأَسْتَغْفَى، وَاللَّهُ إِلَى رَبِّهِ، وَرَهَبَ مِنْ
سَطَوْتِهِ، وَأَزْسَلَ مِنْ عِبْرَتِهِ، وَرَجَا وَبَكَى وَدَعَا وَنَادَى رَبِّ إِنِّي مَسْنِي
الضُّرِّ فَتَلَاغْنِي.

قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سَرَائِرِي وَعَلَانِيَتِي، وَتَعْلَمُ
حَاجَتِي، وَتُحِيطُ بِمَا عِنْدِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي مِنْ عَلَانِيَتِي
وَسِرِّي، وَمَا أَبْذِي وَمَا يُكِنُّهُ صَدْرِي.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِي التَّدْبِيرَ، وَتَقْبَلُ الْمَعَادِيرَ، وَتُمْضِي الْمَقَادِيرَ،
سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَأَعْتَرَفَ وَظَلَمَ نَفْسَهُ، وَأَقْتَرَفَ وَنَدِمَ عَلَى مَا سَلَفَ وَأَنَابَ
إِلَى رَبِّهِ، وَأَسِفَ وَلَاذَ بِفَنَاءِ اللَّهِ، وَعَكَفَ وَأَنَاخَ رَجَاءَهُ، وَعَطَفَ وَتَبَتَّلَ
إِلَى مُقْبِلِ عَثْرَتِهِ، وَقَابَلَ تَوْبَتِهِ، وَغَافِرِ حَوْبَتِهِ وَرَاحِمِ غُرْبَتِهِ، وَكَاشِفِ

لَكَ رَبِّي، وَشَافِي عَلَيَّ، أَنْ تَرْحَمَ تَجَاوِزِي بِكَ، وَتَضْرُعِي إِلَيْكَ، وَتَغْفِرَ لِي
جَمِيعَ مَا أَخْطَأْتُهُ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَخْصَاهُ كِتَابِكَ، وَمَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ
ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَجَرَائِرِي فِي خَلَوَاتِي وَنَجَوَاتِي وَسَيِّئَاتِي وَهَفَوَاتِي
وَوَهَنَاتِي، وَجَمِيعَ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفَظْتُكَ وَكَتَبَتْهُ مَلَائِكَتُكَ فِي الصَّغَرِ وَبَعْدَ الْبُلُوغِ
وَالشَّبَابِ وَالشَّيْبِ، وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَبِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ،
وَالضُّحَى وَالْأَسْحَارِ، وَفِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَالْخَلَا وَالْمَلَا، وَأَنْ تَجَاوِزَ عَن
سَيِّئَاتِي وَتَجْعَلَنِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَغَدَ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اكْشِفْ عَنِّي الْعِلَلَ الْفَاشِيَةَ فِي جِسْمِي وَفِي
شَعْرِي وَبَشْرِي وَعُرُوقِي وَعَصَبِي وَجَوَارِحِي، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ^(١).

لوجع الرقبة:

تصلي ركعتين، تقرأ في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ مرة و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
ثلاث مرات^(٢).

لوجع القلب:

رقية لوجع القلب: يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه: ﴿لَيْتَنَّا أَنْجَيْتَنَا
مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٣)، ﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ، بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾^(٤)، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَيْتَنَّا زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٥).

(٤) سورة القمر، الآيتان ٤٥ و٤٦.

(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.

(١) طب الأنمة لشبر، ص ٢٦٣.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

أيضاً لوجع القلب :

يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب، ويكتب أيضاً ويعلق عليه في عنقه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾^(١)، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾^(٢)، ﴿لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٣).

لضيق القلب :

يقرأ سبعة عشر يوماً: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ إلى آخرها، كل يوم مرتين: مرةً بالغداة ومرةً بالعشي^(٤).

لوجع الصدر :

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه رجل وجع صدره، فقال له: استشف بالقرآن، فإن الله عز وجل يقول فيه: ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾^(٥)، ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا، وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ، فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٦).

صلاة لوجع الصدر :

وهي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة ﴿الحمد﴾ مرة، وبعدها في الأولى ﴿ألم نشرح﴾ مرة، وفي الثانية «الإخلاص» ثلاث مرات، وفي الثالثة

(٥) سورة يونس، الآية ٥٧.

(١) سورة آل عمران، الآيتان ٨ و٩.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٤. والآيات من

(٢) سورة الرعد، الآيتان ٢٨ و٢٩.

سورة البقرة ٧٢ - ٧٣.

(٣-٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٣ و٣٦٤.

﴿وَالضُّحَى﴾ مرة، وفي الرابعة ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾^(١).

لوجع الظهر:

عن الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وأنه يسهر الليل، فقال عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه وأقرأ ثلاثاً: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا، وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾^(٢). وأقرأ سبع مرات ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخرها، فإنك تعافى من العلل إن شاء الله تعالى^(٣).

أيضاً:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٤).

لوجع الظهر والبطن:

روى أن الصادق عليه السلام كان في سفر وكان معه ابنه إسماعيل، فشكا إليه وجع بطنه وظهره، فأنزله ثم ألقاه على قفاه وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، أَسْكُنْ يَا رِيحُ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٥).

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤. والآية من سورة غافر الآية ١٩.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

(٣) طب الأئمة، ص ٣٠.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٥. والآية من سورة آل عمران ١٨ - ١٩.

(٥) طب الأئمة، ص ٧٨.

لوجع البطن :

يكتب سورة «الإخلاص» و﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ يُخَبِّرُهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾^(١)، «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ
الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى، بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً﴾^(٢)،
وَيُعَلِّقُ عَلَيْهِ.

ويقرأ عليه هذه الآيات: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا، إِنَّ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣)، «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، فَالَّذِينَ
كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ، يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ، يُضْهِرُ
بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾^(٤)، «فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾^(٥)، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٦).

أيضاً لوجع البطن :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
نَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَتَدَاى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ﴾^(٧).

ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات، فإنه جيد مجرب. وقيل إنه
مجرب لوجع القلب.

(٥) سورة المؤمنون، الآية ١١٦.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٤.

(٧) سورة الأنبياء الآية ٨٧.

(١) سورة يس، الآية ٧٩.

(٢) سورة الرعد، الآية ٣١.

(٣) سورة الحديد، الآية ٢٢.

(٤) سورة الحج، الآيتان ١٩ و ٢٠.

كذلك: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(١)، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٢)، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣).

لوجع البطن أيضاً:

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه جاءه رجل فقال: إني موجع البطن. فقال: ألك زوجة؟ فقال: نعم. قال: استوهب منها شيئاً طيبة به نفسها من مالها، ثم اشتر به عسلاً، ثم أسكب عليه من ماء السماء ثم أشربه، فإني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا﴾^(٤)، وقال: ﴿يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾^(٥)، وقال: ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾^(٦)، فإذا اجتمعت البركة والشفاء والهناء والمريء شفيت إن شاء الله تعالى. قال: ففعل ذلك فشفي^(٧).

كذلك لوجع البطن:

عن النبي ﷺ: يشرب شربة عسل بماء حار ويعودّه بفاتحة الكتاب سبعاً يشفى إن شاء الله تعالى.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه شكى إليه رجل وجع البطن، فأمره أن يشرب ماء حاراً ويقول: «يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، إِشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ»^(٨).

(٥) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٦) سورة النساء، الآية ٤.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.

(٨) طب الأئمة، ص ٢٨.

(١) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٢) سورة الحج، الآية ٦٥.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٤) سورة ق، الآية ٩.

لوجع البطن وغيره:

يضع يده على الألم ويقول سبع مرّات: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». ثم يضع يده اليمنى عليه ويقول «بِاسْمِ اللَّهِ» ثلاثاً^(١).

وعن الكاظم عليه السلام: يكتب «أُمُ الْقُرْآن» و«التوحيد» و«المعوذتين»، ثم يكتب: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ»^(٢).

للمغص والنفخ في البطن:

«بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَبَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّدًا نَبِيًّا»، ثم قل: «يَا رِيحُ أَخْرِجِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى» ثلاث مرّات^(٣).

أيضاً:

عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إنني أجد وجعاً في بطني، فقال: وَحَدَّ اللَّهُ، فقلت: ماذا أقول؟ قال: تقول: «يَا أَلَلَّهُ يَا رَبِّي يَا رَحْمَنُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، أَنْقَلِبْ فِي قَبْضَتِكَ»^(٤).

لقراقر البطن والزحير^(٥):

روي أنه شكى رجل إلى الإمام الكاظم عليه السلام فقال: إنَّ بي قرقرة لا تسكن، وإنني لأستحي أن أكلم الناس فيسمع صوت من تلك القرقرة، فأدعُ لي بالشفاء منها. فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل: «اللَّهُمَّ مَا

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥.

(٥) الزحير: تقطيع في البطن يمشي دماً. وعن الجوهرى: الزحير: استطلاق البطن. [لسان العرب مادة زحرا].

عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتِيهِ وَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ أَقَعَ فِيمَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ»^(١).

لوجع السُّرَّة:

عن الصادق عليه السلام: «ضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً: «وإنه لكتاب عزيز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد»^(٢). فإنك تعافى إن شاء الله تعالى»^(٣).

لوجع الخاصرة:

سأل رجل الإمام الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله إني أجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجتُه بعلاج كثير فليس يبرأ. فقال عليه السلام: أين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام. قال: وما ذاك يابن رسول الله؟ قال: إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم أمسحه وأقرأ: «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمُ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ، إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ»^(٤). قال الرجل: ففعلت ذلك فذهب عني بإذن الله تعالى»^(٥).

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥. وكذلك طب الأئمة، ص ١٠٠.

(٢) سورة فصلت، الآيتان ٤١ و ٤٢.

(٣) طب الأئمة، ص ٢٨.

(٤) سورة المؤمنون، من الآية ١١٥ إلى الآية ١١٨.

(٥) طب الأئمة، ص ٢٨.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.

أيضاً لوجع الخاصرة:

قال رسول الله ﷺ: ينبغي لأحدكم إذا أحسّ بوجع الخاصرة أن يمسح عليها ثلاث مرّات، وأن يقول في كلّ مرّة: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

وعن الصادق عليه السلام قال: تُمر يدك على موضع الوجع وتقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ أَمَحْ عَنِّي مَا أَجِدُ فِي خَاصِرَتِي»، ثم تُمر يدك وتُسَمِّي على موضع الوجع ثلاث مرّات^(١).

لوجع القدم:

عن الباقر عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن علي عليه السلام إذ أتاه رجل من بني أمية من شيعتنا فقال له يابن رسول الله، ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي. قال: فأين أنت من عوذة الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: يا بن رسول الله وما ذاك؟ قال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ، وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا، لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا، وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ، عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ

(١) سورة الفتح، من الآية الأولى إلى الآية السابعة.

وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا، قال: ففعلت ما أمرني به فما أحسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى^(١).

صلاة لوجع القدم:

يصلِّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرّة، وقوله تعالى: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ﴾^(٢) - تمام السورة^(٣).

لوجع الركبة:

عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: إذا أنت صليت فقل: «يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمَ، إِزْحَمْ ضَعْفِي وَقَلِّعْ حِيلَتِي وَأَغْفِنِي مِنْ وَجْعِي»، قال: ففعلت، فعوفيت^(٤).

أيضاً:

من لحقه علة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾^(٥).

لوجع الساقين:

عن سالم بن محمد قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين، وأنه أقعدني عن أموري وأسبابي. فقال: عوذهما. قلت: بماذا يابن رسول الله؟ قال: بهذه الآية سبع مرّات فإنك تعافى بإذن الله تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠. والآية من

سورة ق، الآية ٣٨.

(١) طب الأئمة، ص ٣٣.

(٢) سورة البقرة، الآيتان ٢٨٥ و ٢٨٦.

(٣ - ٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٨١.

مُلْتَحِدًا^(١). قال: فعوذتهما سبعا كما أمرني، فرفع الوجع عني رفعاً حتى لم أحس بعد ذلك بشيء منه^(٢).

لوجع الفخذين:

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين، فليجلس في تور كبيرة أو طشت في الماء المسخن، وليضع يده عليه وليقرأ: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣).

عوذة للعراقيب^(٤) وباطن القدم:

روي عن علي بن الحسين عليه السلام: أن رجلاً اشتكى إلى أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال: يا بن رسول الله إني أجد وجعاً في عراقيبي قد منعني من النهوض إلى الصلاة، قال: فما يمنعك من العوذة؟ قال: لست أعلمها. قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». ثم اقرأ عليه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٥). ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى^(٦).

لوجع الرّحم:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَإِنَّ مَرِيَمَ

(١) سورة الكهف، الآية ٢٧.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٢.

(٣) طب الأئمة، ص ٣١. والآية من سورة الأنبياء الآية ٣٠.

(٤) العراقيب: جمع عرقوب، وهو عصب موثر خلف الكعبين. [لسان العرب، مادة عرقب].

(٥) سورة الزمر، الآية ٦٧.

(٦) طب الأئمة، ص ٣٤.

بِنْتِ عُمَرَانِ لَمْ يَضُرُّهَا وَجَعُ الْأَرْحَامِ، كَذَلِكَ يَشْفِي اللَّهُ (فلانة بنت فلانة) مِنْ وَجَعِ الْأَرْحَامِ وَمَنْ وَجَعِ عِزْقِ الْأَرْحَامِ، أَسْلِمَ أَسْلِمَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، بِاسْمِ اللَّهِ، الْمُسْتَعَاثُ بِاللَّهِ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

كه مه كه مَائِهِ مِه مِه مِه مِه

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ، وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ، عَزَمْتُ عَلَى سَامِعَةِ الْكَلَامِ إِلَّا أَجَابَتْ هَذَا الْخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ الشَّدَادِ الَّتِي تُزْهِقُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَجْسَادَ وَلَا يَبْقَى رُوحٌ وَلَا فُؤَادٌ، أَجِبْ بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: ﴿اَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾^(٢)، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ». وَاقْرَأْهَا أَنْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ نَفْسِكَ^(٣).

لوجع الفرج:

عن الصادق عليه السلام قال: ضع يدك اليسرى عليه وقل ثلاثاً: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ» بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٦.

(١) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(٢) سورة فصلت، الآية ١١.

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»^(١)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ». فإنك تعافى إن شاء الله تعالى^(٢).

لوجع المثانة:

شكى رجل إلى الصادق عليه السلام وجع المثانة، فقال له عليه السلام: عَوِّذْهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ، إِذَا نَمْتَ ثَلَاثًا وَإِذَا انْتَبَهْتَ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّكَ لَا تَحْسُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٣). قال الرجل: ففعلت ذلك فما أحسست بعد ذلك بوجع^(٤).

لاحتباس البول:

يغسل رجله ويكتب على ساقه اليسرى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ، وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ، تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾^(٥).

دعاء لعسر البول:

«رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ أَسْمُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ، إِجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، إِغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ

(١) سورة البقرة، الآية ١١٢.

(٢) طب الأئمة، ص ٣١.

(٣) سورة البقرة، الآيتان ١٠٦ و ١٠٧.

(٤) طب الأئمة، ص ٣٠.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٥. والآيات من سورة القمر من ١١ - ١٤.

بن داود لله رب العالمين»^(١).

دعاء للحصاة والفالج:

عن الصادق عليه السلام قال: تقول حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ الدَّلِيلَ الْفَقِيرَ الْعَلِيلَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعَفَ عَمَلُهُ وَالْحَجَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ، دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَذَرِكْهُ هَلَكَ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ، فَلَا يُحِيطَنَّ بِي مَكْرُكَ، وَلَا يُبِثُّ عَلَيَّ غَضَبُكَ، وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا طَاقَةَ لِي بِبِلَائِكَ، وَلَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، وَهَذَا ابْنُ حَبِيبِكَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِلْخَائِفِ، وَأَسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَكْشِفْ بِهِ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ، وَأَعِزَّنِي مَا عَوَّدْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، يَا هُوَ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، انْقُطِعْ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ»^(٢).

لوجع الطحال:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: يا بن رسول الله، حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فإن بي وجع الطحال، وأن تدعو لي بالفرج، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كفاك الله ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به فأكتب هذه الآية بزعفران بماء زمزم وأشربه فإن الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع: «قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨١.

وَلِيٍّ مِّنَ الْأَذَلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا^(١). تكتب على رقّ ظبي وعلّقها على العضد الأيسر سبعة أيام فإنّه يسكن، وهي هذه الترجمة: لاس س س ح ح د م كرم ل له ومحى مح لله صره ر ححب سي حجحت عشره به هك ان عنها ح حل يصر س هوبوا اميوا مسعوف تم^(٢).

رقية للطحال:

يقرأ على كفه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ ثلاث مرّات، ثم يقرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَخَزُّنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾^(٣) ثلاث مرّات، ثم امسح بها رأسه سبع مرّات^(٤).

أيضاً:

يكتب ويعلّق على هذا الموضع: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُفْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٥)، ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٦).

مما جرّب في رفع الطحال:

يكتب في أربعاء آخر الشهر، ويشدّ على العضد الأيسر:

«يا معون يا مستعلون يا مستعلمون الله ٩٩ موال وقد جرب ذلك^(٧).
٢ الساعة ٧١».

-
- (١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و ١١١. (٥) سورة فاطر، الآية ٤١.
(٢) طب الأئمة، ص ٢٩. (٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨ والآية من
(٣) سورة فصلت، الآية ٣٠. سورة النمل، الآية ٣٠.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨. (٧) التحفة الرضوية، ص ٩٢.

للبواسير:

روي عن الصادق عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير، فقال: أكتب
﴿يس﴾ بالعسل واشربه^(١).

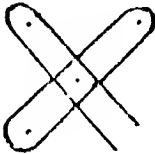
أيضاً:

عن الإمام علي عليه السلام قال: قل عليها: «يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَحِيمُ
يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِيءُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْ عَلَيَّ
نِعْمَتَكَ وَاكْفِنِي أَمْرَ وَجَعِي»^(٢).

مَجَرَّبَات لَزَوَالِ الْبَوَاسِيرِ:

- أن يكثر المبتلى بها من قراءة ﴿ألم نشرح﴾.

وأن يرسم هذا الشكل على ثلاث قطع من قرطاس ويبلغ كل
ليلة واحدة. ويعمل قدر خمسة أرباع الكيلو
غرام من الدقيق ثلاثة أرغفة من الخبز،
ويضعها في مسجد من المساجد. مروي عن
ثقة من المؤمنين^(٣).



للقولنج^(٤):

عن الأئمة الأطهار عليهم السلام أنه يكتب

للقولنج: «أم القرآن» و«التوحيد» و«المعوذتين»

ويكتب أسفل ذلك: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تَرَامُ،
وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ

الأمعاء المسمى قولز بضم اللام وهو
شدة المغص. دائرة المعارف الشيعية،
ص ٤٠٤.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٢.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٨١.

(٤) القولنج: بفتح القاف واللام، وجع في

شَرُّ مَا أَجِدُ مِنْهُ». يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الرِّيق وعند النوم فإنه نافع مبارك إن شاء الله تعالى^(١).

صلاة للقولنج:

يُصَلِّي ركعتين، يُصَلِّي في كل ركعة: «الحمد» مرّة، وقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾^(٢).

للّوى^(٣):

عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللّواء: خذ ماءً وارقه بهذه الرّقية ولا تصب عليه دهناً وقل: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾^(٤) - ثلاثاً - ﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٥) ثم اشربه وأمرر يدك على بطنك فإنك تعافى بإذن الله تعالى^(٦).

أيضاً:

يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى مَاءٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾^(٧)، ففتحننا عليهم أبواب كل شيء كذلك باسم فلان ابن فلان، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٨) الآية.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨. وطب (٥) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

الأئمة، ص ٣٨ و٦٥. (٦) طب الأئمة، ص ٦٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤. (٧) سورة القمر، الآيات ١١ إلى ١٣.

(٣) اللّوى: وجع في المعدة واعوجاج. (٨) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٩.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

لِللّوَى أَيْضاً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكتب للوى: «بِاسْمِ اللَّهِ، الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ، قَاعِدُونَ فَوْقَ عِلِّيِّينَ، يَأْكُلُونَ نُوراً طَرِيّاً، يَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعُلُويِّ، كَذَلِكَ يَشْفِي فلان ابن فلانة، ﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(١) الآية. يرقى سبع مرّات على ماء ثم يصبّ عليه دهن فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى يبرأ إن شاء الله تعالى.

وعنه عليه السلام قال: يقرأ عليه: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ، وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ، وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾^(٢) مرّة واحدة، ﴿وَإِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٣)، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

وعنهم عليهم السلام: يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمرّ بيدك على بطنه - ثلاث مرّات - وتقول: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٥)، ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ﴾^(٦)، ﴿إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٧)، ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾^(٨)، ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾^(٩)، كذلك أخرج أيها اللوى بإذن الله عزّ وجلّ^(١٠).

- | | |
|--|------------------------------|
| (١) سورة الأنبياء، الآية ٣٠. | (٦) سورة عبس، الآية ٢٠. |
| (٢) سورة الانشقاق، من الآية ١ إلى الآية ٤. | (٧) سورة الأنبياء، الآية ٣٠. |
| (٣) سورة آل عمران، الآية ٣٥. | (٨) سورة مريم، الآية ٢٣. |
| (٤) سورة الإسراء، الآية ٨٢. | (٩) سورة النحل، الآية ٧٨. |
| (٥) سورة البقرة، الآية ١٨٥. | (١٠) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٩. |

للرّعاف :

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾^(١) ،
﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ
إِلَّا هَمْسًا﴾^(٢) ، ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ﴾^(٣) .

أيضاً :

يكتب على جبهة المعروف بدمه [أو بالزعفران] : ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ
أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى
الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٤) ، فإنه يسكن إن شاء الله^(٥) .

أيضاً للرّعاف :

يقرأ ويكتب وقد أخذ بأنف المعروف : «يَا مَنْ أَمْسَكَ الْفِيلَ عَنْ
بَيْتِهِ الْحَرَامِ، أَمْسِكَ دَمَ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةٍ»، ويصب على رأسه وجبهته ماء
الجمد، فإنه يسكن بإذن الله تعالى^(٦) .

للسل :

عن الإمام الرضا عليه السلام قال : هذه عوذة لشيعتنا للسّل : «يَا أَلَلَّهُ يَا
رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ
أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَّتِي بِيَدِكَ»، تقولها ثلاثاً فإن الله يكفيك بحوله وقوته
إن شاء الله تعالى^(٧) .

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٣.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٢.

(٧) طب الأئمة، ص ٢٦.

(١) سورة طه، الآية ٥٥.

(٢) سورة طه، الآية ١٠٨.

(٣) سورة يس، الآية ٩.

(٤) سورة هود، الآية ٤٤.

عوذة لبلابل الصدر:

عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قلت يا بن رسول الله إني أجد بلابل في صدري ووساوس في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي وشوش علي قراءتي. قال: وأين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام قلت: يا بن رسول الله علمني قال: إذا أحسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَلَلَّهُمْ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالإِيمَانِ وَأَوْدَعْتَنِي الْقُرْآنَ وَرَزَقْتَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَنْتُ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالْغُفْرَانِ وَتَمَامَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَايُومَ يَا رَحْمَنُ سُبْحَانَكَ وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ، سُبْحَانَكَ أَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَرَامَاتِ مِنَ الْهَوَانِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْلِبِي عَن قَلْبِي الْأَخْزَانَ». تقولها ثلاثاً، فإنك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته^(١).

للجرب والذمل والقوباء^(٢):

يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ»^(٣)، «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»^(٤)، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَنْتَ لَا تَكْبَرُ، اللَّهُ يَبْقَى وَأَنْتَ لَا تَبْقَى وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٥).

(١) طب الأنمة، ص ٢٧.

(٢) القوباء: داء يظهر في الجسد فينقشر منه الجلد ويتسع.

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٢٦.

(٤) سورة طه، الآية ٥٥.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠.

للبشر :

عن الصادق عليه السلام قال : إذا أحست بالبشر فضع عليه السبابة ودور ما حوله وقل : « لا إله إلا الله الحليم الكريم » سبع مرّات ، فإذا كان في السابعة فضمّده وشدّه بالسبابة^(١) .

للورم والجراح والدمامل والقروح :

عن بعض الصادقين عليه السلام قال : تأخذ سكيناً وتُمرّها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره وتقول : « بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ وَمِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَمِنْ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَمِنْ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ وَمِنْ الْوَرَمِ الْآخِرِ وَمِنْ الطَّعَامِ وَحَرِّهِ وَمِنْ الشَّرَابِ وَبَرْدِهِ ، بِاسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَبِاسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ » . ثم أوتد السكين في الأرض^(٢) .

وعن الصادق عليه السلام قال : إن هذه الدماامل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجّه صاحبه في ابانه ، فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا آوى إلى فراشه : « أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ » . فإنه إذا قال ذلك لم يؤذه شيء من الأرواح وعوفي فيها بإذن الله تعالى .

كذلك : يكتب على كاغذ فيبلعه صاحب الدماامل : « لَا آلَاءَ إِلَّا الْآؤُكَ يَا اللَّهُ ، عَلِمُكَ بِهِ مُحِيطٌ ، عَلِمُكَ بِهِ كَهْلُسُون »^(٣) .

عوذة للورم في المفاصل :

عن الباقر عليه السلام قال : اقرأ على كلّ ورم في الجسد وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة وتعوّذ ورمك قبل الصلاة وبعدها بآخر

(٣) طب الأئمة ، ص ١٠٨ .

(١) طب الأئمة ، ص ٣٨ .

(٢) مكارم الأخلاق ، ص ٣٩٨ .

سورة الحشر من قوله تعالى : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١). وأتل عليها ثلاثاً فإنه يسكن بإذن الله تعالى^(٢).

دعاء للكسور:

قال أبو حمزة الثمالي (ره) انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المجبر فنظر إليه فقال أرى كسراً قبيحاً ثم صعد غرفته يجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتى تلك ما علّمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئاً فقال ناولني اليد الأخرى فلم ير كسراً فقال سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا أما إنه ليس بعجب من سحرهم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك أمك ليس هذا بسحر بل إنى ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به فقال علمنيه فقلت أبعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله قال حمران بن أعين فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلا ما أوردتناه وأفدتناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم اكتبوا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ يَا حَيُّ يَبْقَى وَيُفْنِي كُلَّ حَيٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا مُخَيِّي الْمَوْتَى يَا قَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

(١) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخر السورة.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٤.

إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ
 الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُزْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ
 وَبِحُزْمَةِ الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
 نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَأَمِينَيْكَ
 وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَثَوْرِ
 الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْخَاشِعِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَبَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَمْرِ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُفْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
 وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُفْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ
 وَالْبَارِّ مِنْ عَثَرَتِهِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَمُوسَى
 بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ
 أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا
 الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ الْمُضْطَفَى الْمَخْضُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَاعِي إِلَى طَاعَتِكَ
 وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ النَّاطِقِ
 بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنَ
 إِحْبَائِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرَّكْنِ الْوُثِيقِ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ
 وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ
 خَلْفِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِينَ وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ
 عَلَى خَلْقِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ
 الْمَخْضُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا

الْقَاسِمَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الْقَائِمِ الْمُتَنْظَرِ . اللَّهُمَّ فَصِّلْ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْمُرْسَلِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةَ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْصَائِهَا غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ أَلْحِقْ
أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشِيعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقْنَا بِهِمْ
مُؤْمِنِينَ مُخَبِّتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُؤَفَّقِينَ مُسَدِّدِينَ
عَامِلِينَ زَاكِينَ تَائِبِينَ سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُخْتَسِبِينَ
مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَّأُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ
عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَرَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ عَبْدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَالْأَوَّلِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ
تُخَيِّرَنِي مَحْيَاهُمْ وَتُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ
وَتَمْنَعَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنِّي وَتُغْنِيَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِّي
وَتُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَتَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَتُلَبِّسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ وَالْحَظَنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ
لَحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدِ ابْتَلَيْتُ بِهِ وَدَبَّرَنِي
بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي
وَنَزَلَ بِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ

خَلَقَكَ فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا رَجَاؤَكَ فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقُدْرَتَكَ يَا
سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي
وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبُّ ثِقَّتِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي
وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ بِي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي فَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي بِمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَخَتَمْتَهُ وَقُدْرَتَهُ وَأَنْ
تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَخَدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبُّ الْأَزْبَابِ وَيَا سَيِّدَ
السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَاعْظِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ
النَّاطِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا
أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَتَجِبِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَحُجَجَكَ
الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِدِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

للسلعة^(٢):

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام سلعة ظهرت به، فقال له أبو
عبد الله عليه السلام: صم ثلاثة أيام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال
الشمس وأبرز لربك، وليكن معك خرقة نظيفة، فصل أربع ركعات وأقرأ
فيها ما تيسر من القرآن وأخضع بجهدك. فإذا فرغت من صلاتك فآلق
ثيابك وابرز بالخرقة والزق خدك الأيمن على الأرض ثم قل بابتها

(٢) السلع: البرص.

(١) مهج الدعوات ص ٢٠٨.

وتضرع وخشوع: «يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا كَرِيمُ يَا حَنَّانُ يَا جَبَّارُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَأَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ النُّعْمَةِ وَأَذْهَبْ مَا بِي فَقَدْ آذَانِي وَعَمَّنِي». ثم قال له أبو عبد الله عليه السلام: واعلم أنه لا ينفعك حتى لا يخالغ في قلبك خلافه وتعلم أنه ينفعك. ففعل الرجل ما أمره به الصادق عليه السلام، فعوفي منها^(١).

للثؤلول:

عن الرضا عليه السلام قال: أنظر إلى أول كوكب يطلع بالعشي، فلا تحدّ نظرك إليه، وتناول من التراب وادلكه بها وأنت تقول: «بِأَسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ، سُوءُ عُودٍ نَصَرَكَ، اللَّهُ يُخْفِي أَثْرَكَ، إِزْفَعُ ثَالِيَلِي مَعَكَ»^(٢).

كذلك: يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها الثؤلول ويقرأ عليه ثلاث مرّات: «لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^(٣)، ثم يطرحها في تنور وينصرف سريعاً، يذهب إن شاء الله تعالى^(٤).

(٣) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخرها.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٧١.

(١) طب الأئمة، ص ١٠٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.

للثؤلول أيضاً:

قال سعدويه بن عبد الله: حَدَّثَنَا عَلِي بن النعمان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إن لي ابناً مرجواً ولا يمكنه أن يخالط الناس من كثرة الثآليل التي به، فأسألك يا بن رسول الله عليه السلام أن تعلمني شيئاً ينتفع به فقال: خذ لكل ثألول سبع شعيرات، وأقرأ على كل شعيرة سبع مرّات: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ، خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ، إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجاً، وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَساً، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾^(١)، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً﴾^(٢)، ثم خذ شعيرة فأمسح بها على الثؤلول ثم صرّها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف. قال: ففعلت فنظرت إليه وألله يوم السابع والثامن وهي مثل راحتي وأصفي. وقال بعضهم: ينبغي أن يعالج في محاق الشهر، يعني إذ استتر الهلال ولم تره، فإنه أبلغ للمعالجة وأفيد^(٣).

ومما جرب لرفع الثؤلول: «أُسْتَرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ»، يقرأ على الحنطة ويدور على الثألول ويدفن في أرض رطبة. ذكر في هامش مصباح الكفعمي.

للجدري:

يكتب ويعلق على عضده، فإنه لا يخرج، وإن كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج إن شاء الله تعالى.

سَيِّدِي وَالْمَرْيَمُ
السَّرَّاسُ
ارنوس اس

(١) سورة الواقعة من الآية ١ إلى الآية ٦. (٣) طب الأئمة، ص ١٠٩.

(٢) سورة طه، الآيات ١٠٥ إلى ١٠٧.

ومثله :

يكتب هذا الشكل الأربعة في الأربعة للجدرى ويعلق عليه^(١).

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٥	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	٤

للجدرى أيضاً :

قال السيد السمناني رحمه الله في «منهاج العارفين»: يرسم للجدرى هذا الشكل، ويوضع في شمع العسل، ويخفى فيه، ويشد في رقبة المجدور فلا يخرج في بدنه أكثر من سبع وحدات، وقد جرب ذلك^(٢).

١	يد	يا	ح
يب	ز	ب	يج
و	ط	يو	ج
يه	د	هـ	ي

للبرص والجذام :

يقراً ويكتب ويعلق عليه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(٣)، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا، أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾^(٤) باسم فلان ابن فلانة».

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٩.

(٤) سورة فاطر، الآية ١.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٩.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٩٨.

الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرىء. وروى بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر بي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب «يس» بالعسل في جام وأغسله وأشربه، ففعلت فذهب عني ^(١).

للبرص والبياض:

عن يونس قال: أصابني بياض بين عيني، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وشكوت ذلك إليه فقال: تطهر وصل ركعتين وقل: «يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعُ يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُغْطِي الْخَيْرَاتِ، أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ، وَقِنِي شَرَّ الدُّنْيَا وَشَرَّ الْآخِرَةِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاطَنِي الْأَمْرُ وَأَخْزَنِي». قال يونس ففعلت ما أمرني به فأذهب الله عني ذلك وله الحمد.

وعنه عليه السلام قال: ضع يدك عليه وقل: «يَا مُنْزِلَ الشُّفَاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً» ^(٢).

وعن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك، ولا تكلم أحداً حتى تقول مئة مرة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مئة مرة في المغرب، ومئة مرة في الغداة، فمن قالها دفع عنه مئة من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشیطان والسلطان ^(٣).

للكلف والبرص:

تخط عليه خطاً مدوراً، ثم تكتب في وسطه: «بُوتَا بُوتَا بُرْتَاتَا ادعني أصواتا، ﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾» ^(٤).

(٣) عَذَّة الدَّاعِي، ص ٢٧٧.

(٤) سورة النمل، الآية ٨٨.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧١.

(٢) طب الأئمة، ص ١٠٢.

أيضاً:

يكتب عليه بكرة بالريق قبل أن يأكل شيئاً أو يشرب: «هريقة مريقة حتى يجب الطريقة». كذلك يكتب بكرة: «قهر يد قهر ابتدكسر هن كروهن سالاحسك باد بحق الملك القدوس»^(١).

للبهق^(٢):

يكتب على موضع البهق: ﴿وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَعِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾^(٣)، ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ، أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾^(٤).

للتعب والنصب وضعف البدن:

من لحقه تعب في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾^(٥).

عن الصادق عليه السلام قال: من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن فإنه يخرج من أوصاله كل داء وغائلة ويقوي جسمه ويشد لثته ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ» يرددها عشر مرات قبل نومه ويسبح بتسبيح فاطمة عليها السلام ويقرأ «آية الكرسي» و﴿قل هو الله أحد﴾^(٦).

للخنازير:

عن الرضا عليه السلام قال: خرج لجارية لنا خنازير في عنقها، فأتاني

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.

(٢) البهق: بفتحين - بياض في الجسد لا من برص.

(٣) سورة الحجر، الآية ٢١.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠ والآيات من سورة الشعراء ٧٢ - ٧٣.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠ والآية من سورة ق، الآية ٣٨.

(٦) طب الأئمة، ص ٦٤.

آتِ فقال: يا علي قل لها فلتقل: «يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا سَيِّدِي»
تكرّره، قال: فقالت، فأذهب الله عز وجل عنها^(١).

كذلك يقرأ عليه ثلاثة أيام: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَهُوَ يَأْمُرُكَ
أَنْ لَا تَكْبُرَ» ثلاث مرّات. ثم قل: «ابتدء باللص قبل أن يبدأ بك» ثلاث
مرّات ويتفل كل مرّة، فإنه يجفّ^(٢).

لعرق النسا:

شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام عرق النسا، فقال عليه السلام: إذا
أحسست به فضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ
وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَأَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ
وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» فإنك تعافى بإذن الله تعالى. قال الرجل: فما قلت ذلك
إلا ثلاثاً حتى أذهب الله ما بي وعوفيت^(٣).

للعرق المدني:

يكتب عليه وقت الحكة قبل أن يخرج: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
أَمْتًا﴾^(٤) ويطلّي بالصبر^(٥). ويكتب أيضاً هذه الآية: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى
قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتُهُ
اللَّهُ مِائَةً عَامًا﴾^(٦).

أيضاً للعرق المدني:

ويقال لها بالفارسية: «رشته» يؤخذ خيط من صوف الجمل، ينتف

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥.

(٣) طب الأئمة، ص ٣٧.

(٤) سورة طه، الآيات ١٠٥ إلى ١٠٧.

(٥) الصبر: بالفتح فالكسر: عصارة شجر مر.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢ والآية من سورة البقرة الآية ٢٥٩.

منه من غير أن يجزّ عنه بجلم أو سكين أو مقراض، ويعقد عليه سبع عقد، يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب - ثلاث مرّات - ثم يدعو عليه هذا الدعاء - ثلاث مرّات - :

«بِاسْمِ اللَّهِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ الْمُخْصِي بِلَا عَدَدٍ، الْقَرِيبُ لِمَا بَعْدَ، الطَّاهِرُ عَنِ الْوُلْدِ، الْعَالِي عَنْ أَنْ يُوَلَّدَ، الْمُنْجِزُ لِمَا وَعَدَ، الْعَزِيزُ بِلَا عَدَدٍ، الْقَوِيُّ بِلَا مَدَدٍ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا خَالِقَ الْخَلِيقَةِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيَّةِ، يَا مَنْ أَلْسَمَآوَاتٍ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاةً، يَا مَنْ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَذْخُوءَةٌ، يَا مَنْ الْجِبَالُ بِإِرَادَتِهِ مُرْسَاةٌ، يَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ الْعَرَقِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَبَلِيَّةٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، وَاشْفِ اللَّهُمَّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةٍ بِشِفَائِكَ، وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ، وَعَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ»^(١).

لضربان العرق في المفاصل :

أتى سنان بن سلمة إلى جعفر الصادق عليه السلام وهو مصفر الوجه، فقال له الإمام عليه السلام : ما لك؟ فوصف له ما يقاسيه من شدة الضربان في المفاصل. فقال عليه السلام : ويحك! قل : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ صَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحَقِّهِ وَحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، وَحَقِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عليه السلام ، إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي شَرٌّ مَا أَجِدُ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ» فوالله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به^(٢).

(٢) طب الأئمة، ص ٦٩.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.

للعقارب والحيات :

عن الصادق عليه السلام : يقرأ عند المساء : « بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، أَخَذْتُ الْعُقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ كُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَفْوَاهِهَا وَأَذْنَابِهَا وَأَسْمَاعِهَا وَأَبْصَارِهَا وَفُؤَادِهَا عَنِّي وَعَمَّنْ أَحَبَبْتُ إِلَيَّ ضَخْرَةَ النَّهَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

وعنه عليه السلام أيضاً : « بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴿١﴾ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَفِي جَوَارِكَ واجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ واجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ » .

وعنه عليه السلام أيضاً قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها ، فقال صلى الله عليه وآله : قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ الَّذِي لَا يَخْفِرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . سبع مرّات وقال أبو جعفر عليه السلام : من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح ^(٢) .

رقية للحية :

وهي رقية سليمان النبي على نبيّنا وآله وعليه السلام : « بسم الله الرحمن الرحيم ، خاتم سليمان بن داود أخ أخ وماسكه ملائكة هبوا سبومار وأماذا وداقوى فرادى مريم هندنا باسم الله خاتم وبالله الخاتم » تقرأ ذلك ثلاثاً ، فإنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(٢) مكارم الأخلاق ، ص ٣٩٩ .

عوذة للعقرب :

رُوي أنه يحدّ النظر إلى السَّهْي، وهو نجم صغير بجانب النجم الأوسط من نجوم بنات النعش، ويقول ثلاثاً: «اللَّهُمَّ رَبِّ أَسْلَمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَسَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ».

وروي أيضاً أنه ينظر إليه ويقول ثلاث مرّات: «اللَّهُمَّ رَبِّ هُودِ بْنِ أُسَيَّةَ آمَنِي شَرِّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ».

للعقرب أيضاً يقول: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).

وروي أنه لما ركب نوح ﷺ في السفينة، أبى أن يحمل العقرب معه، فقال: عاهدتك أن لا ألسع أحداً يقول: «سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ».

وفي عدّة أحاديث أن مسح موضع لسع العقرب وغيره بالملح يذهب السم^(٢).

روي أن من سقي سُمّاً، أو لدغته ذات حَمّة من ذوات السموم، يقرأ له على ماء ﴿والسّماء ذات البروج﴾، ويسقاه فإنّه لا يضرّه إن شاء الله تعالى^(٣).

روي أن رسول الله ﷺ كان يصليّ وإذا سجد فلدغته عقرب في إصبعه، فانصرف رسول الله ﷺ وقال: لعن الله العقرب، ما تدع نبياً ولا غيره. ثم دعا بإناء فيه ماء وملح، فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ و«المعوذتين» حتى سكنت^(٤).

وكما في سنن ابن داود: أن رسول الله ﷺ كان في السفر، يقول بالليل: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ وَمِنْ الْحَيَّةِ

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٩ إلى ٨١. (٣) طب الأئمة لشبر، ص ٣٥٨.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٤. (٤) الطب النبوي، ص ١٤١ - ١٤٣.

وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ^(١).

فائدة معجزة للملسوع من الحية:

تكتب هذا الاسم ويمحى ويشربه الملسوع، وإن كان الملسوع بعيداً يشربه رسوله، وهذا ما تكتبه^(٢):

١٢٢ هـ
هـ

رقية مجربة للسم الحية (لدغها):

قال العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله:

رقية الحية، وهي مجربة جربناها نحن وغيرنا، يقرأ على قدح جديد إن أمكن ويكون فيه ماء، والقراءة ثلاث مرات، وإذا شربها رسول الملسوع نفعت الملسوع وإن كان بعيداً: تقرأ «الحمد»، و﴿قل هو الله أحد﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، وتقول:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا بَاقِيَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا وَاقِيَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَغْلِبُ اللَّهُ غَالِبٌ، رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، ثَمَانِيَّةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ، وَعَنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُونَ، يُسَبِّحُونَ، وَيُهَلِّلُونَ، وَيُكَبِّرُونَ وَيُقَدِّسُونَ، سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، سَمِعَ عِنْدَنَا رَاقٍ، فَاسْتَرَقَا فَقَالَ أَنَا الرَّاقِي، وَاللَّهُ الْوَاقِي إِنَّهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ شَرِّ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ حَيَّةٍ حَيَاتِ الْبُرُورِ، وَحَيَاتِ الْبُحُورِ، وَحَيَاتِ الزُّرُوعِ، وَحَيَاتِ الثَّرَابِ، وَحَيَاتِ الْخَرَابِ، وَحَيَاتِ الْمَاءِ، وَحَيَاتِ السَّمَاءِ، وَأَعُوذُ

(١) الطب النبوي، ص ١٤٣.

(٢) التحفة الرضوية، ص ١٠٧ نقلاً عن نزهة المجلس ج ٢.

بِرَبِّ الْأَبْصَامِ مِنْ شَرِّ الْبَطِيرِ، وَالْقَصِيرِ، وَأَسْوَدِ الرَّأْسِ، وَالْأَرْطَبِ،
وَالرَّبْرِيةِ وَالسَّلْحَوِ، وَالْأَقْبِ، وَمِنْ شَرِّ حُورِيِّينَ وَشَبَّانَ، وَبَارَانَ، وَبَهْرَانَ
وَمِنْ شَرِّ الْأَرْقَمِ، وَالْأَدْقَمِ، وَالْأَفْقَمِ، وَمِنْ شَرِّ الْبَثْنِ، الَّتِي تَقْرُبُ النَّفْسَ مِنْ
النَّعْشِ وَالْكَفْرِ، وَمِنْ شَرِّ غُبْرَاءَ كَالْمِرَّةِ صَفْرَاءَ كَالزُّهْرَةِ، وَمِنْ شَرِّ أُمِّ طَاقَتَيْنِ
مَعَ أُمِّ الْخَرَّافِسِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَسْوَدِ الْخَالِصِ كَاللَّيْلِ الدَّامِسِ وَمِنْ شَرِّ بَنَاتِ
حَرْبٍ وَالسَّرَطَانِيَّةِ وَحُورِيَا وَجُورِيَا، وَمِنْ شَرِّ الْحَيَةِ الَّتِي تَرْقُدُ سَنَةً، وَمِنْ شَرِّ
أَسْوَدِ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ، وَأَبُو نُقْطَةٍ، وَمِنْ شَرِّ رَئِيسِ الْخَشَابِ^(١).

رقية للبراغيث:

تقول: «أَيُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَابُ الَّذِي لَا يَبَالِي غَلَقًا وَلَا بَابًا عَزَمْتُ
عَلَيْكَ بِأُمِّ الْكِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِنِي وَلَا أَضْحَابِي إِلَيَّ أَنْ يَنْقُضِيَ اللَّيْلُ وَيَجِيءَ
الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَالَّذِي تَعْرِفُهُ إِلَيَّ أَنْ يُؤُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ»^(٢).

للبراغيث أيضاً:

قل إذا أويت إلى مضجعك تأمن من البراغيث: «أَيُّهَا الْأَسْوَدُ
الْوَثَابُ الَّذِينَ لَا يُبَالُونَ بِغَلَقِي وَلَا بِبَابِ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِأُمِّ الْكِتَابِ أَنْ لَا
تُؤْذُونِي وَأَضْحَابِي إِلَيَّ أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَيُؤُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ».

وعن النبي ﷺ للأمن من البراغيث يقرأ هذه الآية سبعاً: ﴿وَمَا لَنَا
أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا أَدْنَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ عَلَى قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ. ثُمَّ قُلْ: «إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ
فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا».

ثم ترش الماء حول فراشك تأمنها إن شاء الله تعالى^(٣).

(٣) سورة الصافات، الآيتان ٧٩ و ٨٠.

(١) الأنوار النعمانية ج ٤ ص ١٦٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

لعضة الكلب أو الذئب:

روي أنه من جرحه الكلب المكلوب أو الذئب أو غيرهما من الحيوانات يكتب هذا الطلسم في إناء طاهر ويغسل بماء طاهر، ويقرأ عليه سورة «الفاتحة» و«آية الكرسي» ويشربه كله، ثم يقلب الإناء على وجهه فإنه يعافى بإذن الله تعالى، وقد جرّب ذلك:

كءاكء ۱۳۱۱ ۱۸۱۱ والسَّمَاءِ، ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ، إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(۱)، يَا أَلَلُّهُ يَا أَلَلُّهُ يَا أَلَلُّهُ «اشف
فلان ابن فلانة» ويكتب اسمه واسم أمه.

تقرأ عند ملاقة الكلب العقور: ﴿أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢).

للسبع:

عن الصادق عليه السلام إذا لقيت السبع فاقراً في وجهه «آية الكرسي»
وقل: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَبِعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
رَسُولِ اللَّهِ وَبِعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَبِعَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ
مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا تَتَجَبَّبَ عَنْ طَرِيقِنَا وَلَمْ تُؤْذِنَا». فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ^(٣).

للخوف من السبع أيضاً:

كذلك عند ملاقة السبع: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٤).

(١) مجمع البيان للطبرسي في تفسيره لسورة إبراهيم، الآية ١٢.

(٢) المصاحح ص ٢٧١ والآية من سورة آل عمران، الآية ٨٣.

(٣) المصباح، ص ٢٧٠.

(٤) المصباح ص ٢٧١ والآيات من سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩.

وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا رأيت السبع ما تقول له؟ قلت: لا أدري قال: إذا لقيته فاقراً في وجهه «آية الكرسي»، وقل: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ، وَعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَزِيمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأَيِّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، إِلَّا تَتَحَيَّتَ عَنْ طَرِيقَنَا، وَلَمْ تُؤْذِنَا، فَإِنَّا لَا نُؤْذِيكَ» قال: فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه، وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعاً من حيث جاء^(١).

كذلك:

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من نزل منزلاً يتخوف عليه السبع فقال: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبْعٍ» أمن من شر ذلك السبع، حتى يرحل من ذلك المنزل، بإذن الله، إن شاء الله^(٢).

وأيضاً:

عن الجعفري قال: قال لأبي الحسن عليه السلام رجل: إني صاحب صيد سبع وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: «بِسْمِ اللَّهِ» وأدخل رجلك اليمنى، وإذا خرج فأخرج رجلك اليسرى، وقل: «بِسْمِ اللَّهِ» فإنك لا ترى مكروهاً إن شاء الله^(٣).

فيمن يخاف من الكلاب والسباع:

فليقل: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ

(١) الخرائج والجرائح، ص ٢٣١، كذلك في المناقب، ج ٣، ص ٣٥٠.

(٢) المحاسن، ص ٣٦٧.

(٣) المحاسن، ص ٣٧٠.

قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»^(١)، «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَنُورًا»^(٢)، «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»^(٣).

للخوف من الأسد:

وعن النبي ﷺ أنه قال لعلي: يا علي إذا رأيت أسداً أو اشتد بك أمر فكبر ثلاثاً وقل: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعَزُّ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَأَقْدَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ» تكف سوءه إن شاء الله تعالى^(٤).

رقية للحية والعقرب:

وإذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك تكتب أربع رقاع، وتدفن في زوايا بيتك «بسم الله الرحمن الرحيم هججه ومهجه ويهودمحنه واطرد».

رقية للعقرب:

يكتب بكرة يوم الخميس من اسفندار^(٥) [مذ] ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة، ويحفظه ولا تلدغه عقرب «بسم الله سَجَّه سَجَّه قرنیه برنيّه ملحه بحرقيعا برقيعا تعطاقطعه».

تروى هذه الرقية للحية: عن النبي ﷺ أنه قال: تكتبه وتضعه في شق حائط البيت فإنه يسقط، وينشق بنصفين.

وقال إبراهيم النخعي: لسعتني حية على عنقي فرقاني الأسود بن يزيد فبرأت^(٦).

(٥) اسفند: شهر فارسي، والخامس منه هو

الخامس والعشرين من شهر شباط.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

(١) سورة الجاثية، الآية ١٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٤٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٢٥.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٤.

رقية للعقرب:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَسَعَتَهُ الْعَقْرَبُ، وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي، فَقَالَ: لعن الله العقرب، لو ترك أحداً لترك هذا المصلِّي يعني نفسه ﷺ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ «الْحَمْدُ» و«الْمَعُودَتَيْنِ» ثُمَّ جَرَعَ مِنْهُ جَرْعاً ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَدَافَهُ فِي الْمَاءِ وَجَعَلَ يَدْلِكُ ﷺ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى سَكَنَ.

للخوف من الأسد:

عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه قال كان جعدة بن أبي هبيرة يعثني إلى سورا فذكرت ذلك لأبي الحسن عليه السلام فقال: سأعلمك ما إذا قلته لم يضرَّكَ الأسد قل: «أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ» ثلاث مرَّات، قال: فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر، فلم يعرض لي ومرَّت بقرات فعرض لهن وضرب بقرة. وقد سمعت أنا من يقول: اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ اصْرِفْهُ عَنِّي ^(١).

للخوف من الأسد والكلب والسبع والعقرب:

فإذا رأيت الأسد فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: «اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ». وإذا نبحك الكلب فأقرأ: «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» ^(٢). وإذا نزلت منزلاً تخاف فيه السبع فقل: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبْعٍ» وإن خفت عقرباً فقل: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بَشَرُهُ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ

(١) المحاسن، ص ٣٦٨.

(٢) سورة الرحمن، الآية ٣٣.

شَرُّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(١).

للخوف من الأسد والعقرب:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من خاف منكم الأسد على نفسه وغنمه، فليخط عليها خطّة وليقل: «اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ، رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، إِخْفَظْنِي وَأَخْفَظْ عَنِّي».

ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

عوذة من الهوام:

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عوذ نفسك من الهوام بهذه الكلمات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ تَدْبُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٣).

للعقرب والهوام:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال هذه الكلمات فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، الَّذِي لَا يَخْفِرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٤).

(١ - ٢) الخصال، ج ٢، ص ١٦٠ والآيات ٧٩ إلى ٨١ من سورة الصافات.

(٣) طب الأئمة، ص ١١٩.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٩.

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله ﷺ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ» فقال: السامة القرابة، والهامة هَوَامُ الأرض^(١)، واللاماة لَمَمُ الشياطين، والعاماة عامة الناس^(٢).

للنمل:

تدقُّ الكراويا، وتلقي في جُحر النمل، وتكتب في شيء وتعلق في زوايا الدار «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالنَّبِيِّينَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَنَبِيِّنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمَا إِلَّا تَحَوَّلْتُمْ عَنْ مَسْكَنَتِنَا»^(٣).

لدفع السموم:

عن علي عليه السلام قال: إِنَّ الْيَهُودَ أَتَتْ امْرَأَةً مِنْهُمْ يَقَالُ لَهَا: عُبْدَةُ، فَقَالُوا: يَا عُبْدَةُ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَدَّ رُكْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَدَمَ الْيَهُودِيَّةَ، وَقَدْ غَالَا الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا السَّمِّ لَهُ وَهُمْ جَاعِلُونَ لَكَ جُعْلًا عَلَى أَنْ تَسْمِيَهُ فِي هَذِهِ الشَّاةِ، فَعَمِدَتْ عُبْدَةُ إِلَى الشَّاةِ فَشَوَّتَهَا ثُمَّ جَمَعَتْ الرُّؤْسَاءُ فِي بَيْتِهَا وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتَ مَا تَوْجِبُ لِي مِنْ حَقِّ الْجَوَارِ وَقَدْ حَضَرَنِي رُؤْسَاءُ الْيَهُودِ، فَزَيَّنِي بِأَصْحَابِكَ.

فقام رسول الله ﷺ ومعه علي عليه السلام وأبو دجانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف، وجماعة من المهاجرين، فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدَّت اليهود أنافها بالصوف، وقاموا على أرجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله ﷺ: اقعدوا، فقالوا: إِنَّا إِذَا زَارَنَا نَبِيٌّ لَمْ يَقْعِدْ مَنَا أَحَدٌ، وَكَرِهْنَا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْفَاسِنَا مَا يَتَأَذَى بِهِ، وَكَذَبَتْ الْيَهُودُ عَلَيْهَا لَعْنَةُ اللَّهِ، إِنَّمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ مَخَافَةَ سُورَةِ السَّمِّ وَدَخَانِهِ.

(١) الهوام: جمع الهامة: وهي ما كان له سم كالحيَّة.

(٢) معاني الأخبار، ص ١٧٣.

(٣) طب الأئمة، ص ١٤٠.

فلَمَّا وضعت الشاة بين يديه، تكلم كتفها فقالت: مه يا محمد لا تأكلني، فإني مسمومة، فدعا رسول الله ﷺ عبدة فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبياً لم يضره وإن كان كاذباً أو ساحراً أرحت قومي منه، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقرئك السلام، ويقول: قل: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُسَمِّيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَبِهِ عِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَبُتُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَانْتَكَسَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، مِنْ شَرِّ السُّمِّ وَالسَّحْرِ وَاللَّمَمِ، بِسْمِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً»^(١).

فقال النبي ﷺ ذلك، وأمر أصحابه فتكلموا به ثم قال: كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا^(٢).

وروي أَنَّ النبي ﷺ وضع يده على الذراع المسمومة، ونفث فيه، وقال: «بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثم قال: كلوا على اسم الله، فأكل رسول الله ﷺ وأكلوا حتى شبعوا ولم يضرهم شيئاً^(٣).

عوذة مولانا الكاظم عليه السلام لما ألقى في بركة السباع^(٤):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَسْطَرِهِ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَّاحُ وَلَا تَخْرِقُهُ الرَّمَاحُ وَذِمَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي عِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٢) أمالي الصدوق، ص ١٣٥.

(٣) البحار، ج ٩٢، ص ١٤٤.

(٤) مهج الدعوات، ص ٢٩١.

تُسْتَذَلُّ وَلَا تُقْهَرُ وَفِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يَغْلِبُ وَفِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ، بِاللَّهِ
اسْتَفْتَحْتُ وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ وَتَقَوَّيْتُ وَاخْتَرَزْتُ وَاسْتَعْنْتُ
بِاللَّهِ وَبِقُوَّةِ اللَّهِ ضَرَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَاسْتَعْنْتُ عَلَيْهِمْ
بِاللَّهِ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتْ وُجُوهُ أَعْدَائِي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بَكْمٍ عُمِّي
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ غَلَبْتُ أَعْدَاءَ اللَّهِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ أَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَةَ اللَّهِ فَلَجَبْتُ
حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا
أَذَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ، ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ
أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّصَةٍ أَوْ
مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْحَصِينِ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا، فَأَوَيْتُ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَالتَّجَأْتُ إِلَى
الْكَهْفِ الْمَنِيعِ وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَتَدَّرَعْتُ بِهَيْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْدَةِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاخْتَرَزْتُ بِخَاتِمِهِ فَأَنَا أَيْنَ
كُنْتُ كُنْتُ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَعَدَوِي فِي الْأَهْوَالِ خَيْرَانِ قَدْ خُفَّ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَسَ
الدَّلَّ وَقُمَعَ بِالصَّغَارِ وَضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحَيَاطَةِ وَدَخَلْتُ فِي
هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ وَتَتَوَجَّحْتُ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُفْلُ
وَحَفِيْتُ عَنِ الظُّنُونِ وَتَوَارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ وَأَمِنْتُ عَلَى رُوحِي وَسَلِمْتُ مِنْ
أَعْدَائِي وَهُمْ لِي خَاضِعُونَ وَمَتْنِي خَائِفُونَ وَعَتْنِي نَافِرُونَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ
مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَصُرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغِي وَصُمَّتْ آذَانُهُمْ عَنْ
اسْتِمَاعِ كَلَامِي وَعَمِيَّتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْيِي وَخَرَسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِي
وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِي وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ مِنْ
مَخَافَتِي وَانْقَلَّ حَدُّهُمْ وَانْكَسَرَتْ شُوكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُسُهُمْ وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ

وَتَشَتَّتْ جَمْعُهُمْ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ
وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ وَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبْرَ بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَغْلُو اللَّهُ الَّذِي كَانَ يَغْلُو بِهِ عَلَيَّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ مُنْكَسُ
الْفُرْسَانِ مُبِيدُ الْأَقْرَانِ وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا
وَتَجَهَّزْتُ عَلَى أَعْدَائِي بِبَاسِ اللَّهِ بِأَسْ شَدِيدٍ وَأَمْرٍ عَتِيدٍ وَأَذَلَّتُهُمْ وَجَمَعْتُ
رُؤُسَهُمْ وَوَطَّئْتُ رِقَابَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ خَابَ مَنْ نَاوَانِي
وَهَلَكَ مَنْ عَادَانِي وَأَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَخْبُورُ الْمُظْفَرُ الْمَنْصُورُ قَدْ كَرَّمَنِي كَلِمَةُ
التَّقْوَى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ فَلَنْ يَضُرَّنِي
بَغْيُ الْبَاغِينَ وَلَا كَيْدُ الْكَائِدِينَ وَلَا حَسَدُ الْحَاسِدِينَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ فَلَنْ يَصِلَ
إِلَيَّ أَحَدٌ وَلَنْ يَضُرَّنِي أَحَدٌ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ بَلِ أَنَا أَذْعُو رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا يَا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَحُلْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَاطِ الشُّدَادِ وَمُدْنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفِ وَالْأَزْوَاجِ الْمُطِيعَةِ
يَخْضُبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَيَقْدِفُونَهُمْ بِالشَّهَابِ الثَّاقِبِ وَالْحَرِيقِ الْمُلْهِبِ
وَالشُّوَاطِ الْمُحْرِقِ وَالتُّحَاسِ النَّافِذِ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَطْهَ
وَيْسَ وَالذَّارِيَّاتِ وَالطَّوَاسِينِ وَتَنْزِيلِ وَالْحَوَامِيمِ وَكَهَيْعَصَ وَحَمَعَسَقَ وَقَ
وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَتَبَارَكَ وَنَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَبِمَوَاقِعِ الثُّجُومِ وَبِالطُّورِ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَغْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ فَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ وَعَلَى أَعْقَابِهِمْ
نَاكِصِينَ وَفِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَعَلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا
مَكَرُوا وَحَاقَ لَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ وَحَاقَ بِآلٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ لِيَمِشُوا فِيهَا بِأَعْيُنِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَوَاةٍ مِّنْهُم مَّنْ يَّمْسِسُهُمْ شَيْءٌ يَأْتِيهِمْ يُخَافُونَ أَن يَكُفِّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَلَكِن لَّنْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّابِقِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَأُغْفِرَ لَنَافْسِكُمُ الذَّنْبَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَنُجْزِيََنَّ الَّذِينَ لَا يُلَاقُونَ أَهْلًا وَلَا عِلًا وَلَا حَافِيًا أَن يَمْسَسَوكُمْ أُولَئِكَ لِيُخَافُوا أَسْوَءَ مَا كُنْتُمْ تُخَافُونَ أَن يَكُفِّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَلَكِن لَّنْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّابِقِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَأُغْفِرَ لَنَافْسِكُمُ الذَّنْبَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَنُجْزِيََنَّ الَّذِينَ لَا يُلَاقُونَ أَهْلًا وَلَا عِلًا وَلَا حَافِيًا أَن يَمْسَسَوكُمْ أُولَئِكَ لِيُخَافُوا أَسْوَءَ مَا كُنْتُمْ تُخَافُونَ أَن يَكُفِّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَلَكِن لَّنْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ وَلَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَا تَخَافْ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .

للرهضة^(١) :

تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتفتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة: «خَرَجَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ لَمْ يَدْخَسْ وَلَمْ يَزْهَضْ، أَنَا أَرْقِيكَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْفِيكَ» ثم تشده على موضع الرهضة^(٢).

لقملة النسر :

عن الحسين بن يحيى قال: لدغتنى قملة النسر ودخلت في جلدي فأصابني وجع شديد، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فأمسحه، ثم ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت من صلاة الفجر وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام» ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وتقول: «إِشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا» تقولها سبع مرات^(٣).

للتخمة :

عن أمير المؤمنين عليه السلام قل: «بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ مِلءُ الْأَرْضِ وَالْأَسْمَاءِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سُمْ وَلَا دَاءٌ».

(١) الرهضة: أن يذوي باطن حافر الذابة من (٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

حجر تطؤه. لسان العرب، مادة رهص. (٣) طب الأئمة، ص ١٢٠.

وعن الصادق عليه السلام قال: ما أتخمت قط وذلك لأنني لم أبدأ بالطعام إلا قلت: «بسم الله». ولم أفرغ من الطعام إلا قلت: «الحمد لله».

وعن علي عليه السلام: من ابتدأ غدائه بالملح، أذهب الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء.

وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: يا بني، لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد، ولا تشربن شربة ولا جرعة إلا وأنت تقول قبل أن تأكله:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَكْلِي وَشُرْبِي السَّلَامَةَ مِنْ وَعْكَهِ، وَالْقُوَّةَ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ فِيمَا أَبْقَيْتَهُ فِي بَدَنِي، وَأَنْ تُشَجِّعَنِي بِقُوَّتِهَا عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ» فإنك إن فعلت ذلك أمنت وعكه وغائلته.

وعن الصادق عليه السلام: امسح يدك على بطنك وقل: «اللَّهُمَّ هَنْئِيهِ، اللَّهُمَّ سَوِّغْنِيهِ، اللَّهُمَّ أَمْرِئِيهِ»^(١).

للطاعون:

في (الدروع الواقية): عن الرضا عليه السلام، قال: إذا كثر الوباء في بلد فقولوا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَلَا يَنْفَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. وَلَا يَأْتِي بِالشِّفَاءِ إِلَّا اللَّهُ. مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضُرُّ الشُّوءَ إِلَّا اللَّهُ. حَسْبِيَ اللَّهُ» **﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ. وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ. وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾**^(٢)، **﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾**^(٣). اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا

(١) طب الأئمة لشير، ص ٣٤٤.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٢) سورة الشعراء من الآية ٧٨ إلى الآية ٨٠.

الْعَافِيَّةُ . لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَافِيَّةِ . يَا خَالِقَ الْعَافِيَّةِ . بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» .

وعن الصادق عليه السلام ، قال : مشط الرأس يذهب بالوباء .

وعن الكاظم عليه السلام : إذا سَرَحْتَ لِحْيَتَكَ ورَأْسَكَ ، فَأَمِرَ المشط على رأسك وصدرك فإنه يذهب بالهم والوباء .

وقال عليه السلام : تمشطوا بالعاج ، فإنه يذهب بالوباء .

وعن الصادق عليه السلام : أحب أن يكون في غلاف سيف المؤمن أو تحت خاتمه ، أو تحت عمامته هذا الدعاء يأمن من طوارق الليل والنهار .

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يَا هُوَ . يَا مَنْ هُوَ هُوَ . يَا مَنْ لَيْسَ إِلَّا هُوَ . يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ . يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ . يَا حَيُّ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ دِرْعًا حَصِينًا ، وَحُضْنًا مَنِيعًا . يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ» .

وعنه عليه السلام : من كتب هذا الشكل على كاغد أو رق شجر أو ما يؤكل ويبلعه ينتفع به لمرض الطاعون والفجأة بإذن الله تعالى :

|| ا د ط م ا م ||

أقول : ويعالج ذلك بما يستفاد من الأخبار ، بالدعاء ، والصدقة ، والتضرع إلى الله تعالى ، والاستغفار ، والصلاة على محمد وآله ، والتربة الحسينية ، وكذا كل ما ورد أنه يطيل العمر . فإنه يدفع الطاعون والوباء . كزيارة الحسين عليه السلام ، وغيرهما مما مر .

وفي كتاب المحدث الكاشاني : يأخذ شاة ، أو كبشاً أسود للقربان ، ويقول في محل الذبح :

«إِلَهِي بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . إِلَهِي بِحُرْمَةِ جَبْرِيلَ . إِلَهِي بِحُرْمَةِ ميكائيلَ . إِلَهِي بِحُرْمَةِ إِسْرَافِيلَ ، إِلَهِي بِحُرْمَةِ عِزْرَائِيلَ . إِلَهِي بِحُرْمَةِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِحْفَظْنَا وَاحْفَظْ أَوْلَادَنَا وَأَجِبَاءَنَا ،

وَأَتَّبَعَنَا، وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونَ يَا حَفِيزُ، يَا حَفِيزُ، أَذْرِكُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيَا آلَ الرَّسُولِ».

أيضاً يكتب ويحمل معه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَا هُوَ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ. يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَاجْعَلْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ هِمٍّ وَغَمٍّ وَأَلَمٍ وَخَوْفٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ» ويقول أيضاً بعد المغرب ليلة النصف من شعبان - إحدى وعشرين مرة - قبل أن يتكلم إلى أن يفرغ ويبقى إلى القابل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَلِيمٌ عَلِيمٌ. ذُو أَنَاةٍ. وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِعَذْلِكَ. وَفِي نَسْخَةِ (بِحُلُمِكَ) يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ - ثلاثاً - الْأَمَانَ الْأَمَانَ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ وَمَوْتِ الْفَجْأَةِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ. وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ. ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ﴾^(١) بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وأيضاً يقرأ في تلك الليلة (يس) - ثلاث مرات - مرة لطول العمر، ومرة للغنى، ومرة لدفع البليات.

وأيضاً لدفع الوباء والطاعون: «اَللَّهُمَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَالْعَطَاءِ الْعَمِيمِ، وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ، وَيَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَيَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ، يَا أَلَلَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا فَرْدُ، يَا وَثَرُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِزْحَمْ

(١) سورة الدخان، الآية ١٢.

ذُلِّيْ وَأَنْفِرَادِيْ، وَخُضُوْعِيْ، وَخُشُوْعِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْتِمَادِيْ عَلَيْكَ، وَتَضَرُّعِيْ إِلَيْكَ، رَبِّ سَهِّلْ عَلَيَّ كُلَّ عَسِيرٍ، وَأَمْنَعْ عَنِّيْ شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَظَالِمٍ، وَآفَةٍ، وَعَاهَةٍ، وَعَائِقَةٍ، وَبَلَاءٍ، وَوَبَاءٍ، وَزَلْزَلَةٍ، وَعِلَّةٍ، وَبَلِيَّةٍ، وَمَرَضٍ، وَسَبْعٍ، يَا سَبُوْحُ، يَا قُدُّوْسُ، يَا رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»^(١).

كذلك :

عن رسول الله ﷺ، في دفع الوباء: «اللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ الْوَلَاءِ، وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ، أَذْهَبْ عَنَّا الْقَحْطَ وَالْغَارَةَ وَالطَّاعُونَ وَالْمُفَاجَأَةَ، وَالْوَبَاءَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَالْحَسَنَ الرِّضَا، وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ بِكَرْبَلَاءَ، ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾»^(٢).

اللَّهُمَّ سَكُنْ هَيْبَةً صَدَمَةً قَهْرَمَانِ الْجَبَرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ الْوَارِدَةِ فَيْضَانَ الْمَلَكَوَتِ حَتَّى تَنْشَبَّثَ بِأَذْيَالِ لُطْفِكَ وَنَعْتَصِمَ مِنْ أَنْزَالِ قَهْرِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْكَامِلَةِ، وَالْقُدْرَةِ الشَّامِلَةِ، بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ.

اللَّهُمَّ يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ نَجِّنَا مِمَّا نَخْذَرُ وَنَخَافُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ. لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ».

أقول: هذا الدعاء الأخير من قوله (بسم الله ما شاء الله . الخ)

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٤٩.

(٢) سورة الأنفال، الآية ١٧.

مروي من طرقتنا، وإن من قاله - ثلاثاً - حين يصبح، أمن من السرقة والغرق والحرق حتى يمسي، ومن قاله ثلاثاً، إذا أمسى، أمن من الحرق والغرق والسرقة (والشرق) حتى يصبح.

وفي بعض الكتب المعتبرة: لدفع الطاعون أيضاً، في كل يوم وليلة يقرأ ثماني مرات ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾^(١).

لريح الصبيان:

شكى رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: إن لي صبيّاً ربما أخذته ريح أم الصبيان، فأيس منه لشدة ما يأخذه، فإن رأيت يابن رسول الله ﷺ أن تدعو الله عز وجل له بالعافية. فدعى الله عز وجل له ثم قال: اكتب له سبع مرّات سورة «الحمد» بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرا به منه شهراً واحداً فإنه يعافى منه. قال: ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت إليه واستراح واسترحنا.

وعنه عليه السلام أنه قال: ما قرء «الحمد» على وجع من الأوجاع سبعين مرّة إلا سكن بإذن الله تعالى^(٢).

للنعاس:

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣)، يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه^(٤).

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٣.

(١) سورة يس، الآية ٥٨.

(٢) طب الأئمة، ص ٨٨.

للاتنباه من النوم:

عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام، إلا أستيقظ في الساعة التي يريد.

آخر الكهف هو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١) وهو من المجربات^(٢).

للنوم وبكاء الأطفال:

يكتب: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي نَامَ بِهَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٣). اللَّهُمَّ أَلْقِ النَّوْمَ وَالسَّكِينَةَ عَلَىٰ حَامِلِ هَذَا الْكِتَابِ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. مكسلمينا واميلخا ومرطونس ويوانس وساربنوس وبطنوس وكند سلططنوس أو كلبهم قطمير^(٤).

للأرق:

روى الترمذي في جامعه، عن بريدة، قال: شكنا خالد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما أنام الليل من الأرق. فقال النبي ﷺ: إذا أويت إلى فراشك فقل: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْتُ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْتُ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْتُ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٥).

(٣) سورة الزمر، الآية ٤٢.

(١) سورة الكهف، الآية ١١٠.

(٢) مفتاح الفلاح للبهائي وعدة الداعي، (٤) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤٢٨.

(٥) الطب النبوي، ص ١٦٥.

ص ٢٩٩.

للفزع:

وكان النبي ﷺ يعلمهم من الفزع: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَخْضُرُونِ»^(١).

لفزع الصبيان:

﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ إلى آخر السورة، ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أُخِصِيَ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾^(٢)، ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣)، ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾^(٤)، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٥)، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(٦) وكذلك: «آية الكرسي» و﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٧)، ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(٨)، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^(٩).

-
- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| (١) الطب النبوي، ص ١٦٥. | (٦) سورة الطلاق، الآية ٣. |
| (٢) سورة الكهف، الآيتان ١١ و١٢. | (٧) سورة غافر، الآية ١٧. |
| (٣) سورة آل عمران، الآية ١٨. | (٨) سورة غافر الآية ١٦. |
| (٤) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و١١١. | (٩) طب الأئمة، ص ١٠٨. |
| (٥) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و١٢٩. | |

للفزع:

عن الباقر عليه السلام أنه شكا إليه رجل من المؤمنين فقال: يا بن رسول الله إن لي جارية تتعرض لها الأرواح. فقال عليه السلام: عوذها «بفاتحة الكتاب» و«المعوذتين» عشراً عشراً ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران وأسقها إياه ويكون في شرابها ووضوءها وغسلها. ففعلت ذلك ثلاثة أيام فذهب الله به عنها^(١).

للفزع أيضاً:

ولمن فزع في النوم: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْأَهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْتَهَامِيِّ عليه السلام إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَارِ. أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ بَيِّنَةٌ فَإِنْ يَكُنْ فَاجِراً مُقْتَحِماً أَوْ دَاعِي حَقٍّ مُبْطِلاً أَوْ مَنْ يُؤْذِي الْوُلْدَانَ وَيُفْزِعُ الصُّبْيَانَ وَيُبْكِيهِمْ وَيَبُولُهُمْ عَلَى الْفَرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَى أَصْحَابِ الْأَضْنَامِ وَإِلَى عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَلْيُخَلُّوا عَنْ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ فِي جِوَارِ الرَّحْمَنِ وَمَخَازِي الشَّيْطَانِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمُ الْقُرْآنُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عليه السلام»^(٢).

أيضاً للفزع:

إن فزعت من الليل فقل - عشر مرّات -: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ»، فَإِنَّ النَّبِيَّ عليه السلام كان يأمر به، وأقرأ «المعوذتين» و«آية الكرسي» و«إِذَا يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ»^(٣)، «وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا»^(٤).

للخوف من اللصوص:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى

(٣) سورة الأنفال، الآية ١١.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢ و ٣٩٦.

(٤) سورة النبأ، الآية ٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٦.

تحت خذهُ الأيمن وليقل: «بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَوَلَايَةِ مَنْ أَفْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». فإن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة. ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكاً يحرسونه ليلته.

وروي أن من خاف اللصوص فليقرأ عند منامه: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَلَا تَجْهَر بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا﴾^(١).

للخوف من الأرق:

قل عند منامك: «سُبْحَانَ ذِي الشَّانِ، دَائِمَ السُّلْطَانِ، عَظِيمِ الْبَرْهَانِ، كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ» ثم قل: «يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ، سَكُنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةِ وَأَثْنِ لِعَيْنِي أَنْ تَنَامَ عَاجِلًا»^(٢).

فيمن أراد الانتباه للصلاة:

عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل: «اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، أَقُومُ سَاعَةً كَذَا وَكَذَا» فإنه يوكل الله تعالى به ملكاً ينبهه تلك الساعة^(٣).

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و ١١١. (٢) مكارم الأخلاق، ص ٢٧٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢٧٨.

لبكاء الولد:

ولمن يفرع بالليل وللمرأة إذا سهرت من وجع: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا﴾^(١).

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام مأثورة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ذلك^(٢).

أسماء أصحاب الكهف لجميع المطالب خاصة لذي الجنون والخيالات ولقلة النوم وبكاء الأطفال:

وجدت في ملحقات الصحيفة السجادية الكاملة المطبوعة عام (١٢٩٦هـ) بخط السيد محمد صادق الحسيني الخونساري، وهي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، طَيِّبُوا مَا الرَّحْمَانُ، بَطْلَسُوا مَا الرَّحِيمِ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، تَمْلِيخًا مَشْكِيًا مَشْرِبًا مَرْنُوشًا وَبَزْنُوشًا وَشَارْنُوشًا وَشَاذْنُوشًا وَكَشَطَطِيُوشًا وَقَطْمِيرًا وَحَمْلُوسًا وَأَرُوسًا وَمَارُوسًا وَبَطْرُوسًا وَمَلُومَاسًا وَحُمُورَاهُ وَذِبَاهُ وَرَشَاهُ يَنْدِمَاهُ سَلُوسًا خَلَقَ»^(٣).

عوذة للولد:

عن ذريح المحاربي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعوذ ابناً له صغيراً وهو يقول: «بِسْمِ اللَّهِ، أَغْزِمُ عَلَيْكَ يَا وَجَعُ وَيَا رِيحُ كَائِنًا مَا كَانَتْ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَى جَنْ وَادِي الصَّبْرَةِ فَأَجَابُوا وَأَطَاعُوا لَمَّا أَجَبَتْ وَأَطَعَتْ

(١) سورة الكهف، الآيتان ١١ و١٢. (٣) التحفة الرضوية، ص ١١٣.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٦.

وَخَرَجْتَ عَنِ ابْنِ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ» حتى قالها ثلاث مرّات^(١).

للمصروع:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تعوّد المصروع وتقول: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنْ وَادِي الصَّبْرَةِ فَأَجَابُوا وَأَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتُ وَأَطَعْتُ وَأَخْرَجْتَ عَنِ فُلَانِ ابْنِ فُلَانَةَ السَّاعَةَ»^(٢).

للصرع:

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^(٣).

ومن قرأ سورة «إبراهيم» و«الحجر» في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى.

ومن قرأ سورة «النحل» في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان.

ومن قرأ سورة «يس» في عمره مرّة واحدة، كتب الله له بكل خلق في الدنيا والآخرة في السماء بكل واحدة ألفي حسنة ومحا عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر ولا غرم (عدم) ولا هرم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره ويخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله^(٤).

(١) طب الأئمة، ص ٩١.

(٢) طب الأئمة، ص ٩٢.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢، والآية من سورة إبراهيم الآية ١٢.

(٤) طب الأئمة لشبر، ص ٢٨١.

أيضاً للمصروع:

وعن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعاً فدعا له بقدر فيه ماء ثم قرأ عليه «الحمد» و«المعوذتين» ونفث في القدح، ثم أمر بصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبداً^(١).

للخبل:

دخل رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وقد عرض له خبل، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ادع بهذا الدعاء إذا أويت إلى فراشك: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اَللَّهُمَّ اَحْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَيَقْظَتِي، اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ مِمَّا اَجِدُ وَاُحْذِرُ» قال الرجل ففعلته فعوفيت بإذن الله تعالى.

وعنه عليه السلام من أصابه خبل فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية، ثم ذكر نحو الحديث الأول وقال لا تعود إليه أبداً، وليفعل ذلك عند السحر بعد الاستغفار وفراغه من صلاة الليل^(٢).

للمصروع:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يقرأ في أذن المصروع: ﴿أَفْحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(٣) وكان يعالج بآية الكرسي، وكان يأمر بكثرة قراءة المصروع ومن يعالجه بها بقراءة «المعوذتين»^(٤).

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١١٥.

(٤) الطب النبوي، ص ٥٣.

(١) طب الأئمة، ص ١١١.

(٢) طب الأئمة، ص ١٠٧.

الفصل الثالث

في أدعية الحمل والولادة

للجماع:

عن أبي عبد الله عليه السلام: تسجد سجدة ثم تقول: «اللَّهُمَّ أَدِمْ فِيهِنَّ لَدَّتِي، وَكَثِّرْ فِيهِنَّ رَغَبَتِي، وَقَوِّ عَلَيْهِنَّ ضِعْفِي، جَلالاً مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدِي».

وعن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني من أهل بيت وقد أنقرضوا وليس لي ولد، قال: فادع الله تعالى وأنت ساجدٌ وقل: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»^(١)، «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»^(٢). وليكن ذلك في الركعة الأخيرة من صلاة العتمة. ثم جامع أهلك من ليلتك، قال الحارث بن المغيرة ففعلت فولد لي علي والحسن^(٣).

لطلب الولد:

عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: قل في طلب الولد: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَبْرُؤَ بِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ وَفَاتِي وَأَجْعَلْهُ خَلْقاً سَوِيًّا، وَلَا

(٣) طب الأئمة، ص ١٣٠.

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٨.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٨٩.

تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرَكًا وَلَا نَصِيبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ». سبعين مرة، فإن من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة، فإنه تعالى يقول: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُزِيلِ السَّيِّئَاتِ عَنْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ، بَلَىٰ وَإِنْ تَنِيتُمْ إِلَىٰ ذُرِّيَّتِكُمْ إِنَّ الْأَعْيُنَ عَلَىٰ إغْلَابِكُمْ لِغَفَّارًا حَتَّىٰ تَمُوتُوا وَإِنْ تَبِيدُوا إِلَيْهِ يَسْفِطْكُمْ إِنَّهُ لَا يُرْجِي الشَّاكِرِينَ﴾ (١).

وعن أبي عبد الله عليه السلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات: ﴿وَدَا الثَّنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٢). فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين (٣).

لطلب الولد الذكر:

عن سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي جعفر الأول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام أن رجلاً شكى إليه قلة الولد وأنه يطلب الولد من الإماء والحرابر فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة، فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر «سبحان الله» سبعين مرة و«أستغفر الله» سبعين مرة وتختمه بقول الله عز وجل: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُزِيلِ السَّيِّئَاتِ عَنْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ، بَلَىٰ وَإِنْ تَنِيتُمْ إِلَىٰ ذُرِّيَّتِكُمْ إِنَّ الْأَعْيُنَ عَلَىٰ إغْلَابِكُمْ لِغَفَّارًا حَتَّىٰ تَمُوتُوا وَإِنْ تَبِيدُوا إِلَيْهِ يَسْفِطْكُمْ إِنَّهُ لَا يُرْجِي الشَّاكِرِينَ﴾ (٤). ثم واقع أمراؤك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن الله ذكراً سوياً، قال: ففعلت ذلك ولم يحول الحول حتى رزقت قرّة عين (٥).

(١) سورة نوح، الآيات ١٠، ١١ و١٢. (٢) سورة نوح، الآيات ١٠، ١١ و١٢.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٢١٥. (٤) طب الأئمة، ص ١٢٩.

كذلك لطلب الولد الذكر:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان بامرأة أحدكم حمل وأتى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ «آية الكرسي» وليضرب على جنبها وليقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا» فإن الله عز وجل يجعله غلاماً، فإن وفى بالإسم بارك الله له فيه وإن رجع عن الاسم كان الله فيه الخيار إن شاء أخذه وإن شاء تركه.

ومن كتاب نواذر الحكمة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجل عليه فقال: يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أر قط ذكراً، فأدع الله عز وجل أن يرزقني ذكراً، فقال الصادق عليه السلام: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة وأقرأ: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ سبع مرّات، ثم واقع أهلك، فإنك ترى ما تحب. وإذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك اليمنى على يمين سرّتها وأقرأ ﴿إنا أنزلناه﴾ سبع مرّات، قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور رأس على رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكوراً.

وعن الحسن بن علي عليه السلام أنه وفد على معاوية، فلما خرج تبعه بعض حجابيه وقال: إني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئاً لعل الله يرزقني ولداً. فقال عليه السلام: «عليك بالاستغفار، فكان يكثر الاستغفار حتى ربّما استغفر في اليوم سبعمئة مرّة، فولد له عشرة بنين، فبلغ ذلك معاوية فقال: هلا سألته عمّ قال ذلك؟ فوفده وفدة أخرى [على معاوية] فسأله الرجل، فقال: ألم تسمع قول الله عز اسمه في قصة هود عليه السلام: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾^(١)، وفي قصة نوح عليه السلام: ﴿وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾^(٢).

(١) سورة هود، الآية ٥٢.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢١٦.

لطلب الولد أيضاً:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أبطأ على أحدكم الولد فليقل: «اللَّهُمَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ وَحِيدًا وَخَشِيًّا فَيَقْصُرُ طُ شُكْرِي عَنْ تَفْكِرِي، بَلْ هَبْ لِي عَاقِبَةً صِدْقَ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، أَسْ بِهَمٍّ مِنَ الْوَحْشَةِ، وَأَسْكُنْ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَأَشْكُرْكَ عِنْدَ تَمَامِ النُّعْمَةِ، يَا وَهَّابُ يَا عَظِيمُ يَا مُعْظَمُ ثُمَّ أَعْطِنِي فِي كُلِّ عَافِيَةٍ شُكْرًا حَتَّى تَبْلُغَنِي مِنْهَا (بها) رِضْوَانَكَ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَوَفَاءِ الْعَهْدِ».

وفي حديث آخر قال ادع وأنت ساجد: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، يَرِثُنِي وَذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا. اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَسْتَحْلِلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا ذَكِيًّا»^(١).

لحصول الحمل:

في منهاج العارفين عن العلامة السيد محمد حسين السمناني رحمه الله أنه قال^(٢): إذا صامت المرأة يوم الخميس وعلقت هذا الطلسم عليها عند الجماع حملت إن شاء الله تعالى بلا شك، وقد جرّب ذلك: «م م م م ط ه ه ا على على على على على له له له له اه اه اه اه اه اه له له له ما مو لعو هو فسو».

وكذلك للحبل مجرّب: يكتب على رغيّف شعير وتأكله المرأة بعد الظهر ويأتيها زوجها (هذه الطلسمات)، يكتب باسم المرأة واسم أمها:

$$\begin{array}{r} ٢٢٩٩ \times ١٩٦٤٨ \times ١١ \\ ٣٢٦٦٩٩٢ \times ١٨٨ \times ٣٢٦٦٩٩٢ \end{array} \quad \begin{array}{r} ٣٤٣١٦١١١٤٤٤٤٤٤ \text{ ط ط ط} \\ ٢٢٩٩٩١١٢٢٩٩١١٨ \text{ ه ه و} \end{array}$$

(١) دائرة المعارف الشيعية، ج ٩ ص ٤٢٨. (٢) التحفة الرضوية، ص ٢٨٧.

لطلب الأولاد:

في كتاب خطي للشيخ البهائي قدس الله سره أن المرأة التي لا تلد تكتب هذه الآية الشريفة على جانب بطنها الأيمن، وليكتب لها أحد محارمها فإنها مجربة، جربتها تسعمائة امرأة، وقبل أن تعمل هذا العمل تأخذ خروفاً سميناً أسود لا عيب فيه ولا يقل عمره عن الستة أشهر وتذبحه في مكان لا تراه السماء، وتطعم لحمه لأربعين مؤمناً، فإنها ترزق بعونه تعالى. وهذه الآية:

«وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَتْ بِهِ الْأَمْثَلُ لَوَدَّعَاكَ لَعَلَّاهُ لَا مَرَجَ فِي عِوَانِ»^(١).

لعسر الولادة:

يكتب ويعلق على ساقها اليسرى: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ﴿كَانَ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾»^(٢)، «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ، وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ، وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ»^(٣)، «وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا»^(٤)، «أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْبَطْنِ الطَّيِّبَةَ إِلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾»^(٥)، «أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَدَرْتَهُ وَأَسْمَاهُ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، ﴿كَانَ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ

(٤) سورة الكهف، الآية ٢٥.

(٥) سورة طه، الآية ٥٥.

(١) ضياء الصالحين. ص ٤٤٩.

(٢) سورة النازعات، الآية ٤٦.

(٣) سورة الانشقاق، من الآية ١ إلى الآية ٤.

نَهَارٍ بِلَاغٍ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ»^(١)، «أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ»^(٢)، «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»^(٣)، «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» - السورة - «وَأُولَئِ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»^(٤).

كذلك لعسر الولادة:

يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات، «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»^(٥)، ومرة واحدة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا».

وكذلك يكتب في جنبها: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُخْرِجُ بِإِذْنِ اللَّهِ، مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»^(٦) ويصلي على محمد وآله^(٧).

ومثله:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»^(٨)، «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»^(٩)، «وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا»^(١٠)، وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَدًا، «وَعَلَى اللَّهِ

(٦) سورة الحج، الآيتان ١ و٢.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٧.

(٨) سورة الشرح، الآيتان ٥ و٦.

(٩) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(١٠) سورة الكهف، الآية ١٦.

(١) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٣) سورة يس، الآيتان ٨٢ و٨٣.

(٤) سورة الطلاق، الآية ٤.

(٥) سورة الشرح، الآيتان ٥ و٦.

قَضُدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ^(١)، ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ﴾^(٢)، ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣).

وروي أنه يكتب لها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ - السورة -
وتسقى ماءها وينضح على فرجها.

وروي أنه يقرأ عندها أيضاً: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

كذلك يكتب على قرطاس: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ - الآية - إلى قوله ﴿أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾^(٤)، ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾^(٥)، ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾^(٦) ويعلق على وسطها، فإذا وضعت يقطع ولا يترك^(٧).

عوذة لعسر الولادة:

روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها يكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك وزعفران، ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها، فإنها تلد من ساعتها، يكتب: ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾^(٨)، ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٩)، ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا

(٦) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨.

(٨) سورة النازعات، الآية ٤٦.

(٩) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(١) سورة النحل، الآية ٩.

(٢) سورة عبس، الآية ٢٠.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٤) سورة يس، الآية ٣٧.

(٥) سورة يس، الآية ٥١.

يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^(١).

عوذة للولادة:

عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه، فإنها لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة وليف على القرطاس سحاة لفاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب: ﴿أَوَّلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ، وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ، وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ، إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَىٰ حِينٍ﴾^(٣)، ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾^(٤) ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات: ﴿كَانَ هُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٥)، ﴿كَانَ هُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾^(٦).

لعسر الولادة:

عن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة، إذا عسر عليها ولادتها،

-
- (١) سورة يوسف، الآية ١١١. (٤) سورة يس، الآية ٥١.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠. (٥) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.
(٣) سورة يس، من الآية ٣٧ إلى الآية ٤٤. (٦) طب الأئمة، ص ٩٥.

في رق أو قرطاس: «اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ آلِهَمَّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَرَاحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَاحِمَهَا، إِزْحَمْ (فلانة بنت فلانة) رَحْمَةً تُغْنِيهَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، تُفَرِّجْ بِهَا كُزْبَتَهَا وَتَكْشِفْ بِهَا غَمَّهَا وَتُيسِّرْ وَلَادَتَهَا» وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ^(١) «وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢).

كذلك:

من عسرت عليها الولادة من امرأة أو دابة يقرأ عليها: «خَالِقُ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَمُخْلَصُ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، خَلَصَهَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ»^(٣).

أيضاً لعسر الولادة:

من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء - ثلاث مرّات - وتشرب منه المرأة ويصبّ بين كتفيها وثنديها، فإنها تضع الولد بإذن الله، وهي: «بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا»^(٤)، «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ»^(٥) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»^(٦).

لشدة الطلق وعسر الولادة:

عن جابر بن يزيد الجعفي أن رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يا بن رسول الله أغثني، فقال: ما ذاك؟ قال: امرأتي

(٤) سورة النازعات، الآية ٤٦.

(٥) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.

(١) سورة الزمر، الآية ٦٩.

(٢) سورة الزمر، الآية ٧٥.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.

قد أشرفت على الموت من شدة الطلق. قال: إذهب واقرأ عليها:
﴿فَاجْأَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ
نَسِيًا مَنْسِيًا، فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا،
وَهَزِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا﴾^(١) ثم أرفع صوتك
بهذه الآية: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٢) كَذَلِكَ أَخْرَجَ أَيْهَا
الطَّلُقُ أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا تَبَرَأُ مِنْ سَاعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣).

لعسر الولادة:

تكتب هذه السورة على ظهر قفيز^(٤) وتجلس فوقها المرأة التي
تطلق، فإنها تلد بسرعة إن شاء الله تعالى.

ومن حق كتابتها أن تبدأ بالاثنتين من السطر الفوقاني ثم بالثلاثة ثم
بالأربعة، ثم بالثلاثة من السطر التحتاني ثم بالاثنتين ثم بالأربعة لتتم
خاصيتها^(٥).

أربعة	ثلاثة	اثنتين
ثلاثة	اثنتين	أربعة

كذلك:

يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء وتوضع تحت رجليها، فإنها تلد
في مكانها، إن شاء الله تعالى.

وفي رواية يكتب هذا الشكل ويعلق على فخذاها الأيمن، ويكتب
على كاغذ ويشد على فخذاها الأيسر: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ

(١) سورة مريم، الآيات ٢٣ إلى ٢٥.

(٤) قفيز: مقدار من مساحة الأرض.

(٢) سورة النحل، الآية ٧٨.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.

(٣) طب الأئمة، ص ٦٩.

وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿١﴾، يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا تُلْقِيهِ سَوِيًّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

اخرج نفسك من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢

أيضاً لعسر الولادة:

تكتب لها في رق بعد البسملة: «مريم ولدت عيسى ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوخًا ﴿٣﴾»، ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٤﴾﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا»^(٤).

لعسر الولادة وللخلاص من السجن:

روي عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه دعا بهذا الدعاء، وهو نافع للخلاص من السجن ولعسر الولادة. قال عليه السلام: «يَا سَيِّدِي نَجِّنِي مِنْ حَبْسِ هَارُوتَ، وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِهِ، يَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ، وَيَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، يَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مُشِيمَةٍ وَرَجِمٍ، وَيَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.

(٣) سورة الشرح، الآيتان ٥ و ٦.

(٢) سورة غافر، الآية ٦٧.

(٤) المصباح، ص ٢٠٩.

الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ، وَيَا مُخْلَصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَحْشَاءِ وَالْأَمْعَاءِ،
خَلَّضَنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِ هَارُونَ».

أو يقول عوض ذلك: خَلَّضَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ عُسْرِ الْوِلَادَةِ،
وَخَلَّضَنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ وَالْمِخْنَةِ^(١).

مَجْرَبَاتُ لِتَسْهِيلِ الْوِلَادَةِ:

تكتب هذه الحروف المقطعة في قرطاس، وتصحبه من عسر عليها
وضعها، تلد عند ذلك عاجلاً وهو من المَجْرَبَاتِ لتسهيل الولادة: «م ن
م ب ج اي خ ر م ب ج اي م خ اي ب زاي م خ اي ن
زاي»^(٢).

كذلك:

يكتب في قرطاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا
الثَّقَلَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾^(٣)، ويُشد على ظهر من عسر عليها
وضعها، تضع عاجلاً إن شاء الله وقد جُرَّبَ ذلك.

كذلك لعسر الولادة:

لعسر الولادة، تكتب هذا الاسم الشريف في ورقة وتربطها على
فخذها الأيسر، تسهل بحول الله، فإذا وضعت حُلَّها سريعاً، وهو
هذا^(٤):



(٣) سورة الرحمن، الآيتان ٣١ و٣٢.

(٤) التحفة الرضوية، ص ٢٩١.

(١) طب الأئمة لشبر، ص ٣٠٨.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٩٠.

في الحمل والمحافظة على الجنين من السقط :

ذكر في كتاب دُر التنظيم أنه من كتب قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ - إِلَى قَوْلِهِ - بغير حساب﴾^(١) من سورة آل عمران على قطعة من جلد الغزال بماء الورد والزعفران وتربط على ظهر الحامل إلى حين الولادة تأمن من جميع الآفات والبليات ولن يصيبها مكروه بإذن الله .

ما يكتب للمولود ساعة يولد :

عن جابر بن يزيد الجعفي قال : جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر عليه السلام وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل محمد فقال : يا بن رسول الله إن جاريتي قد دخلت في شهرها ، وليس لي ولد ، فأدع الله أن يرزقني ابناً . فقال عليه السلام : «اللَّهُمَّ أَرْزُقْهُ ابْنًا ذَكَرًا سَوِيًّا» ، ثم قال : إذا دخلت في شهرها فاكتب لها : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ - السورة - وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وأنضح فرجها ، والعوذة هذه : أَعِيذُ مَوْلُودِي بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا ، وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا﴾ ثم يقول : «بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنَا وَأَنْتَ وَالْبَيْتُ وَمَنْ فِيهِ وَالْذَّارُ وَمَنْ فِيهَا ، نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ ، وَعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَجِوَارِ اللَّهِ ، آمِينَ مَحْفُوظِينَ» ثم تقرأ «المعوذتين» وتبدأ «بفاتحة الكتاب» قبلهما بسورة «الإخلاص» ، ثم تقرأ : ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ،

(١) والآيات ٣٥ - ٣٧ من سورة آل عمران وهي :

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ .

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^(١) وَلَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٢)، ثُمَّ تَقُولُ: «مَذْخُورٌ مَنْ يُشَاقَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَنِيَّ وَمَنْ فِيكَ، بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ وَالْأَمْثَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَخْجُوبًا عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَمَا فِي بَطْنِهَا كُلِّ عَرَضٍ وَاخْتِلَاسٍ أَوْ لَمَسٍ أَوْ لَمَعَةٍ طَنِيفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍ» وَإِنْ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَمِنَ الْعَوْدَةِ كُلِّهَا «أَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَهَذِهِ الْعَوْدَةُ فَلَنَأْهَلُهُ وَوَلَدُهُ وَوَلَدُهُ وَوَلَدُهُ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ»، فَلْيَسِّمْ نَفْسَهُ وَدَارَهُ وَمَنْزِلَهُ وَأَهْلَهُ وَوَلَدَهُ، وَلْيَلْفِظْ بِهِ وَلْيَقُلْ أَهْلُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَوَلَدُهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ أَحْكَمَ لَهُ وَأَجُودَ، وَأَنَا لَضَامِنٌ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَنْ لَا يَصِيْبُهُمْ آفَةٌ وَلَا خَيْلٌ وَلَا جُنُونٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣).

عوذة لمن يريد أن لا يعبث الشيطان بأهله :

عن الباقر عليه السلام قال : من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر الصافي وليعصر بثوب جديد لم يلبس ولبس منه أهله وولده وليرش الموضع

(١) سورة الجن، الآيتان ٨ و ٩.

(٢) سورة المؤمنون من الآية ١١٥ إلى الآية ١١٨.

(٣) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخر السورة.

والبيت الذي فيه النفساء فإنه لا يصيب أهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فرع ولا نظرة إن شاء الله تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ، أَخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾^(١)، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٢)، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ بِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

لزيادة لبن المرأة:

وكذلك لزيادة لبن الحيوان يكتب: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ»^(٤)، «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ»^(٥)، وكذلك يكتب سورة «الحجر» بتمامها بزعفران وكذلك سورة «يس» بتمامها تغسل وتشرب ماءها المرأة.

ويكتب أيضاً ويعلق على عنق البقرة والغنم، زاد لبنها إن شاء الله تعالى، وكذلك يكتب: «أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ»^(٦) كذلك «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً

(٤) طب الأئمة، ص ٩٧.

(٥) سورة النحل، الآية ٦٦.

(٦) سورة المؤمنون، الآية ٢١.

(١) طب الأئمة، ص ٩٦.

(٢) سورة طه، الآية ٥٥.

(٣) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا سَائِغًا خَالِصًا لِلشَّارِبِينَ ﴿١﴾
ويعلق على المرأة أو على عنق البقرة.

وعن الصادق عليه السلام قال لأم إسماعيل عليه السلام إصعدي إلى فوق
البيت فابرزي إلى السماء وصلّي ركعتين فإذا سلّمت قلّي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ
وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ مُبْتَدَأً فَأَعْرِزْنِي» (٢).

للطهارة من الحيض:

إذا كانت المرأة في أحد المشاهد وهي حائض وليس لها التوقف
إلى أن تطهر، فتدعو بهذا الدعاء تطهر إن شاء الله تعالى، وهو هذا: قال
الصادق عليه السلام تغتسل وتأتي الباب وتقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» فتقول مكان كذا
«طَهَّرْنِي مِنَ الْحَيْضِ» فتقول من معها من النساء وزوجها آمين بعد دعائها،
طهرت إن شاء الله تعالى (٣).

لقطع الحيض أيضاً:

تكتب هذه الحروف على ذيل المرأة التي استمر بها الحيض بشرط
كونه طاهراً، ينقطع عنها الدم بإذن الله تعالى وهي: «أحد رس صطع كلم
هؤلاء».

ويكتب أيضاً لقطع دم الحيض على ذيل المرأة هذه الكلمات:
«حوطا يحوطا حوطا لوطا لوطا لوطا اطرمتا سلك الدم بحق ادم سحطا
روس يصطلق» (٤).

(٤) مفتاح الجنات، ج ١ ص ٤٥٢ نقلاً عن
كتاب الدر المكنون.

(١) سورة الرعد، الآية ١٧.

(٢) سورة النحل، الآية ٦٦.

(٣) دائرة المعارف الشيعية، ج ٩ ص ٤٢٧.

الفصل الرابع

في أدعية الرزق وأداء الديون

آية للرزق:

وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾^(١) تقرأها كل يوم سبعاً وعشرين مرة بعد صلاة الصبح مباشرة، أربعين يوماً.

حدث بها العالم المفضل، الشيخ محمد الرشتي النجفي رحمه الله، وذكر أنه عملها، وأصاب مالا كثيراً قبل بلوغ الأربعين، وذكر عن والده العلامة الشيخ عبد الحسين الرشتي، رحمه الله، أنه جربها لذلك، وعلمها آخرين، فاستفادوا ببركتها.

وكذلك قيل: من قرأ سورة «الفتاح» في الليلة الأولى من كل شهر ألف مرة، وآية ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(٢) وآية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قُدْرًا﴾^(٣) إحدى وعشرين مرة، و«يَا رَازِقُ يَا فَتَّاحُ يَا وَهَّابُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي يَا بَاسِطُ» - عشر مرّات - رزقه الله السعة والبركة. وقالوا هي من المعجزات العظيمة^(٤).

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٨.

(٢) سورة المائدة، الآية ١١٤.

(٣) سورة الطلاق، الآيتان ٢.

(٤) التحفة الرضوية، ص ٢١.

كذلك للرزق:

تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة، وتقرأ الآية الكريمة: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(١) مئة وأربع عشرة مرّة، ثم تقرأ بعدها سورة «القدر» أربع مرّات، وتنفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت وكذلك تفعل ليلتي الخميس والجمعة، وقد جرّب مراراً، فإن قضيت الحاجة، وإلا أعيد العمل في الأسبوع الثاني أو الثالث فإنها تُقضى لا محالة.

وذكرت أيضاً على الشكل التالي: من قرأ بين المغرب والعشاء هذه الآية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾ مئة وأربع عشرة مرة، عدد سور القرآن المجيد، ثم يقرأ «القدر» أربع مرّات، وينفخ بعد المرة الأولى إلى جهة الفوق، وبعد الثانية إلى جهة يمينه، وبعد الثالثة إلى جهة شماله، وبعد الرابعة إلى جهة التحت، يفعل ذلك ليلة الأربعاء والخميس والجمعة، يرزق في أسبوعه بقدر حاجته، وفيه فوائد أخرى، وقد جرّب مراراً كذلك دُكرت بهذه الصورة:

ليلة الأربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعة، ثلاث ليال متوالية، يقرأ بعد صلاة المغرب وقبل نوافلها سورة «القدر» ستاً، وينفخ بعد إتمامها في كلّ مرّة إلى جهة من الجهات الستّ بهذا الترتيب: فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾ مئة وأربع عشرة مرّة، عدد سور القرآن، يأتيه رزق في أسبوعه ذلك بقدر حاجته، وقد جرّب^(٢).

(١) سورة الطلاق، الآيتان ٣.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٣ - ٢٤.

لسعة الرزق:

من قرأ آية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾ في كل يوم مئة وخمسين مرة إلى أربعين يوماً، فإذا بلغ إلى أربعين يوماً، قرأها مئة وسبعين مرة... رزقه الله رزقاً واسعاً من حيث لا يحتسب.

لسعة الرزق وكفاية المهمات:

إنّ مما جرّب لسعة الرزق وكفاية المهمات، قراءة هذه الآية المباركة: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾ إلى ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ في كل يوم ثلاثاً، مُصَلِّياً على النبي ﷺ ثلاثاً قبلها وثلاثاً بعدها^(١).

لسعة الرزق:

عن أبي عمرو الحذاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام، فكتب إليّ: أَدِمِ قِرَاءَةَ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾^(٢)، قال: فقرأتها حولاً فلم أرَ شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأني قد قرأت ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ حولاً كما أمرتني ولم أرَ شيئاً. قال: فكتب إليّ وقد وفي الحول، فانتقل منها إلى قراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٣). قال: ففعلت، فما كان إلّا يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داود فقضى عني ديني، وأجرى عليّ وعلى عيالي، ووَجَّهَنِي إلى البصرة في وكالته بباب كلاء^(٤) وأجرى عليّ خمسمائة درهم^(٥).

أيضاً لسعة الرزق:

روى الصدوق قدس سرّه بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: من قرأ ﴿والذاريات﴾ في يومه أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق

(٤) موضع بالبصرة.

(١) التحفة الرضوية، ص ٢٣ - ٢٤.

(٥) الكافي، ج ٥، ص ٣١٤.

(٢) أي سورة نوح.

(٣) سورة القدر.

واسع ونور له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة^(١).

وذكر السيد التبريزي في مجموعة له أن المواظبة على قراءة سورة ﴿الذاريات﴾ كل يوم توجب الثروة، كما أن المداومة على قراءتها و«الطلاق» و«المزمل» و«الم نشرح» كل يوم مجربة لأمر المعاش، والسعة في المال، وللرزق من حيث لا يحتسب فنحو تعجز العقول والأفكار عنه، بحيث إن فاتته القراءة نهائياً قضاها ليلاً^(٢).

آية للرزق:

من مجربات الشيخ المفيد رحمه الله لطلب الرزق: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾^(٣) يقرأها سبعا، «اللهم أدم نعمتك وألطف بنا فيما قدرته علينا» كذلك سبعا.

وقيل: من قرأ كل يوم من شهر رجب إثنتي عشرة مرة هذه الآية: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ...﴾ لا شك أنه سيكون ثرياً. وقد جرّبها رجال معتبرون وأثروا.

وذكر لسعة الرزق تقرأها كل يوم ألف مرة ومرة، بعد صلاة الصبح أربعين يوماً في خلوة على طهارة، ولا تتكلم في البين، ويشترط اتحاد الوقت^(٤).

قراءة «يس» للرزق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام، وكّل

(٣) سورة الشورى، الآية ١٩.

(٤) التحفة الرضوية ص ٢٨.

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٧٦.

به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، ومن كل آفة^(١).

وفي مجموعة السيد التبريزي رحمه الله: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرّات كل يوم إلى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة إحدى وعشرين مرّة، وتقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء «يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ»^(٢) كل يوم مرّة، وإن أمكنك قراءة السورة إحدى وعشرين مرّة في مجلس واحد، وبعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجرب لكل أمر، غير أنك للسعة في الرزق والمعيشة تبدأ به يوم الخميس.

وعن السيد ميرزا حسن الشيرازي قدس سرّه قال: تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثاً ليلة النصف من شعبان، مرّة بقصد الحياة والبقاء إلى عام، وأخرى بقصد العافية، وثالثة بقصد سعة الرزق، فإنها مجربة لذلك.

ويقرأ هذا الدعاء في كل مرّة بعد الفراغ منها وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ يَا ذَا اَلْمَنْ وَلاَ يَمُنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اَللَّاجِيْنَ، وَجَارُ اَلْمُسْتَجِيرِيْنَ، وَأَمَانُ اَلْخَائِفِيْنَ، إِنْ كُنْتُ شَقِيّاً مَخْرُوماً مُقْتَرّاً عَلَيَّ الرُّزْقُ، فَأَمْحُ فِي أُمِّ اَلْكِتَابِ شَقَاوَتِي وَحِزْمَانِي وَافْتَارَ رِزْقِي وَأُثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً، عِنْدَكَ مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ اَلْمُنْزَلِ: ﴿يَمْحُو اَللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ اَلْكِتَابِ﴾»^(٣).

ختم سورة ﴿إنا أنزلناه﴾ للسعة في الرزق:

تقرأ كل يوم عشر مرّات بعد صلاة الصبح، فسيشاهد قدرة الحق، وهي من جملة المعجّزات. قال بعض العلماء وبعض أهل الدعاء: من قرأ هذه السورة ثلاثمائة وستين مرّة لكل حاجة ومطلب، قضيت حاجته.

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن.

(٢) وهو الدعاء الثامن من الصحيفة السجادية.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٩.

وتُقرأ بنفس العدد لرفع الفقر والفاقة وزوال العسرة والحاجة، وللغنى والثروة والإستطاعة، وأداء الدين، وهي من المجربات. وقد ورد حديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «من داوم على هذه السورة، وصله رزقه من حيث لا يحتسب». وقال البعض أن عدد ختمها ثلاثمائة وأربعة^(١).

لحلول النعمة والخير:

وهو ختم سورة «ق»، فإذا أراد أحد حلول النعمة والخير وانفتاح أبواب الخير عليه، فليقرأها كل يوم، ثلاث مرّات، وهو على وضوء، متّجهاً نحو القبلة، بشكل متواصل وليطلب حاجته، فسيرزقه الله تعالى.

ختم سورة «طه» للرزق:

من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب، وطريقتها بأن يقرأها، مرّة واحدة، عند طلوع الفجر الصادق. وسوف ينال رزقاً جديداً، كما يحبب الله القلوب به^(٢).

ختم سورة «الإنفطار»:

نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ هذه السورة لكل عمل معقد (سبعين مرّة) خلص منه، وإذا فعل ذلك المسجون أو الأسير نجا، وإذا كتب آية ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(٣) من هذه السورة على جلد سبع وحمله معه، أمطرت السماء عليه رزقاً كثيراً وربح في معاملاته، بشرط أن لا يبعدها عنه حين الصلاة^(٤).

ختم سورة الأنعام للرزق:

ختم سورة «الأنعام» المباركة، فروي أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفتاحه». وبعدها عليه أن يبدأ بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية

(٣) سورة الانفطار، الآية ٦.

(١) منتخب الختم، ص ١٨٦.

(٤) منتخب الختم، ص ١٨٦.

(٢) منتخب الختم، ص ١٧٦ - ١٧٥.

﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾^(١)، عندها يقوم مباشرة ويصلي ركعتين، ويقرأ في كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات، و«آية الكرسي» سبع مرّات، وسورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾^(٢) سبع مرّات، فإذا ما أنتهى توجّه نحو القبلة ويقرأ من آية ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾^(٣) حتى آخر السورة، ثم يضع رأسه على السجدة ويكرّر «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» سبعين مرّة، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء الله تعالى^(٤).

لرفع الدروشة والفقر:

ختم سورة الماعون، فإذا أراد أحد أن ترفع الدروشة والفقر عنه فليقرأها «إحدى وأربعين مرّة» فلن يحتاج أبناؤه لشيء، وكان قارئها في حفظ الله إلى يوم آخر.

ومن أكثر من قراءة سورة ﴿والعاديات﴾، أذى عنه القرض، وحاملها يأمن من الخوف وتتهيا له أسباب وسعة الرزق. وإذا قرأها بعدد الإسم المبارك لعلي عليه السلام حيث إن هذه السورة نزلت في شأنه، أتاها رزقه من حيث لا يحتسب^(٥).

لسعة الرزق وزيادته:

ختم سورة إذا وقعت^(٦): ولها تأثير غريب في وسعة الرزق والزيادة في أمر المعيشة، وهي من جملة المعجرات التي لا تتخلف. ويجب أن يبتدأ بها من ليلة السبت ويقرأها كل ليلة (ثلاث مرات). ويقرأها ليلة الجمعة (ثمانى مرات) ويستمر على هذا المنوال لمدة خمسة أسابيع، وعليه أن يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بقراءتها كل ليلة وهو: «اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا رِزْقًا وَاسِعًا، حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ غَيْرِ كَدَرٍ، وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي مِنْ غَيْرِ

(٥) منتخب الختوم، ص ١٨٧.

(٦) منتخب الختوم ص ١٧٧.

(١ - ٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٤.

(٢) سورة الكوثر.

(٤) منتخب الختوم، ص ١٧٤.

رَدُّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضِيحَةِ الْفَقْرِ وَالذَّيْنِ، وَأَذْفَعُ عَنِّي هَذَيْنِ بِحَقِّ الْإِمَامَيْنِ
السُّبُّطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»... والطريقة
الثانية أن يبتدأ ليلة الخميس فيقرأها (خمس مرات) في الليلة الأولى ويقرأها
ليلة الجمعة (إحدى عشرة مرة)، ويقرأها في الليالي الباقيات (خمساً وثلاثين
مرة)، بحيث يكون قد قرأها (واحد وأربعين مرة) في كل أسبوع، وعليه أن
يقرأ هذا الدعاء بعد الإنتهاء من كل: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ،
وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ،
وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» وهناك طريقة
أخرى، نقلها المرحوم المجلسي (عليه الرحمة) عن حضرة سيد السجادين
عليه السلام: «إذا كان أول الشهر يوم الاثنين فابدأ بقراءة سورة - إذا وقعت -
إلى يوم (الرابع عشر) كل يوم على عدد الأيام بحيث يقرأ يوم الرابع عشر
(أربع عشرة مرة) وفي كل خميس إقرأ الدعاء مرة وهذا العمل، والختم
لتوسعة الرزق، وتسهيل الأمور المشكلة، وأداء الديون، وهو مجرب
عدة مرات. وليكنتم عن الجهال والسفهاء البتة ولا ترخص قدرها، ولا
تبذل مهرها، والدعاء هذا «يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا حَلِيمُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ تَحْفَةً مِنْ تَحَفَاتِكَ تَلُمُ بِهَا شَعْبِي وَتَقْضِي بِهَا دِينِي
وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ
فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ
قَرِيباً فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ كَثِيراً فَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَرْسِلْهُ
عَلَى أَيْدِي خَيَارِ خَلْقِكَ، وَلَا تَخُوجِنِي إِلَى شِرَارِ خَلْقِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
فَكُونُهُ بِكَيْفُونَتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ انْقُلْهُ إِلَى حَيْثُ أَكُونُ وَلَا تَنْقُلْنِي إِلَيْهِ
حَيْثُ يَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحِيمُ يَا غَنِيٌّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ. وَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعَمَتَكَ وَهَيِّئْ لَنَا كَرَامَتَكَ وَالْبَسْنَا عَافِيَتَكَ».

٦٤	٦٧	٧٠	٥٧
٦٩	٥٨	٦٣	٦٨
٥٩	٧٢	٦٥	٦٢
٦٦	٦١	٦٠	٧١

م	ي	ح	ر
ح	ر	م	ي
ر	ح	ي	م
ي	م	ر	ح

ختم سورة إذا وقعت والمزمل والليل وألم نشرح^(١): يقرأ كل واحدة مرة لأداء الدين، ودفع الفقر، والسعة في الرزق، وهذا مجرب. وبعد قراءة هذه السور الأربع كل يوم هذا الدعاء أيضاً: «يَا رَازِقَ السَّائِلِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٢٢	٢٥	٢٨	١٥
٢٧	١٦	٢١	٢٦
١٧	٣٠	٢٣	٢٠
٢٤	١٩	١٨	٢٩

يا	م	ل	ك
ل	ك	يا	م
ك	ل	م	يا
م	يا	ك	ل

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاتَّقِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٣٢	٣٥	٣٩	٢٥
٣٨	٢٦	٣١	٣٦
٢٧	٤١	٣٣	٣٠
٣٤	٢٩	٢٨	٤٠

س	ل	ا	م
ا	م	س	ل
م	ا	ل	س
ل	س	م	ا

(١) منتخب الختم ص ١٧٨.

لطلب الرزق:

عن الرضا عليه السلام قال: شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفقر، فقال: أذن إذا سمعت الأذان كما يؤذن المؤذن.

وعن الصادق عليه السلام قال: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُظْهِرْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَأَعْطِنِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَعْطَيْتَنِيهِ فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَجَنِّبْنِي عَلَيْهِ الْمَعَاصِي وَالرَّدَى»^(١).

وعنه عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلّي الغداة بعد التشهد فقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي أَلْعَافِيَةَ»، تقول ذلك ثلاث مرّات^(٢).

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي ﷺ: من قال في كل يوم مائة مرّة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلَمْلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» استجلب به الغنى، واستدفع به الفقر، وسدّ عنه باب النار، واستفتح له باب الجنة^(٣).

عن سليمان بن مقبل قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: لأي علة يستحب للإنسان إذا سمع المؤذن أن يقول يقول المؤذن وإن كان على البول والغائط؟ قال عليه السلام: إِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ^(٤).

عن الأشعري، عن عمرو بن علي، عن عمّه محمد بن عمر، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من كتب على خاتمه: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٣.

(٢) البحار ج ٩٢ ص ٢٩٣ عن قرب الإسناد ص ٥.

(٣) أمالي الطوسي، ج ١، ص ٢٨٥ وثواب الأعمال، ص ٢٧.

(٤) علل الشرائع، ج ١، ص ٣٣٠ باب ٢٠٢ الحديث الرابع.

إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ الْمَدْفَعُ^(١).

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» يَنْفِي اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ^(٢)».

للسقم والفقير:

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي ﷺ وقد فقد رجلاً فقال: «ما بَطَأَ بِكَ عَنَّا؟» فقال: السقم والعيال. فقال ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ بِكَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ السَّقْمُ وَيَنْفِي عَنْكَ الْفَقْرَ؟: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً﴾»^(٣) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَالسَّقْمِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ»^(٤).

لطلب الرزق:

عن الصادق عليه السلام: «يَا أَلَلُّهُ يَا أَلَلُّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ»^(٥).

وأيضاً تقرأ في دبر الصبح لسعة الرزق: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عشر^(٦).

(٥) عُدة الداعي، ص ٢٧٧. وفي الكافي،

ج ٢، ص ٥٥٣.

(٦) عُدة الداعي، ص ٦٢.

(١) ثواب الأعمال، ص ٢١٥.

(٢) المحاسن، ص ٤٢.

(٣) سورة الإسراء، الآية ١١١.

(٤) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣٤٣.

وعن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاء للرزق، فعلمني ما رأيت أجلب منه للرزق، قال: قل: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا بَلَاغًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبًا صَبًا، هَنِيئًا مَرِيئًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَاسْأَلُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾»^(١) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ أَلْمَأْلَى أَسْأَلُ» وهو من المجربات^(٢).

كذلك تقول بعد العشاء الآخرة: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي، فَأَجُولُ بِطَلْبِهِ الْبُلْدَانَ، وَأَنَا فِيمَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَذْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ، أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ، وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّحُهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي يَا رَبِّ رِزْقَكَ وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا وَمَأْخِذَهُ قَرِيبًا، وَلَا تُغْنِنِي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي فِيهِ رِزْقًا، فَإِنَّكَ غَنَيْتَ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ إِنَّكَ دُو فَضْلٍ عَظِيمٍ»^(٣).

كذلك للرزق:

عن الباقر عليه السلام أنه قال لزيد الشحام: أدع للرزق في المكتوبة وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ دُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»^(٤).

(١) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٣) عدة الداعي، ص ٦٢.

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٥٥٠.

(٤) أصول الكافي، ج ٢، ص ٥٥١.

دعاء للرزق :

قيل إنه من داوم على قراءة هذا الدعاء يسهل عليه الرزق وهو هذا :

«اللَّهُمَّ يَا سَبَبَ مَنْ لَا سَبَبَ لَهُ، يَا سَبَبَ كُلِّ ذِي سَبَبٍ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، سَبِّبْ لِي سَبَبًا، لَنْ أَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، وَأَغْفِرْ لِي يَا حَلِيمُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُغْرِضْ عَلَيَّ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، وَأَبْنُ أَمَتِكَ، فَقِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَائِلُكَ بِبَابِكَ، وَاقِفٌ بِفَنَائِكَ، أَرْجُو مِنْكَ، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ، وَأَسْتَفْتِي مِنْ خَزَائِنِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، جُدْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَكَرَّمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي تَوْبَةً نَصُوحًا، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (وَسَلَّمَ كَثِيرًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)».

وقيل إن هذا الدعاء له أثر كثير في الرزق، ولا تمضي خمسة عشر يوماً حتى يظهر أثره كلياً وروى أن رجلاً شكى البطالة مراراً وكان معيلاً، فتعلّم هذا الدعاء، فعمل به على ما أمر به، فكثرت أشغاله وأصاب مالا كثيراً^(١).

دعاء مجرب لطلب المال وللسعة في الأحوال :

تقول بعد صلاة الصبح مباشرة :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى - ثم تقول مئة وست مرّات - : يَا جَوَادُ،

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٥.

يَا لَطِيفُ، يَا بَاسِطُ، يَا مُغْنِي، يَا أَلَّهُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ثم تقول: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ مَا تُغْنِيَنِي حَتَّى لَا أَحْتَاجَ بِهِ إِلَى غَيْرِكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ». وهو من المجربات^(١).

للسعة في الرزق:

يكثّر: «يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ» عشرة آلاف مرّة، من الله عليه برزق واسع^(٢).

للتمكن والغنى:

ختم كلمة «مَا شَاءَ اللَّهُ»، وللتوفيق للحج، فمن قرأها كذلك (ألف مرّة) قائلاً: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» وَفَّقَ لِلسُّلْطَةِ وَالْحَجِّ.

عن الإمام الصادق عليه السلام: عجبت لمن يرغب بمال ومتاع الدنيا كيف لا يلجأ إلى هذه الكلمة! وعددها ألف وستة وأربعون مرّة. فمن قرأها أربعين يوماً، كل يوم بالعدد المذكور، وجد كل ما أراد إن شاء الله تعالى^(٣).

للسعة في الرزق وتيسير الأمور:

يقرأ هذا الدعاء لمدة أربعين يوماً بعد صلاة الصبح، خمسين مرّة، دون أن يتكلّم بشيء بشرط أن يكون متوجّهاً نحو القبلة وهو على وضوء، وأن يصلي في اليوم الأول ركعتي صلاة الحاجة. ثم يصلي على النبي وآله مئة مرّة، أما الأيام الباقية فلا صلاة فيها، ولكن يصلي على النبي وآله عشر مرّات، ثم يقصد حاجته. وإذا كان نور القمر مكتملاً عندما يبدأ يكون أفضل وأكمل. والدعاء هو (الآية):

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٦ نقلاً عن اللآلئ المخزونة.

(٢) (٣٢) منتخب الختم، ص ١٩٣ و ١٩٥.

﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَآرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(١).

ومن قال: «يَا لَطِيفُ» مئة وتسعاً وعشرين مرّة، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح من يوم الإثنين، من الله تعالى عليه بمال لا نهاية له.

ومن قال: «يَا رَازِقُ» ثلاثمائة وثمانين مرّات، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح في يوم الخميس، رزقه الله مالاً كثيراً لا يقدر على حسابه.

ومن قال: «يَا غَنِيُّ» ألف وستمئة مرّة، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح من يوم السبت، أضحى غنياً، بحيث يحسده كل أصحاب الأموال^(٢).

للرزق أيضاً:

روي عن الصادق عليه السلام أنه من قرأ هذا الدعاء في كل يوم مئة مرّة، شهرين متتابعين رزقه الله كنزاً من المال، أو كنزاً من العلم. وفي قول آخر أربعمئة مرّة:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مِنْ جَمِيعِ جَزْمِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(٣).

للرزق وتيسير الأعمال:

تقرأ هذه الآية كل يوم خمسين مرّة، وهي من المعجزات، قل: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(٤).

وفي خواص الأسماء الحسنی: من قال عشر جمعات، عشرة آلاف مرّة، «الْغَنِيُّ الْمَغْنِيُّ» ولم يأكل في هذه المدة طعاماً حيوانياً، أغناه الله مطلقاً وجعله دون حاجة، وقد ادعى بعضهم تجربتها.

(٣) منتخب الختوم، ص ٢٠٢.

(١) سورة المائدة، ص ١١٤.

(٤) سورة الحديد، الآية ٢٩.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٦ - ١٩٨.

ومن قال بين صلاتي العشاء والصباح: «يا غني» ألف وستمائة مرة، أصبح ذا مال وثروة، وقد ادعى بعض تجربتها أيضاً^(١).

للرزق أيضاً:

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لقد استبطأت الرزق، فغضب، ثم قال لي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفُلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى إِفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

وكذلك عن أبي بصير قال: شكوت لأبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في طلب الرزق، فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به، قال: قل في [دبر] صلاة الليل وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى، أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّ لِي رِزْقاً مِنْ قِبَلِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وهذا دعاء عن رسول الله ﷺ للرزق: «يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي»^(٢).

لسعة الرزق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُثْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْعَى، أَوْ تُقْتَرَّ بِهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى، أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ،

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٥٥١.

(١) منتخب الختوم، ص ٢٠٢.

وَأَفْضِلْ عَلَيَّ مِنْ سَبَبِ فَضْلِكَ، نِعْمَةً مِنْكَ سَابِعَةً، وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، ثُمَّ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِكْثَارِ مِنْهَا تُلْهِبُنِي بِهِجَتُهُ وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتِ زَهْوَتِهِ، وَلَا بِإِفْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ. أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ^(١)، وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ. اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْلَهَا^(٢) وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ شِيَاطِينِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَنَكَالِهَا وَمَنْ بَغَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اَللّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ، وَفُلَّ عَنِّي حَدٌّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفَ عَنِّي نَارٌ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ، وَكَفَّنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ، وَأَفْقَأَ عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ، وَكَفَّنِي هَمٌّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَأَذْفَعَ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَأَعْصَمَنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلْبَسَنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَأَخْبَأْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَأُضْلِحْ لِي حَالِي، وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي^(٣).

لتيسير الرزق:

يكرر في نصف الليل «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ» ألف مرة، وهذا نافع جداً^(٤).

المناجاة بطلب الرزق:

«اَللّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِذْرَارًا، وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ

(٣) الكافي ج ٢ باب الدعاء للرزق ح ١٣.

(٤) منتخب الختم، ص ٢٠٤.

(١) في بعض النسخ: دار الخلد.

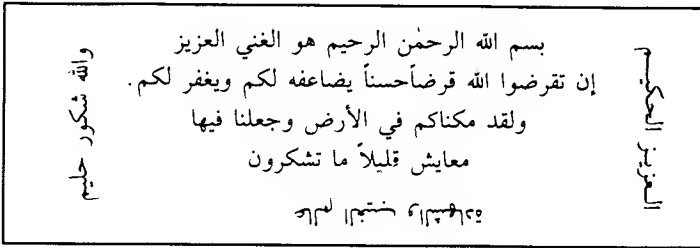
(٢) ضيقها وشذتها.

إِفْضَالِكَ غِزَارًا، وَأَدِمَ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجَالًا، وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ
عَلَى خَلَّتِي إِسْبَالًا، وَأَفْقِرْني بِجُودِكَ إِلَيْكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا
لَدَيْكَ، وَذَاوِ ذَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ، وَأَنْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ،
وَتَصَدَّقْ عَلَى إِفْلَاقِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرِيمِ حِبَائِكَ،
وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ
سَعَتِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ، وَأَجِدْبْ
أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَذْبَ ضُرِّي وَاضْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَاتِقَ،
وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضُّيْقِ الْعَلَاقِقَ، وَارْزُقْنِي مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ، اللَّهُمَّ
بِأَخْصَبِ سَهَامِهِ، وَاخْبُنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ، وَاكْسِنِي اللَّهُمَّ
سَرَابِيلَ السَّعَةِ، وَجَلَابِيبَ الدَّعَةِ، فَإِنِّي يَا رَبُّ مُنْتَظِرٌ لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ
الْمَضْيِقِ، وَلِتَطْوُلِكَ بِقَطْعِ التَّغْوِيقِ، وَلِتَفْضُلِكَ بِإِزَالَةِ التَّقْصِيرِ، وَلِوُضُولِ
حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ، وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسِجَالِ الدِّيمِ
وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْزُقْ مَقَاتِلَ الْإِفْتَارِ مِنِّي، وَاحْمِلْ
كَشْفَ الضَّرِّ عَنِّي عَلَى مَطَايَا الْإِعْجَالِ، وَاضْرِبْ عَنِّي الضُّيْقَ بِسَيْفِ
الِاسْتِثْصَالِ وَأَتَحِفْنِي رَبُّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ، وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ
الْأَمْوَالِ، وَاخْرُسْنِي مِنَ ضَيْقِ الْإِفْلَالِ، وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَذْبِ
وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخِصْبِ وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقًا وَانْهَجْ لِي مِنْ
عَمِيمِ بَذَلِكَ طُرْقًا، وَفَاجِئْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَأَنْعِشْنِي بِهِ مِنْ
الْإِفْلَالِ، وَصَبِّخْنِي بِالْإِسْتِظْهَارِ وَمَسْنِي بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ، إِنَّكَ ذُو
الطُّوْلِ الْعَظِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَالْمَنْ الْجَسِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ»^(١).

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٢.

لطلب الأرزاق:

قال العلامة الأعلمي (ره)^(١): وقد وجدنا في بعض كتب الأدعية من كتب هذه الآيات في آخر جمعة من شهر رمضان ووضعه في محفظ دراهمه أو كيسه رزقه الله تعالى البركة الوفرة ولم يخله منهما مادامت كذلك، جربنا قبل سنين وإلى الآن مع غض النظر عن صحة سندها وأدرجناها هنا وطبعناها في ورقة مستقلة لتسهيل أخذ طالبيها الموجودة في المدرسة الفيضية سنة ١٣٨٧ هذه صورتها بهذا الشكل:



كنز الكيس لجلب الأرزاق ولفتح المهمات ودفع البليات يكتب ويحمله الإنسان معه في جيبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُوَ الْغَنِيُّ الْعَزِيزُ

«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا»^(٢)، «نَضْرُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ»^(٣)، «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ»^(٤)، «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ»^(٥)، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينُ، يَا وَهَّابُ، يَا رَزَّاقُ، يَا ذَا الطُّولِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا غَنِيَّ، يَا مُغْنِيَّ، يَا بَاسِطُ، يَا وَاسِعُ، يَا جَوَادُ، يَا كَافِي، يَا لَطِيفُ، يَا كَرِيمُ، يَا مُحَمِّدُ، يَا عَلِيُّ،

(١) دائرة المعارف الشيعية للأعلمي ج ٩ (٣) سورة الصف، الآية ١٣.

(٤) سورة النصر، الآية ١. باب الدعاء ص ٤٢٠.

(٢) سورة الفتح، الآية ١. (٥) سورة الأعراف، الآية ٨٩.

بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»، قال فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فإذا حدة^(١) طرحت كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهرة ملفوفة في قطنة مندوفة، قال فبعت الجوهرة بمال عظيم وفضلت الدنانير فاشتريت بها عقاراً وحمدت الله تعالى على ذلك^(٢).

وعن أبي الطيار قال قلت للصادق عليه السلام إنه كان في يدي شيء فتفرق وضقت به ضيقاً شديداً، فقال لي ألك حانوت في السوق فقلت نعم وقد تركته، فقال إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه، وإذا أردت أن تخرج إلى سوقك، فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: «تَوَجَّهْتُ بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ وَأَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، فَأَنْتَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، أَللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً كَثِيراً طَيِّباً، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ» قال ففعلت ذلك وركنت إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء، قال فجاء جالب بمتاع فقال لي تكريني نصف بيتك فأكريته نصف بيتي بكري البيت كله، قال وعرض لي متاعه فأعطى به شيئاً لم يبعه فقلت له هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا أبيعه وأخذ فضله وأدفع إليك ثمنه، قال فكيف لي بذلك، قال قلت له لك عليّ بذلك قال فخذ عدلاً منها قال فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن فأخذت الفضل، فما زلت آخذ عدلاً وأبيعه وأخذ فضله وأرد عليه رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور^(٣).

عن الصادق عليه السلام قال للراوي قل: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفُلْتَ بِرِزْقِي

(١) الحدة: بكسر الحاء المهملة، طير أبو الصلت.

(٢) حياة الحيوان ج ١، ص ٣٢٦. باب الحدة.

(٣) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٠. باب الدعاء للرزق.

وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ،
 وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى، إِفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» وقال ادع في طلب الرزق في
 المكتوبة وأنت ساجد، «يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ،
 أَرْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»، وأيضاً قل
 في دبر صلاة الليل وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ
 أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَسَبِّحْ لِي رِزْقاً مِنْ قَبْلِكَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

دعاء وصلاة للدين :

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا
 رسول الله إني ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء أدعو
 الله عز وجلّ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي، فقال
 رسول الله ﷺ : يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك، ثم صل ركعتين تتم
 الركوع والسجود ثم قل : «يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ [يَا دَائِمُ]، أَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ
 إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاسْأَلْكَ نَفْحَةَ كَرِيمَةٍ مِنْ نَفْحَاتِكَ وَفَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً
 أَلُمُّ بِهِ شَعْيِي وَأَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي»^(٢).

وفي حديث آخر قال ﷺ قل : «يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا رَاحِمَ
 الْمَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ وَارْزُقْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي»، وقل : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً طَيِّباً

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٢، باب الدعاء للرزق.

(٢) دائرة المعارف الشيعية، ج ٩ ص ٤٢٣.

مِنْ رِزْقِكَ». وقل: «اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَمْدُدْ لِي فِي غُمْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي»، وعن هلقام بن أبي هلقام قال: أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له: جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة وأوجز فقال عليه السلام: قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ»، قال هلقام لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالاً فما عملت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام ^(١).

للرزق:

قال الراوي: كان بالمدينة رجل يكنى أبا القمقام وكان محارفاً ^(٢)، فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له عليه السلام: قل في آخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عشر مرات، قال أبو القمقام: فلزمت ذلك فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى ورد علي قوم من البادية فأخبروني أن رجلاً من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وأنا مستغن.

وعن الصادق عليه السلام قال: لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق ^(٣). وقال: من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح وأسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً. وعن الرضا عليه السلام قال في قول الله عز وجل: ﴿فَالْمُقْسَمَاتِ أَمْرًا﴾ ^(٤) قال الملائكة تقسم أرزاق بني

(١) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤٢٤. (٣) الكافي، ج ٥، ص ٣١٥، كتاب المعيشة

الحديث ٤٦ و ٤٧.

(٢) المحارف، بفتح الراء: هو المحروم

المحدود الذي إذا طلب فلا يرزق أو لا (٤) سورة الذاريات، الآية ٤.

يكون يسعى في الكسب.

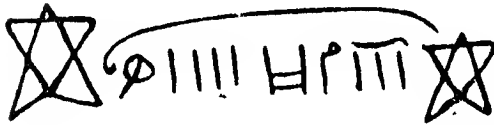
آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه^(١).

مجربات للرزق ودفع الفقر:

تقرأ بعد الفجر وفريضة الصبح كل يوم سبعين مرة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾^(٢)، تفعل ذلك أربعين يوماً، ذكره العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري وقال هو مجرب.

وقال رحمه الله: أكتب هذه الكلمات في اليوم السابع من كل شهر وأجعلها في كيسك يدفع عنك الفقر، إن شاء الله تعالى، وهو مجرب، «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، ذُو الطُولِ^(٣) ل»^(٤).

قال: وحاصله بعد



البسملة: «يا معز كل ذليل» ست مرات «وذو الطول» ست مرات و«حرف اللام» ثلاث

وعشرون مرة، والطلسم المرقوم، وأضاف: وهي من الذخائر فاحفظها^(٥).

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام للرزق:

تعلق على الإنسان عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إنه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مداخل المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي أو قطعة من آدم وعلقه عليه أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه

(٤) اكتبها ٢٣ مرة.
(٥) التحفة الرضوية ص ٥٢.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٩٢.
(٢) سورة القصص، الآية ٢٤.
(٣) اكتبها ٦ مرات.

أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو:

«اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ بِالْجُهْدِ وَلَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظُرْ عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ وَلَا تُقْتِرْ عَلَيْهِ سِعَةً مَا عِنْدَكَ وَلَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ وَلَا تَحْسِنْهُ مِنْ جَزِيلٍ قَسَمِكَ وَلَا تَكِلْهُ إِلَى خَلْقِكَ وَلَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا وَيَضَعِفَ عَنِ الْقِيَامِ فِيمَا يُضْلِحُهُ وَيُضْلِحُ مَا قَبْلَهُ بَلْ تَنْفِرْ بَلَمَّ شَعْنِهِ وَتَوَلَّى كِفَايَتِهِ وَانْظُرْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَإِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرَبَائِهِ حَرَمُوهُ وَإِنْ أَعْطُوهُ أَعْطُوهُ قَلِيلًا نَكِدًا وَإِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثِيرًا وَإِنْ بَخَلُوا بَخَلُوا وَهُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ، اللَّهُمَّ أَغْنِ فُلَانًا بِنِ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تُخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ إِلَى مَا فِي يَدَيْكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَأَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١).

دعاء للرزق وغيره:

يروى أنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق (صلوات الله عليه) ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمه ولا مكروب إلا نفس الله كربه ووقى عذاب القبر ووسّع في رزقه وحشر يوم القيامة في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين وكان له من الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعو الله سبحانه ولا يسأله شيئاً إلا أعطاه الله وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج^(٢) وهو:

(١) مهج الدعوات، ص ١٦٠.

(٢) عالج: اسم موقع فيه رمال بين فيد والقريات متصل بالثعلبية على طريق مكة لا ماء فيه ولا كلاء [معجم البلدان].

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَثْبَتِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثُلَاثِي عَلَيْكَ وَمَجْدِكَ مَعَ قَلَّةٍ عَمَلِي وَاقْصِرْ ثُلَاثِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يَبِيدُ عَرْكَ وَلَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ وَأَزُولُ وَأَقْتَنِي وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا تُطْعَمُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَيْبِهِ وَالْقَائِمُ بِلَا مُدَّةٍ وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلَا زَوَالٍ وَلَا فَنَاءٍ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ بِالْمَعْبُودِيَّةِ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يُطْعَمُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَجَبَّارٌ لَا يَظْلِمُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَى، سَمِيعٌ لَا يَشْكُ، بَصِيرٌ لَا يَزْتَابُ، غَنِيٌّ لَا يَحْتَاجُ، عَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ، خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ، ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكَبْرِيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ وَالْجَمَالَ بِالثَّوْرِ وَاسْتَشْعَرْتَ الْعِظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَالْعِزَّ الْبَازِخِ وَالْمُلْكَ الظَّاهِرِ وَالشَّرَفَ الْقَاهِرِ وَالْكَرَمَ الْفَاخِرَ وَالثَّوْرَ السَّاطِعَ وَالْأَلَاءِ الْمُتَظَاهِرَةَ وَالْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى وَالنِّعَمَ السَّابِقَةَ وَالْمِنَّةَ الْمُتَقَدِّمَةَ وَالرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا شَمْسٌ تُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَجْرِي وَلَا نَجْمٌ يَسْرِي وَلَا كَوْكَبٌ ذُرِّيٌّ وَلَا سَحَابَةٌ مُنْشَأَةٌ وَلَا دُنْيَا مَعْلُومَةٌ وَلَا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ وَتَبَقَّى وَخَدَكَ وَخَدَكَ كَمَا كُنْتَ وَخَدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَحَفِظْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَا مُنْتَهَى لِإِنْعَمَتِكَ فَقَدْ عَلِمْتَ فِي مَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ وَسُلْطَانُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَفِيمَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ بَعْدَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ

الصَّمَدُ اللهُ اللهُ اللهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَزُّكَ عَزِيزٌ وَجَارُكَ مَنِيعٌ
 وَأَمْرُكَ غَالِبٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَاجِرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَوْتَ فِي
 الْمَلَكُوتِ وَاسْتَنْزَلْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهَلَتْ
 عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بَعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ
 مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الْأَرْضِينَ السُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 وَالظُّلُمَاتِ وَالْهُوَى وَتَرَى بَثَّ الدَّرِّ فِي الثَّرَى وَتَرَى قِوَامَ النَّمْلِ عَلَى الصِّفَا
 وَتَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَا وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ السَّارِي فِي الْمَاءِ تُغْطِي السَّائِلَ
 وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَتَهْدِي السَّيْلَ وَتَجْبِرُ
 الْكَبِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، قَضَاؤُكَ فَضْلٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَأَمْرُكَ جَزْمٌ وَوَعْدُكَ
 صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ لَيْسَ لَكَ
 فِي الْخَلْقِ شَرِيكَ وَلَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكَ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا
 خَلَقَ وَلَعَلَّا عُلُوءًا كَبِيرًا جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوِرَةِ الشُّرَكَاءِ وَتَعَالَيْتَ عَنْ
 مُخَالَطَةِ الْخُلَطَاءِ وَتَقَدَّسَتْ عَنْ مَلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَلَا وَالِدَ كَذَلِكَ
 وَصَفَتْ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيِّ الَّذِي
 أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرْشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ
 الْمُضَرِّي الْهَاشِمِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَامٌ وَرَحْمَةٌ وَكَرَّمَ، بِسْمِ
 اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ كُفُوءًا أَحَدٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ
 لِعَظَمَتِكَ وَلَا يُفْزِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَلَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَلَا جَبَلٌ بَازِخٌ وَلَا عُلُوٌّ
 شَامِخٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ
 وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا كَيْلٌ دَاجٍ وَلَا ظُلُمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَلَا سَهْلٌ وَلَا
 جَبَلٌ وَلَا بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا يَحُولُ
 دُونَكَ سِتْرٌ وَلَا يَقُولُكَ شَيْءٌ، السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ،

تَعْلَمَ وَهَمَ الْقُلُوبِ وَرَجَمَ الْغُيُوبِ وَرَجَعَ الْأَلْسُنَ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الْصُّدُورُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَغِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ وَسَنَدُنَا فِي كُلِّ
كَرِيهَةٍ وَنَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظَالِمٍ وَقُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ وَبَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ
مِنْ كَرِيهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ أَسْلَمْنَا فِيهَا الرَّفِيقُ
وَخَذَلْنَا فِيهَا الشَّفِيقُ أَنْزَلْتَهَا بِكَ يَا رَبِّ وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ فَفَرَجْتَهَا وَخَفَّفْتَ
ثِقَلَهَا وَكَشَفْتَ غَمَرَتَهَا وَكَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُكَ
وَأَنْجَحَ طَالِبُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَرَبَّحَ مُتَاجِرُكَ وَجَلَّ ثَنَاءُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُكَ
وَعَلَا مُلْكُكَ وَغَلَبَ أَمْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ
الْمُتَعَالِيَّاتِ الْمُكْرَمَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ
بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ حِينَ قُلْتَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَبِعِلْمِكَ
الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ
وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ وَأَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ يَا رَحِيمًا بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَيَا رَوْوَفًا بِكُلِّ مُسْكِينٍ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ
دُعِيَ وَأَسْرَعَهُ إِجَابَةً وَيَا مُفَرِّجًا عَن كُلِّ مُلْهَوٍ وَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ إِلَيْهِ
الْخَيْرُ وَأَسْرَعَهُ إِعْطَاءً وَنَجَاحًا وَأَحْسَنَهُ عَطْفًا وَتَفَضُّلاً، يَا مَنْ خَافَتْ
الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صَافُونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ
خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ، يَا مَنْ يُشْتَكَى إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْعَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَةً عَذَابِهِ
فِي سَهْرِ اللَّيَالِي، يَا فَعَالَ الْخَيْرِ وَلَا يَزَالُ الْخَيْرُ فَعَالُهُ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ
يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبَادَهُ بِالسَّاهِرَةِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ
أَمْضَاهُ يَا مَنْ قَوْلُهُ فَعَالُهُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
غَيْرُهُ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَكَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ
وَالْفَنَاءَ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَلَا وَلِيٌّ لَكَ مِنَ الدُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ
دُو انْتِقَامِ قِيَوْمٍ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَلَا تُرَامُ دُو الْبَاسِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ،
أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطِي مَنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مَنْ قُدْرَةٍ وَتُؤْتِي
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ
تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
حَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَخْصِصِ الَّذِي اسْتَخْصَنَتْهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّقْوِيَةِ
وَأَتَمَّتْهُ عَلَى وَحْيِكَ وَمَكُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضْلَتُهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ
وَقَرَّبْتُهُ إِلَيْكَ وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَيْدَتْهُ
بِسُلْطَانِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَصَهْرِهِ وَوَارِثِهِ وَالْخَلِيفَةِ
لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى
ابْنَتِهِ الْكَرِيمَةِ الْفَاضِلَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّاهِرَةِ الزُّهْرَاءِ الْغُرَاءِ فَاطِمَةَ وَعَلَى وَلَدَيْهَا
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاضِلِينَ الرَّاجِحِينَ الزَّكِيِّينَ
التَّقِيِّينَ الشَّهِيدِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّقَنَاتِ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ،
وَالْمُنْتَظَرِ لِأَمْرِكَ وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ بِمَا يُرْضِيكَ، وَالْحُجَّةَ عَلَى خَلْقِكَ
وَالْخَلِيفَةَ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّشِيدِ الْمُرْشِدِ ابْنِ
الْمُرْشِدِينَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ صَلَاةٍ تَامَّةٍ غَامَّةٍ دَائِمَةٍ نَائِمَةٍ بَاقِيَةٍ شَامِلَةٍ
مُتَوَاصِلَةٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَهَمَّنَا وَغَمَّنَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ وَأَسْأَلُكَ

بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ
مَسَائِلِكَ وَأَخْطَاهَا عِنْدَكَ وَكُلُّهَا حَظِّي عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النِّعَمَاءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالنُّصْرَ عَلَيَّ
الْأَعْدَاءِ وَأَنْ تُغَطِّيَنِي خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرَ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرَ وَخَيْرَ مَا سَبَقَ فِي
أُمِّ الْكِتَابِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَارْزُقْنِي خُشُوعَ الْخَاشِعِينَ وَعَمَلَ الصَّالِحِينَ وَصَبْرَ الصَّابِرِينَ
وَأَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَسَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَقَبُولَ الْفَائِزِينَ وَحُسْنَ عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ
وَتَوْبَةَ التَّائِبِينَ وَإِجَابَةَ الْمُخْلِصِينَ وَيَقِينَ الصَّدِيقِينَ وَالْإِسْنِي مَحَبَّتَكَ
وَأَلْهَمْنِي الْخَشْيَةَ لَكَ وَاتِّبَاعَ أَمْرِكَ وَطَاعَتَكَ وَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لِي
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا لِلِسُلْطَانٍ وَاقْنِي
شَرَّهُمَا وَشَرَّ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْإِسْتِعْدَادَ عِنْدَ
الْمَوْتِ وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفُوتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً فِي آخِرَتِي وَأُنْسًا
لِي فِي وَخْشَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي إِغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَتَجَاوَزْ عَن رَّلَّتِي وَأَقْلِنِي
عَثْرَتِي وَفَرِّجْ عَن كُرْبَتِي وَأَبْرِذْ بِإِجَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي وَاقْضِ لِي حَاجَتِي وَسُدِّ
بِعِغْنَاكَ فَاقَّتِي وَأَعِنِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا
غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ صِرْعَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَخْشَتِي وَبَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَخَدَتِي
وَلَقْنِي عِنْدَ الْمُسَائِلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلَيَّ رَّلَّتِي وَطَيْبِ
لِي مَضْجَعِي وَهَيْئَتِي مَعِيشَتِي يَا صَاحِبِي الشَّفِيقُ وَيَا سَيِّدِي الرَّفِيقُ وَيَا
مُؤْنِسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَيَا مُخْرِجِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا نَاصِرَ
أَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ يَا مُؤْنِسَ أَحْبَائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِكَ اغْتَصَمْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ وَبِكَ انْتَصَرْتُ وَبِكَ اخْتَجَزْتُ وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ وَاهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ وَانْكُفِنِي فِي مَنْ كَفَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلَا مُلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ اارْزُقْنِي الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ وَزَرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُخَيِّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْقَوْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْلِبْ لِي الرِّزْقَ جَلْبًا فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا وَلَا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَلَا تَخْرِمْنِي رِزْقِي وَلَا تَحْبِسْ عَنِّي إِجَابَتِي وَلَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي وَلَا تُطِلْ حَيْرَتِي وَشَفْعُ وَلَا تَيْبِي وَوَسِيلَتِي بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَسُولِكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَبِفَاطِمَةَ الْكَرِيمَةِ الزَّاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ فَقَدْ تَقَدَّمْتُ وَسِيلَتِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَوْوَفُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا وَأَعِثْنَا مِنَ النَّارِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ»^(١).

صلاة أخرى لزيادة الرزق :

إذا أردت الذهاب إلى حانوتك، فأبدأ بالذهاب إلى المسجد وصل ركعتين أو أربع ركعات وقل : «عَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، وَعَدَوْتُ بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبُّ اَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ،

(١) مهج الدعوات للسيد ابن طاووس (ر ٥) ص ٣٩٠.

أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ»^(١).

صلاة أخرى:

وهي ركعتان: في الأولى: «الحمد» مرة و﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ثلاث مرّات، وفي الثانية «الحمد» مرة وكل من «المعوذتين» ثلاث مرّات^(٢).

كذلك:

روي أن رجلاً شكّا إلى الصادق عليه السلام الفقر، فأمره بصيام ثلاثة أيام آخرها الجمعة، فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فليزر النبي ﷺ من أعلى سطحه أو في فلاة من الأرض بحيث لا يراه أحد، ثم يصلي ركعتين مكانه، ثم يجثو على ركبتيه ويفضي بهما إلى الأرض ويده اليمنى فوق اليسرى، ويقول وهو متوجّه إلى القبلة: «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ، يَا ثِقَّةَ مَنْ لَا ثِقَّةَ لَهُ، لَا ثِقَّةَ لِي غَيْرَكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَسِبُ».

ثم يسجد على الأرض ويقول: «يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ». قال: فلن يطلع نهار السبت إلا برزق جديد إن شاء الله تعالى.

قال محمد بن عثمان بن سعيد العمري: وإن لم يكن الداعي بالرزق في المدينة، فليزر النبي ﷺ من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده، فإن لم يكن في بلده إمام، فليزر بعض الصالحين ويبرز إلى الصحراء ويأخذ فيها على ميامنه، فإن ذلك منجح إن شاء الله تعالى^(٣).

(٣) المصباح، ص ٢٢٣.

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٢.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٧.

كذلك صلاة لسعة الرزق وأداء الديون وقضاء الحاجات :

روى السيد ابن طاووس (قده) عن النبي ﷺ أنه قال :

«من صلى يوم الخميس أربع ركعات، يقرأ في الأولى منهز (الحمد) مرة، وإحدى عشرة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الثانية (الحمد) مرة وإحدى وعشرين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الثالثة (الحمد) مرة، وإحدى وثلاثين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الرابعة (الحمد) مرة، وإحدى وأربعين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، كل ركعتين بتسليم، فإذا سلم في الرابعة قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى وخمسين مرة، وقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» إحدى وخمسين مرة، ثم يسجد ويقول في سجوده «يا الله» مئة مرة، وتدعو بما شئت.

وقال: من صلى هذه الصلاة وقال مثل هذا القول، لو سأل الله في زوال الجبال لزال، وفي نزول الغيث لنزل، إنه لا يحجب ما بينه وبين الله، وإن الله تعالى ليغضب على من صلى هذه الصلاة ولم يسأل حاجته^(١).

آية لبيع البضاعة وتزويج البنت :

قال العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه :

جاء في الحديث: إذا كسد متاعك، أو بقيت ابنتك ونحوها من غير راغب فيها فاقرأ عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾^(٢).

لقضاء الدين :

عن الحسين بن خالد قال: لزماني دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لي دين عند الناس أربعمائة ألف. فلم يدعني غرمائي أخرج لأستقضي

(١) جمال الأسبوع، ص ١٢٢.

(٢) زهر الربيع، والتحفة الرضوية، ص ١٥٩. والآية من سورة فاطر، الآية ٢٩.

مالي على الناس وأعطيتهم. قال: فحضر الموسم فخرجت مستتراً وأردت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام، فلم أقدر، فكتبت إليه أصف له حالي وما علي وما لي، فكتب إلي في عرض كتابي: قل في دبر كل صلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْضَى عَنِّي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». أعد ذلك ثلاث مرّات في دبر كل فريضة، فإن حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى. قال الحسين: فأدمتها، فوالله ما مضت بي إلا أربعة أشهر حتى أقتضيت ديني وقضيت ما عليّ وأستفضلت مائة ألف درهم^(١).

أيضاً للدين:

ما رواه معاذ بن جبل قال: احتبست عن رسول الله ﷺ يوماً لم أصل معه الجمعة فقال ﷺ: يا معاذ، ما منعك عن الصلاة الجمعة؟ قلت: يا رسول الله، ليوحنا اليهودي عليّ أوقية من التبر^(٢)، وكان علي بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك. فقال ﷺ: أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: قل: «اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(٣)، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْضِ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٣٢.

(٢) التبر: بكسر التاء فالسكون: هو ما كان من الذهب غير مضروب.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و ٢٧.

عَنِّي دَيْنِي يَا كَرِيمٌ». فلو كان عليك ملء الأرض ذهباً لأداه الله عنك^(١).

لأداء القرض:

ختم سورة «الطلاق»، من قرأها بنية المحبة، أو لأداء القرض، إحدى وعشرين مرة، نفعته، وهي مجربة. كما أنها مفيدة للسعة في الرزق حيث تقرأ ثلاث مرات.

للدين:

عن وليد بن صبيح قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ديناً لي على أناس. فقال: قل: «اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تُيسِّرْ عَلَيَّ غُرْمَائِي بِهَا أَلْقِضَاءٌ، وَتُيسِّرْ لِي بِهَا مِنْهُمْ الْإِفْتِضَاءَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»^(٢).

لقضاء الدين:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا نبي الله، الغالب عليّ الدين ووسوسة الصدر، فقال له النبي ﷺ: قل: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا». قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مرّ على النبي ﷺ، فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لي يا رسول الله، فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري^(٣).

كذلك:

عن موسى بن بكر: عن أبي إبراهيم عليه السلام، كان كتبه لي في

(١) عذّة الداعي، ص ٦٣.

(٢ - ٣) الكافي ج ٢ ص ٥٥٤ - ٥٥٥ باب الدعاء للدين.

قرطاس: «اللَّهُمَّ ارْزُدْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبَلِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَسْغُهُ ذَاتُ يَدِي، وَلَمْ يَقَوْ عَلَيْهِ بَدَنِي وَيَقِينِي وَنَفْسِي، فَأَذْه عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لَا تُخَلِّفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئاً تَقْضِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَّعَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَّفَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ. ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ، وَحَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّلَامِ»^(١).

لِلدِّينِ :

روى العياشي رحمه الله عن عبد الله بن سنان قال: أتيت مولاي الصادق عليه السلام فقال: تريد أن أعلمك دعاء إن أنت قرأته قضى الله دينك وحسن حالك؟ قلت: ما أحوجني إلى مثل ذلك. قال: قل بعد صلاة الصبح: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَالسُّقْمِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ»^(٢).

لِآدَاءِ الدِّينِ :

«يَا دَلِيلُ، يَا دَائِمُ، يَا دَيْمُومُ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ، يَا دَانَ فِي عُلُوِّهِ، يَا دَاعِي، يَا دَاجِي الْمَدْحُوتَاتِ، يَا دَافِعَ الْهُمُومِ، يَا يَنْبُوعَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ، يَا

(١) الكافي ج ٢ ص ٥٥٥ باب الدعاء للدين. (٢) التحفة الرضوية، ص ٣٨.

يَقِينُ، يَا يَدَ الْوَائِقِينَ، يَا نَوْرَ، يَا نَافِعَ، يَا نَفَّاعَ، يَا نَاصِرَ، يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ».

عدد حروفه (٦٤)، وتعلّمها جماعة من المؤمنين، ففُضِيَ بها دينهم رب العالمين، ومتى قرأتها بِسْمِلِ، وصلّ على النبي قبلها وبعدها^(١).

كذلك دعاء مجرّب لأداء الدين ورفع الشدائد:

وهو: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا، وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، بِعَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ» تقرأه أربعمئة وثلاثين مرّة^(٢) أياماً، حتى تقضي حاجتك، وتقصد ببنيتها الأئمة المعصومين عليهم السلام^(٣).

كذلك للدين:

ما ذكر في أدعية السرّ: يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ مَلَاهُ^(٤) هَمَّ دِينٍ مِنْ أَمْتِكَ فَلِيَنْزِلْ بِي وَلِيَقُلْ: «يَا مُبْتَلِيَّ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلَ الْفَقْرِ وَأَهْلَ الْغِنَى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَا وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفُظَاظَةِ وَاللِّينَ غَمَّيْ دِينَ فُلَانٍ بَنٍ فُلَانٍ وَفَضَحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ وَأَغْيَانِي بَابَ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ يَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِيلِ فَرِّجْ هَمِّي وَأَهَاوِيلِي فِي الَّذِي لَزَمَنِي مِنْ دِينٍ فُلَانٍ بِتَنْسِيرِكُهُ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلَا تُهْنِي بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٌ فَافْكُكْ رِقِّي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَغِيضُ أَبَدًا.

فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين وأذيتة إليه عنه^(٥).

وكان من دعاء السجّاد عليه السلام في المعونة على قضاء الدين: «اللَّهُمَّ

(٤) ملاه: أي اشتدّ عليه.

(٥) المصباح، ص ٢٣٠.

(١) التحفة الرضوية، ص ٤٠.

(٢) بعدد حروف فاطمة عليها السلام.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٤١.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ^(١) بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْزِنِي^(٢) مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْزِنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالْإِرْدِيَادِ وَقَوْمِنِي بِالْبَذْلِ وَالْإِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَأَقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ وَأَجْرِ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي وَارِزْ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأْدِيًا إِلَى بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعْنِي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخُزْهُ لِي فِي خَزَائِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جَوَارِكَ وَوُضْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ^(٣).

وَعَنِ الصَّادِقِ عليه السلام مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ خَلَفَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَقَدْ خَلَفَ فِيْنَا النَّبِيُّ دَعْوَتَيْنِ مَجَابَتَيْنِ وَاحِدَةٌ لَشِدَائِدُنَا وَهِيَ: «يَا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَآلَهُ أَبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

وَأَمَّا لِحَوَائِجِنَا وَقَضَاءِ دِيُونِنَا فَهِيَ: «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

(١) أي تبلي.

(٢) وفي نسخة: وأعذني.

(٣) الصحيفة السجادية، الدعاء الواحد والثلاثون: في المعونة على قضاء الله.

وذكر الكفعمي عفا الله عنه في كتابه الكبير الملقب بالبلد الأمين والدّرع الحصين أنّه روي لقضاء الدّين أن يصلي المديون ركعتين بمهما شاء ويقرأ بعدهما آيتي المُلْك^(١).

ثمّ يقول: «يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي». فعن النّبي ﷺ أنّه من فعل ذلك قضى الله عنه ديونه ولو كان عليه ملء الأرض ذهباً وإن كان مهموماً أو مكروباً فرّج الله همّه ونفس كربه. وروي لقضاء الدّين يقوله يوم الجمعة وروي مطلقاً: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ»^(٢).

أَيْضاً لِقَضَاءِ الدِّينِ:

تقول وتلحّ به وتكثر منه: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحُزْمَةٍ وَجِهْكَ الْكَرِيمِ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي».

وتقول لقضاء الدّين عشراً غدوة وعشراً عشيّة: «وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا».

وفي كتاب نشر اللّالي لعلّي بن فضل اللّهِ الحسيني الراوندي أنّ رجلاً شكّا إلى عيسى عليه السلام ديناً عليه فقال: قل:

«اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَمُنْقِصَ الْعَمِّ وَمُذْهِبَ الْأَحْزَانِ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانِي وَرَحْمَانُ كُلِّ

(١) «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و ٢٧.

(٢) المصباح، ص ٢٣٢.

شَيْءٍ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَتَقْضِي بِهَا عَنِّي الدَّيْنَ». فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مَلَأُ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَدَاَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ بِمَنِّهِ.

وروي: من كثر عليه الدين فليكثر من قراءة الحمد والاستغفار وقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ».

صلاة للرزق وأداء الديون:

وهي مروية عن النبي ﷺ تصلي ركعتين يوم الخميس قبل طلوع الشمس، تقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» سورة «الجحد» سبعاً، وفي الثانية بعد «الحمد» سورة «التوحيد» سبعاً، وبعد الفراغ تسجد وفيه تقول:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (عشراً) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عشراً) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ (عشراً) رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَعَذَابَ الْفَقْرِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (عشراً)».

كذلك:

صلاة منسوبة للإمام الجواد عليه السلام، وذكر أنها سريعة الأثر ومجربة، وهي أربع ركعات: يقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» سورة «الفلق» عشر مرات، وفي الركعة الثانية بعد «الحمد» سورة «الجحد» و«آية الكرسي» و«آية آمن الرسول»:

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»^(١).

ثم يسلم ويقول عشر مرّات :

«سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، الْمُنْفَرْدُ بِلا صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ».

ويقوم إلى الركعتين الأخيرتين، فيقرأ في الأولى بعد (الحمد) سورة (التكاثر) ثلاث مرّات، وفي الركعة الثانية بعد (الحمد) سورة (القدر) ثلاث مرّات، وسورة (الزلزلة) ثلاث مرّات، وبعد الفراغ يسجد ويقول في سجوده سبع مرّات :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ فِي كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ». ثم يرفع رأسه ويقرأ هذه الآية عشر مرّات: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^{(٢)(٣)}.

(١) سورة البقرة، الآيتان ٢٨٥ و ٢٨٦.

(٢) سورة الجاثية، الآيتان ٣٦ و ٣٧.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٤٣ و ٤٤ عن كتاب اللآلئ المخزونة.

الفصل الخامس

في أدعية الجسد

للعين :

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك ، فإذا خفت شيئاً في ذلك فقل : « مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » ثلاثاً .

وقال عليه السلام : إذا تهياً أحدكم تهينة تعجبه ، فليقرأ حين يخرج من منزله : «المعوذتين» ، فإنه لا يضره شيء بإذن الله تعالى .

وعنه عليه السلام قال : من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه ، فإن العين حق .

وعن معمر بن خلاد قال : كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية^(١) ، فلما اتخذتها أعجب بها ، فنظر إليها فقال لي : يا معمر إن العين حق ، فأكتب في رقعة : «الحمد» و﴿قل هو الله أحد﴾ و«المعوذتين» ، و«آية الكرسي» واجعلها في غلاف القارورة .

لمن تصيبه العين :

يقرأ «فاتحة الكتاب» ويكتب :

«بِاسْمِ اللَّهِ، أَعِيذُ فُلَانُ ابْنُ فُلَانَةَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ أَلْتَامَاتٍ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ، وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَلِسَانٍ نَاطِقٍ، إِنَّ رَبِّي

(١) الغالية : أخلاط من الطيب .

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِ الشَّيْطَانِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ،
﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾^(١).

كذلك :

«اللَّهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَاسِبٍ، وَحَجَرٍ يَابِسٍ، وَلَيْلٍ دَامِسٍ، وَرَطْبٍ
وَيَابِسٍ، رُدَّ عَيْنَ الْعَالِينَ عَلَيْهِ فِي كَبِدِهِ وَنَحْرِهِ وَمَالِهِ، ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ
تَرَى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ﴾^(٢).

عوذة للعين :

في جنة الواقعة من كتاب الأدعية المروية في الحضرة النبوية ﷺ
نزل به جبرائيل عليه السلام وعوذ به الحسن والحسين عليهما السلام من عين أصابتهما
وهو :

«اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَالْوَجْهَ الْكَرِيمِ، يَا ذَا
الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالِدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ
أَنْفُسِ الْجِنَّ وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ».

وقال عليه السلام لأصحابه: عوذوا به أولادكم ونساءكم، فإنه ما تعوذ
المتعوذون بمثله^(٣).

هيكل عظيم :

كان السجادة عليه السلام يقول: لا أبالي إذا قُلتَ، ولو اجتمع علي
الإنس والجن، وهو هذا:

(١) سورة يوسف، الآية ٦٧.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٢. والآيات من سورة الملك الآيتان ٣ - ٤.

(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٨٤. ومفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي، فَأَخْفِظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَذْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١).

وعن النبي ﷺ للأمن من الجن والإنس، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا»^(٢). عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٣).

عوذة للحسد:

وروي أن آمنة أم رسول الله ﷺ لما جاءت تضع، أتاها آت في منامها وأمرها أن تعوذ النبي ﷺ بهذه العوذة وهي:

«أُعِيذُهُ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ، يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ يُكَلِّمُ النَّاسَ»^(٣).

لدفع العين:

أرفع يديك إلى حذاء وجهك وأقرأ «الحمد» و«التوحيد» و«المعوذتين»، وامسحهما على نواصيك.

كما روي لذلك قراءة الآية: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ

(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٨٥.

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٥.

(٢) المصباح، ص ٣٠٩.

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَالَمِينَ»^(١).

وأيضاً عن الصادق عليه السلام قال: إذا خفت أن تصاب بالعين، أو
تصيب بها أحداً، فقل ثلاثاً: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ»^(٢).

وعنه عليه السلام قال: من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبّر عليه،
فإن العين حق.

وقال عليه السلام: لو نبش لكم عن القبور، لرأيتم أن أكثر موتاكم
بالعين لأن العين حق، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: العين حق، فمن أعجبه
من أخيه شيء فليذكر الله في ذلك، فإنه إذا ذكر الله لم يضره^(٣).

في النظر، والعين:

عن المفضل بن عمر قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله
عليه السلام شكاة أهله من النظرة والعين والبطن والسرّة ووجع الرأس
والشقيقة وقال: يابن رسول الله، لا تزال ساهرة تصبح الليل أجمع وأنا
في جهد من بكائها وصراخها فمنّ علينا وعليها بعوده. فقال الصادق
عليه السلام: إذا صليت الفريضة فأبسط يديك جميعاً إلى السماء ثم قل
بخشوع واستكانة: «أَعُوذُ بِجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ مِمَّا أَجِدُ،
يَا غَوْثِي يَا أَللَّهُ، يَا غَوْثِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا غَوْثِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا
غَوْثِي يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، أَغْنِنِي، أَغْنِنِي» ثم امسح بيدك اليمنى على
هامتك وتقول: «يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، سَكَنَ مَا بِي
بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَكُنْ مَا بِي»^(٤).

(٣) طب الأئمة، ص ١٢١.

(١) سورة القلم، الآيتان ٥١ و٥٢.

(٤) طب الأئمة، ص ٧٤.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

في العين :

تقرأ وتكتب وتعلق عليه سورة «الحمد» و«المعوذتين» و﴿قل هو الله أحد﴾ و«آية الكرسي» و«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(١)، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِبَسَ عَابَسَ وَحِبَسَ حَابَسَ وَحَجَرَ يَابَسَ وَمَاءَ فَارَسَ وَشَهَابَ قَابَسَ مِنْ نَفْسِ نَافَسَ وَمِنْ عَيْنِ الْعَايِنِ، رَدَدْتَ عَيْنَ الْعَايِنِ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، فِي كَبَدِهِ وَكَلِيَّتِهِ دَمَ رَقِيقٍ وَشَحْمَ وَسِيقٍ وَعَظْمَ دَقِيقٍ فِي مَالِهِ يَلِيقُ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللسنَّ بِاللسنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾^(٢) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً^(٣).

آيات للحفظ من العين :

هذه الآيات حرز من العين، مجرّبة تكتبها وتحملها :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ

(٣) طب الأئمة، ص ١٤٠.

(١) سورة المائدة، الآية ١٢٩.

(٢) سورة المائدة، الآية ٤٥.

دَابَّةً، وَتَضْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»^(١)، «فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^(٢)، «وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ»^(٣).

للعين أيضاً:

عن النبي ﷺ: من رأى شيئاً يعجبه فقال: «اللَّهُ أَلَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» لم يضره شيء.

وروي أن جبريل عليه السلام رقى النبي ﷺ وعلمه هذه الرقية: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْزِقْكَ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ».

عودة:

قيل إن المأمون برز ذات يوم للصيد، ومعه الرضا عليه السلام، فرأى في طريقه فرساً ميتة، والسباع حولها، فلم تستطع أن تقربها. فقال للرضا عليه السلام: يا ابن العم! ما السبب لذلك؟ فقال عليه السلام: إن في ناصيتها عودة، لو أخذت منها، أكلتها.

فوجه إليها فعندما أخذها أنتهشتها. وهذا ما وجد في العودة:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ الَّذِي لَوْ حَفِظَنِي بِهِ غَيْرُكَ لَضَاعَ، وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَوْ سَتَرَنِي بِهِ غَيْرُكَ لَشَاعَ، وَأَحْمِلْنِي بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَوْ حَمَلَنِي بِهَا غَيْرُكَ لَكَاعَ. وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَظِلًّا ظَلِيلًا».

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٤.

(٢) سورة الملك، الآيتان ٣ - ٤.

(٣) بحار الأنوار، ص ١٣٣ نقلاً عن الجوامع للطبرسي. والآيات من سورة القلم الآيتان ٣ - ٤.

ثم اكتب هذا الاسم الشريف: ٩٨١٧١^(١).

عوذة للعين ولغيرها:

تقرأ بعد العشاء الآخرة: «أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُخْتَالٍ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ، وَمِنْ شَرِّ أَلْسَامَةٍ وَأَلْهَامَةٍ وَالْعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٢).

تعوذات ورقى نبوية للعين:

الإكثار من قراءة «المعوذتين» و«فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي».

(ومنها): التعوذات النبوية؛ نحو: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ [مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. ونحو: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. ونحو: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ] الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ».

(ومنها): «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونِ».

(٢) طب الأئمة لشبر، ص ٢٢٨.

(١) طب الأئمة لشبر، ص ٢٢٨.

(ومنها): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهِ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ أَلْمَآمَ وَالْمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ؛ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

(ومنها): «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِهِ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى - مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ - مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ لَا أُطِيقُ شَرَّهُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهِ؛ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

(ومنها): «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؛ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ؛ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا؛ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». وَإِنْ شَاءَ قَالَ: «تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَأَسْتَدْفَعُ أَلْسَرَ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِ، حَسْبِيَ اللَّهُ هُوَ حَسْبِيَ، حَسْبِيَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مَزْمَى؛ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

وَمَنْ جَرَّبَ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ وَالْعُودَ عَرَفَ مِقْدَارَ مَنَفْعَتِهَا، وَشَدَّةَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا. وَهِيَ تَمْنَعُ وَصُولَ أَثَرِ الْعَائِنِ وَتَدْفَعُهُ بَعْدَ وَصُولِهِ، بِحَسَبِ قُوَّةِ إِيْمَانِ قَائِلِهَا، وَقُوَّةِ نَفْسِهِ وَاسْتِعْدَادِهِ، وَقُوَّةِ تَوَكُّلِهِ وَثَبَاتِ قَلْبِهِ. فَإِنَّهَا

سلاح ، والسلاحُ بضاربه .

لخشية العائن ضرر عينه :

وإصابتها للمعين ، فليدفع شرها بقوله : «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ» ؛ كما قال النبي ﷺ لعامر بن ربيعة - لما عان سهل بن حنيف - : «ألا بَرَكَتٌ» ؛ أي قلت : اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ .

ومما يدفع به إصابة العين ، قول : «مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .
روى هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا رأى شيئاً يُعجبه ، أو دخل حائطاً من حيطانِه - قال : «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

ومنها : رُفِيَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، للنبي ﷺ : «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ؛ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ؛ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»^(١) .

(١) الطب النبوي ، ص ١٣٢ و ١٣٣ .

الفصل السادس

في الأمن من السحر والشياطين ولحل المربوط

رقية للأمن من السحر:

يكتب في رق ويعلق عليه: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾^(١)، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾^(٢).

كذلك يتكلم به سبع مرّات: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾^(٣).

وعن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر؟ فقال: هو حق وهو يضر بإذن الله تعالى. فإذا أصابك ذلك فأرفع يدك حذاء وجهك وأقرأ عليهما: «بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إِلَّا ذَهَبَتْ وَانْقَرَضَتْ».

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئِلَ عن «المعوذتين»؟ قال: إن رسول الله ﷺ سحره لبيد بن أعصم اليهودي، فأتاه جبرائيل عليه السلام

(١) سورة يونس، الآيتان ٨١ و ٨٢.

(٢) سورة الأعراف، الآيات ١١٧، ١١٨ و ١١٩.

(٣) سورة القصص، الآية ٣٥.

«بالمعوذتين»، فدعا علياً فعقد له خيطاً فيه إثنتا عشرة عقدة، فقال: انطلق إلى بئر ذروان، فأنزل إلى القلب، فأقرأ آية وحل عقدة. فنزل علي عليه السلام واستخرج من القلب، فتحلل ذلك عن رسول الله ﷺ.

وعن ابن عباس قال: إن لبيد بن أعصم اليهودي سحر رسول الله ﷺ، ثم دس ذلك في بئر لبني زريق، فمرض رسول الله ﷺ، فبينما هو نائم إذ أتاه ملكان، فقعدا أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله، فأخبراه بذلك وأنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة^(١). فأتته رسول الله ﷺ وبعث علياً عليه السلام والزبير وعماراً فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف. فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه، وإذا هو معقد فيه إحدى عشرة عقدة عقد مغروزة بالإبر. فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة. ووجد رسول الله ﷺ خفة، فقام كأنما أنشط من عقل، وجعل جبرائيل عليه السلام يقول: «بِأَسْمِ اللَّهِ أَرْزِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ»^(٢).

دعاء لإبطال السحر:

من وازب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حملة معه لا يؤثر فيه السحر أبداً: ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ، فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّخَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٣)، ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾^(٤)، ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(٥)، ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا، إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

(١) الجف: قشر الطلع. والراعوفة حجر في

أسفل البئر يقوم عليه الماتح.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٣.

(٣) سورة يونس، الآيات ٨٠، ٨١ و٨٢.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ١٨.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٤٠١، ٤٠٢.

أَتَى، فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿١﴾.

اللَّهُمَّ رَبِّ مُوسَى وَخَاصَّهُ بِكَلَامِهِ، وَهَارِمْ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعُودِ ثُعْبَانًا، وَمُلْقِفَهَا إِيَّاكَ أَهْلَ الْإِفْكِ، وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ، مَنْ كَادَنِي بِسِحْرِ أَوْ بَضْرٍّ، عَامِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ، أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ، أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ، فَأَقْطَعُ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ عَنِّي حَتَّى تُرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ إِلَيَّ وَلَا ضَارًّا لِي وَلَا شَامِتٍ بِي. إِنِّي أَذْرَأُ بَعْضَمَتِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعًا أَحْسَنَ مُدَافِعَةٍ، وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ، وَاتَّقِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَخَافُ وَأَجْمَعُ ﴿٢﴾.

عوذة لدفع الشياطين والسحرة:

روي عن النبي ﷺ: اقرأ «آية السحرة» وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا، وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٣﴾.

وفي بعض الروايات اقرأها إلى ﴿تبارك الله رب العالمين﴾.

وعن النبي ﷺ: ما أنبت الحرمل من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة إلا ومملك موكل بها، حتى تصير حطامًا، وإنَّ في أصلها وفرعها نشرة (حرز من الغم والسحر)، وإنَّ في حبِّها الشفا من اثنين وسبعين داءً، فتداؤوا بها وبالكندر.

(٣) سورة الأعراف، الآيات (٥٤ - ٥٦).

(١) سورة طه، الآيتان ٦٩ و٧٠.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٢٧٤.

وعن النبي ﷺ قال: من رمي أو رمته الجن، فليأخذ الحجر الذي رُمي به، فليرم من حيث رمي وليقل: «حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى». وينفع للأمن من الجن اتخاذ الدجاج والديك والجدي في البيت، وللأمن من الجن في الأسفار والصحاري والمواضع المفزعة منها.

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ضع يدك على أم رأسك وأقرأ برفيع صوتك: «أَفْغِيرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ، وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»^(١).
وروي أيضاً أنه إذا تغوّلت الغيلان، فأذّنوا بأذان الصلاة^(٢).

للأمن من الجن والإنس:

عن الحسين بن علي عليه السلام قال: كلمات إذا قلتها ما أبالي بمن اجتمع علي من الجن والإنس: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. اَللّهُمَّ اكْفِنِي بِقُوَّتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ شَرَّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ، فَإِنِّي أَحِبُّ الْأَبْرَارَ وَأُؤَالِي الْأَخْيَارَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»^(٣).

للأمن من الشياطين والجن:

ومن ذلك حرز أبي دجانة^(٤)، مروى عن النبي ﷺ وهو: «بسم الله

(١) سورة آل عمران، الآية ٨٣. (٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

(٣) طب الأئمة لشبر، ص ٢٩٠.

(٤) ذكر كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان، وملخص قصته عن أبي دجانة قال: شكوت إلى النبي ﷺ شيئاً هالتي ذات يوم وليلة، وله صرير الوحي ودوي النحل ولمعان البرق وظله أسود يعلو ويطول في صحن داري، فقممت إليه ومسست جلده فإذا هو كجلد القنفذ، فرمى في وجهي مثل شرار النار، فقال ﷺ: هو عامر دارك يا أبا دجانة، ثم استدعى علياً عليه السلام فأمره أن يكتب «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب محمد رسول الله إلى آخره...» فأخذت الكتاب، فلما أن نمت جعلته تحت رأسي فانتبهت بصارخ يقول: يا أبا دجانة، أحرقتنا بحررك هذا وما بقينا لا نعود إلى دارك ولا إلى موضع يكون هذا الكتاب.

الرحمن الرحيم، هذا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَارِ وَالزُّوَارِ إِلَّا طَارِفًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَةً فَإِنْ تَكُ عَاشِقًا مُوَلَعًا أَوْ فَاجِرًا مُفْتَحِحًا فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرُسُلُنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ اتْرُكُوا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا وَانْطَلِقُوا إِلَى عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ وَإِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. حم لَا يَنْصُرُونَ حَمِصَقُ تَفَرَّقْتُ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَلَغَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(١).

وعن النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَمْنِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ «بِسْمِ اللَّهِ أَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٢).

وفي أدعية السرِّ القدسيّة.

يا محمد ومن خَافَ مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَانًّا أَوْ شَيْطَانًا فَلْيَقِلْ حِينَ يَدْخُلُهُ الرُّوعُ: «يَا اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَكْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ وَالْمُمْضِي مَشِئَتَهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ أَنْتَ تَكْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءًا بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ السُّوءِ وَلَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ مِنَ الْخَيْرِ كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرَوْنَنَا وَلَا نَرَاهُمْ وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ

(١) المصباح، ص ٣٠٩.

(٢) مهج الدعوات، ص ٩٦.

خَائِفٌ فَأَمَّيْتُ مِنْ شَرِّهِمْ وَبَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ الْعَزِيزِ يَا عَزِيزُ».

فإنه إذا قال ذلك لم يصل إليه من الجن والشياطين سوء أبداً^(١).

وكان من دعاء السجادة عليها السلام إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَايِدِهِ وَمِنْ الْثَقَّةِ بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمَعَ نَفْسُهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ وَأَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا وَأَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ اخْسَأْ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فَهِيَ مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْمًا مُضْمَتًا لَا يَفْتَقُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَيْرَهُ وَوَلَّنَا ظَهْرَهُ واقطع عَنَّا أَثَرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتَّعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ الْتَقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَلَا ثَوْبُنَ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَثَرًا اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَفْنَاهُ وَإِذَا عَرَفْنَاهُ فَقَبَّاهُ وَبَصَّرْنَا مَا نَكَائِدُهُ بِهِ وَأَلْهَمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ وَأَيِّقْظُنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ وَأَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا انْكَارَ عَمَلِهِ وَالطُّفَّ لَنَا فِي نَفْضِ حِيلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا واقطع رَجَاءَهُ مِنَّا وادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهَالِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي حِزِّ حَارِزٍ وَحِضْنِ حَافِظٍ وَكَهْفِ مَانِعٍ وَالْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنًّا وَاقِيَّةً وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةَ مَاضِيَةِ اللَّهِمَّ وَاغْمُمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَأَخْلَصَ لَكَ بِالْوَخْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ

(١) المصباح، ص ٣٠٩.

بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ اخْلُصْ مَا عَقَدَ وَافْتَقَ مَا رَتَقَ
وَأَفْسَحْ مَا دَبَّرَ وَتَبَطَّهْ إِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا أَبْرَمَ اللَّهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ
كَيْدَهُ وَاهْدِمْ كَهْفَهُ وَأَزْغِمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا عَنْ
عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ لَا تُطِيعْ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا وَلَا نَسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَانَا نَأْمُرُ بِمُنَاوَأَتِهِ
مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَعِزَّنَا
وَأَهَالِيَنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدَّنَا مِنْهُ وَأَجْرْنَا مِمَّا
اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَأَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا
مَا نَسِينَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ»^(١).

عوذة من مردة الجن والشیاطین :

وهي : «أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ
وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرٍّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ»^(٢).

لحل المربوط :

اكتب : «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ
قَسْوَةً، وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ»^(٣)، «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

(١) الصحيفة السجادية، الدعاء الثامن عشر. (٣) سورة البقرة، الآية ٧٤.

(٢) المصباح ص ٣٠٩.

رَاجِعُونَ ﴿١﴾، ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٢).

وأيضاً يكتب على إبهام الرجل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣).

وفي إصبع السبابة اكتب عجل ولا ترتب: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ (٤).

وفي إصبع آخر ﴿وَلِسَلِيمَانَ الرَّيْحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ (٥).
وعلى الكف: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٦)، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٧)، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٨).
ولحل المربوط ذكر:

تكتب: أول «الفتح»: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (٩)، وسورة «النصر» وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٠)، ﴿أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ (١١)، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (١٢)، ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي

- | | |
|------------------------------|----------------------------------|
| (١) سورة البقرة، الآية ٤٦. | (٧) سورة البقرة، الآية ١٣٧. |
| (٢) سورة الإسراء، الآية ٨٢. | (٨) سورة البقرة، الآية ٢٥٩. |
| (٣) سورة النمل، الآية ٣١. | (٩) سورة الفتح، الآيتان ١ و٢. |
| (٤) سورة الأنعام، الآية ١٢٦. | (١٠) سورة الروم، الآية ٢١. |
| (٥) سورة سبأ، الآية ١٢. | (١١) سورة المائدة، الآية ٢٣. |
| (٦) سورة المجادلة، الآية ٢١. | (١٢) سورة القمر، الآيتان ١١ و١٢. |

صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَخْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي»^(١)،
«وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا»^(٢)، كَذَلِكَ حَلَلَتْ فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ عَنْ فُلَانَةَ بِنْتِ فُلَانَةَ «لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(٣). ثم تُعَلَّقُ^(٤). وأيضاً:
يكتب أول (الفتح) إلى «وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا»^(٥)، «فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»^(٦)، «وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا»^(٧)، «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ
يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ
خَلْقٍ عَلِيمٌ»^(٨)، ثم يكتب: «حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخْرِقْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ»^(٩)، ثم تكتب: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّ الْمَكُونِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْثَوْنِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ
تَحُلَّ ذَكَرَ فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ عَلَى فُلَانَةَ بِنْتِ فُلَانَةَ بـ (كهيعص) بـ
(حمعسق)، بـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» «وَعَنْتِ أُلُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ
خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا بِأَلْفِ أَلْفٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ»^(١٠).

- | | |
|--|----------------------------------|
| (١) سورة طه من الآية ٢٥ إلى الآية ٢٨. | (٦) سورة القمر، الآيتان ١١ و ١٢. |
| (٢) سورة الكهف، الآية ٩٩. | (٧) سورة الكهف، الآية ٩٩. |
| (٣) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩. | (٨) سورة يس، الآيتان ٧٨ و ٧٩. |
| (٤) عذة الداعي، ص ٢٩٦. | (٩) سورة الكهف، الآية ٧١. |
| (٥) سورة الفتح من الآية ١ إلى الآية ٣. | (١٠) طب الأئمة شبر، ص ٣١٥. |

أَيْضاً لِحَلِّ الْمَرْبُوطِ :

يكتب على ورقتي زيتون يبلع الرجل واحدة والمرأة واحدة، يكتب للرجل: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^(١)، وللمرأة: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾^(٢).

وأيضاً: يكتب على ثلاث بيضات بعد أن تسلق أي تغلى بالنار وتقسّر: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾^(٣). وعلى الثانية: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤). وعلى الثالثة: ﴿فَاسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَى﴾^(٥). ثم تأكل الأولى فإذا انحل، وإلا تأكل الثانية والثالثة^(٦).

وَأَيْضاً لِحَلِّ الْمَرْبُوطِ :

عن بعض أصحابنا (رض)، قال: إذا كان شخص مربوط عن النساء، فعليك بأربع بيضات دجاج، إسلقهن على النار حتى ينضجن، ثم قسرن، واكتب على الأولى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٧).

وعلى الثانية: ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٨)، وعلى الثالثة: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ آلُؤُنْزِلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(٩)، وعلى الرابعة: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾^(١٠).

ثم يأكل الجميع، فإنه ينطلق بإذن الله الملك المعبود.

(٦) طب الأئمة لشبر، ص ٣١٥.

(٧) سورة الأعراف، الآية ١١٨.

(٨) سورة يونس، الآية ٨١.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ١٨.

(١٠) سورة طه، الآية ٦٩.

(١) سورة الذاريات، الآية ٤٧.

(٢) سورة الذاريات، الآية ٤٨.

(٣) سورة الكهف، الآية ٧١.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٥) سورة الفتح، الآية ٢٩.

أيضاً: يؤخذ ثلاث بيضات، ويكتب على الأولى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾^(١)، وعلى الثانية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾^(٢)، وعلى الثالثة: ﴿فَاسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ﴾^(٣).

ثم يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق وتأكلها المرأة التي هو مربوط عنها: ١١٨٩٩٩٩ ٣٧١١٢ لا ١١م^(٤).

(١) سورة القمر، الآيتان ١١ و ١٢.

(٢) سورة الفتح، الآية ١.

(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(٤) طب الأئمة لشبر، ص ٣١٦.

الفصل السابع

لدفع السارق ورد الخالة (*)

دعاء لدفع السارق:

يقرأ ثلاث مرّات صباحاً ومساءً:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَكَ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا﴾^(١)، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ^(٢).

دعاء لإخافة اللص:

«يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، بِمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِينِي شَرَّ الْأَلْصُوصِ، يَا مُغِيثُ أَعِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَعِثْنِي»^(٣).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم، فليضع يده اليمنى تحت خذه الأيمن وليقل: «بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنِّيَ لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلَايَةِ مَنْ أَفْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا

(*) الضالة: الشيء المفقود.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٤٥٥.

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و ١١١. (٣) مفتاح الجنّات، ج ١، ص ٤٥٢.

لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ». فمن قال ذلك عند منامه، حُفظ من اللص المغير والهدم وتستغفر له الملائكة^(١).

لمعرفة السارق:

ورد من خلال التجربة أنه إذا ظننت من أحد نية السرقة، فأكتب على قطعة خبز: ﴿قَالُوا أَتُغَيِّبُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(٢)، ثم أعطه لذلك الشخص، فإذا لم يستطع أكلها، يُعلم أنه سارق.

وتكتب الآية المباركة: ﴿قُلُوبًا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾^(٣) على قطعة خبز، وتعطى للذي ينوي السرقة، فإذا التصقت بحلقه، حينها يتضح أنه ينوي السرقة.

كذلك من داوم على: «يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤْوَدُهُ»، لم يرَ سارقاً في منزله طوال حياته^(٤).

لايجاد الضائع:

وإذا أضيع أحد شيئاً فليقرأه يوم السبت، مئة وعشرين مرة، فإذا ما نام أرشد إليه في منامه: «يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤْوَدُهُ»^(٥).

مجرّبات لردّ الضالة والمسروق:

ذكر العلامة الثبت الجليل السيد نعمة الله الجزائري (قدس الله روحه) أنه كان لبعض الأولياء فصّ فوقه منه يوماً في دجلة، وكان عنده

(٤) منتخب الختوم، ص ٢٣٥ و ٢٣٦.

(٥) منتخب الختوم، ص ٢٣٦.

(١) عدة الداعي، ص ٢٨٢.

(٢) سورة هود، الآية ٧٣.

(٣) سورة الواقعة، الآية ٨٣.

دعاء مجرب لردّ الضالة، إذا دعي به عادة، فدعا به، فوجد الفص بين أوراقه، وصورة الدعاء أن يقول:

«يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، إِجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ (كذا وكذا)». فإن الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء أو ذلك الإنسان.

وقال العلامة السيد مرزّه حسن الشيرازي (قدس سرّه) وذكر أنه جرّبه لردّ الضالة، قال:

تأخذ بيدك سكّيناً وتقرأ سورة (يس)، وعندما تصل إلى كلمة (مبين) وهي مذكورة في سبع مواضع من هذه السورة تقرأها، ثم تضرب برأس السكّين الأرض، وهكذا تفعل حتّى تتمّ السورة، قال: والأولى أن تكرّرها ثلاثاً إن لم تجد الضالة في المرة الأولى، وأن تكون القراءة في محلّ فقدت فيه الحاجة.

وقد ورد أنّ قراءة سورة عبس مجرّبة لهذه المطالب (يعني لردّ الضالة والعبد الآبق).

كذلك تكتب سورة عبس في صحيفة وترسم بعدها هذا الشكل ٥١٥١٥١ وتضعها في كوز ضيق الفم، واختم رأسه بحبس بول السارق حتّى يردّ السرقة، قيل إنه مجرب.

كذلك تقول بعد صلاة العشاء مئة وخمسة وعشرين مرة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِقُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّكَ، بِحُرْمَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قبله وبعده.
ذكر أنه مجرب مراراً في ردّ المسروق.

للضائع أيضاً:

قال العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري رحمه الله في كشكوله:

من ضَيَع شيئاً أو فقد مالاً فليقل ثلاث مرات: «أُضْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَأَمْسَيْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ»، يلقاه ويُصِنُه البتّة، وهذا من المجربّات. وقال بعض أهل العلم إنه جرّبه أيضاً إلا أنه قال: تقول صباحاً (سبعين مرة) أُضْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ، ومساءً (أَمْسَيْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ) كذلك^(١).

صلاة لرد الضالة:

صلاة لذلك مأثورة، وهي ركعتان تقرأ في كل منهما بعد الحمد سورة (يس) وبعد الفراغ منها تقول: «اللَّهُمَّ يَا رَادَّ الضَّالِّ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي»^(٢).

للضالة أيضاً:

عن عليّ عليه السلام: مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ فَلْيَقْرَأْ سُورَةَ يَسَ فِي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَيَقُولَ بَعْدَهُمَا: «اللَّهُمَّ يَا هَادِيَّ^(٣) الضَّالَّةَ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي».

صلاة للضالة والمصيبة وجور السلطان:

وعلم النبي ﷺ لعليّ وفاطمة رضي الله عنهما فقال إذا نزل بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلت لكما ضالة فأحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين وارفعاً أيديكما إلى السماء. وقولا:

«يَا عَالِمَ السِّرِّ وَيَا عَالِمَ الْغُيُوبِ^(٤) وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ بِمُوسَى يَا مُنْجِيَّ عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلَمَةِ يَا مُخْلَصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا مُنْجِيَّ ذَا النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَّ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالاً عَلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ اللَّهُ فَرِغْتُ^(٥) إِلَيْكَ بِمَا قَدْ عَلِمْتُهُ وَأَنْتَ عَلَامُ

(١) التحفة الرضوية ص ٢٩٥.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) وفي نسخة يا رادّ.

(٤) وفي نسخة الغيب.

(٥) فزعت إليك، أي لجأت بك واستعنت.

الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ اسْأَلَا حَاجَتَكَمَا
تَقْضَى إِنْ شَاءَ تَعَالَى.

دعاء للضالة :

«يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَنْهُ مَكْتُومٌ وَلَا يَشُدُّ عَنْهُ مَغْلُومٌ وَلَا يُغَالِبُهُ مَنِيْعٌ وَلَا
يُطَاوِلُهُ رَفِيعٌ أَرْدُدْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَا فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْخَيْرَاتِ».

كذلك : اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الضَّالَّةِ وَرَادَّ الضَّالَّةِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ
وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ».

وذكر إنه يقرأ لردِّ الضائع سورة ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾. وممَّا ذكر لردِّ
الضائع والابق تكرار هذين البيتين :

تَجِدُهُ عَوْنًا لَكَ فِي التَّوَائِبِ نَادِ عَلِيًّا مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ
كُلُّ هُمْ وَعَمَّ سَيْنَجَلِي بُولَايَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِي

وعن النبي ﷺ : إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد صاحبها
«يَا عَبْدَ اللَّهِ احْبِسُوا» يكرّر ذلك فإنّها ستحبس إن شاء تعالى.

وفي بعض تصانيف الشيخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ (ره)
أنَّ الشَّهيدَ الحقَّ من كتبها على أربع زوايا ورقة ويكتب ما ضاع أو غاب
وسط الورقة ويبرز نصف الليل إلى تحت السماء وينظر إليها ويكرّر هذين
الإسمين سبعين مرّة فإنه يأتيه خبر الضائع أو الغائب، وذكر رحمه الله
أيضاً أنه من قام في زوايا بيته نصف الليل وقال : «يَا مُعِيدُ يَا مُعِيدُ» سبعين
مرّة، ثم قال : «يَا مُعِيدُ رُدَّ عَلَيَّ فَلَان» فإنه في الأسبوع يأتيه خبر الغائب
أو هو فُسْبِحَانٌ مَنْ أَوْدَعَ أَسْرَارَهُ أَسْمَاءَهُ^(١).

(١) المصباح، ص ٢٤٢ و ٢٤٣.

لرجوع الأبق والسرقة :

وعنه عليه السلام ، لرجوع الأبق والسرقة ، اكتب : ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(١).

للضالة والأبق :

روي عن علي عليه السلام أنه من أبق له شيء فليقرأ : ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾^(٢).

لرد الغائب والأبق :

وعنه عليه السلام : «اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ سَمَاوُكَ وَالْأَرْضَ أَرْضُكَ وَالْبَرَّ بَرُّكَ وَالْبَحْرَ بَحْرُكَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ»^(٣) ، فَاجْعَلِ الْأَرْضَ بِمَا رَحُبَتْ عَلَى فَلَانِ بْنِ فَلَانَ أَضِيقَ مِنْ مَسْكِ^(٤) جَمَلٍ وَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ وَاكْتُبْ حَوْلَهُ آيَةَ «الْكُرْسِيِّ» وَعَلِّقْهُ فِي الْهَوَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ ضَعْهُ حَيْثُ كَانَ يَأْوِي يَرْجِعْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) طب الأئمة لشير، ص ٣٧٢. والآية من سورة البقرة الآيات ١٤٨ - ١٤٩.

(٢) سورة النور، الآية ٤٠.

(٣) وفي نسخة: اللهم.

(٤) الْمَسْكُ: بالفتح: الجلد.

وقال العلامة الكفعمي: رأيت في كتاب لفظ الفوائد حبرة لرد الغائب والآبق تكتب يوم الإثنين دائرة في وسط دائرة تكتب في الأولى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾^(١) كَذَلِكَ يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ.

ثم يكتب في الثانية ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾^(٢).

ثم يكتب في داخل الدائرة: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾^(٣) ثَلَاثًا كَذَلِكَ يَرْجِعُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ إِلَى مَوْضِعِ خَرَجَ مِنْهُ.

ثم يكتب في ظهر الورقة سطرًا مطاولًا: ﴿وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾^(٤) وإن كان معه شيء من أثر المطلوب كان أجود ويغرر في إسم الشخص إبرة وينجر ويعلق بخيط نيره^(٥).

للمضائع والآبق:

وفي كتاب خواص القرآن أنه من ضاع له شيء أو أبق فليصل ضحى الجمعة ثماني ركعات فإذا سلم قرأ «الضحى» سبعاً. وقال:

«يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ يَا رَادَّ كُلِّ غَائِبٍ»^(٦) يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ بِيَدِهِ اجْمَعْ عَلَيَّ كَذَا فَإِنَّهُ لَا جَامِعَ إِلَّا أَنْتَ».

آية مجرّبة للضالة والمسروق ولإرجاع الغائب.

(٤) سورة الشورى، الآية ٢٩.

(٥) المصباح، ص ٢٤٠ و ٢٤١.

(٦) وفي نسخة: غريب.

(١) سورة التوبة، الآية ١١٨.

(٢) سورة يس، الآيتان ٨ و ٩.

(٣) سورة الطارق، الآية ٨.

قوله عزّ من قائل: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(١) تقرأها مئتي مرة ومرة تحاط
علماً بنتيجة الأمر في اليقظة أو في النوم.

لحفظ المال من الضياع:

تكتبه وتضعه معه فلا تفقده: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَافِظًا لَا
يَنْسِي وَيَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُخْصَى، أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾»^(٢).

(١) سورة الحج، الآية ٧٠.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٩٦. والآية من سورة الحجر، الآية ٩.

الفصل الثامن

في أدعية الحفظ ودفع البلاء

والهم والخوف والأمن في السفر

دعاء التاج:

كان يحمله رسول الله ﷺ في الحرب وفي كل شدة قال أصحابه يا رسول الله ما ثواب هذا الدعاء وما لحامله ولقارئه من الأجر والثواب وما يرد من البلاء والرد؟ قال النبي ﷺ يا صحابة: إن هذا الدعاء دعاء التاج والإجابة وبعض الناس يسمونه توسيل الأنبياء من حملة بركات هذا الدعاء نافع بإذن الله عن العين والنظرة والجزعة والحمة والشقيقة والضربان والفاشية والمحبة والطاعة والدخول على السلاطين والملوك والوزراء والقضاة والحكام المتولين وأرباب الدولة ولفدي المأسور وإيقاظ النائم ولعسر الولادة نافع لوجع الظهر وعبرة الصدر والسفر في البر والبحر وللمرأة المتبوعة بالولادة وللصلح بين المرأة وزوجها ولعقد الحديد ولجام الذئب ولنبح الكلاب ولجلب الرزق وللنفوس المغمومة والتفرق والدم وعن الحية والعقرب وعن دوسة الجن ودوسات الشياطين ولرد كيد الأعداء والحساد وعن إبطال السحر والمكر والغدر ولو علق على شجرة لأثمرت بإذن الله ولو علق على دابة لانطلقت من أيدي السباع والذئاب ولم تنظر بأن الله تعالى قال لرسول الله ﷺ من حملة أربعين يوماً كان شافعاً، وقال يا صحابة إن الله سبحانه وتعالى فيه أعطى سليمان بن داود ملك الدنيا وفيه أعطى النبي يوسف ملك مصر وفيه نصر الله علي بن أبي طالب في قتله الكفار وفيه نصر محمد المصطفى في يوم الأحزاب وفيه لان الحديد لداود ويصلح لرواج التجارة، وأنت يا حامل

كتابي هذا ختمت عليك بختم الله الذي خلق السموات والأرض، وبختم سليمان ابن داود الذي سلم به على الشياطين والإنس عن حامل كتابي هذا وقد قال رسول الله ﷺ طوبى لمن حمله والويل إن نكره وكذب به وهذا هو الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا قَدِيمُ يَا مَدِيمُ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَالثَنَاءُ بِيَدِهِ الْفَقْرُ وَالْغِنَاءُ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا مَانِعَ لِمَنْ أَعْطَى وَلَا مُضِلَ لِمَنْ هَدَى يَفْعَلُ فِي مَلَكِهِ مَا يَشَاءُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَعْتَقُ الرِّقَابِ ذُو الْقُوَّةِ الْقَاهِرَةِ وَالْعِظْمَةُ الْبَاهِرَةُ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَسْأَلُكَ بِأَحْطِيَاظِ قَافٍ وَبِهَوْلِ يَوْمِ الْمَخَافِ بِالزَّخْرِفِ بِالطُّورِ بِالرَّقِّ الْمُنْشُورِ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ بِالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَبِالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ بِضَوْئِي الْقَمَرِ بِشُعَاعِ الشَّمْسِ بِضَوْئِي النَّهَارِ بِظِلَامِ اللَّيْلِ بِدَوِي الْمَاءِ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ بِحَفِيفِ الشَّجَرِ بِعُلُوِّ السَّمَاءِ بِهَبْوَطِ الْأَرْضِ بِجَرَيَانِ الْبَحْرِ بِعَجَائِبِ الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ بِلُغَاتِ الطُّيُورِ بِنُورِ الصَّبَاحِ بِالْخَمْسَةِ الْأَشْبَاحِ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ بِوَفَاءِ عَهْدِكَ بِعِلْمِكَ بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَاهَا وَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا بِقَرَبِ الْجَنَّةِ بِبَعْدِ النَّارِ وَعَدَلِ الْمِيزَانَ بِهَدِيرِ الرِّعْدِ بِلَمْعَاتِ الْبَرْقِ بِرَقْدَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ بِفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ بِزَمْزَمٍ وَالْمَقَامِ وَالْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ بِسِرِّ يَوْسُفَ بِطُورِ سَيْنَاءَ بِسُورَةِ يُوسُفَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِحُلَّةِ آدَمَ بِتَاجِ حَوَاءَ بِحُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِكَبْشِ إِسْمَاعِيلَ بِنَاقَةِ صَالِحَ بِعَصَا مُوسَى بِإِنْجِيلِ عِيسَى بِزُبُورِ دَاوُدَ بِفِرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِرَقَّةِ إِدْرِيسَ بِدَعْوَةِ جَرَجِيسَ بِسَفِينَةِ نُوحَ بِسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِجَنَّةِ الْمَأْوَى بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ بِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ بِنُورِ الظَّلَامِ وَالشَّابِّ وَالْمَرَامِ بِشَهْرِ عَاشُورَاءَ بِسَاعَاتِ الدَّهْوَرِ بِالْفَلَكَ الْيَدُورِ بِالصُّدُورِ وَمَا حَوَتْ وَبِالْأَنْفُسِ الزَّكِيَّةِ وَمَا عَمِلَتْ وَالْأَقْلَامِ وَمَا دَارَتْ وَالنُّجُومِ وَمَا سَارَتْ بِحُرُوفِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ الدُّخَانِ بِعِزَائِمِ الْجَانِ بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ بِعَدَلِ الْمِيزَانِ بِفِرْقِ

الطوفان بتغليب الدول باختلاف الملل بقرب الأجل بصالح العمل
بالإدعاء إذا ارتفع والقضاء إذا نزل واحفظ حامل كتابي هذا يا الله يا ودود
اللهم صل على محمد وآل محمد يا من اسمه من الأسماء مفرود يا
مجيب دعوة هود يا مؤنس المستوحشين باللحود يا من أخرجنا من الرحم
إلى الوجود يا مظلوم ذات الوقود يا من بقاؤه غير محدود يا مفدي
الأطفال بالمهود يا صادق الوعد والوعود يا من تقدس باسمه الصخر
الجلمود يا الله اللهم أبعد عن حامل كتابي هذا شر الجن والإنس وشدته
والموت وقبضته والآخرة ودرجته والقبر وظلمته والتراب وديته والدود
وهويته ومنكر ونكير ومحاسبته ولجان ودوسته والسيف وخرقته والرمح
وطعنته والخنجر ودكته والقوس ورميته والسم وضبيته والسكين وسنته
والسبع وعضته والكلب ونبحته والذئب وهدرته والحرام وسطوته والحية
ولسعتها والعقرب ولدغتها والتابعة وأذيتها والولد وفقدته وأعيذ حامل
كتابي هذا من شر الريب والمنون ولحظات العيون في كل حركة وسكون
اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظ حامل كتابي هذا من شر كل
جني وجنية وغول وغولية ومارد وماردية وإبليس وإبليسية ومسلم ومسلمة
ومن يفرق بين الزوج والزوجة كالولد وأبيه والابنة وأمها والأخت وأختها
اللهم اصرف عن حامل كتابي هذا شر البلاء والبلية والسيوف الهندية
والرماح الخطية والقسي المحنية والسهام المرمية والحربات الجلמודية
والساعات الردية اللهم ادفع عن حامل كتابي هذا كل ردية وأعذه من شر
رصد مطغا ونمرود وأعيد حامل كتابي هذا من شر الجنون والتحريك
والدوي وأعيد من شر إبليس القوي وأشياعه وأتباعه وأولاده وأعوانه
وخدامه من الخواصة والقمرية والمستركة والسمع الملل وأعيده بقل أعوذ
برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم إني أسألك بحرمة
الآيات الكريمة العظيمة أن تحفظ حامل كتابي هذا من شر كل ذي شر
اللهم احفظه في كل بر وبحر وأعيده بالاسم الذي نزل به جبريل عليه السلام
على نبينا سليمان بن داود ومحمد ﷺ وأعيده بالاسم الذي فلق به البحر

لموسى بن عمران وبالاسم الذي أنار به الشمس والقمر وبالاسم الذي تكلم به عيسى ابن مريم في المهد صبياً وأحيا به الموتى وأبرأ به الأكمه والأبرص وبالاسم الذي نجا به إبراهيم من نار النمرود وذل به إبليس اللعين وأعيذه بالاسم الذي رد الله علي بن أبي طالب في قتلة الكفار وأعيذه بما كتب على خاتم سليمان بن داود وأعيذه بكل اسم سماه الله به وأخص به أنبيائه ورسله وملائكته اللهم إني أسألك أن تجعل لحامل هذه الأحرف كرامة جبريل ومهابة إسرافيل وقبول محمد اللّهُمَّ اجعل لحامل هذا الحرز هبة وقبول ويده سيف النصر مسلول وإذلال البشر من كل أنثى وذكر وكبير وصغير وغني وفقير وسلطان وأمير ومشير وصاحب ووزير بإذن الملك القدير ذل الخلق والبشر من أمة ربيعة ومضر كما ذلت للحصان والطريق اللسان والميت الكفان ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها والأرض أتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين كذلك اللهم أطع لحامل كتابي هذا جميع الخلق والبشر من حامل كتابي هذا شر كل أنواع البلاء العظيم اللهم إني أسألك يا رافع السماء أن تعيد حامل كتابي هذا من كل أنثى وذكر من أمة ربيعة ومضر اللهم ألف بين حامل كتابي هذا وبين بني آدم وبنات حوا كما ألفت بين الشمس والنار اللهم ألف بين حامل كتابي هذا وبين قلوب عبادك الصالحين على صحة حامل هذا الحرز المبارك واصرف عنه كل فاجر وفاجرة وساحر وساحرة وكل خائن وخائنة وأُعيد حامل كتابي هذا من شر كل أنواع البلاء العظيم، اللهم إني أسألك يا رافع السماء بغير عمد وباسط الأرضين على ماء جمد وأكملت الجبال الراسيات بالوتاد وأنزلت ماء المعصرات يا من لا تشبه عليه اللغات ويا من لا تخفى عليه الأصوات يا رب الملائكة الروحانية يا خالق الخلق والآيات يا متكلم بلا لسان ولا أذن يا من لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء اللهم إني أسألك أن تحفظ حامل كتابي هذا من كل شر بحق محمد وعلي وفاطمة وخديجة الكبرى والحسن الزكي والحسين الشهيد وعلي بن الحسين ومحمد الجواد ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي

الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري وأبو صالح المهدي صلوات الله عليهم أجمعين وأعيذ حامل كتابي هذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . هذا دعاء النبي ﷺ .

دعاء لدفع البلاء^(١) :

عن الصادق عليه السلام دعاء يقرأ في كل يوم صباحاً ومساءً لدفع البلاء، تقرأ سبع آيات من (٤ - ١٠) من سورة الكهف، تبدأ من (قوله تعالى):

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ .
- ٢ - ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبَائِهِمْ كِبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ .
- ٣ - ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ .
- ٤ - ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ .
- ٥ - ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ .
- ٦ - ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ .
- ٧ - ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾^(٢) .

(١ - ٢) ضياء الصالحين، ص ٤٥٦ و ٤٥٧ .

دعاء للحفظ^(١):

عن أبي حمزة قال: رأيت الصادق عليه السلام يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب، فقلت: إني رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال: نعم، إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، بِاللَّهِ أَخْرُجْ وَبِاللَّهِ أَدْخُلْ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ (ثلاث مرّات)، اَللّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢).

دعاء لدفع الشرور والمكاره وللمحبة في أنظار الخلق:

وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى رِقَابِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَتِهِ خَائِفُونَ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْعِزَّةِ وَالْعِظَمَةِ فَجَمِيعُ خَلْقِهِ مِنْ خِيفَتِهِ وَجِلُونَ، وَيَا مَنْ يَحْشُرُ الْعِظَامَ الدَّارِسَاتِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَا عَنْ أَعَزِّ أَوْلِيَاءِهِ بِطَاعَتِهِ فَهُمْ مِنَ الْفَزَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ، ﴿أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكُمُ غَالِبُونَ﴾، وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^(٣) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

حرز آخر:

يوضع في العمامة أيضاً وله فوائد كما في سابقه، وهو هذا: «﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾»^(٤)، «﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾»^(٥)، «﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَى﴾»^(٦)، «﴿لَا تَخَافُ

(٤) سورة القصص، الآية ٣١.

(٥) سورة القصص، الآية ٢٥.

(٦) سورة طه، الآية ٤٦.

(١) ضياء الصالحين ص ٤٥٦ - ٤٥٧.

(٢) سورة هود، الآية ٥٦.

(٣) سورة المائدة، الآية ٢٣.

دَرَكَاً وَلَا تَخْشَى»^(١)، «الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ»^(٢)،
 «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٣)، «فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ»^(٤)، «أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَعَلَى
 اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^(٥)، ٥ ١١١ ح ال او الا ١١١ ب د ا ح ا ر و
 ل ح لا لا ولا نوزده در طين اكرش كنارش كيهورش ارش مستنصقوش
 الوحا الوحا»^(٦).

دعاء كفاية البلاء:

«اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ وَبِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَحَاوِرُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ
 أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحْيَا، أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
 إِلَيْكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي
 وَسَرَرْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعِبَادِ، بِلُطْفِكَ حَوَّلْتَنِي وَإِذَا
 هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقْلَتْنِي وَإِذَا مَرَضْتُ شَفَيْتَنِي، وَإِذَا دَعَوْتُكَ
 أَجَبْتَنِي، سَيِّدِي إِرْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الطَّاهِرِينَ»^(٧).

دُعاء أهل البيت المعمور:

عن النبي ﷺ: لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على
 أن يصفوا ثواب قائله إلى يوم القيامة، لم يصفوا من ألف جزء جزءاً
 واحداً وأعتقه الله وأهله وجيرانه من النار، ويشفعه الله في ألف نفس ممن
 وجبت لهم النار، وستره الله بألف ستر في الدنيا والآخرة ويغفر له

(٥) سورة المائدة، الآية ٢٣.

(٦) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤١٨

و ٤١٩.

(٧) ضياء الصالحين، ص ٢٨٣.

(١) سورة طه، الآية ٧٧.

(٢) سورة يوسف، الآية ٦٤.

(٣) سورة قريش، الآية ٤.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٣٧.

ذنوبه، ولو كانت كزبد البحر حتى الكبائر. ويفتح له سبعين باباً من الرحمة ويعطيه ثواب كل مصاب وكل سالم ويعطيه من الأجر بعدد كل من خلق الله في الجنة والنار والسموات والأرض وقطر المطر والثرى والحصى وغير ذلك ويسمى دعاء أهل البيت المعمور وهو:

«يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ أَلْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، إِزْحَمْنِي يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيِّمَةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ يَا أَلَلَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ»^(١).

لدفع البلاء:

قال أبو الحسن عليه السلام: إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تقول مئة مرة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (و) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». مئة مرة في المغرب، ومئة مرة في الغداة. فمن قالها دفع عنه مئة من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشیطان والسلطان^(٢).

كذلك عن أبي الحسن عليه السلام: إذا خفت أمراً فأقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: «اللَّهُمَّ أَدْفَعْ عَنِّي الْبَلَاءَ» ثلاث مرات.

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٢.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٥٣١. باب القول عند الإصباح والإمساء.

للحفظ :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات، وكلّ الله به خمسين ألف ملك يحرسونه طول ليلته .

وعن عمر بن يزيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يخرج من منزله عشر مرّات، لم يزل من الله في حفظ [له] وكلائه حتى يرجع إلى منزله^(١) .

للهم والكرب :

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان النبي ﷺ إذا نزل به كرب أو همّ دعا : «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْهَمِّ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، إِزْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» . قال رسول الله ﷺ : ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرّات إلّا أعطي مسألته إلّا أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم^(٢) .

أيضاً دعاء للحفظ :

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الإنس والجن : «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي،

(٢) أمالي الطوسي، ج ٢، ص ١٢٥ .

(١) عدة الداعي، ص ٢٩٨ و ٣٠٠ .

وَالْإِنِّكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، أَللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَفِي قَبْلِي، وَأَذْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».

وقال أبو عبد الله عليه السلام: قال لي رجل: أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة^(١) قال: قلت: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِينِي مِنْكَ شَيْءٌ، فَأَكْفِينِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ».

وعن الحسن بن علي عليه السلام، عن علي بن ميسر قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر، أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علي فأضرب عنقه، فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام، نظر إلى أبي جعفر وأسر شيئاً فيما بينه وبين نفسه، لا يدرى ما هو، ثم أظهر: «يَا مَنْ يَكْفِينِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ وَلَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ، إَكْفِينِي شَرَّ عَبْدٍ أَلَّهِ بْنِ عَلِيٍّ». قال: فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره، فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد، لقد عييتك في هذا الحر، فأنصرف، فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده. فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه. فقال له أبو جعفر: والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنك^(٢).

دعاء للحفظ عند كل صباح ومساء:

«أَصْبَحْتُ أَللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجَوَارِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوِلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ

(١) أريد بأبي جعفر: الخليفة العباسي المنصور الدوانيقي. والربذة: الموضع الذي دفن فيه أبو ذر الغفاري (ر ه).

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٩.

مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ
 حَصِينَةٍ، وَهِيَ وَلَاءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مُخْتَجِباً مِنْ كُلِّ
 قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدِيَّةِ بَجْدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ
 وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولَئِی مَنْ
 وَالُوا وَأَعَادِي مَنْ عَادُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِي
 عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا ﴿جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾^(١).

دعاء لجميع المقاصد والمهمات :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ
 الْمُتَكَبِّرِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ أَذْغُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي
 وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَأَقْضِ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ وَلِيُّ اللَّهِ حَقّاً حَقّاً، اللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ
 وَكُنْ لِي أُنَيْساً وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغْنِنَا وَأَذْرِكُنَا بِحَقِّ لُطْفِكَ
 الْخَفِيِّ، إِلَهِي كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ، وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ، يَا إِلَهَ
 الْعَامَّةِ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ . اللَّهُمَّ بِحَقِّ
 سِرِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ وَبِحَقِّ كَرَمِكَ الْخَفِيِّ وَبِحَقِّ أَسْمِكَ الْأَعْظَمِ، أَسْأَلُكَ أَنْ
 تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَهْلِكَ عَدُوِّي، وَتَصَلِّينِي إِلَى مُرَادِي وَتَذْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ
 عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(٢) .

(١) سورة يس، الآية ٩.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٢٧٢.

دعاء للحفظ عند كل صباح ومساء :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ أَصْبَحَتْ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَقْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿٢﴾، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٢).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٣).

احتجاب الأمير عليه السلام للحفظ :

«أَخْتَجَبْتُ بِثَوْرٍ وَجْهِ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللَّهِ

(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٧٢ - ٢٧٤.

(١) سورة الأعراف، الآية ١٩٦ -.

(٢) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

القويّ الشّامِل، وَرَمِيتْ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِل، اللَّهُمَّ يَا
غَالِباً عَلَى أَمْرِهِ وَيَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، وَيَا حَائِلاً بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حُلْ بَيْنِي
وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْعِهِ وَبَيْنَ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، كُفَّ عَنِّي
أَلْسِنَتَهُمْ، وَأَغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورٍ
عَظَمَتِكَ، وَحِجَاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وَجُنْداً مِنْ سُلْطَانِكَ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ،
اللَّهُمَّ اغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاطِرِينَ حَتَّى أَرِدَ الْمَوَارِدَ وَأَغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ الثُّورِ
وَأَبْصَارَ الظُّلَمَةِ، وَأَبْصَارَ الْمُرِيدِينَ لِي السُّوءِ حَتَّى لَا أَبْأَلِي مِنْ أَبْصَارِهِمْ،
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِأُولِي الْأَبْصَارِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَهْلِعَصْ كِفَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْعُ حِمَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي. كَمَاءُ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيحُ، هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، يَوْمَ الْأَزْفَةِ
إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ، كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ. عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا أَحْضَرْتُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ، الْجَوَارِ الْكُنُسِ وَاللَّيْلِ
إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ. شَاهَتِ أَلْوَجُوهُ (ثلاثاً) كَلَّتِ الْأَلْسُنُ وَعَمِيَّتِ الْأَبْصَارُ، اللَّهُمَّ
أَجْعَلْ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ
أَكْتَابِهِمْ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ
اللَّهُ صِبْغَةَ كَهْلِعَصْ إِكْفِنَا، حَمْعُ إِحْمِنَا، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْكَافِي.
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.
صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ. تَحَصَّنْتُ بِذِي الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ وَأَعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزِّ وَالْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ دَخَلْتُ فِي حِزْرِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي أَمَانِ اللَّهِ
مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ أَجْمَعِينَ . كهيعص حمعسق وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ»^(١).

دعاء كثير البركات :

«الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِئْتِنَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
اللَّهُ»^(٢)، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ
وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ
وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ «أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ»^(٣) . اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ آمَنَّا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ
نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ
وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا بِالْخَيْرِ فَمِنْكَ بِنِعْمَةٍ وَخَدَكَ

(٣) سورة الصف، الآية ٩.

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٧٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٤٣.

لا شريك لك، لك الشُّكْرُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيْنَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ»^(١).

دعاء اللهم والفرج والكرب:

روى السيد ابن طاووس في كتابه مهج الدعوات مسنداً عن مسعدة ابن صدقة، أنه قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعوه به في المهمات فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفة عتيقة، فقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين عليه السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط واهمني إلا دعوت ففرج الله كربني وهمي وأعطاني سؤلي وهو:

«اللَّهُمَّ هَدَيْتَنِي فَلَهُوْتُ وَوَعظتَنِي فَقَسَوْتُ وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذْ عَرَفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ وَأَقَلْتُ فَعُدْتُ فَسَرَّتَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي تَقَمَّحْتُ أَوْدِيَةَ هَلَائِي وَتَخَلَّلْتُ [حَلَلْتُ خ ل] شِعَابَ تَلْفِي وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَبَحَلُولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ وَسَيَّلْتَنِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهاً وَقَدْ فَرَزْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي وَإِلَيْكَ يَفِرُّ الْمَسِيءُ وَأَنْتَ مَفْزَعُ الْمَضِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ الْمُتَلَجِّجِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَا عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدْيَتِهِ وَأَزْهَفَ لِي شَبَابَ حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِيهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ جَرَّاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي دُعَافَ مَرَارَتِهِ فَتَنْظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنْ اخْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحَدْتَنِي فِي كَثْرَةِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي وَابْتَدَأْتَنِي بِنُصْرَتِكَ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٧٥.

بِقُوتِكَ ثُمَّ فَلَلْتُ لِي حَدَّهُ وَصَيَّرْتُهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَدَّهُ وَأَعْلَيْتُ كَغَيْبِ
عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ وَرَدَّدْتُهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ وَلَمْ يَبْرُدْ حَرَارَةُ
غَيْظِهِ قَدْ عَصَى عَلَيَّ شَوَاهُ وَأَذْبَرَ مُؤَلِيّاً قَدْ أَخْلَفْتُ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَا بِي
بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ
السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لَانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلِكِ
وَيُبْطِنُ عَلَيَّ شِدَّةَ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتُ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتُ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ
وَقُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهَا أَرْكَسْتُهُ لَأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ ^(١) وَرَدَّدْتُهُ فِي مَهْوَى
خَفِيرَتِهِ فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يَقْدُرُ لِي أَنْ يَرَانِي
فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ
شَرَقَ بِي بِغَضَبِهِ وَشَجَى مِنِّي بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَزَنِي بِقَرْفِ
غُيُوبِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَقَلَدَنِي خِلَالاً لَمْ يَزَلْ فِيهِ وَوَحَزَنِي
بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَتَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ
عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ آوَى إِلَى ظِلِّ كُنْفِكَ وَلَمْ يُفْرَغْ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعَاقِلِ
انْتِصَارِكَ فَحَصَنْتَنِي مِنْ بَاسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَهَا
عَنِّي وَسَحَائِبٍ نَعِمَ أَمْطَرَتْهَا عَلَيَّ وَجَدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا وَعَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا
وَأَعْيَنَ أَحْدَاثِ طَمَسَتْهَا وَغَوَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقَتْ
وَعُدْمَ إِمْلَاقٍ جَبَزَتْ وَصَرَعَةَ أَنْعَشَتْ ^(٢) وَمَسْكَنَةَ حَوَّلَتْ كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَاماً
وَتَطَوَّلَ مِنْكَ وَفِي جَمِيعِ ذَلِكَ انْهَمَاكاً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ لَمْ يَمْنَعَكَ إِسَاءَتِي
عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجَزَنِي ذَلِكَ عَنِ ازْتِكَابِ مَسَاحِطِكَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا
تَفْعَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتُ فَأَعْطَيْتُ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتُ وَاسْتُمِيعَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتُ

(١) زبيته: أي حفرته، ومهوى: أي محل سقوطه.

(٢) صرعه: أي وقعة، وانعشت: أي رفعت.

أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَانًا وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَعُّمَ حُرْمَاتِكَ وَتَعْدِي حُدُودِكَ وَالْعَفْوَ عَنْ
وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ هَذَا مَقَامٌ مِنْ
اغْتَرَفَ لَكَ بِسُبُوحِ النِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ إِلَهِي
أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّةِ الْبَيِّنَاءِ فَأَعِزَّنِي مِنْ
شَرِّ مَا يَكِيدُنِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُنِي سُوءَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا
يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ وَلَا يَتَكَاءُ ذُكْ^(١) فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا اتَّخَذَهُ سُلْمًا أَعْرُجُ بِهِ
إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمْنٌ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي بِتَرْكِ
الْمَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكْلُفٍ مَا لَا يَغْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ
فِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَالزِّمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْنِي أَتْلُوهُ
عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي وَنَوِّزْ بِهِ بَصْرِي وَأَوْعِهِ سَمْعِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي
وَفَرِّجْ بِهِ قَلْبِي وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي وَاسْتَغْمِلْ بِهِ بَدَنِي وَاجْعَلْ فِيَّ مِنَ الْحَوْلِ
وَالْقُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَمْلِي وَإِلَهِي وَغِيَاثِي وَسَنَدِي وَخَالِقِي وَنَاصِرِي وَثِقَتِي
وَرَجَائِي لَكَ مَخَيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَيَدُوكَ رِزْقِي وَإِلَيْكَ أَمْرِي
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَلَكَتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ فَلَكَ الْقُدْرَةُ فِي
أَمْرِي وَنَاصِيَّتِي بِيَدِكَ لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ
وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ لَا أَرْجُو ذَلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجَزَ عَنِّي عَمَلِي فَكَيْفَ
أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقْتَبِي وَضَعْفَ قُوَّتِي وَإِفْرَاطِي فِي أَمْرِي
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاقْنِي ذَلِكَ كُلَّهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَيَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ

(١) وَجْدِكَ: أَي غْنَاكَ، وَيَتَكَادُكَ: أَي يَتَقَلَّبُكَ.

فَأَمَّنِي وَبِتَيْسِيرِكَ فَيَسِّرْ لِي وَبِإِظْلَالِكَ فَظَلِّلْنِي وَبِمَفَازَةٍ مِنَ النَّارِ فَتَجَنِّبْنِي وَلَا
تُمْسِسْنِي السُّوءَ وَلَا تُخْزِنِي وَمِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْنِي وَحُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَقِّنِي
وَبِذِكْرِكَ فَذَكِّرْنِي وَلِلْيَسْرِ فَيَسِّرْني وَلِلْعُسْرِ فَعَجِّبْنِي وَلِلصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا فَأَلْهِمْنِي وَلِعِبَادَتِكَ فَقَوِّنِي وَفِي الْفِقْهِ وَمَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي وَمِنْ
فَضْلِكَ فَارْزُقْنِي وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي وَحَسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبْنِي وَبِقَبِيحِ
عَمَلِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِهَذَاكَ فَاهْدِنِي وَبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ فَتَبَتَّنِي وَمَا أَحْبَبْتُ فَحَبِّبْهُ إِلَيَّ وَمَا كَرِهْتُ فَبَغِّضْهُ إِلَيَّ وَمَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَانْكُفِّنِي وَفِي صَلَاتِي وَصِيَامِي وَدُعَائِي وَنُسُكِي وَشُكْرِي وَذُنْيَايَ
وَآخِرَتِي فَبَارِكْ لِي وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِي وَسُلْطَانًا نَصِيرًا فَاجْعَلْ لِي
وِظْلَمِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي فَتَجَاوَزْ عَنِّي وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
فَحَلِّصْنِي وَمِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَتَجَنِّبْنِي وَمِنْ أَوْلِيَاءِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَاجْعَلْنِي وَأَدِّمْ لِي صَلَاحَ الَّذِي آتَيْتَنِي وَبِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَاعْنِنِي وَبِالطَّيِّبِ
عَنِ الْخَبِيثِ فَانْكُفِّنِي أَقْبَلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ وَلَا تُصْرِفْهُ عَنِّي وَإِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ فَاهْدِنِي وَلِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى فَوَقِّفْنِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ
وَالسُّمْعَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخِيَلَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْبَذَخِ وَالْأَشْرِ وَالْبَطَرِ
وَالْإِعْجَابِ بِنَفْسِي وَالْجَبَرِيَّةِ رَبِّ فَتَجَنِّبْنِي وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنَ الْعَجْزِ وَالْبُخْلِ
وَالْحِرْصِ وَالْمُنَافَسَةِ وَالْغَشِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ وَالطَّنَعِ وَالْهَلَعِ وَالْجَزَعِ
وَالزَّيْغِ وَالْقَمْعِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ وَالْفُسَادِ وَالْفُجُورِ
وَالْفُسُوقِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْفُضِيحَةِ وَمِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالْفَوَاحِشِ وَالذُّنُوبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْإِثْمِ وَالْمَأْثِمِ وَالْحَرَامِ وَالْمُحَرَّمِ وَالْخَبِيثِ وَكُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
شَرِّ الشَّيْطَانِ وَبَغْيِهِ وَظُلْمِهِ وَعُدْوَانِهِ وَشُرْكَهِ وَزَبَانِيَّتِهِ وَجُنْدِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْزُجُ فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّةٍ وَهَامَّةٍ

أَوْ جِنٌّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا يَتَحَرَّكُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَرَاحِلٍ وَنَافِثٍ وَرَاقٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَنَافِيسٍ وَظَالِمٍ وَمُتَعَدٍّ وَجَائِرٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَى وَالصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالنَّبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَالشَّكِّ وَالرَّيْبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفُسْلِ وَالْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْعَجَلَةِ وَالتَّضْيِيعِ وَالتَّقْصِيرِ وَالْإِبْطَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقَاقَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالضِّيقَةِ وَالْغَائِلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ وَالْوَثَاقِ وَالسُّجُونِ وَالْبَلَاءِ وَكُلِّ مُصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ أَعْظِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^(١).

للكخوف من أمر:

عن أبي حمزة قال: قال محمد بن علي عليه السلام: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا لَكَ إِذَا أَنَابَكَ أَمْرٌ تَخَافُهُ أَنْ لَا تَتَوَجَّهَ إِلَى بَعْضِ زَوَايَا بَيْتِكَ - يَعْنِي الْقِبْلَةَ - فَتَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولَ: «يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سَبْعِينَ مَرَّةً، كَلِمَا دَعَوْتَ بِهِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَرَّةً، سَلْ حَاجَتَكَ^(٢)

للهم والغم والكرب والبلاء:

عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ لَأْوَاءٌ^(٣) فَلْيَقُلْ: «اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ».

(١) مهج الدعوات، ص ٢٠١.

(٢) عذة الداعي، ص ٢٧٤. كذلك في الكافي ج ٢، ص ٥٥٦.

(٣) اللأواء: الشدة في المعيشة.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمر، فليكشف عن ركبتيه وذراعيه ويلصقهما بالأرض، ويلزق جؤجؤه^(١) بالأرض، ثم ليدعُ بحاجته وهو ساجد.

دعاء يوسف عليه السلام للخروج من الجب:

وعنه عليه السلام قال: لما طرح إخوة يوسف يوسف في الجب، أتاه جبرائيل عليه السلام فدخل عليه فقال: يا غلام ما تصنع هاهنا؟ فقال: إنَّ إخوتي ألقوني في الجب. قال: فتحب أن تخرج منه؟ قال: ذاك إلى الله عز وجل، إن شاء أخرجني، قال: فقال له: إنَّ الله تعالى يقول لك: ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب، فقال له: وما الدعاء؟ فقال: قل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْمَنَّا بِدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا» قال: ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه^(٢).

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنَّ الذي دعا به أبو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلّى بن خنيس وأخذ مال أبي عبد الله عليه السلام: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَبِعَزَائِمِكَ الَّتِي لَا تُخْفَى، وَبِعِزِّكَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي، وَبِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي كَفَفْتَ بِهِ فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسَى عليه السلام»^(٣).

للخوف من أمر:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خفت أمراً فقل: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا

(٣) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٧.

(١) الجؤجؤ: الصدر.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٦.

يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَأَكْفِنِي كَذَا وَكَذَا» .

وفي حديث آخر قال : تقول : «يَا كَافِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»^(١) .

دعاء للغم :

عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يدخلني الغم ، فقال : أكثر من [أن تـ] قول : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» ، فإذا خفت وسوسة أو حديث نفس فقل : «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، عَذَلٌ فِيَّ حُكْمُكَ ، مَاضٍ فِيَّ قَضَاؤُكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ بَصَرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(٢) .

دعاء للهم :

«يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي» تقوله مائة مرة وأنت ساجد .

لدفع الهول والغم :

دعاء مروى عن الصادق عليه السلام ، علّمه بعض أصحابه وهو : «أَعَدَدْتُ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ ﷺ أَلْتَوْرُ الْأَوَّلُ ، عَلِيٌّ ﷺ أَلْتَوْرُ الثَّانِي ، وَالْأَئِمَّةُ الْأَبْرَارُ

(١) الكافي ج ٢ ، ص ٥٥٧ .

(٢) الكافي ، ج ٢ ، ص ٥٦١ .

عُدَّةً لِلِقَاءِ اللَّهِ، وَحِجَابٌ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ اللَّهِ،
وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَايَةَ»^(١).

للهم والغم والخوف :

عن الصادق عليه السلام قال : إذا خفت أمراً فقل : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا يَكْفِي
مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْكِفْنِي كَذَا وَكَذَا» . وفي
حديث آخر قال : تقول : «يا كافياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اعْكِفْنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ» .

وروي أن هذا دعاء الباقر عليه السلام في أمر يحدث : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَيَسِّرْ مُتَقَلِّبِي، وَاهْدِ
قَلْبِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَعَافِنِي فِي عُمْرِي كُلِّهِ وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاعْفِرْ
خَطَايَايَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي وَاعْصِمْنِي فِي دِينِي، وَسَهِّلْ مَطْلَبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ
فِي رِزْقِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَلَا
تَفْجَعْنِي بِنَفْسِي وَلَا تَفْجَعْ لِي حَمِيماً وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي لِحَظَّةً مِنْ
لِحَظَاتِكَ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي جَمِيعَ مَا بِهِ ابْتَلَيْتَنِي وَتَرُدُّ بِهَا عَلَيَّ مَا هُوَ
أَحْسَنُ عَادَتِكَ عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَأَنْقَطَعَ مِنْ
خَلْقِكَ رَجَائِي، وَلَمْ يَبَقْ إِلَّا رَجَاؤُكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَقُدِّرْتَ عَلَيَّ يَا
رَبُّ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي كَقُدِّرْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَتَبْتَلِيَنِي . إِلَهِي ذِكْرُ
عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ يُقَوِّينِي، وَلَمْ أَخُلْ مِنْ نِعَمِكَ مُنْذُ
خَلَقْتَنِي، فَأَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَفْزَعِي وَمَلْجَأِي وَالْحَافِظُ لِي وَالذَّابُّ عَنِّي،
وَالرَّحِيمُ بِي، وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَفِي قَضَائِكَ وَقُدِّرْتَ كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ،

(١) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٠.

فَلْيَكُنْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ، تَعَجِّلْ خَلَاصِي
مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعِهِ، وَالْعَافِيَةُ لِي فَإِنِّي لَا أَجِدُ لِدَفْعِ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَلَا
أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ،
وَرَجَائِي لَكَ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَاسْتِكَائِي وَضَعْفَ رُكْنِي، وَامْتُنْ بِذَلِكَ
عَلَيَّ، وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ^(١).

دعاء مجرب لدفع الغم:

روى الشيخ الكفعمي في البلد الأمين دعاء عن أمير
المؤمنين عليه السلام ما دعا به ملهوف أو مكروب أو حزين أو مبتلى أو
خائف إلا وفرج الله تعالى عنه وهو:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا
حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْجِي
الْهَلَكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ
وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ يَا أَلَلَّهُ يَا
أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (افعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك).

دعاء آخر: عن كنوز النجاح أيضاً علمه النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام
وهو: يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ
لِأَحْمَدَ يَا كَايِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى يَا مُنْجِي عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلْمَةِ يَا مُخْلَصَ
نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا ذَالًا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ
يَا أَمْرًا بِكُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ أَنْتَ أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ
رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتُ فَأَجِنِّي بِفَضْلِكَ يَا أَلَلَّهُ يَا رَحْمَنُ^(٢).

(١) في عدة الداعي، ص ٢٧٥ مروية عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) مفتاح الجنات، ج ١، ص ٢٥٩.

كذلك :

إذا ابتلي الإنسان بمحنة أو هم وغم فليقرأ «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُنَجِّينِي». (اثنين وتسعين مرة)، والعدد الكبير لهذه الكلمات هو (مئتان وستة عشر)، والصغير هو (أربعة عشر). وبه يزول الغم حتماً^(١).

دعاء المكروب :

عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه أشتكى بعض ولده، فدنا منه فقبله ثم قال : يا بني كيف تجدك؟ قال : أجدني وجعاً، قال : قل إذا صليت الظهر : «يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ» عشر مرّات فإنه لا يقولها مكروب إلا قال الرب تبارك وتعالى : لبيك عبي، ما حاجتك؟

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال دعاء المكروب في الليل : «يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ شِفَائِكَ شِفَاءً لِكُلِّ مَا بِي مِنَ الدَّاءِ».

عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال : حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعة من إخواني الحجاج أيام أبي الدوانيق، فسئل عن دعاء المكروب؟ فقال : دعاء المكروب إذا صلى صلاة الليل، يضع يده على موضع سجوده وليقل : «بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيَّ إِمَامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ، إِشْفِنِي يَا شَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، لَا يُعَادِرُ سُقْمًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ» قال الخراساني لا أدري أنه قال : يقولها ثلاث مرّات أو سبع مرّات.

وعنه أنه قال : دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعيته الحيلة وأصابته بلية : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢) يقولها

(١) منتخب الختوم، ص ١٩٧.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة. وقال: إني أخذته عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال أخذته عن علي بن الحسين ذي الثنات، أخذه عن الحسين بن علي قال: أخذه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أخذه عن رسول الله ﷺ أخذه عن جبرائيل صلوات الله عليهم أجمعين، أخذه جبرائيل عن الله عز وجل^(١).

صلاة المكروب:

تصلي ركعتين وتأخذ المصحف وترفعه إلى الله تعالى وتقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا بِهِ تَخَافُ وَتُرْجَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقْضِيَ حَاجَتِي» وتسميها.

لدفع الكرب:

عن الصادق عليه السلام: من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الأيمن على يده اليمنى ثم يقول بذل وابتهاال يا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ وَحَقِّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ (كذا وكذا ويسمي الأمر الذي نزل به) فَأَزِلْهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ويكرر ذلك) مراراً فإن الله يفرج كربه.

وعن الكاظم عليه السلام: تصلي ما بدا لك فإذا فرغت فألصق خدك وجبينك بالأرض وقل: يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مِنْكَ مَجْهُودِي فَقَرِّجْ عَنِّي (ثلاث مرات) ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقِّكَ أَعْيَا صَبْرِي

(١) طب الأئمة، ص ١٢١.

فَفَرَّجَ عَنِّي (ثلاث مرات) ثم تضع خدك الأيسر وتقول مثل ذلك (ثلاث مرات) ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول: أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ تَعْلَمُ كَرَبَّتِي فَفَرَّجَ عَنِّي (ثلاث مرات) ثم تجلس وتقول: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُخْيِي الْمُمِيتُ الْمُبْدِئُ الْمُعِندُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ اَلْمَنُ وَلَكَ الْجُودُ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ كَذَلِكَ اللّٰهُ رَبِّي (ثلاث مرّات)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصّٰدِقِيْنَ (وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك)^(١).

دعاء الفرج:

«اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ ذُنُوْبِيْ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِيْ عِنْدَكَ، فَاِنِّيْ اَتُوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْاَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٢).

صلاة للمصيبة:

عن ابن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لابنه: يا بني، من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة، فليتوضأ وليسبغ الوضوء، ثم يصلي ركعتين أو أربع ركعات، ثم يقول في آخرهن: «يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، وَشَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، وَيَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَا نَجِيَّ مُوسَى، وَيَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَاءَ الْغَرِيقِ الْغَرِيبِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٢.

(١) مفتاح الجنات، ج ١ ص ٢٦٠.

فِيهِ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١).

صلاة لله والغم:

عن الصادق عليه السلام لرفع الهم والحزن، تغتسل فتصلي ركعتين وتقول: «يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا فَارِّجْ هَمِّي وَانْشِفْ غَمِّي، يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، إِعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَأَذْهَبْ بِلَيْتِي». واقرأ «آية الكرسي» و«المعوذتين».

وروي أنك تقول لرفع الهم في السجود مئة مرة: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَانْقِضْ مَا أَهَمَّنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي»^(٢).

صلاة للحفاظ من البلاء:

وهي أربع ركعات ذكرها السيد الأجل علي بن طاووس (ره)، يؤتى بها في جمادي الآخرة أي وقت منه شاء المصلي، غير أن الإتيان بها في أوله أولى.

تقرأ في الركعة الأولى بعد (الحمد) آية «الكرسي» مرة، وسورة (القدر) خمساً وعشرين مرة، وفي الثانية بعد (الحمد) سورة (التكاثر) مرة و(التوحيد) خمساً وعشرين مرة، وفي الثالثة بعد (الحمد) سورة (الجحد) مرة وسورة (الفلق) خمساً وعشرين مرة، وفي الرابعة بعد الحمد سورة (النصر) مرة وسورة (الناس) خمساً وعشرين مرة. فإذا سلمت فقل:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، (سبعين مرة)، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (سبعين مرة)، ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»، ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سَجُودِكَ (ثَلَاثَ مَرَاتٍ): «يَا حَيُّ

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٦٠.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٩٨.

يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا الله يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»،
ثم تسأل الله تعالى حاجتك.

قال السيد ابن طاوس (ره): من فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله
وولده، ودينه وديناه إلى مثلها من السنة القابلة، وإن مات في تلك السنة
مات على الشهادة^(١).

كذلك للأمن من الخوف:

عن الصادق عليه السلام تتصب قائماً أو ساجداً وتقول وأنت طاهر:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَجِبُ بِثَوْرِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ الرَّفِيعِ
الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبِمُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَبِأُولِي الْعِزِّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ وَبِبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ
عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ لِأَنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلِأَذْيَانِهِمْ وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكَتْهُمْ وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَلِأَنْفُسِنَا
وَلِأَذْيَانِنَا وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكَتْنَا وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ
وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ مَا أَحْيَيْتَنَا
وَبَعَدَ وَقَاتِنَا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وسورة ﴿كَذَلِكَ
اللَّهُ رَبُّنَا﴾ ثلاثاً، وتقول مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنَا.

ثم تقرأ التوحيد كذلك ثلاثاً وتقول عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا.

ثم تقرأها كذلك ثلاثاً وتقول عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِنَا.

ثم تقرأها كذلك ثلاثاً وتقول: بِكَ أَحَاوُلُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ

(١) إقبال الأعمال في أعمال جمادي الآخرة.

وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحْيَا.

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ . ثَلَاثًا . وَتَقُولُ مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنَا .

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ . ثَلَاثًا . وَتَقُولُ عَنْ أَمَامِهِمْ وَعَنْ أَمَامِنَا .

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ . ثَلَاثًا . وَتَقُولُ عَنْ حَوَالِيهِمْ وَعَنْ حَوَالَيْنَا عِصْمَةً وَحِصْنًا وَحِزْزًا لَهُمْ وَلَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ^(١) وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِفَاءٍ مَا عَشْنَا وَبَعْدَ مَمَاتِنَا بِقُدْرَةِ رَبِّنَا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

كذلك :

«اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ وَبِكَ أَحْيَا أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَبَيَّنَّ الْعِبَادَ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي إِذَا هَوَيْتُ^(٢) رَدَدْتَنِي وَإِذَا عَثَرْتُ أَقْلَنْتَنِي وَإِذَا مَرَضْتُ شَفَيْتَنِي وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي سَيِّدِي أَرْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ» .

وفي الأدعية القدسية :

يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ أَصَابَهُ تَرْوِيعٌ فَاحْبَبْ أَنْ أُنْتَمَ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ وَأَهْتِيهِ الْكَرَامَةُ وَأَجْعَلْهُ وَجِيهًا عِنْدِي فَلْيُقَلِّ :

«يَا حَاشِيَ أَلْعِزِّ قُلُوبِ أَهْلِ التَّقْوَى وَيَا مُتَوَلِّيَهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ وَيَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعْبُدِهِمْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِخْصَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَتَقَنَّهُ عِلْمًا أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثْبِيتِ قَلْبِي عَلَى الطَّائِنَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَنْ تُؤَلِّيَنِي

(١) الفرق بين البأساء والضراء أن البأساء يتعلّق بالمال كالفقير وغيره والضراء يتعلق بالبدن كالعمى والزمانة وغيرهما قاله الشيخ المقداد في كتابه كنز العرفان .

(٢) وفي نسخة أخرى : هَرَبْتُ .

مِنْ قَبُولِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى لَا أَبَالِي أَحَدًا سِوَاكَ
وَلَا أَخَافُ شَيْئًا مِنْ دُونِكَ يَا رَحِيمٌ» فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَمِنَتْهُ مِنْ رَوَائِعِ^(١)
الْحَدِثَانِ فِي نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَنَعَمِهِ .

في الإستعاذة من المخاوف :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ
الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَاءِ فَأَعِذْنِي رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ وَاحْجُبْنِي
مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَةِ النَّقَمِ وَآخِرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ
وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحَيَاطَةِ حِزْزِكَ مِنْ
مُبَاغَةِ الدَّوَابِّ وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ فَاخْشِفْهَا
وَعَرَصَةِ الْمِحَنِ فَارْجِفْهَا وَشَمْسِ النَّوَائِبِ فَاكْشِفْهَا وَجِبَالِ السُّوءِ فَانْسِفْهَا
وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَاقِقِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ
وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَاضْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثَرَةِ وَاشْمَلْنِي بِسِتْرِ
الْعَوْرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِآلَائِكَ وَكَشِفْ بَلَائِكَ وَدْفَعْ ضَرَائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي
كَلَاكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ
وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ الْعَوَاقِبِ وَآخِرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاءَ
الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ
الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ» .

وفي العدة عن الكاظم عليه السلام : مَنْ اسْتَكْفَى مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ
الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَفَى إِذَا كَانَ ذَا يَقِينٍ .

(١) قوله من روائع الحديث أي مخاوف ما يحدث في ليل أو نهار والحديث والحديثي والحادثة
والحدثان واحد والروع الفزع وراعه أفزعته وأما الروع بضم الراء فهو القلب قاله الشيخ
يونس البياضي رحمه الله في كتابه نجد الصلاح .

ومنها عن أبي الحسن عليه السلام : إذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل : اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي الْبَلَاءَ . ثلاثاً فإنه تعالى يؤمنك^(١) .

للأمن في السفر :

عن النبي ﷺ قال : يا علي ! إذا نزلت منزلاً فقل : «اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي منزلاً مُبَارَكاً ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» ، ترزق خيره ويدفع عنك شره .
وعنه عليه السلام : إذا تغولت بكم الغول فأذنوا ! .

وروي أن من رأى في طريقه من ظن أنه محارب أو مخاطر فليكتب بإصبعه على عرف دابته : «لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى»^(٢) .

للأمن من الريح :

عن كامل قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام ، بالعريض ، فهبت ريح شديدة ، فجعل أبو جعفر عليه السلام يكبر ، ثم قال : إِنَّ التَّكْبِيرَ يرد الريح .

وعنه عليه السلام قال : ما بعث الله ريحاً إلا رحمة أو عذاباً فإذا رأيتموها فقولوا : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ» وكبروا وارفعوا أصواتكم بالتكبير ، فإنه يكسرها^(٣) .

وعن الباقر عليه السلام : إِنَّ أولاد العفاريت من الأبالسة تتحلل وتدخل بين محامل المؤمنين ، فتنفر عليهم إبلهم ، فتعاهدوا آية الكرسي .

وروي في العبور على الجسر أن تقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) وكذا في لجام الدابة ، والمشى بين القطار ، وللإزدحام بالتكبير .

(٣) طب الأئمة لشبر ، ص ٣٧١ .

(١) المصباح ، ص ٣٢٩ .

(٢) سورة طه ، الآية ٦٨ .

للحفظ عند الخروج من المنزل:

عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال: «بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ». ثم قال: يا أبا حمزة، إِنَّ العبد إذا أخرج من منزله عرض له الشيطان، فإذا قال: «بِسْمِ اللَّهِ» قال الملكان: كفيت، فإذا قال: «آمَنْتُ بِاللَّهِ» قال: هديت. فإذا قال: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ» قال: وقيت. فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي؟ قال: ثم قال: اللَّهُمَّ إِنَّ عَرَضِي لَكَ الْيَوْمَ. ثم قال: يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم [من] عرضك ليوم ففرك وفاقتك^(١).

للأمن في السفر:

عن الصادق عليه السلام قال: ما يقرأ أحد ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ حين يركب دابة إلا نزل عنها سالماً مغفوراً، ولقارؤها أثقل على الدواب من الحديد. وقال الباقر عليه السلام: لو كان شيء يسبق القدر، لقلت: إِنَّ لِقَارِيءَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ حين يسافر أو يخرج من منزله، سيرجع إليها إن شاء الله تعالى.

وقيل: أيما دابة استصعب على صاحبها من لجام أو نفار، فليقرأ في أذننها: ﴿أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَنْغَوْنَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) وليقل: «اللَّهُمَّ سَخِّرْهَا وَبَارِكْ فِيهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٣).

لمن ضلَّ في السفر:

وفي (الخصال)، عن علي عليه السلام، قال: من ضلَّ منكم في سفر أو خاف في نفسه، فليناد، يا صالح أغثنني! فَإِنَّ في إخوانكم من الجن جنياً

(٣) أي سورة القدر.

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٤١.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٨٣.

يسمى صالحاً يسيح في البلاد لمكانكم محتسباً نفسه لكم، فإذا سمع الصوت، أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته.

وعن الصادق عليه السلام: إذا ضللت عن الطريق فناد: «يَا صَالِحُ وَيَا أَبَا صَالِحٍ أَرْشِدُونَا إِلَى الطَّرِيقِ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ»^(١).

وروي أن البرز موكل به (صالح) والبحر موكل به (حمزة).

للدخول مدخلاً تخافه:

وعن الصادق عليه السلام: إذا دخلت مدخلاً تخافه، فاقراً هذه الآية: «رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا»^(٢) فإذا عاينت الذي تخافه فاقراً (آية الكرسي)^(٣).

مناجاة الإمام الجواد عليه السلام بالسفر:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخُزْ لِي فِيهِ وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمُنِيهِ وَافْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَامَةِ وَاشْمُلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفْدِنِي جَزِيلَ الْحِظِّ وَالْكَرَامَةِ وَانْصِلْنِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْجِرَاسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَغَثَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلَ لِي حُزُونَهُ الْأَوْعَارِ وَاطْوِ لِي بِسَاطَ الْمَرَاجِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بُغْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ وَبَاعِذْنِي فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرُّوَاجِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَّاطَ الْبَعِيدِ وَتُسَهِّلَ وَغُورَ الشَّدِيدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَبْنِي فِيهِ غُنْمَ الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ^(٤) الْإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوَزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وَفُورِ الْكِفَايَةِ وَسَانِحَ خَفِيرِ الْوَلَايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبَ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلَ الْغُنْمِ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ سِتْرًا مِنَ الْأَفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَأَقْطَعْ

(٣) طب الأئمة لشير، ص ٣٧.

(١) طب الأئمة لشير، ص ٣٦٧.

(٤) الخفير: المجير والحافظ.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٠.

عَنِّي قِطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ وَآخِرُسُنِي مِنْ وَحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ
السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ فِيهِ مُقَارِنَتِي وَالْيُمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي
وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالْفَوْزُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ وَالْمَنْ
وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِكَ بَصِيرٌ خَبِيرٌ»^(١).

للأمن في السفر وقضاء الحاجة :

من أدعية السر: من أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر فأحب
أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته: «بِسْمِ
اللَّهِ مَخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ، وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي، وَقَدْ
أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجَعِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ، تَوَكَّلَ
مُقَوِّضُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، وَمُسْتَعِينٌ بِهِ عَلَى شُؤْنِهِ، مُسْتَزِيدٌ مِنْ فَضْلِهِ، مُبْرَى
نَفْسِهِ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ، خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضَرِّهِ إِلَى مَنْ
يَكْشِفُهُ، وَخُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ، وَخُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ
بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا، وَخُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ، وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ، وَأَفْضَلُ
أُمْنِيَّتِهِ، اللَّهُ يَثْقَتِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا، بِهِ فِيهَا جَمِيعاً أَسْتَعِينُ، وَلَا
شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ»^(٢).

كذلك :

عن أبي حمزة قال: استأذنت على أبي جعفر عليه السلام، فخرج إليّ
وشفتاه تتحركان، فقلت له، فقال: أفطنت لذلك يا ثمالى؟ قلت: نعم
جعلت فداك، قال: إني والله تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه
الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته. قال: قلت له: أخبرني به. قال: نعم،

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٠.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٤.

من قال حين يخرج من منزله: «بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ»، كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب داره: «أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ، الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ أَلْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ»، غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر.

للأمن في السفر:

عن صباح الحذاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: يا صباح، لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً، قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ «الحمد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«المعوذتين» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«قل هو الله أحد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«آية الكرسي» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَسَلِّمْ مَعِيَ، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ» لحفظه الله وحفظ ما معه، وسلِّمه وسلِّم ما معه، وبلِّغه وبلِّغ ما معه. أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه^(١).

كذلك للأمن في السفر:

عن داوود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته: «لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٤١ - ٥٤٣. باب الدعاء وإذا خرج الإنسان من منزله.

تَخْشَى ﴿١﴾، فإنه يأمن بإذن الله عز وجل.

قال داوود الرقي: فحججبت، فلما كنا بالبادية جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم، فكتبت على عرف جملي ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى﴾، فوالذي بعث محمداً ﷺ بالنبوة وخصه بالرسالة، وشرف أمير المؤمنين ﷺ بالإمامة، ما نازعني أحد منهم أعماهم الله عني ﴿٢﴾.

(١) سورة طه، الآية ٧٧.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٦.

الفصل التاسع

في الدعاء على الأعداء والظالمين وللخلاص من السجن

حجاب من أعين الأعداء:

إذا أردت أن يحجب الله عنك بصر من تخافه فقل:

«يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَنِّي بَصَرًا مِنْ أَخْشَاءُ وَتُمْسِكَ لِسَانَهُ وَتَخْتِمَ عَلَى قَلْبِهِ وَتُخْبِسَ يَدَهُ وَتُقْعِدَهُ مِنْ رِجْلِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

آية قرآنية مجرّبة لدفع شرّ الظالمين:

هي قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(٢)، تقرأ في وجه الظام حيث لا يلتفت، وكذلك ذكر في قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٣).

للإختفاء من أعين الأعداء:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾^(٤) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ

(٣) سورة البقرة، الآية ١٧١.

(٤) سورة الجاثية، الآية ٢٣.

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٣.

(٢) سورة المجادلة، الآية ٢١.

وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١﴾ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ﴿٢﴾ .

وكذلك قراءة آية «الكرسي» مجربة لذلك (٣) .

دعاء مأثور ومجرب للحفظ من الأعداء :

عن أمير المؤمنين عليه السلام أن من قرأ كل يوم قبل طلوع الشمس هذا الدعاء سبع مرات، ونفخ في جهاته حفظ من شر جميع الأعداء، ولم يصبه ضرر، أو قهر أو انقادوا له قال: ولهذا الدعاء أثر عظيم، وقد جرب، ولم يتخلف البتة :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي أَعْدَائِي كَمَا سَخَّرْتَ الرِّيحَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام وَلَيِّنْهُمْ لِي كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عليه السلام ، وَذَلِّلْهُمْ لِي كَمَا ذَلَّلْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى عليه السلام ، وَافْهَرْهُمْ لِي كَمَا فَهَرْتَ أَبَا جَهْلٍ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِحَقِّ كُفَيْعِصَ حَمَعَسَقَ صَمَّ بُكْمَ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، صَمَّ بُكْمَ عُمِّي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صَمَّ بُكْمَ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحُزْمَةِ كُفَيْعِصَ حَمَعَسَقَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» (٤) .

آية مأثورة ومجربة للحفظ من الشياطين :

هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ

(٣ - ٤) التحفة الرضوية، ص ١٣٥ - ١٣٨ .

(١) سورة النحل، الآية ١٠٨ .

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٧ .

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ»^(١).

دُعَاءُ الْحِجَابِ :

للإحتجاب من الأعداء، وهو منسوب للإمام الصادق عليه السلام :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
أَلَلَّهُمْ إِنْ أَسَأَلْتُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُحْيِي وَتَزْرُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلَلَّهُمْ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَنَّا عَيْنَهُ
وَاصْضُمَّ عَنَّا سَمْعَهُ وَاشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَاغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٢).

دعاء للأمن من السلطان :

عن الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة بالربذة :

«اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي
كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ
الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَيَشْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ
وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ
وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا
وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا».

(١) التحفة الرضوية ص ١٣٨ والآية من سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٦٢.

وقال السيد ابن طاووس (ره): ووجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا الرضا عليه السلام: «بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تُتِمَّ الصَّالِحَاتِ يَا مَعْرُوفًا بِالمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنْبِئَنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

قال عليه السلام: «يَا إِلَهَ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ تَوَلَّ عَافِيَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ»^(١).

عوذة للرضا عليه السلام للاحتجاب عن الأعداء:

وهي عوذة وجدت في ثيابه عليه السلام قال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى (صلوات الله عليه) وجد عليه تعويذ معلق وفي آخره عوذة ذكر أن آبائه عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم علياً (صلوات الله عليه) كان يتعوذ بها من الأعداء وكانت معلقة في قراب سيفه وفي آخرها أسماء الله عز وجل وأنه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يدعوا بها على أحد فإن ما دعا به لم يحجب دعائه عن الله جل اسمه وتقدسست أسماؤه وهو:

«اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَاكْفِنِي مَوْنَتَهُ وَكُلَّ مَوْنَةٍ وَارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَوُدَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَمَعَرَّتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طَه حَمْ لَا يُبْصِرُونَ وَجَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ

(١) مهج الدعوات، ص ٢٣٣.

طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ . لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُغْلِبُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بُكْمٍ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاحِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَافُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ .

الأسماء :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِالْمُلْكِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَبِالتَّوَرِّ الَّذِي لَا يُطْفَى وَبِالْوَجْهِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِي لَا تَقْهَرُ وَبِالدَّيْمُومَةِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَبِالْإِسْمِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» وتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى (١) .

للخوف من السلطان :

روي أن سعيد بن ساعدة الساعدي سأل النبي ﷺ أن يشفع له إلى النجاشي فقال له : نحن معاشر الأنبياء لا نشفع إلا إلى الله عز وجل ، ولكن إذا دخلت عليه فقل : «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى مِنْهُ شَأْنًا وَأَقْوَى مِنْهُ سُلْطَانًا، وَرَجَائِي لَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ، وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ رَجَائِي لَهُ، فَكَفِّنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابًا مِنْ كِفَايَتِكَ وَحَاجِزًا» (٢) مِنْ كِلَايَتِكَ، لَا يَنْوِي بِي سُوءٌ وَلَا يُطِيعُ فِيَّ عَدُوًّا، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ» (٣) .

(١) مهج الدعوات، ص ٢٩٧.

(٢) وفي نسخة: حرزاً.

(٣) المصباح، ص ٣١٢.

كذلك :

إذا دخل إنسان على من يخاف شره فليقرأ: ﴿كهيعص﴾ ﴿حم عسق﴾ وعدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكل حرف اصبعاً من أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام يده اليسرى، فإذا فرغ عقد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿ترميهم﴾ كرّر لفظ ترميهم عشر مرّات، يفتح في كلّ مرّة إصبعاً من الأصابع المعقودة. فإذا فعل ذلك أمن من شره، وهو عجيب مجرب^(١).

في الدعاء على الظالم:

روي أن رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له أين أنت عن دعوة المظلوم التي علّمها النبي ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام ما دعا بها مظلوم على ظالم إلا نصره الله تعالى وكفاه إياه وهو:

«اللَّهُمَّ طُمِّهِ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَغُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا وَقُمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا وَازِمِهِ يَوْمَ لَا مَعَادَ لَهُ وَسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَأَبْخِ حَرِيمَهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ وَسُدِّ فَاهُ عَنِّي وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ حَمَلَ ظُلْمًا اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ صِهْ صِهْ صِهْ صِهْ صِهْ صِهْ»^(٢).

للأمن من السلطان:

ومن البلاء وظهور الأعداء وعند تخوُّف الفقر وضيق الصدر، فإنه دعاء آل محمد عليه السلام^(٣) يدعون بها عند ذلك:

«يَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُقْلُ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ

(١) حياة الحيوان، ج ٢، ص ١٨٧. باب الفيل.

(٢) عيون أخبار الرضا، ج ١ ص ٨٧.

(٣) وهو دعاء لزين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجادية مع بعض الاختلاف.

وَيَا مَنْ يُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضَيْقِ الْمَخْرَجِ إِلَى مَحَلِّ الْفَرْجِ ذَلَّتْ
لِقُدْرَتِكَ الصُّعَابُ وَتَسَبَّيْتُ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ
وَمَضَتْ عَلَى ذِكْرِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ
دُونَ وَحْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ وَأَنْتَ الْمَرْجُو لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمَّاتِ لَا
يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ
الْأَمْرِ مَا فَدَحَنِي ثِقْلُهُ وَحَلَّ بِي مِنْهُ مَا بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَ عَلَيَّ
ذَلِكَ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُضْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا مُيسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ
وَلَا ضَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا
نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي بَابَ
الْفَرْجِ بِطَوْلِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِي
مَا شَكَوْتُ وَارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا
وَحَيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا هَنِيئًا وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ
فَرَائِضِكَ وَاسْتِعْمَالَ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِيقْتُ بِمَا نَزَلَ بِي دُرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا
حَدَّثَ عَلَيَّ جَزْعًا وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا بُلِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ
فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ
الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»^(١).

كذلك للأمن من السلطان:

كان من دعاء الصادق عليه السلام لما أراد أن يقتله المنصور بالكوفة:

«اللَّهُمَّ أَخْرُسْنَا بَعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْتُمْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ
[وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ خ ل] وَأَرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلَا
تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ الرَّجَاءُ. رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا

(١) مهج الدعوات، ص ٣٢٥.

شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ أَتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، يَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا، وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ. اَللَّهُمَّ اَعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِي مَا غَبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَغْصِيَّةُ، أَسْأَلُكَ فَرَجًا عَاجِلًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وهي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارء ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا رءم ولا سبع ضار ولا لص قاطع إلا آمنه الله من ذلك^(١).

للخوف من السلطان:

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: ألا أعلمك دعاء تدعو به، إنا أهل البيت إذا كربنا أمرًا وتخوفنا من السلطان أمرًا لا قبل لنا به، ندعو به، قلت: بلى بأبي أنت وأمي يابن رسول الله. قال: قل: «يَا كَايْنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَكُونًا كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا»^(٢).

دعاء النبي ﷺ ليلة الأحزاب:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان دعاء النبي ﷺ ليلة الأحزاب: «يَا

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٥٦٠.

(١) مهج الدعوات، ص ٢٣٨.

صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ غَمِّي،
إِكْشِفْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي،
وَإَكْفِينِي هَوْلَ عَدُوِّي»^(١).

للخوف من السلطان:

وقال الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل: «بِاللَّهِ
أَسْتَفْتِيحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ
لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ، فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ
الْكِتَابِ» وقل أيضاً: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَأَمْتَنِعْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَمْتَنِعْ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢).

دعاء الاحتراز من الأعداء والتحصن عن الأسواء بعزائم الله
تبارك وتعالى:

يُقال ذلك بعد طلوع الشمس وعند غروبها لمولانا سيّد العابدين
عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا غَالِبَ
إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ الْعَالِبُونَ وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاغِبُونَ وَعَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَبِهِ يَعْصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ وَيَثِيقُ الْوَائِقُونَ وَيَلْتَجِئُ
الْمُلْتَجِئُونَ وَهُوَ حَسْبُهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اخْتَرْتُ بِاللَّهِ وَاخْتَرَسْتُ بِاللَّهِ وَلَجَأْتُ
إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ وَأَمْتَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَرَزْتُ بِاللَّهِ وَقَهَرْتُ
بِاللَّهِ وَغَلَبْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَحَفِظْتُ بِاللَّهِ

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٦١.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٩٦.

وَأَسْتَحَفَّظْتُ بِاللَّهِ خَيْرَ الْحَافِظِينَ وَتَكَهَّفْتُ بِاللَّهِ وَحُطْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَأَخَوَانِي وَكُلَّ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْحَافِظِ اللَّطِيفِ وَاکْتَلَأْتُ بِاللَّهِ
وَصَحَبْتُ حَافِظَ الصَّاحِبِينَ وَحَافِظَ الْأَصْحَابِ الْحَافِظِينَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي
مَنْ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ حَسْبِيَ
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١)، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ
بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا وَأُولَئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ﴾^(٢) ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ
يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾^(٣) ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾^(٤) ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾^(٥) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾^(٦) ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٩٦.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(٥) سورة الأعراف، الآية ١٩٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٧٩.

(٦) سورة النحل، الآية ١٠٨.

(٣) سورة الأعراف، الآيات ١٩٣ إلى ١٩٥.

أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴿١﴾ ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾﴿٢﴾ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾﴿٣﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُثِرْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾﴿٤﴾ ﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هُوَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ، وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾﴿٥﴾ ﴿قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾﴿٦﴾ ﴿يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾﴿٧﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ﴾﴿٨﴾ ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلَأْنَا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ﴾﴿٩﴾ ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَنَصَرْنَا هُمَ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾﴿١٠﴾ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي، إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَفَتَلَتْ نَفْسًا فَتَجَنَّبَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾﴿١١﴾ ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ

(١) سورة الكهف، الآية ٥٧.

(٢) سورة طه، الآيات ٦٧ إلى ٦٩.

(٣) سورة الحج، الآية ٤٦.

(٤) سورة الشعراء، الآيات ١ إلى ٤.

(٥) سورة الشعراء، الآيات ٣٠ إلى ٣٣.

(٦) سورة الشعراء، الآية ٦٢.

(٧) سورة النمل، الآية ١٠.

(٨) سورة القصص، الآية ٣١.

(٩) سورة القصص، الآية ٣٥.

(١٠) سورة الصافات، الآيات ١١٤ - ١١٦.

(١١) سورة طه، الآيات ٣٩ و ٤٠.

اثْنُونِي بِهِ أَسْتَخْلِضُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ^(١)
 ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢).

في الدعاء على الظالم:

قال رسول الله ﷺ: إذا خفت امرأة فأردت أن تُكفى أمره وشره،
 فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك وقل
 وكأنك تؤمّي إليه بالخطاب: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ، وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ
 وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضَعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾^(٣) وتؤمّي بهذه الكلمة
 نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول: «فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ،
 اللَّهُمَّ طُمِّهِ بِالْبَلَاءِ طَمًا، وَغَمِّهِ بِالْغَمَاءِ غَمًّا، وَأَزِمِّهِ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ،
 وَطَيِّرْكَ الْأَبَابِيلَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ»، ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من
 الشهر وفي الليلة الثالثة، فإن نجح وبلغت ما تريد في الشهر الأول، وإلا
 فعلت [ذلك] في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى وتقول ما تقدّم ذكره
 والثانية والثالثة، فإن نجح وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث، فلن تحتاج بعد
 ذلك بإذن الله عزّ وجلّ.

آخر:

جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فشكا إليه ظالماً يظلمه فقال له: قل:
 «يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمُبْنِىِّ عَلَيْهِ، إِنْ كَانَ فُلَانُ ابْنِ فُلَانٍ ظَلَمَنِي وَبَغَى
 عَلَيَّ، فَأَبْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبَلَاءٍ لَا تَسْرُهُ»، فما دعا الرجل على ظالمه بهذا

(١) سورة يوسف، الآية ٥٤.

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٠٦. والآية من سورة هود، الآية ٥٦.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٦٦.

الدعاء إلا ثلاث مَرَّات حتى أصابه وضَحَّ في جبهته ثم أفنقر مِنْ بعده .

وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ فَقُلْ : « خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَأَنَا أَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ » .

وعن الرضا عليه السلام قال : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ : « اَللَّهُمَّ أَطْرِقْهُ بَلِيَّةً لَا أُخِتَ لَهَا ، وَأَبِخْ خَرِيْمَهُ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْفِنِي مَوَؤَنَتَهُ بِلَا مَوَؤَنَةٍ » .

وَإِذَا فَزَعْتَ مِنْ رَجُلٍ فَقُلْ : « حَسْبِيَ اَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » ^(١) أَمْتَنِعْ بِحَوْلِ اَللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ ، وَأَمْتَنِعْ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا شَاءَ اَللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ^(٢) .

دعاء لرد من أراد به سوء :

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يحجز الله بينه وبينه ، فليقل حين يراه : « أَعُوذُ بِحَوْلِ اَللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ » وَأَعُوذُ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ^(٣) ثم يقول ما قال الله عز وجل لنبيه ﷺ : « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » ^(٤) صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماکر وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات إلا في وجهه فإن الله يكفيه بحوله .

(٣) سورة الفلق ، الآيتان ١ و ٢ .

(١) سورة التوبة ، الآية ١٢٩ .

(٤) سورة التوبة ، الآية ١٢٩ .

(٢) مكارم الأخلاق ، ص ٢٣٢ و ٢٣٣ .

مناجاة لكشف الظلم: وهي منسوبة للإمام الجواد عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ، وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَّ الْحَقَّ، وَأَبْطَلَ الصُّدُقَ، وَأَخْفَى الْبِرَّ، وَأَظْهَرَ الشَّرَّ، وَأَخْمَدَ الثَّقَوَى، وَأَزَالَ الْهُدَى، وَأَزَاخَ الْخَيْرَ، وَأَثَبَتَ الضَّيْرَ، وَأَنَمَى الْفَسَادَ، وَقَوَّى الْعِنَادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَى الطُّورَ. اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا أَمْتَانُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ فَابْتَرِ الظُّلْمَ، وَبُتَّ جِبَالَ الْعِشْمِ، وَأَخْمَدَ (أخمل) سُوقَ الْمُتَكِرِ، وَأَعَزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ، وَأَخْصَدَ شَأْفَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ، وَأَلْبَسَهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ إِلَيْهِمُ النَّبِيَّاتِ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمُثَلَّاتِ، وَأَمِثْ حَيَاةَ الْمُتَكِرِ، لِيُؤْمِنَ الْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ، وَيَشْبَعَ الْجَائِعُ، وَيُحْفَظَ الضَّائِعُ وَيَأْوِي الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيدُ، وَيُغْنَى الْفَقِيرُ، وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ، وَيُوقَّرَ الْكَبِيرُ، وَيُزَحَمَ الصَّغِيرُ، وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظَّالِمُ، وَيُفْرَجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرَجَ الْعَمَاءُ، وَتَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ، وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ، وَيَغْلُو الْعِلْمُ، وَيَشْمَلِ السَّلْمُ، وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيَقْوَى الْإِيْمَانُ، وَيُتْلَى الْقُرْآنُ، إِنَّكَ أَنْتَ الدِّيَانُ الْمُنْعِمُ الْمُنَّانُ»^(١).

للخوف من السلطان:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من دخل على سلطان يهابه فليقل: «بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ، فَإِنَّكَ تَمَحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ» وتقول أيضاً: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(٢) وَأَمْتَنِعْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَمْتَنِعْ بِرَبِّ

(٣) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

(١) طب الأئمة، ص ١٢٢.

(٢) مهج الدعوات، ص ٣١٥.

الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(١).

أدعية للصديق عليه السلام للأمن من السلطان:

ذكر ابن طاووس أنه قيل للصديق عليه السلام: بِمَ احتسرت من المنصور عند دخولك عليه؟ فقال هذا الدعاء:

«حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اَللَّهُمَّ اخْرِسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِقُدْرَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ وَإِلَّا هَلَكْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلُ وَأَجْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ يَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْرَابَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ».

عودة للصديق عليه السلام للأمن من السلطان:

«بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَوَسَّلُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَشْفَعُ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَتَقَرَّبُ. اَللَّهُمَّ لِيْنِ لِي صُعُوبَتَهُ وَسَهْلُ لِي حُزُونَتَهُ وَوَجْهَ سَمْعِهِ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٥٨.

جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَذْهَبَ عَنِّي غَيْظُهُ وَبَأْسُهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ
وَأَخْزَابَهُ وَأَنْصُرَنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ سَائِحٍ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَقَضَاءِ نُورِكَ شَرِبَ
مِنْ حَيَوَانِ مَاءِكَ وَأَنْقَذَنِي بِنَصْرِكَ الْعَامَّ الْمُحِيطَ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ
عَنْ يَسَارِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي وَاللَّهُ وَلِيِّي وَحَافِظِي
وَنَاصِرِي وَأَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِبُونَ إِسْتَشَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ
وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ الْأَرْزَلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي مَنْ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظًا إِنَّ
وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾
حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك فلما
قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتى ألطفه وقيل له بما احترست قال
بالله وبقرأة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ فقلت: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ سَبْعًا إِنِّي
أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَغْلِبَهُ لِي فَمَنْ ابْتَلَى
بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا أننا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا
لتخطفهم الناس ولكن هي والله لهم كهف^(١) .

للإحتجاب عن الناس والدخول على السلطان:

المفضل بن عمر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: يا مفضل، احتجب
من الناس كلهم بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وبـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾،
إقرأها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن تحتك ومن
فوقك وإذا دخلت على سلطان جائر حين تنظر إليه فأقرأها ثلاث مرّات،
وأعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده .

وعن الصادق عليه السلام: من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما

(١) مهج الدعوات ص ٢٣١ - ٢٣٢ .

يقابله ﴿كهيعص﴾^(١) ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضمّ إصبعاً، ثم يقرأ ﴿حمعسق﴾^(٢) ويضم أصابع يده اليسرى كذلك، ثم يقرأ: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾^(٣)، ويفتحها في وجهه، كفي شره^(٤).

للإحتجاب عن الأعداء:

عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا عليه السلام عن أبيه قال: دخل أبو المنذر هشام السائب الكلبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال: أنت الذي تفسر القرآن؟ قلت: نعم، قال: أخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه عليه السلام: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾^(٥)، ما ذلك القرآن الذي كان إذا قرأه رسول الله ﷺ حجب عنهم؟ قلت: لا أدري، قال: فكيف؟ قلت إنك تفسر القرآن؟ قلت: يابن رسول الله، إن رأيت أن تنعم علي وتعلمنيهن، قال عليه السلام: آية في الكهف، وآية في النحل، وآية في الجاثية وهي: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً، فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

وفي النحل: ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ وفي الكهف: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾^(٥).

(١) سورة مريم، الآية ١.
(٢) سورة الشورى، الآية ١.
(٣) سورة طه، الآية ١١١.
(٤) عدة الداعي، ص ٢٩٣ و ٢٩٤.
(٥) سورة الجاثية، الآية ٢٣، سورة النحل، الآية ١٠٨، سورة الكهف، الآية ٥٧.

دعاء الصادق عليه السلام عند الشدائد :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْ أُلْقِيَ بِيَدِي وَأَعِينَ عَلَى نَفْسِي وَأُخَالِفَ كِتَابَكَ وَقَدْ قُلْتَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ لِمَا انْشَرَحَ قَلْبِي وَلِسَانِي لِدُعَائِكَ وَالطَّلِبِ مِنْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا عَرَفْتَ اللَّهُمَّ مَنْ أَغْظَمَ جُزْأً مِنِّي وَقَدْ سَاوَزْتُ مَعْصِيَتَكَ الَّتِي رَجَرْتَنِي عَنْهَا بَنَهَيْكَ إِيَّايَ وَكَاثَرْتَ الْعَظِيمَ مِنْهَا الَّتِي أَوْجَبْتَ النَّارَ لِمَنْ عَمِلَهَا مِنْ خَلْقِكَ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِي جَنَيْتُ وَإِيَّاهَا أَوْبَقْتُ . إِلَهِي فَتَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ لِأَوْلِيَائِكَ وَبِهَا تَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ عَنْ أَجْبَاءِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي اللَّهُمَّ لَوْلَا رَجَائِي لِعَفْوِكَ لَصِمْتُ عَنِ الدُّعَاءِ وَلَكِنَّكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَا إِلَهِي غَايَةُ الطَّالِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَاسْتِعَاذَةِ الْعَائِذِينَ ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا أَسْتَعِيزُكَ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ سَخَطِكَ وَعِقَابِكَ وَنَقَمَتِكَ وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَأَسْأَلُكَ الْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَإِنَّكَ لَذَلِكَ لَطِيفٌ وَعَلَيْهِ قَادِرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ كُلَّ حَاجَةٍ لَا يُجِيرُنِي مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ عُذَّتِي فِي كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي إِنَّنِي لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَدْعُو سِوَاكَ إِذَا لَمْ تُجِبْنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي لِقَلَّةِ شُكْرِي وَلَا تُؤَيِّسْنِي لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ إِلَهِي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُ بِشَرِّ الْعَبْدِ أَنَا وَخَيْرُ الْمَوْلَى أَنْتَ يَا مَخْشِيَّ الْإِنْتِقَامِ وَيَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ إِنَّنِي لَسْتُ أَخَافُ إِلَّا مِنْ عَذْلِكَ وَلَا أَرْجُو الْفَضْلَ وَالْعَفْوَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَلَا عَبْدَ لَكَ أَحَقُّ بِاسْتِجَابِ جَمِيعِ الْعُقُوبَةِ بِذُنُوبِهِ مِنِّي وَلَكِنِّي وَسَعَنِي عَفْوُكَ وَحِلْمُكَ وَأَخَّرْتَنِي إِلَى الْيَوْمِ

فَلَيْتَ شِعْرِي يَا إِلَهِي لَا زُدَادَ إِثْمًا أَخْرَجْتَنِي أَمْ لِيَتِمَّ لِي رَجَائِي مِنْكَ وَيَتَحَقَّقَ
حُسْنُ ظَنِّي بِكَ فَأَمَّا بِعَمَلِي فَقَدْ أَعْلَمْتُكَ يَا إِلَهِي أَنَّنِي مُسْتَحِقٌّ لِجَمِيعِ
عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِي غَيْرَ أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ بِي أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي وَعِنْدَ
أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ رَجَاءُ الرَّحْمَةِ فَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ وَلَا
تَقْطَعْ عَصْبِي بِالنَّارِ يَا اللَّهُ وَلَا تَفْلِقْ قِحْفَ^(١) رَأْسِي بِالنَّارِ يَا رَحْمَنُ وَلَا
تُفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِي بِالنَّارِ يَا كَرِيمُ وَلَا تَهْشِمَ عِظَامِي^(٢) بِالنَّارِ يَا عَفُوُّ وَلَا
تُضِلَّ شَيْئًا مِنْ جَسَدِي بِالنَّارِ يَا رَحْمَنُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ثُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ فَإِنَّهُ
لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمُدَبِّرَ أُمُورِهِمَا أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ
وَأَخْرَجْتَنِي وَأَصْلِحْ لِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي. يَا اللَّهُ خَلِّصْنِي مِنَ
الْخَطَايَا. يَا اللَّهُ مَنْ عَلَيَّ بِتَرْكِ الْخَطَايَا. يَا رَحِيمُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ. يَا
عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ يَا حَنَّانُ جُذْ عَلَيَّ بِسَعَةِ عَافِيَتِكَ. يَا مَنَّانُ أُمْنُنْ
عَلَيَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ الَّتِي حَشَوَهَا
رَحْمَتُكَ وَسَكَّانَهَا مَلَائِكَتُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَكْرِمْنِي وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ سَبِيلًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَأَنْتَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَتُسَمَّى حَاجَتَكَ^(٣).

كذلك دعاء للرضا عليه السلام عند الشدائد:

فَادْعُ بِهِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ تُجَابُ وَتُعْطَى مَا تَتَمَنَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

وهو:

(١) فلقه أي شقه، والقحف بالكسر: العظم فوق الدماغ.

(٢) الأوصال: المفاصل لا تهشم عظامي أي تكسرها.

(٣) مهيج الدعوات، ص ٢٦٣.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبِيْ وَكَثْرَتَهَا قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِيْ عِنْدَكَ وَحَجَبْتَنِيْ عَنْ اسْتِيْهَاْل رَحْمَتِكَ وَبَاعَدْتَنِيْ عَنْ اسْتِيْجَابِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْ لَا تَعَلَّقِيْ بِاَلَايِكَ وَتَمَسُّكِيْ بِالِدُّعَاءِ وَمَا وَعَدْتَ اَمْثَالِيْ مِنَ الْمُسْرِفِيْنَ وَاشْبَاهِيْ مِنَ الْخَاطِئِيْنَ وَاَوْعَدْتَ الْقَانِطِيْنَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِيَّ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهُ هُوَ الْعَفُوْرُ الرَّحِيْمُ وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِيْنَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتُ وَمَنْ يَفْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّوْنَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِكَ اِلَى دُعَاكَ فَقُلْتُ اُدْعُونِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ اِلَهِيْ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْاِيَّاسُ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا وَالْقُنُوْطُ مِنْ رَحْمَتِكَ مُلْتَحِفًا اِلَهِيْ لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنُّهُ بِكَ ثَوَابًا وَاَوْعَدْتَ الْمُسِيْءَ ظَنُّهُ بِكَ عِقَابًا، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَمْسَكَ رَمَقِيْ حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِيْ عِنَقِيْ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَتَعَمَّدِ زَلَّتِيْ وَاِقَالَهٗ عَثْرَتِيْ اَللّٰهُمَّ قُلْتُ فِيْ كِتَابِكَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيْلَ يَوْمَ نَدْعُوْ كُلُّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ وَذَلِكَ يَوْمُ الشُّوْرِ اِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ وَبُغِيْرُ مَا فِي الْقُبُوْرِ، اَللّٰهُمَّ فَاِنِّيْ اُوْفِيْ وَاَشْهَدُ وَاَقْرُ وَلَا اُنْكِرُ وَلَا اُجْحَدُ وَاَسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهَرُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَاَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَاَنْ عَلِيًّا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدَ الْاَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْاَنْبِيَاءِ عَلَّمَ الدِّيْنَ وَمُبِيْرَ الْمُشْرِكِيْنَ وَمُمَيِّزَ الْمُتَنَافِقِيْنَ وَمُجَاهِدَ الْمَارِقِيْنَ وَاِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي وَصِرَاطِي وَدَلِيْلِي وَحُجَّتِي وَمَنْ لَا اَتَّقُ بِاَعْمَالِي وَلَوْ زَكَّتْ وَلَا اَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صَلَحْتُ اِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْاِثْتِمَامِ بِهِ وَالْاِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُوْلِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيْمِ لِرُوَاتِهَا وَاَقْرُ بِاَوْصِيَائِهِ مِنْ اَبْنَائِهِ اُئِمَّةٌ وَحُجَجًا وَاَدِلَّةٌ وَسُرُجًا وَاَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسَادَةً وَاَبْرَارًا وَاَوْمُنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ لَا شَكَّ فِيْ ذَلِكَ وَلَا اَرْتِيَابَ

عِنْدَ تَحْوِيلِكَ وَلَا انْقِلَابَ، اَللّٰهُمَّ فَادْعُنِيْ يَوْمَ حَشْرِيْ وَتَشْرِيْ بِاِمَامَتِهِمْ
وَأَنْقِذْنِيْ بِهِمْ يَا مُوَلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيِّرَانِ وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِيْ رَوْحَ الْجَنَانِ فَلَيْتَكَ
إِنْ أَعْتَقْتَنِيْ مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِيْ هَذَا لَا
ثِقَّةَ لِيْ وَلَا رَجَاءَ وَلَا لَجَأَ وَلَا مَفْزَعَ وَلَا مَنَاجَا غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ
مُتَقَرِّباً إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ يُقِيمُ الْمَحَجَّةَ إِلَى
الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وَلَدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِيْ هَذَا
الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِضْنِيْ مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِيْ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَتَجْنِيْ بِهِمْ مِنْ
كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَتَكْرَهُ وَمَا اسْتَتَرَ عَنِّيْ
وَمَا أَبْصُرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيْ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
اَللّٰهُمَّ بِتَوَسُّلِيْ بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَقَرُّبِيْ بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَحَضُّبِيْ بِاِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي
هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَحَبِّبْنِيْ إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي
بُغْضَهُمْ وَعَدَاوَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ
وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ وَسِيْلَتِيْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ
طَلِبَتِيْ أَنْ تُعَرِّفَنِيْ بَرَكَةَ يَوْمِيْ هَذَا وَشَهْرِيْ هَذَا وَعَامِيْ هَذَا، اَللّٰهُمَّ وَهُمْ
مَفْزَعِيْ وَمَعُونَتِيْ فِيْ شِدَّتِيْ وَرَخَائِيْ وَعَافِيَّتِيْ وَبَلَائِيْ وَنَوْمِيْ وَيَقْظَتِيْ
وَطَعْنِيْ وَإِقَامَتِيْ وَعُسْرِيْ وَيُسْرِيْ وَعَلَانِيَّتِيْ وَسِرِّيْ وَإِصْبَاحِيْ وَإِمْسَائِيْ
وَتَقَلُّبِيْ وَمُثَوَايَ وَسِرِّيْ وَجَهْرِيْ، اَللّٰهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِيْ بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلَا
تَقْطَعْ رَجَائِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِيْ مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تَبْتَلِنِيْ بِانْغِلَاقِ
أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَانْسِدَادِ مَسَالِكِهَا وَازْتِيَاكِ مَذَاهِبِهَا وَافْتَحْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً
يَسِيراً وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سِعَةٍ مَنَهْجاً إِنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ رَبِّ

لِلنَّصْرِ عَلَى الْعَدُوِّ وَلِلْحِفْظِ مِنْ مِيتَةِ السَّوِّءِ :

عن النبي ﷺ : من سرّه أن لا ينسى الله في عمره وينصره على عدوّه ويقيه من مِيتَةِ السَّوِّءِ فليؤاظب على قراءة هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشيرة ثلاثاً وهو :

«سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ، وَسِعَةُ الْكَرْسِيِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةُ الْكَرْسِيِّ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةُ الْكَرْسِيِّ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةُ الْكَرْسِيِّ»^(٢).

كَذَلِكَ لِلنَّصْرِ عَلَى الْعَدُوِّ :

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : رأيت الخضر في المنام قبل البدر بليلة ، فقلت له : علّمني شيئاً أنصر به على الأعداء فقال : قل : «يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ» ، فلَمَّا أَصْبَحَتْ قَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِي ، عَلِمْتَ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ ، فَكَانَ عَلَى لِسَانِي فِي يَوْمٍ بَدْر . وَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : «يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ» ، إِغْفِرْ لِي وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . وَكَانَ عليه السلام يَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ صَفِينٍ وَيَطَارِدُ^(٣) .

ذِكْرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ وَلِهَلَاكِ الظَّالِمِ :

نقل عن بعض العلماء أنه من ابتلي بورطة وبليّة ، ورغب بطريقة للنّجاة ، فليقل تسعة عشر مرة بعد كلّ صلاة : «نَجَاةُ مَنْكَ يَا سَيِّدِي

(٣) عَدَةُ الدَّاعِي ، ص ٢٧٩ .

(١) مَهْجُ الدَّعَوَاتِ ، ص ٣٠٣ .

(٢) ضِيَاءُ الصَّالِحِينَ ، ص ٢٨١ .

الْكَرِيمِ، نَجِّنَا وَخَلِّصْنَا بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وإذا كرّر هذه الكلمات سبعمئة وستاً وثمانين مرّة، كان ذلك أكمل وأتم. وللخلاص من الظالم وحصول المهمات، عليه أن يكرّر هذه الكلمات ثلاثاً وسبعين مرّة في مجلس واحد، فيقرأها وهو متوجه إلى القبلة، مع مراعاة الطّهارة. وبعد الانتهاء يصلي ثلاث مرّات على النبي وآله ويطلب حاجته، وستتحقق إن شاء الله تعالى.

لهلاك الظالم:

يقرأ «البسملة» ألف مرّة، و«أَلْحَمْدُ لِلَّهِ» ألف مرّة، و«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ألف مرّة، و«الصلاة على النبي وآله» ألف مرّة، ويلعن الظالم بعد كل ألف مرّة، فسيهلك حتماً، أو يخذل وينكب، والمداومة على هذه الآية يوجب تيسير الرزق، وشفاء الباطن^(١).

لعقد لسان العدو وهلاكه:

لجهة قضاء الحوائج وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تقرأ آية: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢)، (ألف مرّة ومرّة) وهي مجرّبة، وكذلك لجهة أداء القرض وقضاء الحاجات والخلاص من الحبس ودفع العدو والغم، يقرأ هذه الآية سبعين ألف مرّة، ولكن يجب أن يكرّرها ولا يقلّ عن ألف مرّة في كل خمسة أيام، وإذا قرأها أكثر كان أولى^(٣).

لكفاية المهمات وقضاء الحاجات ودفع الخصماء:

تقرأ هذه الكلمة تسعمئة وخمساً وسبعين مرّة: ﴿كهيعص﴾، وإذا استطاع فليضم إليها كلمة ﴿حمسق﴾، وليقرأ كلا الكلمتين في مجلس واحد ألفاً وخمسين مرّة فسيصل إلى مراده إن شاء الله حتماً، وهذا مجرّب^(٤).

(٣) منتخب الخنوم، ص ١٩٠.

(٤) منتخب الخنوم، ص ١٩٢.

(١) منتخب الخنوم، ص ١٦٩.

(٢) سورة الحجر، الآية ٩.

لقضاء المهمات الكلية، وخاصة الحبس، يقرأ ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب والعشاء ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾^(١) في مجلس واحد دون أن يتكلَّم بغيرها اثني عشر ألف مرّة، وقد ورد في بعض النسخ ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾^(٢).

لدفع القتل والخوف:

عن الصادق عليه السلام، قال: أربع لأربع: فواحدة للقتل والهزيمة ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾: إن الله يقول: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾^(٣).

والأخرى للملك والسوء: ﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ قال الله عز وجل: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا، وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾^(٤).

والثالثة للحرق والغرق: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾. وذلك أنه يقول: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(٥).

والرابعة للغم والهم: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ قال الله سبحانه: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٦).

(١) سورة النحل، الآية ٦٢. (٤) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و ٤٥.
(٢) منتخب الختم، ص ١٩٢. (٥) سورة الكهف، الآية ٣٩.
(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٧٣ و ١٧٤. (٦) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و ٨٨.

أيضاً لدفع القتل :

وعن الصادق عليه السلام ، أنه لما أراد المنصور قتله ، قال : « مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فأنجاه الله منه .

وله عليه السلام أيضاً ، دعاء آخر لذلك ، وهو : « اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي . اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ . اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ ، وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ شَرِّهِ » .

كذلك روي قراءة (إنا أنزلناه) لدفع القتل ، كما فعل مولانا الصادق عليه السلام مع المنصور ، لما أراد قتله .

وكذا روي التوسل بصاحب الزمان ، وكذا الدعاء بحق الأئمة عليه السلام^(١) .

للحفظ من القتل :

رُوي أنه لما بعث أبو الدوانيق^(٢) إلى أبي عبد الله عليه السلام رفع يده إلى السماء ، ثم قال : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْعُلَمَاءَ بِصَلَاةِ آبَائِهِمَا ، فَاحْفَظْنِي بِصَلَاةِ آبَائِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَذَرُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ » ثم قال للجَمَال : سر ، فلما استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له : يا أبا عبد الله ما أشدَّ باطنه عليك لقد سمعته يقول : والله لا تركت لهم نخلاً

(١) طب الأئمة لشبّر ، ص ٣٥٢ .

(٢) أبو الدوانيق هو الثاني من خلفاء بني العباس واشتهر بالدوانيقية لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قط على كل واحد منهم دائق فضة وأخذته وصرفه في الحفر .

إلا عقرة ولا مالا إلا نهيته ولا ذرية إلا سبيتها، قال: فهمس بشيء خفي وحرّك شفّتيه، فلما دخل سلّم وقعد فردّ عليه السلام ثمّ قال: أما والله لقد هممت أن لا أترك لك نخلاً إلا عقرة ولا مالا إلا أخذته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أمير المؤمنين إن الله ابتلى أيوب فصبر وأعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وأنت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه، فقال: صدقت قد عفوت عنكم، فقال له: يا أمير المؤمنين إنّه لم ينل منا أهل البيت أحدٌ دماً إلا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال: على رسلك يا أمير المؤمنين إن هذا الملك كان في آل أبي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان، فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمّد، فلما قتل مروان إبراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه فقال: صدقت هات ارفع حوائجك فقال: الإذن، فقال: هو في يدك متى شئت، فخرج فقال له الرّبيع: قد أمر لك بعشرة آلاف درهم، قال: لا حاجة لي فيها، قال: إذن تغضبه فخذها ثمّ تصدّق بها^(١).

للغرق والحرق والقتل:

عن الرضا عليه السلام، قال: لما أشرف نوح على الغرق، دعا الله بحقنا، فدفع الله عنه الغرق، ولما رمي إبراهيم في النار، فدعا الله بحقنا جعلت برداً وسلاماً، وإن عيسى لما أراد اليهود قتله دعا الله بحقنا، فنجا من القتل، ورفع الله إليه.

وإن اسم صاحب الزمان (عج) ينجي من القتل والمحارب، وسائر الآفات في البرّ والبحر.

وعن علي عليه السلام من خاف الغرق والحرق فليقرأ: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢) ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩١.

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٦٣.

وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»^(١).

للحرق وغيره:

روي عن أبي الدرداء أنه قيل له ذات يوم: احترقت دارك، فقال: لم تحرق. فجاءه مخبر آخر فقال: احترقت دارك. فقال: لم تحرق، فجاءه ثالث فأجابه بذلك. ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حولها سواها. فقيل له: بما علمت بذلك؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه، ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها، وقد قلتها، وهي هذه: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي [وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ] وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٢).

للحرق والغرق والسرق:

روي أن الخضر والياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء، فمن قالها حين يصبح ثلاث مرّات، أمن من الحرق والسرق والغرق، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ أَلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ السُّوءُ إِلَّا اللَّهُ»^(٣).

(٣) مهج الدعوات، ص ٣٧١.

(١) سورة الزمر، الآية ٦٧.

(٢) عذّة الداعي، ص ٢٧١.

دعاء عيسى عليه السلام للحفظ من القتل ولقضاء الحاجة :

عن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ قال : لَمَّا اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم ، أتاه جبرائيل عليه السلام فغشاه بجناحه ، وطمح عيسى عليه السلام ببصره ، فإذا هو بكتاب في جناح جبرائيل عليه السلام : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَزُّ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتَرِ ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ أَرْكَانَكَ كُلُّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ» . فلَمَّا دعا به عيسى عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرائيل عليه السلام إرفعه إلى عندي .

ثم قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ، سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات ، فوالذي نفسي بيده ما دعا بهنَّ عبدٌ بإخلاص ونيةٍ إلا اهتز له العرش ، وإلا قال الله لملائكته : اشهدوا أنني قد استجبت له بهنَّ وأعطيته سؤله في عاجل دنياءه وأجل آخرته ، ثم قال لأصحابه : سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة^(١) .

للخوف من القتل

وعن الكاظم عليه السلام ، أنه لما دخل على الرشيد ، وكان يريد قتله ، دعا بهذين الدعاءين ، فنجاه الله منه :

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ بِصَلَاحِ آبَائِهِمَا ، فَأَحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي . اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ ، فَأَكْفِنِي بِمَا شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَأَنْتَ شِئْتَ»^(٢) .

وروي أن كتابة البسملة على باب الدار ، يدفع الهلاك ، والبلاء .

وعن الكاظم عليه السلام : من استكفى بآية من القرآن ، من المغرب إلى المشرق ، كفي ، إذا كان بيقين .

(١) قصص الأنبياء للراوندي ، ص ٢٧٦ . (٢) مهج الدعوات ، ص ٤٥ .

للخوف من أمر:

وعن أبي الحسن عليه السلام: إذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: «اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي الْبَلَاءَ» - ثلاثاً - فإنك تعافى ويؤمنك الله بذلك.

وعن الصادق عليه السلام، قال: إذا وقعت في ورطة، فبسمل وحوقل^(١) - سبعا - فإنه يؤمنك بذلك.

وعن الكاظم عليه السلام، قال: احتجب من الناس كلهم بقراءة سورة (التوحيد) تقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك، ومن تحتك^(٢).

للتمكن والسلطة واستمرارها:

يقرأ سورة «الحمد» كاملة إحدى وأربعين مرة دون أخطاء، وبعد الانتهاء منها مباشرة يقرأ هذا الدعاء ثلاث عشرة مرة: «يَا مُفْتَحُ فَتْحٍ، يَا مُفَرِّجُ فَرْجٍ، يَا مُسَبِّبُ سَبَبٍ، يَا مُيسِّرُ يسْرٍ، يَا مُسهِّلُ سهْلٍ، يَا مُدَبِّرُ دَبْرٍ، يَا مُتَمِّمُ تَمِّمٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، ويكرّر ذلك في نفس الوقت من اليوم لمدة واحد وأربعين يوماً. وطبعاً إذا حصل اختلاف في الوقت والمكان أو العدد، فعليه أن يبدأ من جديد، وإلاّ بففضل الله سيظهر أثره في الأسبوع الأول، وإذا ما حصل المراد حتى لو كان دولة عظيمة، فيجب عليه أن يتم الواحد والأربعين يوماً.

وقد ورد في إحدى النسخ أنّه يجب وصل آية البسملة بلام الحمد لله، ولم يقيّد أو يشترط أي شرط في بعض النسخ المعتبرة، بحيث تقرأ واحداً وأربعين يوماً، كل يوم إحدى وأربعين مرة بعد صلاة الصبح ويقرأ ذلك الدعاء بنفس النحو، أغناه الله تعالى، وأدى عنه القرض بكرمه^(٣).

(١) أي قل: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي (٢) طب الأئمة لشبر، ص ٣٥٢.

(٣) منتخب الختوم، ص ١٧٠. العظيم.

صلاة الظلّامة :

تفيض عليك الماء، ثم تصلي ركعتين وترفع رأسك إلى السماء وتبسط يديك وتقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بَنِ فُلانٍ قَدْ ظَلَمَنِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصُولُ بِهِ غَيْرَكَ، فَاسْتَوْفِ لِي مِنْهُ ظُلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ عَلَيْكَ حَقًّا، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ إِلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ، يَا مُحَقِّفَ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْذِ، يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ، يَا مَالِكَ الْفَضْلِ»^(١).

صلاة الانتصار على الظالم :

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا طلبت بمظلمة فلا تدع على صاحبك، فإن الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً، ولكن إذا ظلمت فأغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ ابْنَ فُلانٍ ظَلَمَنِي وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ أَصُولُ بِهِ غَيْرَكَ، فَاسْتَوْفِ لِي ظُلَامَتِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَوْفِيَ لِي ظُلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ» فإنك لا تلبث حتى ترى ما تحب.

صلاة أخرى :

عن يونس بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام رجلاً كان يؤذيني، فقال عليه السلام: أدع عليه، قلت: دعوت عليه، قال: ليس هكذا ولكن ألق عن الذنوب وصم وصل وتصدق. فإذا كان آخر الليل فأسبغ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣١٧.

الوضوء ثم قم فصل ركعتين، ثم قل وأنت ساجد: «اللَّهُمَّ إِنَّ فلان ابن فلان قد آذاني، اللَّهُمَّ أَسْقِمْ بَدَنَهُ وَأَقْطَعْ أَثَرَهُ، وَأَنْقِضْ أَجَلَهُ وَعَجِّلْ لَهُ ذَلِكَ فِي عَامَةِ هَذَا»، قال: ففعلت فما لبث أن هلك^(١).

صلاة الاستعداد^(٢):

عن الصادق عليه السلام قال: تسبغ الوضوء أي وقت أحببت، ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما، فإذا فرغت مرغت خديك على الأرض وقلت: «يا رباه» حتى ينقطع النفس، ثم قلت: «يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى، وَثُمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ، إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْعَى، وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى، إِنْ كَانَ فلان ابن فلان ظالماً فِيمَا أَرَزَكُنِي بِهِ، فَأَجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَغَدَاً، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي جِلْمِكَ نَصيباً يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ»^(٣).

صلاة الخوف من الظالم:

تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتك عند مصلاك وتقول مئة مرة: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيّاً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ» فإذا فرغت من ذلك تقول: «أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْطِفَ لِي، وَأَنْ تَغْلِبَ لِي، وَأَنْ تَمَكِّرَ لِي، وَأَنْ تَخْدَعَ لِي، وَأَنْ تَكِيدَ لِي، وَأَنْ تَكْفِينِي مَوْتَةَ فلان ابن فلان». وهو دعاء النبي ﷺ يوم أُحُد^(٤).

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣١٨.

(٢) الاستعداد: طلب التقوية والنصرة: يقال استعدى الرجل: أي استنفره واستعان به.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣١٧.

(٤) مفاتيح الجنان، ص ٧٦٥.

صلاة لكفاية ظلم السلطان وللدين :

روى الطوسي أنه جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال له : يا سيدي أشكو إليك ديناً ركبني وسلطاناً غشمني وأريد أن تعلمني دعاءً أغتني به غنيمة أقضي بها ديني وأكفي بها ظلم سلطاني . فقال عليه السلام : إذا جَنَّكَ الليل فصلّ ركعتين : إقرأ في الركعة الأولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ إلى خاتمة السورة^(١) . ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل : بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخَتْهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَغْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ . وقل : يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا مُحَمَّدُ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا عَلِيُّ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا فَاطِمَةُ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا حَسَنُ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا حُسَيْنُ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَشْرَ مَرَاتٍ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَشْرَ مَرَاتٍ . ثم تسأل حاجتك . قال الراوي : فمضى الرجل فعاد إليه بعد مدة قد قضى دينه وصلاح له سلطانه وعظم يساره . والظاهر أن هذا العمل يؤتى به عقيب الصلاة^(٢) .

صلاة الاستغاثة بالبتول :

تصلي ركعتين ، ثم تسجد وتقول : «يا فاطمة» مائة مرة ، ثم تضع

(١) ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، يَسْتَجِبُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

(٢) سورة الحشر من الآية ٢٠ إلى ٢٤ .

خذك الأيمن على الأرض وتقول مثل ذلك، وتضع خذك الأيسر على الأرض وتقول مثله، ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل: «يَا أَمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي، حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَدًا، وَلَا أَخْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

صلاة الاستغاثة :

إذا هممت بالنوم في الليل، فضع عند رأسك إناءً نظيفاً فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة، فإذا انتبهت لصلاتك في آخر الليل، فأشرب من الماء ثلاث جرعات ثم توضأ بباقيه وتوجه إلى القبلة وأذن وأقم وصل ركعتين، تقرأ فيهما ما تيسر من القرآن، فإذا فرغت من القراءة، قلت في الركوع: «يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ» خمساً وعشرين مرة، ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك ثم تسجد وتقول مثل ذلك، ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله وتجلس وتقوله وتنهض إلى الثانية فتفعل كفعلك في الأولى وتسلم وقد أكملت ثلاثمائة مرة ما تقوله، ثم ترفع رأسك إلى السماء وتقول ثلاثين مرة: «مِنْ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ» وتذكر حاجتك، فإن الإجابة تسرع بإذن الله.

صلاة الغياث :

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لأحدكم استغاثة إلى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: «يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا عَلِيُّ يَا سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِكُمَا أَسْتَغِيثُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَسْتَغِيثُ بِكُمَا يَا غَوْثَاهُ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ - وَتَعَدُّ الْأُئِمَّةَ عليهم السلام - بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»، فإنك تغاث من ساعتك إن شاء الله تعالى^(٢).

(١) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣١٦.

دعاء للزهراء عليها السلام في الفرج من الحبس والضيق :

روي أن رجلاً كان محبوساً بالشام مدة طويلة مضيقاً عليه، فرأى في منامه كأن الزهراء، صلوات الله عليها، أتته فقالت له: أدع بهذا الدعاء، فتعلمه ودعا به فتخلص ورجع إلى منزله وهو:

«اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عِلَّاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَنَاهُ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ، يَا بَارِيَّ الْنُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَآتِنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلاً بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً»^(١).

دعاء الكاظم عليه السلام للفرج من السجن :

عن الكاظم عليه السلام : إني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرأيت رسول الله ﷺ فقال : يا موسى أتحب أن تطلق؟ فقلت : نعم يا رسول الله ﷺ ، فقال أدع بهذا الدعاء :

«يَا سَابِغَ النُّعْمِ، يَا دَافِعَ النُّقَمِ، يَا بَارِيَّ النَّسَمِ، يَا مُجَلِّيَ الْهِمَمِ، يَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ قَوْتٍ، يَا مُخَيِّي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ وَمُنْشِئُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَازَا الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ».

دعاء لصاحب الأمر عليه السلام للمسجون :

وهو دعاء علمه لرجل محبوس فخلص : «اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرَحَ

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٩٦.

(١) مهج الدعوات، ص ١٧٩.

الْحَفَاءُ وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءَ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ،
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ
وَعَرَفْتَنَا مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ
أَقْرَبُ . يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِنْكَفَيْانِي فَإِنْكَمَا كَافِيَايَ
وَأَنْصُرَانِي فَإِنْكَمَا نَاصِرَايَ . يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ
الْأَمَانَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَذْرِكُنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ
الْعَجَلَ، يَا أَزْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ»^(١).

للخلاص من السجن:

ومن أدعية المسجون أيضاً أن يكثر من قول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٢).

ومن كتاب المستغيثين: إن هذا دعاء سمعه مربوط من هاتف
فقاله، فخلص من كتافه، وهو:

«يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا
تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، إِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ يَا أَزْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فكرر الدعاء ثلاثاً فخلص بمنته تعالى.

قال بعض رواة الحديث إنه وقع في مثل ذلك فدعا به فخلص.

ومنه أن رجلاً حمل إلى السجن فمرّ على حائط عليه مكتوب: «يَا
وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، وَيَا عُذَّتِي فِي كُرْبَتِي»، فدعا
بها وكرّرها فخلّى سبيله، فعاد إلى ذلك الحائط فلم يجد عليه شيئاً مكتوباً.

ومنه أن رجلاً أسر عشر سنين فرأى في منامه من علّمه هذا الدعاء

(١- ٢) المصباح، ص ٢٣٥.

فدعا به فخلّصه الله، وهو: «تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُسْتَبَاحُ، وَحِمَى اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَأَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيًّا، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

ومنه أن شخصاً حبسه بنو أمية فرأى عيسى عليه السلام في منامه فعلمه هذه الكلمات، ففرّج الله تعالى عنه باقي يومه. وهي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ».

دعاء الفرج:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا تُغْطِي عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ الْبَحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَمَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضاً وَلَا جِبَالَ مَا فِي وَعُورِهَا وَلَا بِحَارَ مَا فِي قُعُورِهَا أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَسْتَ عَنْ يُوسُفَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ جَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِي اللَّصِيقُ يَا

رُكْنِي الْوَيْقَ يَا مَوْلَايَ بِالتَّحْقِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ
كَرْبِ الْمَضِيقِ وَلَا تَجْعَلْنِي أُعَالِجُ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْعَرْقَى وَمُنْجِي
الْهَلَكَى وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيبٍ وَأَنْيسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ يَا لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ»^(١).

دعاء للفرج والحبس :

عن علي بن مهزيار قال : كتب محمد بن حمزة الغنوي إليّ يسألني
أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إليّ :
أما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له :
يلزم : «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
مِمَّا أَنَا فِيهِ». فإنني أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى .
فأعلمته ذلك ، فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس^(٢).

دعاء موسى بن جعفر عليه السلام للخلاص من السجن :

«يَا مُخْلَصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ، وَيَا مُخْلَصَ اللَّبَنِ مِنْ
بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، وَيَا مُخْلَصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَرَحِمٍ، وَيَا مُخْلَصَ النَّارِ
مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ، وَيَا مُخْلَصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَخْشَاءِ وَالْأَمْعَاءِ،
خَلِّصْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِ هَارُونَ» وليذكر عوض هارون اسم من يؤذيه .

وروي أنه عليه السلام بعد أن دعا بهذا الدعاء في سجن هارون وقد جنَّ
الليل، وجدَّ الوضوء، وصَلَّى أربع ركعات، رأى هارون في منامه رؤيا
مهولة، ففرغ وأمر بإطلاقه عليه السلام من السجن^(٣).

(٣) مفاتيح الجنان، ص ٨٥١.

(١) المصباح، ص ٢٣٧ و ٢٣٨.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٥٦٠.

آيات الحرس والإستكفاء وآيات الحفظ والشفاء

آيات الحرس :

وفيها روايتان : الأولى مَرْوِيَّة عن النَّبِيِّ ﷺ مَنْ قَرَأَهَا لَمْ يَر فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ وَلَمْ يَقْرَبْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْبَقَرَةِ إِلَى الْمَفْلُحُونَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴾ .

وآية الكرسي إلى العلي العظيم : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ .

وثلاث آيات من آخرها من قوله : ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

الثانية: أيضاً: مَرْوِيَّةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ تِسْعِمِائَةِ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً وَهِيَ: اقْرَأْ «الْحَمْد» وَأَوَّلَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْمَفْلُحُونَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ إِلَى عَلِيمٍ:

... ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. وقوله ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ إلى آخر البقرة وآية السحرة ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

﴿وَقُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

وَأَوَّلُ الصَّافَاتِ إِلَى لَازِبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّبُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ

(١) سورة الأعراف، الآيات ٥٤ إلى ٥٦.

ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١﴾ .

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾^(١) .

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢) .

وَفِي الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾^(٣) .

وَفِي الرِّعْدِ: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٤) .

وَفِي يَسَ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾^(٥) .

وَفِي الْبَقَرَةِ: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٦) اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِي الْمُعَافِي بِأَلْفِ لَا حَوْلَ

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٣ إلى ٣٥. (٤) سورة الرعد، الآية ١١.

(٢) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى آخرها. (٥) سورة يس، الآية ٩.

(٣) سورة الجن، الآيتان ٣ و٤. (٦) سورة البقرة، الآية ٧.

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١).

آيات الاستكفاء :

ذكر صاحب كتاب الدلائل عن أبي الحسن محمد بن علي الشريف العلوي (ره) قال أصابني همٌّ وغمٌ حتى ضاق صدري وقلَّ صبري فرأيت جدِّي رسول الله ﷺ في منامي فقال لي ما شأنك يا محمد قلت همٌّ وغمٌّ توالى عليَّ من أمور الدنيا وقد ذهب مالي وجاهي وكثر مع ذلك عيالي وأصابني خلال ذلك خوف من السلطان وهو أعظم ما بي فقال ﷺ ألا أعلمك شيئاً من عزائم القرآن يرّد الله عزّ وجلّ عليك بذلك مالك وجاهك ويرّد بها السلطان عنك ويُزيل همّك وغمّك ويُصلح شأن عيالك فقلت نعم يا رسول الله فقال اقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كلّ شدة فإنه يجعل لك من أمرك فرجاً ويكفيك أمر الدنيا والآخرة فلا يقرأها مهموم إلا فرّج الله همّه ولا محبوس إلا خلّص قال فانتبّهت فقرأت الآيات بعد صلاتي وإذا برَسُول السلطان يدعوني إليه وقال لقد أرعبتني في منامي وأظنك دعوت عليّ والله لا يلحقك مني خوف ثم ردّ عليّ ما أخذ متي وزادني من ماله فقد لقيت من بركتها كل خير .

آيات تكفي حاملها وقارئها كل آفة وعاهة ولو كانت الدنيا مملوءة سيوفاً لم يصب حاملها وقارئها سوء وهي مرويّة عن عليّ عليه السلام :

الأولى : ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

الثانية : ﴿وَإِنْ يَمَسُّنِكَ اللَّهُ بَضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٣).

(٣) سورة يونس، الآية ١٠٧.

(١) المصباح، ص ٢٥٨.

(٢) سورة التوبة، الآية ٥١.

الثالثة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(١).

الرابعة: ﴿وَكَايْنٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٢).

الخامسة: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣).

السادسة: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^(٤).

السابعة: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٥) وَأَمْتَنُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

الثامنة: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(٦).

التاسعة: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٧)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً مَا قَالَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ وَلَا دَعَا بِهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ وَهِيَ دَعْوَةُ أَخِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي حَكَاهَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي

(٥) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٧٣.

(٧) سورة هود، الآية ٥٦.

(١) سورة هود، الآية ٦.

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٦٠.

(٣) سورة فاطر، الآية ٢.

(٤) سورة الزمر، الآية ٣٨.

قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

وأما آيات الاستكفاء فهي ست آيات وأجوبتها، يكفي تلاوتها المحبوس والخائف والمدين والمهموم:

الآية الأولى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

جوابها: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾^(٢).

الثانية: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

جوابها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسِّنْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾^(٣).

الثالثة: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

جوابها: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

الرابعة: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

جوابها: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾^(٥).

(٤) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و ٨٨.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

(٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٣ و ٨٤.

(٢) سورة البقرة، الآيتان ١٥٦ و ١٥٧.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٧٣ و ١٧٤.

الخامسة: ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾.

جوابها: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾^(١).

السادسة: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.

جوابها: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾^(٢).

وعن الصادق عليه السلام: عجب لِمَنْ فزع من أربع. كيف لا يفزع إلى أربع عجب لِمَنْ خاف كيف لا يفزع إلى قوله ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لأنه تعالى يقول عقيبها ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسِّنْهُمْ سُوءٌ﴾ وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ لأنه تعالى يقول عقيبها ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ لأن الله تعالى يقول عقيبها ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا﴾ وعجبت لمن أراد الدنيا كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(٣) لأن الله تعالى يقول عقيبها ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾^(٤).

(١) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و ٤٥. (٣) سورة الكهف، الآية ٣٩.

(٢) سورة آل عمران، الآيتان ١٣٥ و ١٣٦. (٤) سورة الكهف، الآية ٤٠.

آيات الشفاء :

وأما آيات الشفاء فهي عظيمة الشأن من كتبها وحملها وشربها شفي من كل داء وهي : ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾^(١) ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾^(٢) ﴿وَيَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾^(٣) ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤) ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾^(٥) ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾^(٦) ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٧) ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾^(٨) ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾^(٩) ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٠) ﴿وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^(١١) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾^(١٢) ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١٣) بِالْفِ لَافٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

آيات الحفظ :

وأما آيات الحفظ(*) من تلاها أو حملها كان في حفظ الله وكلته، وهي : ﴿لَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١٤) ﴿قَالَ لَهُ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^(١٥) ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّن أَمْرِ اللَّهِ﴾^(١٦) ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾^(١٧) ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

(١٠) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.

(١١) سورة الأنبياء، الآية ٧٠.

(١٢) سورة الفرقان، الآية ٤٥.

(١٣) سورة الأنعام، الآية ١٣.

(*) المصباح: ص ٢٦٣.

(١٤) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(١٥) سورة يوسف، الآية ٦٤.

(١٦) سورة الرعد، الآية ١١.

(١٧) سورة هود، الآية ٥٧.

(١) سورة التوبة، الآية ١٤.

(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.

(٣) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٥) سورة الشعراء، الآية ٨٠.

(٦) سورة فصلت، الآية ٤٤.

(٧) سورة البقرة، الآية ١٧٨.

(٨) سورة الأنفال، الآية ٦٦.

(٩) سورة النساء، الآية ٢٨.

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»^(١) «وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ»^(٢)
«وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ»^(٣) «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ»^(٤)
«إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ، وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ، ذُو
الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ، هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ، فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ،
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ»^(٥).

الإحتجاب بالحصيات :

وأما كيفية الإحتجاب بالحصيات من الآفات فمن ذلك أنه إذا
خفت في مكان فخذ بعدد لفظ الهاء حصى وترميهم حولك وتدفن عدد
الزاي عند رأسك تأمن إن شاء الله .

كذلك إذا خفت عند النوم في برية فخذ بعدد لفظ الهاء حصى
وادفنهم عند رأسك ثم خذ خمسة أخرى على أسماء أولي العزم تلفظ
الأول وتقول :

«نوحٌ عليه السلام ، والثاني إبراهيم عليه السلام ، والثالث موسى عليه السلام ،
والرابع عيسى عليه السلام ، والخامس محمد عليه السلام» .

ثم ترمي واحدة إلى القبلة وتقول : «قوله» ، والثاني إلى المشرق
وتقول : «الحق» ، والثالث إلى الشمال وتقول : «ولهُ» ، والرابع إلى
المغرب وتقول : «المُلك» ، والخامس تضعها مع الحصى المتقدم ذكرهم
وتقول : «قِفُوا وَلَا تَبْرَحُوا فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ»^(٦) .

(١) سورة الحجر، الآية ٩ .
(٢) سورة الحجر، الآية ١٧ .
(٣) سورة الصافات، الآية ٧ .
(٤) سورة الطارق، الآية ٤ .
(٥) سورة البروج، الآيات ١٢ إلى ٢٢ .
(٦) سورة المؤمنون، الآية ١١٥ .

ثُمَّ تَأْخُذُ أَرْبَعِينَ حَصَاةً وَتَدْفِنُهَا حَوْلَكَ وَتَنَامُ فَإِنَّهُ حِجَابٌ عَظِيمٌ .
 وَمِنْ ذَلِكَ صِفَةٌ إِخْفَاءٍ تَقُولُ فَفَجَّ مَخْمَتٌ .
 ثُمَّ تَأْخُذُ حَصَى بَعْدَ الْمَجْزُومَاتِ فِي يَدِكَ الْيَسْرَى وَهِيَ ثَلَاثُ
 وَالْمَنْصُوبَاتِ فِي يَدِكَ الْيُمْنَى وَهِيَ أَرْبَعٌ .
 ثُمَّ تَرْمِي الْأَوَّلَ عَنْ يَمِينِكَ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ وَقُلْ حِينَ تَرْمِيهَا :
 ﴿أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمُ إِلَيْنَا لَا﴾ ^(١) .

ثُمَّ اِرْمِ الثَّانِي عَنْ شِمَالِكَ وَقُلْ : ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا﴾ ^(٢) .

ثُمَّ اِرْمِ الثَّلَاثَ خَلْفَ ظَهْرِكَ وَقُلْ : ﴿صُمُّ بَكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا﴾ ^(٣) .
 ثُمَّ اِرْمِ الرَّابِعَ أَمَامَكَ وَقُلْ : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا﴾ ^(٤) .

ثُمَّ تَضَعُ الْمَجْزُومَاتِ فِي عِمَامَتِكَ .

مِنْ ذَلِكَ : إِذَا خَفْتَ أَوْ وَقَعْتَ فِي حَرْبٍ فَخُذْ أَرْبَعَ حَصِيَّاتٍ تَكُونُ
 قَدْ أَعَدَدْتَهَا فِي جَيْبِكَ وَارْمِ الْأَوَّلَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَالثَّانِي عَنْ شِمَالِكَ ،
 وَالثَّلَاثَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ إِلَى خَلْفِكَ ، وَالرَّابِعَ أَمَامَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ فِي
 الْكُلِّ : قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ فَإِنَّ الْجَيْشَ يَنْكَسِرُ فَإِنْ لَمْ يَنْكَسِرْ نَجُوتُ مِنْهُمْ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مِنْ ذَلِكَ إِذَا خَفْتَ فِي طَرِيقٍ فَخُذْ خَمْسَ حَصِيَّاتٍ الْأَوَّلَ بِاسْمِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَالثَّانِي بِاسْمِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالثَّلَاثَ بِاسْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّابِعَ
 بِاسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالخَامِسَ بِاسْمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحْفَظْهُمْ مَعَكَ تَأْمَنُ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٣.

(٢) المصباح، ص ٢٦١ - ٢٦٩. والآية من سورة البقرة الآية ١٧١.

(٣) سورة يس، الآية ٩.

الفصل العاشر

في الأجرار والحجب والحوذ والهيكل

في الأحرار:

وهي كما ذكرها السيد ابن طاووس (قده) في مهجه:

حرز النبي ﷺ

عن عقيل بن أبي عقيل، عن آمنة أم النبي ﷺ. أنها لما حملت به ﷺ، أتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمداً إسمه في التوراة أحمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب:

«بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَرْعِيكَ رَبِّكَ وَأَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضُرُّهُ فِي يَفْظَةٍ وَلَا مَنَامٍ وَلَا فِي ظَنٍّ وَلَا فِي مَقَامٍ سَجِيسٍ اللَّيَالِي وَأَوَاخِرِ الْأَيَّامِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ».

حرز آخر عن النبي ﷺ

عن موسى بن إبراهيم قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدة فقل:

(١) مهج الدعوات ص ١٤ - ٦٤.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ هَذَا الْغَمِّ».

حُرْزِ آخِرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَجَدَ فِي مَهْدِهِ تَحْتَ كَرِيْمَتِهِ الشَّرِيفِ فِي حَرِيرَةٍ بِيضَاءٍ مَكْتُوبٌ:
أَعِيْذُ مُحَمَّدَ بْنَ أَمِيْنَةَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ
نَافِثٍ عَلَى الْفَسَادِ جَاهِدٍ [مُجَاهِدٍ خ ل] وَكُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ
فِي طَرِيقِ الْمَوَارِدِ أَذْبَهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَى وَأَحُوْطُهُ مِنْهُمْ بِالْكَتْفِ الَّذِي لَا
يُؤْذِي أَنْ لَا يَضُرُّوهُ وَلَا يُطَيِّرُوهُ فِي مَشْهَدٍ وَلَا مَنَامٍ وَلَا مَسِيرٍ وَلَا مَقَامٍ
سَجِسَ اللَّيَالِي وَآخَرَ الْأَيَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ لَا
يُغْجِرُ اللَّهُ شَيْءَ اللَّهِ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسْبُهُ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا
وَأَعِيْذُهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَثَوْرِ اللَّهِ وَبِعِزَّةِ مَا يَخْمِلُ الْعَرْشُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَاخْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَأَعُوْذُ بِاللَّهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُحِيطُ بِهِ شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

حُرْزِ آخِرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِرَوَايَةِ أُخْرَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ
السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَأَعُوْذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِدَاتِكَ [عَذَابِكَ خ ل]
وَشَرِّ عِبَادِكَ وَأَعُوْذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي وَمَا تُسْأَلُ وَخَيْرِ مَا تُخْفِي وَمَا
تُبْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يَجْرِي بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ
كَانَ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْنَا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

حرز خديجة عليها السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا اللَّهُ يَا حَافِظُ يَا حَفِيزُ يَا رَقِيبُ .

حرز فاطمة الزهراء عليها السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَعْنَيْتُ فَأَغْنِنِي
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ .

حرز آخر لمولاتنا فاطمة عليها السلام

عن عبد الله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، قال: خرجت من منزلي
يوماً بعد وفاة رسول الله ﷺ بعشرة أيام فلقيني علي بن أبي طالب عليه السلام
ابن عم الرسول ﷺ فقال لي: يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله ﷺ فقلت
حبيبي أبا الحسن مثلكم لا يعفى غير أن حزني على رسول الله ﷺ طال
فهو الذي منعني من زيارتكم، فقال عليه السلام لي: يا سلمان ائت منزل فاطمة
بنت رسول الله ﷺ فإنها إليك مشتاقة تريد أن تتحفك بتحفة قد أتحت بها
من الجنة، فقلت لعلي عليه السلام: قد أتحت فاطمة عليها السلام بشيء من الجنة
بعد وفاة رسول الله ﷺ، قال: نعم بالأمس قال سلمان الفارسي فهرولت
إلى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد ﷺ فإذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا
خمرت رأسها انجلى ساقها وإذا غطت ساقها انكشف رأسها فلما نظرت

إِلَيَّ اعْتَجَرْتُ ثُمَّ قَالَتْ: يَا سَلْمَانَ جَفَوْتَنِي بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي ﷺ قُلْتُ: حَبِيبَتِي لَمْ أَجْفُكُمْ قَالَتْ: فَمَهْ إِيْجَلْسْ وَاعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ إِنِّي كُنْتُ جَالِسَةً بِالْأَمْسِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ وَبَابُ الدَّارِ مَغْلُوقٌ وَأَنَا أَتَفَكَّرُ فِي انْقِطَاعِ الْوَحْيِ عَنَّا وَانْصِرَافِ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَنْزِلِنَا فَإِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَهُ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ لَمْ يَرِ الرَّائِوُونَ بِحَسَنِهِمْ وَلَا كَهَيْئَتِهِمْ وَلَا نَضَارَةً وَجُوهَهُمْ وَلَا أَزْكَى مِنْ رِيحِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ قَمْتُ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْكَرَةً لَهُمْ فَقُلْتُ بِأَبِي أُتِنَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أُمٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقُلْنَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً غَيْرَ أَنَّنَا جَوَارٌ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ مِنْ دَارِ السَّلَامِ أَرْسَلْنَا رَبَّ الْعِزَّةِ إِلَيْكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ إِنَّا إِلَيْكَ مُشْتَاقَاتٌ فَقُلْتُ لِلَّتِي أَظُنُّ أَنَّهَا أَكْبَرُ سَنّاً مَا اسْمُكَ قَالَتْ: إِسْمِي مَقْدُودَةُ قُلْتُ: وَلَمْ سَمِيتَ مَقْدُودَةَ قَالَتْ: خَلَقْتُ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِلثَّانِيَةِ: مَا اسْمُكَ، قَالَتْ: ذَرَّةٌ، قُلْتُ: وَلَمْ سَمِيتَ ذَرَّةً وَأَنْتِ فِي عَيْنِي نَبِيلَةٌ، قَالَتْ: خَلَقْتُ لِأَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِلثَّلَاثَةِ: مَا اسْمُكَ، قَالَتْ: سَلْمَى، قُلْتُ: وَلَمْ سَمِيتَ سَلْمَى، قَالَتْ: أَنَا لِسَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ مَوْلَى أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: ثُمَّ أَخْرَجَنِي لِي رَطْباً أَزْرَقَ كَأَمْثَالِ الْخَشْكِنَانِجِ الْكِبَارِ أَبْيَضَ مِنَ الثَّلْجِ وَأَزْكَى رِيحاً مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ، فَقَالَتْ لِي: يَا سَلْمَانَ إِفْطِرْ عَلَيْهِ عَشِيَّتَكَ فَإِذَا كَانَ غَداً فَجِئْنِي بِنَوَاهِ أَوْ قَالَتْ عَجْمَهْ، قَالَ سَلْمَانُ، فَأَخَذْتُ الرُّطْبَ فَمَا مَرَرْتُ بِجَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالُوا يَا سَلْمَانَ أَمَعَكَ مَسْكٌ، قُلْتُ: نَعَمْ. فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ عَجْماً وَلَا نَوَى فَمَضَيْتُ إِلَى بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقُلْتُ لَهَا ﷺ: إِنِّي أَفْطَرْتُ عَلَى مَا أَتَحَفَّتْنِي بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَجْماً وَلَا نَوَى قَالَتْ: يَا سَلْمَانَ وَلَنْ يَكُنْ لَهُ عَجْمٌ وَلَا نَوَى وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَخْلٍ غَرَسَهُ اللَّهُ فِي دَارِ السَّلَامِ أَلَا أَعْلَمُكَ بِكَلَامِ عِلْمَنِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ كُنْتُ أَقُولُهُ غَدُودَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ سَلْمَانُ: قُلْتُ عِلْمَنِيهِ الْكَلَامُ يَا سَيِّدَتِي، فَقَالَتْ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ لَا يَمْسُكَ أَذَى الْحَمَى مَا عَشْتُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَوَاطِبُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ سَلْمَانُ: عِلْمَنِيهِ هَذَا الْحَرْزُ قَالَتْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ التَّوْرِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوْرِ بِسْمِ اللَّهِ

نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الثُّورَ مِنَ الثُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الثُّورَ مِنَ الثُّورِ وَأَنْزَلَ الثُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

قال سلمان فتعلمتهن فوالله ولقد علمتهن أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن علل بهم الحمى فكل برىء من مرضه بإذن الله تعالى .

حز لمولانا ومقتدانا

أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

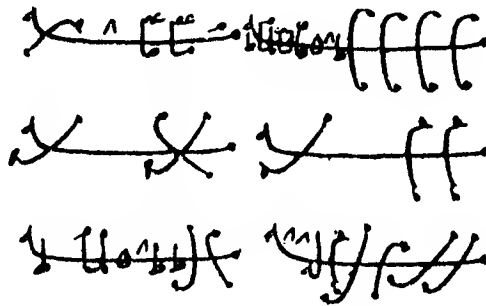
عن ابن عباس (رضي الله عنه)، قال : كنت عند علي بن أبي طالب (عليه السلام) جالساً فدخل عليه رجل متغير اللون، فقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير الأوجاع فعلمني دعاء أستعين به على ذلك فقال : أعلمك دعاء علمه جبرائيل (عليه السلام) لرسول الله (ﷺ) في مرض الحسن والحسين وهو هذا الدعاء :

إِلَهِي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي يَا مَنْ قُلْ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَخْرِمْنِي وَيَا مَنْ قُلْ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاشْفِنِي مِنْ مَرَضِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قال ابن عباس فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت ولا مريض إلا برئت وما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عز وجل عني .

حرز آخر لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
يكتب ويشد على العضد الأيمن وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اي كنوش اي كنوش [كنوش خ ل] اره
شش عطيطسفنچ يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس ما طيطسالوس
خيظوس مسفقلس ممصاصعوس الطيعوس لطيفوس اقرطيعوش لطفيكس
هذا هذا وما كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ
الشَّاهِدِينَ أَخْرَجَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِقُوَّةٍ [بِعِزَّةِ] رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَخْرَجَ مِنْهَا وَإِلَّا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ أَخْرَجَ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا مَلْعُونًا كَمَا
لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا أَخْرَجَ يَا ذَا الْمَخْزُونِ أَخْرَجَ يَا
سُورًا يَا سُورًا سُورِ بِالْإِسْمِ الْمَخْزُونِ يَا طَطْرُونَ طَرَعُونَ مُرَاعُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ بَاهِيًا أَشْرَاهِيًا حَيًّا قَيُومًا بِالْإِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَنْبِهِ
إِسْرَافِيلَ أَطْرُدُوا عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ جِنِّي وَجِنِّيَّةٍ وَشَيْطَانٍ
وَشَيْطَانَةٍ وَتَابِعِ وَتَابِعَةٍ وَسَاجِرِ وَسَاجِرَةٍ وَغُولٍ وَغُولَةٍ وَكُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَعَابِثٍ
يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .



خير خير خير خير خير ثم ثم سرجه حلدا مل وسر حلدا بل
تم وكمل .

حز آخر عن مولانا وعروتنا أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

اللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهَاءِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي اسْتَنْزَتْ وَبَسْطَوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمَالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُونِي اخْتَجَبْتُ وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ وَمِنْ فَرَائِضِ نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوَالِي عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاشْفِنِي وَانْقِصِنِي وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ رَجَرْتُ كُلَّ رَاصِدٍ رَصَدَ وَمَارِدٍ مَرَدَ وَحَاسِدٍ حَسَدَ وَعَانِدٍ عِنْدَ بَيْسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ قَوِيٌّ مُعِينٌ .

حز للإمامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالا: حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر بذلك أصحابه عليهم السلام وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَجَبَرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَأْفَةِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِأَلَاءِ اللَّهِ وَبِضُنْعِ اللَّهِ وَبِأَرْكَانِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ

رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

حِرْزُ لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ وَبِمَعَاقِدِ عِزِّكَ
وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي ^(١) مِنْ
أَمْرِي غُسْرُ أَلَلْهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مِنْ غُسْرِي يُسْرًا .

حِرْزُ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللهِ يَا دَائِمُ يَا دَيُّمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يَا كَاشِفَ
الْغَمِّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ أَلَلْهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ
رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاغْفِرْ لِي وَمَنْ اتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيْبَ مَا فِي
صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ .

الحِرْزُ الْكَامِلُ لِلْإِمَامِ السَّاجِدِ

علي بن الحسين زين العابدين عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو مخرج من كتاب الله سبحانه وتعالى يقرأ في كل صباح ومساء
وهو هذا :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ
وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ عَزَّ جَارُ اللهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اللهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا أَلَلْهُمَّ

(١) رهقة: غشيه ولحقه أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه (القاموس المحيط).

بِكَ أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ
أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَّاكَ أَغْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَذَرُ
بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَأَكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ
وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضْداً بِأَخِيكَ
وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ
قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ
كُنْتَ تَقِيًّا إِخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ
بِسْمِعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ
عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي
سَتَرَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ جِبْرَائِيلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِنَا
وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صُمُّ بُكْمٌ
عُمِّيٌّ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخِذْهُ وَلَوْ أَنَّ أَزْوَاجَهُمْ يُفْجَرُونَ فَمَا يَفْجَرُونَ
اللَّهُ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا
سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَلَا
يَكْتَفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ

وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً
فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا أَلَلَّهُمْ آخِرُسُنَا
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَآكُتِفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا
يُضَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ أَلَلَّهُمْ لَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ حَسْبُنَا يَا بَرُّ يَا
رَحْمَنُ وَحِصْنُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ
حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُونَ حَسْبِيَ
اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا أَلَلَّهُمْ إِنِّي
أُضْبِخْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَجِوَارِكَ الَّذِي
لَا يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ أَلَلَّهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ
وَأَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِدَّتِكَ وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ
وَعِزُّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسُوءِ أَخْدَاطِ النَّهَارِ
وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ أَلَلَّهُمْ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ
وَعِزَّتِكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَةٍ وَقُوَّتِكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَأَمْنَعُ
مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَذْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشَفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَجْزَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ اثْنُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ
الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ
يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا أَعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ مَا تَلَحَّقَهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ
نِعَمِ اللهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرِّقَابُ

وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ وَبِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ الثُّفُوسُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزِّمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرٍّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَطَوَاتِهِمْ
وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَعَذَرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأَعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَدَوِي عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ وَشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَشِدَّةِ
بَطْشِ اللَّهِ وَشِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَبِمَوَاقِيقِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ بِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ
أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ
جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسِعَايَةِ
كُلِّ سَاعٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَأْنَهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ
وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي
وَوَلَدِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي فِي مَا
أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْزَتْ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَخْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ
بِسْمِ اللَّهِ تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذُرُ وَرَمَيْتُ
مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ شَرُّكُمْ تَحْتَ أَفْدَامِكُمْ وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ
أَعْيُنِكُمْ وَأُعِيدُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتُهُ يَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي بِرُكْنِ
اللَّهِ الْأَشَدِّ وَكُلُّ أَزْكَانِ رَبِّي شِدَادُ اللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ بِكَ
عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ
تَكْفِينِي شَرَّ مَا أَخْذُرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ
الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاخْفِنِي مَا أَهْمَنِي إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ
مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ عَلَى قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ
وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَنُورَ
بَصَرِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَقَضَاءَ دِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا
مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ وَالْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَغْنَتْ فَأَعْنِي وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ
وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي وَاخْفِنِي مَا أَهْمَنِي
إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ
وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ

أَمْرِي وَذَلَّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي
مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ.

حَرَزُ آخِرِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُقْرَأُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ صَدَدْتُ^(١) أَفْوَاهَ الْجِنَّ
وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ
يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزَّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ
الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا
يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ أَخَسُّوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُدَّهُ وَلَوَّا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا
أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(١) صده: أي منعه وصرفه «صاح اللغة».

حز لمقتدى الساجدين

الإمام زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا
أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ
يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيحَ
الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ، الْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى وَعَلَى عَلِيِّ الْمُتَزَيُّ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَالْحَسَنِ
الْمُجْتَبَى وَالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءَ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
الْكَاظِمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَسْكَرِيِّ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَانصُرْ مَنْ
نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَالْعَنَ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَانصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِيكَ أَغْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رُؤْيَا قَائِمِ آلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حز الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

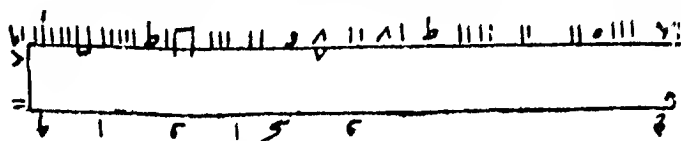
يُكْتَبُ وَيُشَدُّ عَلَى الْعُضُدِ:

أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَيُظْهِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنَى وَذَكَرِ
وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، سُبُوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ

وَالرُّوحَ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جَبْرَيْلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، إِخْسَتُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِخْسَتُوا
عَنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَمَا رَأَتْ
عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.



يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا دَيَّانُ يَا دَيَّانُ يَا إِهْيَا أَشْرَا هَيَّا أَذُونَا أَضْبَاوَتْ آلَ شَدَايَ .



أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّ صَاحِبِ هَذَا

الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلَايَا وَتَقْضِي حَوَائِجَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَوَاتُ
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ كَهْجِجْ بِعَسْطِ مَهْجَمَا مَسْلَعِ وَرُورِهِ
 مَهْفَتَامِ وَبِعَوْنِكَ إِلَّا مَا أَخَذْتَ لِسَانَ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَا عَلَى فُلَانٍ
 بَنِي فُلَانٍ إِلَّا بِالْخَيْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

حز آخر للباقر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَاكَ غَيْرِ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ
 لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءَ لَهُمْ وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضًا وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ
 وَأَقْضِ دُيُوبَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ
 لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ عَمٍّ فَرْجًا
 وَمَخْرَجًا .

حز للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

عن محمد بن عبيد الله الإسكندري قال : كنت من ندماء أبي جعفر
 المنصور وخواصه وكنت صاحب سرّه فيينا أنا إذ دخلت عليه ذات يوم
 فرأيتّه مغتماً فقلت له : ما هذه الفكرة يا أمير المؤمنين قال : فقال لي يا
 محمد لقد هلك من أولاد فاطمة مائة أو يزيدون وقد بقي سيدهم
 وإمامهم فقلت له من ذاك يا أمير المؤمنين قال جعفر بن محمد رأس
 الروافض وسيدهم فقلت له يا أمير المؤمنين إنه رجل شغلته العبادة عن
 طلب الملك والخلافة فقال لي : قد علمت أنك تقول به وبإمامته ولكن
 الملك عقيم وقد آليت على نفسي أن لا أمسي عشيتي هذه حتى أفرغ منه
 ثم دعا بسيف وقال له إذا أنا أحضرت أبا عبد الله وشغلته بالحديث
 ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فأمر بإحضار
 الصادق عليه السلام فأحضر في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفّيته
 فلم أدر ما الذي قرأ إلا أنني رأيت القصر يموج كأنه سفينة فرأيت أبا

جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الرأس يحمر ساعة ويصفر أخرى وأخذ بعضد الصادق عليه السلام وأجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثا بين يديه كما يجثو^(١) العبد بين يدي مولاه، ثم قال ما الذي جاء بك إلينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال: دعوتني فأجبتك، قال: ما دعوتك وإنما الغلط من الرسول ثم قال له: سل حاجتك يا ابن رسول الله فقال: أسألك أن لا تدعوني لغير شغل، قال لك ذاك وانصرف أبو عبد الله عليه السلام فلما انصرف نام أبو جعفر ولم يتبّه إلى نصف الليل فلما انتبه كنت جالساً عند رأسه قال لي لا تبرح يا محمد من عندي حتى أقضي ما فاتني من صلاتي وأحدثك بحديث قلت سمعاً وطاعة يا أمير المؤمنين فلما قضى صلاته قال: أعلم أنني لما أحضرت سيدك أبا عبد الله وهممت بما هممت به من السوء رأيت تيناً قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في أعلاها والسفلى في أسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين يا منصور إن الله بعثني إليك وأمرني إن أنت أحدثت في عبيد الصالح الصادق حدثاً إبتلعتك ومن في الدار جميعاً فطاش عقلي وارتعدت فرائصي واصطكت أسناني قال محمد قلت: ليس هذا بعجيب فإن أبا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي وجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعنده من الأسماء والدعوات التي لو قرأها على الليل المظلم لأنار وعلى النهار المضيء لأظلم فقال محمد بن عبد الله فلما مضى عليه السلام استأذنت من أبي جعفر لزيارة مولانا الصادق فأجاب ولم يأب فدخلت عليه وسلمت وقلت له: أسألك يا مولاي بحق جدك رسول الله أن تعلمني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على أبي جعفر في ذلك اليوم قال لك ذلك فأملأه عليّ ثم قال: هذا حرز جليل ودعاء عظيم نبيل، مَنْ قرأه صباحاً كان في أمان الله إلى العشاء ومن قرأه عشاءً كان في حفظ الله تعالى إلى الصباح وقد علمنيه أبي باقر علم الأولين

(١) جثا الرجل يجثو إذا جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه.

والآخرين عن أبيه سيد العابدين عن أبيه سيد الشهداء عن أخيه سيد الأصفياء عن أبيه سيد الأوصياء عن محمد سيد الأنبياء (صلوات الله عليه وآله الطاهرين) إستخرجه من كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤَفَّكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَىٰ بِلا أَمَدٍ تَلْقَوْنَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِقُ النِّعْمَةِ الدَّافِعُ النِّقْمَةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالشَّأْنِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السُّرَّاجِ الْمُنِيرِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُنْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضِرُّهُ الشُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُعِيدْ نَفْسِي وَشُعْرِي وَبَشْرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أَغْلَقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَخَاطْتُ بِهِ جُدْرَانِي وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعْمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَقْرَبَائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِأَسْمَائِهِ الثَّامَةِ الْعَامَّةِ الْكَامِلَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُنِيفَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّاكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّاهِرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْرُوءَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آلَاءِ

اللَّهُ وَعِزَّةُ اللَّهِ وَعَظَمَةُ اللَّهِ وَقُدْرَةُ اللَّهِ وَسُلْطَانُ اللَّهِ وَجَلَالُ اللَّهِ وَمَنْعُ اللَّهِ وَمَنْ
 اللَّهُ وَعَفْوُ اللَّهِ وَحِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ وَغُفْرَانُ اللَّهِ وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ وَكُتُبُ اللَّهِ
 وَرُسُلُ اللَّهِ وَأَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِ اللَّهِ وَتَكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ اللَّهِ
 وَأَخَذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَاحِهِ وَاجْتِثَاثِهِ وَاضْطِلَامِهِ وَتَذْمِيرِهِ وَسَطَوَاتِهِ وَنَقِمَتِهِ
 وَجَمِيعِ مَثَلَاتِهِ وَمِنْ إِغْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَتَوَكِيلِهِ وَخِذْلَانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ
 وَتَخْلِيلَتِهِ وَمِنْ الْكُفْرِ وَالتَّفَاقُ وَالشُّكِّ وَالشَّرْكِ وَالْحَيْرَةِ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ
 يَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ
 زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَاقِبَةِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَمَوْجِبَاتِ الْهَلَكَةِ وَمِنْ مَوَاقِفِ
 الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرْدٍ^(١)
 وَقَرِينٍ مُلْهِ وَصَاحِبِ مُسْهِ وَجَارٍ مُؤِذٍ وَغَنَى مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ وَقَلْبٍ لَا
 يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُزْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَفْنَعُ
 وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَاسْتِغَاثَةٍ لَا تُجَابُ وَغَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوجِبَانِ
 الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ وَمِنْ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ وَالْعَمَى فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ
 نَضَبٍ وَاجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ^(٢)
 وَغَلْبَةِ الرُّجَالِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ
 وَالْإِخْوَانِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ
 وَالشَّرَقِ^(٣) وَالسَّرَقِ وَالْهَذَمِ وَالْحَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالْجِجَارَةِ وَالصَّنِيحَةِ
 وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالْقَوْدِ وَالْقَرْدِ وَالْجُنُونِ
 وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَأَكْلِ السَّبْعِ وَمِيتَةِ السُّوءِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي

(١) مرد: أي مهلك.

(٢) يقال أخذه ضلع الدين أي ثقله حتى يميل صاحبه عن الإستواء.

(٣) الشرق بفتحين أي الضعف.

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالنَّهَامَةِ وَاللَّامَةِ
وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَالْحَامَةِ وَمِنْ شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ
اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ
وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَتَابُعِ الْعَنَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ وَسُوءِ
الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَاءِ وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ
وَجُنُودِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الثُّورِ وَالظُّلَمِ وَمِنْ شَرِّ مَا هَجَمَ أَوْ دَهَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالِدُّعَارِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُفَّارِ وَالْحُسَّادِ
وَالسُّحَارِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ
فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالشُّهَدَاءُ
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْإِثْمَةُ
الْمَهْدِيُّونَ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحُجَجُ الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَهُ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ
مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَخْضُرُونِ أَلَلَّهُمْ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ

شَدِيدٍ بِشَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسَائَةٍ يَبِيدُ أَوْ يَلْسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ
وَأَلْجِمْ فَاهَهُ وَأَفْجِمْ لِسَانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ وَأَفْمَحْ^(١) بَصَرَهُ وَارْزَعْ قَلْبَهُ
وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمِتْهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ
لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَخِينِي مَا أَخَيَّنَنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ
حَالِي كُلَّهُ أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ
مُخْتَجِباً وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ مُغْتَصِماً مُتَمَسِّكاً وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى
كُلُّهَا عَائِداً أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي
لَا تُخْفَرُ^(٢) وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْذَمُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يُسْتَضَامُ وَفِي مَنَعِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ اَللَّهُمَّ أَعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ
وَأِمَاءِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ،
مَنْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ
الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ وَاسْتَعَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا

(١) أتمح الرجل: إذا رفع رأسه وغط بصره. (٢) لا تخفر: أي لا تنقض.

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ».

حِرْزِ آخِرِ لِمَوْلَانَا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عليه السلام :

برواية أخرى :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ
الْحَبِّ وَيَا بَارِيَّ النَّسَمِ وَمُخَيِّي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَذَائِمَ الثَّبَاتِ
وَمُخْرِجَ الثَّبَاتِ إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ».

حِرْزِ لِمَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام :

قال الشيخ علي بن عبد الصمد (ره) وجدت في كتب أصحابنا مروياً
عن المشايخ (رحمهم الله) أنه لما هم هارون الرشيد بقتل موسى بن
جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له : قد وقعت لي إليك حاجة
أسألك أن تقضيها ولك مائة ألف درهم قال : فخر الفضل عند ذلك
ساجداً فقال أماً مسألة قال بل مسألة ثم قال : أمرت بأن تحمل إلى
دارك في هذه الساعة مائة ألف درهم وأسألك أن تصير إلى دار موسى بن
جعفر وتأتيني برأسه قال الفضل فذهبت إلى ذلك البيت فرأيت فيه موسى
بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته وأقبل إليّ وتبسم
وقال عرفت لماذا حضرت أمهلني حتى أصلي ركعتين قال فأمهلتها فقام
وتوضأ وأسبغ الوضوء وصلى ركعتين وأتم الصلاة بحُسن ركوعها
وسجودها وقرأ خلف صلاته بهذا الحِرْزِ فاندرس وساخ في مكانه ولا
أدري أأرض ابتلعه أم سماء اختطفته فذهبت إلى هارون وقصصت عليه
القصة قال : فبكى هارون الرشيد ثم قال : قد أجاره الله مني .

وروي عنه عليه السلام أنه قال : من قرأ كل يوم بنية خالصة وطوية
صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وإن كانت به محنة خلّصه الله منها

وكفاه شرها ولمن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركاً به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف إنه ولي ذلك والقادر عليه .
الدعاء :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَعْلَى وَأَجَلُ مِمَّا أَخَافُ وَأُخَذِرُ وَأُسْتَجِيرُ بِاللَّهِ (يقولها ثلاث مرات) عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَانْكُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ رَجَائِي رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَخْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَقْضِخْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَقْضِي أَبَدًا يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ بِكَ أَذْفَعُ وَأَذْرَأُ فِي نَحْرِهِ وَأُسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ أَللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فِي مَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْفَعُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ إِنَّكَ أَنْتَ وَهَابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا وَمَخْرَجًا رَحِيمًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالصَّبْرَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُلَبِّسَنِي عَافِيَتَكَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْتَوِدُّكَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَفِّكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ

وَأَنْعَشُهُ لَخَوْفِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا تَقْوَاكَ وَهَبْ لِي
قُوَّةَ أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ طَاعَتِكَ وَأَعْمَلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي
إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِي مَا عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَالْأَنْسَ
بِأَوْلِيَانِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا لِكَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلَا لَهُ عِنْدِي
يَدًا وَلَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ إِلَهِي قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ سِرِّي
وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ النَّاعِتِينَ يَا
مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ
قُرِبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ يَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ مَا
نَالَنِي مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَ مَنِّي مَا حَجَرْتَ بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ
وَاعْتَرَارًا بِشَرِّكَ عَلَيْهِ اَللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَذَّ عَنِّي
بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يَنْوِيهِ اَللَّهُمَّ لَا تُسَوِّغْهُ
ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ فِعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي بِمِثْلِ حَالِهِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَضَعْتُ رُكْنِي إِلَى قُوَّتِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ مِنْ ذِي
التَّعْزِزِ عَلَيَّ وَالْقُوَّةِ عَلَى ضَيْمِي فَإِنِّي فِي جِوَارِكَ فَلَا ضَيْمَ عَلَى جَارِكَ رَبِّ
فَافْهَرْ عَنِّي فَاهِرِي وَأَوْهِنْ عَنِّي مُسْتَوْهِنِي بِعِزَّتِكَ وَأَقْبِضْ عَنِّي ضَائِمِي
بِقِسْطِكَ وَخُذْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي بِعَدْلِكَ رَبِّ فَأَعِزَّنِي بِعِلَاذِكَ فَبِعِلَاذِكَ أَمْتَنَعَ
عَائِذُكَ وَأَدْخَلْنِي فِي جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَسْأَلُ
عَلَيَّ سِتْرَكَ فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذِي لَا يُرَاعُ رَبِّ وَاضْمُمْنِي
فِي ذَلِكَ إِلَى كَنَفِكَ فَمَنْ تَكْنُفُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمَحْفُوظُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا
حِيلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا مَنْ يَكُنْ ذَا حِيلَةٍ فِي نَفْسِهِ
أَوْ حَوْلٍ بِتَقْلِبِهِ أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوَى اللَّهِ فَإِنَّ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَكُلَّ

حِيلَتِي بِاللّٰهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ وَكُلُّ ذِي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلّٰهِ وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعِيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللَّهِ وَكُلُّ ذِي
عِزٍّ فَغَالِبُهُ لِلّٰهِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ ذَلٌّ كُلُّ عَزِيزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ صَغَرُ كُلِّ
عَظِيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللَّهِ خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَاسْتَظْهَرْتُ
وَاسْتَظَلْتُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ لِي بِتَوَلِّيِّ اللَّهِ دَرَأْتُ فِي نَخْرِ كُلِّ عَادٍ عَلَيَّ بِاللّٰهِ
ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مُتَرَفٍّ ذِي سَوَرَةٍ وَجَبَّارٍ ذِي نَخْوَةٍ وَمُتَسَلِّطٍ
ذِي قُدْرَةٍ وَوَالٍ ذِي إِمْرَةٍ وَمُسْتَعِدٍّ ذِي أُبْهَةِ وَعَنِيدٍ ذِي ضَعِيفَةٍ وَعَدُوٍّ ذِي
غِيلَةٍ وَحَاسِدٍ ذِي قُوَّةٍ وَمَاكِرٍ ذِي مَكِيدَةٍ وَكُلُّ مُعِينٍ أَوْ مُعَانٍ عَلَيَّ بِمَقَالَةٍ
مُغْوِيَةٍ أَوْ سِغَايَةٍ مُسْلِبَةٍ أَوْ حِيلَةٍ مُؤْذِيَةٍ أَوْ غَائِلَةٍ مُزْدِيَةٍ أَوْ كُلِّ طَاغٍ ذِي
كِبْرِيَاءٍ أَوْ مُعْجَبٍ ذِي خِيَلَاءٍ عَلَى كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ فَأَخَذْتُ لِنَفْسِي
وَمَالِي حِجَابًا دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذِي لَا
يُؤْتِي مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِهِ وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ وَالْكِتَابُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ حَمْدِي لَكَ وَثَنًا عِنْدَكَ فِي الْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ وَالشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ
دَائِمًا لَا يَنْقُضِي وَلَا يَبِيدُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَللّٰهُمَّ بِكَ
أَعُوذُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَذَرْتُ بِكَ فِي
نَخْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفِيكُهُمْ فَافْكِفْنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ
شِئْتَ وَمِمَّا شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا
أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَ اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ
بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ أَلْمَتِينَ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ
عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلَا سَبِيلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أَلَلَّهُمْ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذِي يَدٍ
وَقُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي فِي مَا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْزَعًا غَيْرَكَ وَلَا مَلْجَأَ سِوَاكَ
فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَذْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِينَ وَأَنَّ إِنْصَافَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ
الظَّالِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَعِيدْ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَلْحَقْهُ عِنَايَتِي
وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرِّقَابُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَبِالِاسْمِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ
وَبِالِاسْمِ الَّذِي قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ وَبِعِزِّمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْصَى وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَنُ وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ
وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحِيلَتِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَلَّهُمْ بِكَ
أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَعِثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَلَلَّهُمْ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَلَّهُمْ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ وَبِكِتَابِكَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطِفَ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي [يساري خ ل]
وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خَلْفِي وَبَيْنَ يَدَيَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

حِرْزُ آخِرُ فِي مَعْنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

عن علي بن يقطين أنه قال: أنمى الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل بيته ما ترون قالوا نرى أن تتباعد منه وأن تغيب شخصك عنه فإنه لا يؤمن شره فتبسم أبو الحسن عليه السلام ثم قال:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ۞ فليغلبن مغالب الغلاب

ثم رفع يده إلى السماء وقال:

«إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ^(١) لِي ظُبَّةَ مُدَيْتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومُوهِ وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنْ اِخْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنْ مُلِمَاتِ الْجَوَانِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ فَأَلْقَيْتُهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي اخْتَفَرَهُ لِي خَائِبًا مِمَّا أَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِدًا مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدَرٍ اسْتَحْقَاقِكَ سَيِّدِي أَللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَأَفْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ أَللَّهُمَّ وَأَعِدِنِي عَلَيْهِ عَذْوَى حَاضِرَةٍ تَكُونُ مِنِّي غَيْظِي شِفَاءً وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَانْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلَ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ.

قال ثم تفرّق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي. وبهذا الإسناد عن علي بن يقطين قال كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد إذ دُعي موسى بن جعفر وهو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فأقبل هارون عليه ولاطفه وبرّه وأذن له في الرجوع فقلت له يابن رسول الله جعلني الله فداك إنك دخلت على هارون وهو يتلظى

(١) شحذ السكين إذا حدّها.

عليك فلم أشك إلا أنه يأمر بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت تتحرك به شفتاك فقال إني دعوت بدعائين أحدهما خاص والآخر عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال :

أما الخاص : أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي .

وأما العام : أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنِي بِمَا شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ فَكفاني الله شره .

وبهذا الإسناد عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ بِرَوَايَتِهِ قَالَ إِنْ الصَّادِقُ عليه السلام أَخْرَجَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَهَا حِرْزاً لَابْنِهِ مُوسَى الْكَاسِمِ عليه السلام وَكَانَ يَقْرَأُهَا وَيَعُوذُ نَفْسَهُ بِهِ وَهُوَ هَذَا :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفًا وَرِفْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ وَأَسْتَكَفِي اللَّهَ وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ وَأَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَأَسْتَقْبِلُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِيَائِهِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَنْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَاداً يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
 فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبُّ
 أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
 نَصِيرًا وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا وَالْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
 مَن يَكْفُلُهُ وَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ
 مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ لَا
 تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ، لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، لَا تَخَفْ إِنَّا
 مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ، لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
 فَوْقَاهُمْ اللَّهُ شَرًّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا
 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا اللَّهُ رَبُّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ
 النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ فَاثْقَلُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسِّنْهُمْ سُوءَ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ اللَّهُ أَوْ
 مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي أُيِّدَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا
 أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ
 وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا^(١) أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا الْغَالِيُونَ

(١) قوله تعالى بآياتنا: أي لا يصل فرعون وقومه إلى الإضرار بكما بسبب ما نعطيكما من الآيات «مجمع البيان».

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ إِنِّي
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ
 مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُودَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
 نُفُورًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ
 أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ وَخَشَعَتِ
 الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدَّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا^(١)، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَنْضَرِّبَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي عِنَايَتِي شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا فَاقْطَعْ رَأْسَهُ وَاعْقِدْ لِسَانَهُ وَأَلْجِمْ فَاهُ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي حِجَابِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ فَإِنَّ حِجَابَكَ مَنِيْعٌ وَجَارَكَ عَزِيزٌ وَأَمْرَكَ غَالِبٌ وَسُلْطَانُكَ قَاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا وَلِأُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ

(١) الغرام: أشد العذاب.

نَفْسِي وَدِينِي وَأَمَانَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي^(١) وَخَوَاتِيمَ
عَمَلِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ
مَحْفُوظُكَ وَلَا تُرَدُّ وَدَائِعُكَ وَلَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحِداً أَللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ».

حِرْزُ الْكَاطِمِ عليه السلام بِرَوَايَةِ أُخْرَى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى وَتَبَثِّنِي عَلَيْهِ
وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً آمِنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ».

حِرْزُ لِمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام:

عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها
جارية له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حميداً وقالت
وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك إِنَّ الْجَارِيَةَ
وجدت رقعة في جيب قميصك فيها هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها
فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء
مدفوعاً عنه وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم ثم أَمَلَى عَلَى الْحَمِيدِ
العوذة وهي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ
تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ لَا
سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا عَلَى بَصْرِي وَلَا عَلَى شَعْرِي وَلَا

(١) الحزانة: بالحاء المهملة: الأهل والعيال «ق».

عَلَى بَشْرِي وَلَا عَلَى لَحْمِي وَلَا عَلَى دَمِي وَلَا عَلَى مُخِي وَلَا عَلَى عَصَبِي
وَلَا عَلَى عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ بِسِرِّ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ
جَبْرَائِيلَ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلَ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أُمَامِي وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا
يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَا تَاكَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَخْفِنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاؤُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ
التَّجَاؤُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاؤُ .

ولهذا الحرز قصة موفقة وحكاية عجيبة كما رواه أبو الصلت
الهروي قال كان مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم جالسا في
منزله إذ دخل عليه رسول المأمون فقال أجب أمير المؤمنين فقام علي بن
موسى الرضا عليه السلام فقال لي يا أبا الصلت إنه لا يدعوني في هذا الوقت
إلا لداهية والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئا أكرهه لكلمات وقعت إلي من
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على المأمون فلما نظر
به الرضا عليه السلام قرأ هذا الحرز إلى آخره فلما وقف بين يديه نظر إليه
المأمون وقال يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم واكتب حوائج
أهلك . فلما ولى عنه علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ومأمون ينظر إليه
في قفاه ويقول أردت وأراد الله وما أراد الله خير .

وروي رقعة الجيب برواية أخرى :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَخَذْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ
وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّةُ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانٍ بْنِ فُلَانَةٍ وَلَا
عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِسِرِّ
النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ جَبْرَائِيلَ عَنْ أَيْمَانِكُمْ
وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُمَامُكُمْ وَاللَّهُ يَطَّلِعُ

عَلَيْكُمْ بِمَنْعِهِ نَبِيِّ اللَّهِ وَبِمَنْعِ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَا يَنْلُغُ جَهْلُهُ اَنَاتَكَ وَلَا يَتَّبِلِيهِ وَلَا يَنْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ ، عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ حَرَسَكَ اللَّهُ يَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانَةٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمَّا تَخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ» .

ويكتب آية الكرسي على التنزيل :

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» .

ويكتب :

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ . وَأَسْلَمَ فِي رَأْسِ الشَّهْبَا فِيهَا لِمَا لِسُلْسَبِيلَا وَيَكْتُبُ : وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ» .

حِرْز آخر للرضا عليه السلام بغير تلك الرواية :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ لَهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ» .

حِرْز محمد بن علي الجواد عليه السلام :

عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام قالت : لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه

تقتل نفسها بالبكاء والعيول فخفت عليها أن تتصدع مرارتها فينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص ومنحه من العز والكرامة إذ قالت أم عيسى ألا أخبرك عنه بشيء عجيب وأمر جليل فوق الوصف والمقدار، قلت: وما ذاك قالت: كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً وربما يسمعي الكلام فأشكو ذلك إلى أبي فيقول يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله ﷺ فينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليّ جارية سلمت فقلت: من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار بن ياسر وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك فهممت أن أخرج وأسيح في البلاد وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها فكظمت غيظي وأحسنتم رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على أبي وأخبرته بالخبر وكان سكراناً لا يعقل فقال يا غلام عليّ بالسيف فأتى به فركب وقال والله لأقتلنه فلما رأيت ذلك قلت إننا لله وإننا إليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت ألطم حرّ وجهي فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي فلما ارتفع النهار أتيت أبي فقلت أتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق عينه وغشي عليه ثم أفاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا أبت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلتها فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً وقال عليّ بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر إليه المأمون وقال: ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا أمير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخده وقال إننا لله وإننا إليه راجعون هلكنّا بالله وعطبنا وافترضنا إلى آخر الأبد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام وعجل عليّ بالخبر فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة فخرج ياسر وأنا ألطم حرّ وجهي فما كان بأسرع من أن رجع ياسر. فقال البشري يا أمير المؤمنين قال لك البشري فما عندك قال ياسر دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه

وأتبرك به وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف فوالله كأنه العاج الذي مسه صفرة ما به أثر فبكى المأمون طويلاً وقال ما بقي مع هذا شيء إن هذا لعبرة للأولين والآخرين .

وقال يا ياسر أما ركوبي إليه وأخذي السيف ودخولي عليه فإنني ذاك له وخروجي عنه فلست أذكر شيئاً غيره ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي فكيف كان أمري وذهابي إليه لعن الله هذه الإبنة لعناً وبيلاً تقدم إليها وقل لها يقول لك أبوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت أو خرجت بغير إذنه لأنتقمن له منك ثم سر إلى ابن الرضا وأبلغه عني السلام واحمل إليه عشرين ألف دينار وقدم إليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فأمرت لهم بذلك ودخلت أنا أيضاً معهم وسلّمت عليه وأبلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه فنظر إليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه حتى يهجم علي بالسيف أما علم أن لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب واصفح والله وحق جدك رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره وما علم أين هو من أرض الله وقد نذر الله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً فإن ذلك من حبائل الشيطان فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيت به فلا تذكر له شيئاً ولا تعاتبه على ما كان منه فقال ﷺ هكذا كان عزمي ورأيي والله ثم دعا بشيابه ولبس ونهض وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره ورحب به ولم يأذن لأحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويستأمره فلما انقضى ذلك قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا ﷺ يا أمير المؤمنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المأمون بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال أحب لك أن لا تخرج بالليل فإنني لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس وعندني عقد تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكارة والآفات والعاهات كما أنقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما

تهيأ لهم منك شيء بإذن الله اجبار وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم ، فاكتب ذلك بخطك وابعثه إلي قال نعم قال ياسر فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلي فدعاني فلما صرت إليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من أرض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده فإذا أراد شدة على عضده فليشده على عضده الأيمن وليتوضأ وضوء حسناً سابغاً وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبع مرات ﴿آية الكرسي﴾ وسبع مرات ﴿شهد الله﴾ وسبع مرات ﴿والشمس وضحاها﴾ وسبع مرات ﴿والليل إذا يغشى﴾ وسبع مرات ﴿قل هو الله أحد﴾ فإذا فرغ منها فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو أنه غزى أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن الله وبركة هذا الحرز .

وروي أنه لما سمع المأمون من أبي جعفر في أمر هذا الحرز وهذه الصفات كلها غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله عز وجل بفضلته ويرزقه الفتح بمشيئته إنه ولي ذلك بحوله وقوته (الحرز) :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلاَ مَغَالِبَةٍ وَتُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلاَ مَنْ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَتُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ وَتُرَكِّبُهُمْ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَاتِقِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَرْشِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَأَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِثَوْرِ

وَجِهَكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ
بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِرَتْ بِهِ الْبُحُورُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ
وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ
الْبَهَاءِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ وَبِأَسْمَاءِكَ
الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْرَمَاتِ الْمَحْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ
خَيْراً مِمَّا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ وَمَا لَا أَخْذَرُ
يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ أَنْتَ يَا رَبَّ مُبِيرُ
الْجَبَّارِينَ وَقَاصِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طِهِ وَيَاسِينَ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْفُرْقَانِ
الْحَكِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُشَدَّ بِهِ عِصْدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ
وَأَذْرَأَ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَعَدُوٍّ شَدِيدٍ وَعَدُوٍّ مُنْكَرٍ
الْأَخْلَاقِ وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَلْجَأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ
أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا وَقَرَأْتَهَا وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّي وَأَسْأَلُكَ
يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَالْجُودِ الْكَرِيمِ وَلِيَّ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ وَالْكَلِمَاتِ
الثَّامَاتِ وَالْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ وَأَسْأَلُكَ يَا نَوْرَ النَّهَارِ وَيَا نَوْرَ اللَّيْلِ وَيَا نَوْرَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَنَوْرَ الثُّورِ وَنَوْرَ الْيُضِيِّ بِهِ كُلُّ نَوْرٍ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْجِبَالِ وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ وَلَا يَزُولُ
وَلَا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَلَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلَا مَعَهُ إِلَهٌ وَلَا إِلَهٌ سِوَاهُ وَلَا لَهُ فِي
مُلْكِهِ شَرِيكَ وَلَا تَضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَيْهِ لَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ غَالِماً وَعَلَى الْعُلُومِ
وَاقِفاً وَلِلْأُمُورِ نَازِماً وَبِالْكَيْثُونِيَّةِ غَالِماً وَلِلتَّدْبِيرِ مُحْكِماً وَبِالْخَلْقِ بَصِيراً
وَبِالْأُمُورِ خَبِيراً أَنْتَ الَّذِي خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَخْلَامُ
وَضَاقَتْ دُونَكَ الْأَسْبَابُ وَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ وَوَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَهَرَبَ

فأما ما ينقش على هذه القصة من فضة غير مغشوشة :

«يَا مَشْهُورَا فِي السَّمَاوَاتِ يَا مَشْهُورَا فِي الْأَرْضِينَ يَا مَشْهُورَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ جَهَدْتَ الْجَبَابِرَةَ وَالْمُلُوكَ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَإِخْمَادِ ذِكْرِكَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُكَ وَيُبَوَّحَ بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . ورأيت في نسخة : وَأَيَّتَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُكَ» .

أقول : وأما قوله : «فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُكَ» لعله يعني نورك أيها الإسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة أَنَّ المراد بقوله يا مشهوراً في السماوات إلى آخره هو مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

حِزْزٌ آخَرٌ لِلتَّقِي عليه السلام بغير تلك الرواية :

«يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ يَا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ
وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ» .

حِزْزٌ لِمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ

عَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَكْمَلُ التَّحِيَّاتِ :

إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوده بها ويأمر أصحابه به «الحرز» :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ كُفِّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا
سُوءَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَغْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

وَالِيهِ أَنَبْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْزِرْ لَنَا رَبَّنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَائِكَ وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ
أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
وَمِنْ رَجُلِهِمْ وَخِيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ وَرَجَعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ
مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ
وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا أَعْمَى وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَستِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ^(١) وَالْحَسِّ
وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ
بَلْقِيسَ وَأُعِيدُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ
وَحَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تَمَثَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ
الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَالظَّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ
وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ وَالْخَرَابَ وَالْعُمُرَانَ وَالْآكَامَ وَالْأَجَامَ وَالْغِيَاضَ^(٢)
وَالْكُنَائِسَ وَالنَّوَاوِيسَ وَالْفَلَوَاتِ وَالْجَبَانَاتِ وَمِنْ شَرِّ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ
مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ
وَالْمُرَبِّينَ وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ [تِرَةً]^(٣) وَالْفَرَاعِنَةَ وَالْأَبَالِسَةَ وَمِنْ جُنُودِهِمْ

(١) الدناهِش: هي جنس من أجناس الجن، وفي الحديث أعوذ بك من الدناهِش «مجمع
البحرين».

(٢) الغياض: جمع الغيضة بالفتح وهي الأجمة، ومغيض ماء يجتمع فيه الشجر «اللسان».

(٣) الأفاترة: الأشخاص المتكبرون الذي يأكلون ويشربون في الأواني الذهبية والفضية.

وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوَفَائِهِمْ
وَأَخْذِهِمْ وَسِخْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمَجِهِمْ وَاخْتِيَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبِيَّانِ وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرْبَانٍ
عِزِّيٍّ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَى وَالْمُثَلَّثَةَ وَالرَّبْعَ وَالْغَبَّ وَالْناْفِضَةَ
وَالصَّالِبَةَ^(١) وَالْداخِلَةَ وَالْخَارِجَةَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

حِزْزُ آخِرِ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عليه السلام :

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ
الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِبَصْرِكَ وَادْفَعْ عَنِّي هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ
خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَزُدُ يَا صَمَدُ».

حِزْزُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام :

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اخْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللهِ الثَّوْرِ الَّذِي اخْتَجَبَ
بِهِ عَنِ الْعُيُونِ وَاخْتَطَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَمَا اشْتَمَلْتُ
عَلَيْهِ عِنَايَتِي بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَخْرَزْتُ نَفْسِي وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ كُلِّ
مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ،

(١) النافضة والصالبة: نوعان من الحمى وارتعاشه.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَدَّهُ وَلَوْ أَعْبَدُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ» .

حِرْزُ آخِرِ لِلْعَسْكَرِيِّ ﷺ :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا عَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَخْدَتِي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ» .

حِرْزُ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ ﷺ :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَخْزَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبَبٌ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ» .

في الحجب المروية عن النبي والأئمة ﷺ التي احتجوا بها ممن أراد الإساءة إليهم

حجاب رسول الله ﷺ

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَدَّهُ وَلَوْ أَعْبَدُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا أَلَلَّهُمْ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ

مِنْ عَرْشِكَ وَيَمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتِكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ
وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا تُفَرِّقُهُ
الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَّاحِ وَلَا تُقَطِّعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصِّفَاحِ^(١) وَلَا تُنْفِذُهُ عَوَامِلُ
الرَّمَّاحِ حُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَزِمِينِي بِخَوَافِقِهِ وَمَنْ تَسْرِي إِلَيَّ
طَوَارِقَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ عَنِّي هَمِّي يَا
كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكْشِفْ ضُرِّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَلَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ.

حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِّيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ
وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مَخْلَصًا بَلْ
يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَرِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلِّ أَعْوُدُ رَبِّ
النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّغَلَقَ عَنِّي بَابُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْكُمْ وَبُهِتُمْ
ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافَاتِ بِالدَّارِيَّاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَرْجُكُمْ عَنِ
الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَمَادًا لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَدًا، أَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ

(١) البواتر جمع باتر والباتر: أي قاطع، يقال سيف باتر أي قاطع والصفاح جمع الصفح،
والصفح من السيف أي عرضه. «ق».

وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْدُنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الْأَعْيُنُ وَخَرَسَتِ الْأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ لِلْمَلِكِ الْخَلَاقِ أَلَلَّهُمَّ بِالْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَالْفَاءِ وَالْحَائِنِ بِثَوْرِ الْأَشْبَاحِ وَبِتَلَاثِ ضِيَاءِ الْإِضْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْغَدُوِّ وَالرَّوَّاحِ إِكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَا اللَّهُ الْغَالِبُ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَيْنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ آمِينَ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

حِجَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«أَلَلَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبُرُوجاً وَحِجْراً مَخْجُوراً يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمْلِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي فَعْطَنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَنَحْوُكَ الْمُلتَجَأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِيَ أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَالْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ إِزِمْ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ، أَلَلَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشُّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفِي وَبِكَ أَسْتَغْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» .

حِجَابُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرُّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنُّهَايَةُ يَا صَارِفَ السُّوءِ وَالسَّوَايَةِ وَالضَّرَّ اضْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالشَّجَرِ الثَّوْرَانِيَّةِ وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَّةِ وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ
وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَاكِ مِنْ يَقِينِ الْإِيضَاحِ إِيْجْعَلْنِي اللَّهُمَّ
فِي حَزْرِكَ وَفِي حَزْرِكَ وَفِي عِيَاذِكَ وَفِي سِرِّكَ وَفِي كَنْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَثِيمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِبِسْمِ اللَّهِ
اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ
اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَغَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ قَالَهُ
خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

حِجَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَزْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا
بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ
بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ أَوْ ضِدٍّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجَرْتُهُمْ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ
الْمُنْفَرَجِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْثَوْنِ وَبِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ
الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرُعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا».

حِجَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَخَمَدَ
لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الْأَقْطَارِ وَهَمَدَ وَلَبَدَ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِعِينَ لِأَسْمَاءِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ حَاجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ
السَّمَاءِ وَخِلَالَ الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ وَالْمُتَعَيِّبِينَ فِي الْأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي
أَظْهَارِ النَّهَارِ حَاجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ

الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تُذَرِّكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرِّكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ
الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا مَنْجَا لَكُمْ جَمِيعاً مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَعَظِيمِ
أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا مَلْجَأَ لَوَارِدِكُمْ وَلَا مَنَفَذَ لِمَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِهَارِبِكُمْ
مِنْ رَكْسَةِ الشَّيْطَانِ وَنِزَاعِ الْمَهِيْطِ وَرَوَاجِسِ التَّنْجِيْطِ فَرَايِعُكُمْ مَّخْبُوسٌ وَنَجْمُ
طَالِعِكُمْ مَّنْحُوسٌ مَّطْمُوسٌ وَشَامِخُ عِلْمِكُمْ مَّنْكَوسٌ فَاسْتَبِكُوا أَوْخِيَانَا
وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتَا وَتَوَافَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتَا اللَّهُ أَغْلَبَ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ
كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ» .

حِجَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام :

«يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَجَارَنِي
وَإِذَا اسْتَعْنْتُ بِهِ عِنْدَ التَّوَائِبِ أَغَاثَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوِّي نَصَرَنِي
وَأَعَانَنِي، إِلَيْكَ الْمَفْرَعُ وَأَنْتَ الثَّقَةُ فَاقْمَعْ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي وَاغْلِبْ لِي مَنْ
كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَا هُوداً مِنَ الْقَوْمِ
الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنَ
أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعَوَّذُ
بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى إِنْ بَطَشَ
رَبُّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ
فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» .

حِجَابُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام :

«تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعْنْتُ بِذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ فَلَا

تُسَلِّمَنِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا
تَطْرَحْنِي أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أَخْفِي وَمَا أَعْلِنُ وَتَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَاشْفِنِي وَغَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حِجَاب عَلِي بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«اسْتَسَلَمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ
أُمُورِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ إِيخْبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَذَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَلِإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ
مِنْهُ وَأَسْتَعِيزُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَشِدَّةِ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى
وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ صَلِّوْا نَفْسًا عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ» .

حِجَاب مُحَمَّد بْنِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«الْخَالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَبْسَطُ يَدًا مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ
اللَّهِ الْمُوصَدَّةُ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْنِدَةَ الْمَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ
بِالْأَحْكَامِ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رَبَّنَا الْعَظِيمِ
اخْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِأَلَمِ وَبِكَهْيَعَصِ وَبَطَّةِ
وَبِطْسَمِ وَبِحَمِّ وَبِحَمْعَسَقِ وَنُونِ وَبِطُسَيْنِ وَبِقِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ
لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيِّي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» .

حِجَابِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمَلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ رَبِّ الْأَزْوَاجِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَجِيمُ أَلْبِسْنِي مِنْكَ عَافِيَةً وَارْزُقْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَاخْبَأْنِي مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا وَمُعَافِيًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

حِجَابِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتٍ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَغْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ وَاقْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ وَاخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي سِرِّكَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ، بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ

الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا
سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«اللَّهُمَّ اخْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَغْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَانْجِزْ
لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاخْفُظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي
مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي وَاجْعَلْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَفِي
جَمِيعِ مَا أُحَازِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَاخْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ
الْعَدَاوَةِ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذْنَتْ فِي
ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مَنْصُورِينَ وَوَفَّقْنِي
لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَخْدُودَكَ وَانْصُرِ الْحَقَّ وَأَزْهِقِ
الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّرَ بِهِمْ
الْعَيْنُ وَيُسَدُّ بِهِمُ الْأُزُرُ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ»^(١).

في العوذ والهيكل :

أما الهيكل السبعة فهي عظمة الشأن جليلة القدر من حملها أو كانت
في منزله كان في أمان الله تعالى وحفظه ومن حملها وكان مريضاً شفي أو
محبوساً خلص أو مهموماً فرج الله همه أو مديوناً قضى الله تعالى دينه ومن

(١) مهج الدعوات ص ٣٥٤ - ٣٦٠.

وضعها على مصروع أفاق أو على مطلقة وضعت سريعاً ومن حملها وسافر غنم وسلم وإن كان يريد التزويج وفق الله أمره ورزقه الولد والبركة ومن حملها ودخل على سلطان أمين من شره وقضى حوائجه بإذن الله تعالى .

«الاول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْصِي نِعْمَاؤُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُقْرَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجَنِبِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ وَتَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالنَّوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ مِنْ سِخْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ وَأُعِيدُ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأُعِيدُهُ بِالْإِسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكُونِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَخْتَارُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي تُؤْتِي بِهِ ﴿الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي

اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُرُّكَ مَنْ نَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

الثالث : أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾ ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَלِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

الرابع : أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿اٰتِيَا طَوْعًا أَوْ
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ
وَجَنِيِّ شَدِيدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا
سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَبًا ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنْتُمْ خَلَقْنَاكُمْ
عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ وَأُعِيدُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ
الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي
كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الرِّيثُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ
حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

الخامس : أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا ﴿وَخَرَّ

مُوسَى صَبِغًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَغَدْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أُنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٢﴾ وَأَعُوذُ بِالِاسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُتَنَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السَّادِسُ : أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا ﴿يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشَيْثُ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَالْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالْخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السَّابِعُ : أَعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوْلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَنْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ عَمِلَ مَعِيَ مَغْرُوفًا بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِـ ﴿اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
يَا نُورُ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا اذْعُوا رَبَّكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ»^(١).

(١) المصباح، ص ٣٠٣.

الفصل الحادي عشر

لقضاء الحاجات وكشف الكربات

دعاء الزهراء عليها السلام للحوائج علمها إياه الرسول ﷺ :

نُسِبَ إلى مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وجدناه بإسناد صحيح أن رسول الله ﷺ قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية ألا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ولا يجوز فيك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض لك الشيطان ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة ويقضى حوائجك كلها قالت يا أبت لهذا أحب إلي من الدنيا وما فيها قال تقولين :

«يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمُهُ قِدَمًا فِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْجِمٍ وَمَفْرَعٍ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَحُزْنَهُ إِلَيْهِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَأَسْرَعُهُ إِعْطَاءً، يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقَابِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي وَكَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ يُخْشَرُونَ وَبِذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي أَخْنَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَخِي قَلْبِي وَاشْرَخَ صَدْرِي وَأَضْلَحَ شَأْنِي يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْفَنَاءَ، يَا مَنْ فَعَلَهُ قَوْلٌ وَقَوْلُهُ أَمْرٌ وَأَمْرُهُ

مَا ضَرَّ عَلَى مَا يَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِالِإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَدَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَبِالِإِسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضَّرَّ وَثَبَّتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَسَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَالشَّيَاطِينَ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيِّ، وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيْنَ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ، وَبِالِإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي سُوْلِي وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي يَا كَرِيمُ»، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَكَ يَا فَاطِمَةُ نَعَمْ نَعَمْ^(١).

لقضاء الحاجة :

روي أنه من قرأ سورة (الحمد) مع الآيتين التاليتين لمدة عشرة أيام، كل يوم إحدى عشرة مرة فيكون مجموع القراءة مئة وعشر مرات، لكل مطلب كلي وجزئي، ولكل حاجة مجرب كثيرًا، ويستجاب له عاجلاً.

الآية الأولى: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ، وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ، يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ، قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ

(١) مهج الدعوات، ص ١٧٦.

فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُنْدُونُ لَكَ، يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا، قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ، وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ، وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^(١).

الآية الثانية: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا، يَتَتَفَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ، وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ، كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ، وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^(٢)﴾.

ثم يقول: رَبِّ سَهِّلْ وَلَا تَعْسِرْ عَلَيْنَا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

كذلك:

تقرأ قوله تعالى ﴿أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ^(٣)﴾ في مجلس واحد إثني عشر ألف مرة، ثم تطلب حاجتك، تقضى إن شاء الله تعالى.

وقرأها أربعون إنساناً كل واحد إثني عشر مرة لأمر وقد نجح.

كذلك:

يقرأ سورة «الإخلاص» إحدى وسبعين مرة ولا يتكلم بينهن، فإنه مجزب لقضاء الحاجات ودفع البليات^(٤).

(١) سورة آل عمران، الآية ١٥٤.

(٣) سورة النمل، الآية ٦٢.

(٢) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(٤) التحفة الرضوية، ص ١٥٧ - ١٥٩.

كذلك لقضاء الحاجة :

عن سماعة قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام : إذا كان لك يا سماعة إلى الله عز وجل حاجة فقل : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرًا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَبِحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم^(١).

ومثله :

روي عن الصادق عليه السلام فيمن قال : «يَا أَلَلَّهُ يَا أَلَلَّهُ» عشر مرّات، قيل له : لبيك عبدي سل حاجتك تعطى . وكذا روي فيمن قال : «يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ» عشراً . ومثله «يَا رَبَّ يَا رَبَّ» . ومثله «يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ» . وروي أن من قال في سجوده : «يَا أَلَلَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ» ثلاثاً، أُجيب له بمثل ذلك .

وروي أن من قال في دبر الفريضة : «يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ» ثلاثاً، ثم يسأل الله، أُعطي ما سأل^(٢).

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثلاثاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَبِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ» ثم سل حاجتك^(٣).

(٣) عدة الداعي، ص ٢٦٧.

(١) الكافي، ج ٢، ص ٥٦٢.

(٢) عدة الداعي، ص ٦١.

لقضاء الحاجات وكشف الكربات وتيسير المهمات :

مما جرب في أكثر الأوقات لتيسير المهمات وكشف الكربات وقضاء الحاجات وحصول السرور في جميع الأوقات قراءة سورة (النصر) وسورة (يس) إلى قوله : ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(١) عند الاستهلال في شهور السنوات .

والمراد بشهور السنوات إما شهر محرم الحرام ، أو شهر رمضان المبارك من كل عام ، فإن محرم أول السنة من جهة التاريخ وشهر رمضان أولها من جهة العبادات^(٢) .

لقضاء الحاجات :

إن هذا الدعاء عظيم الشأن مروى عن علي بن الحسين عليه السلام ، وقيل رواه مقاتل بن سليمان عن زين العابدين ، ومن دعا به مئة مرة ولم يستجب له فليلعن مقاتلاً .

«إِلَهِي كَيْفَ أَذْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِينِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي؟ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبُ لِي؟ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجًا عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(٣) .

لقضاء الحاجة :

دعاء لكل أمر مجرب تعلمه النبي ﷺ من جبرائيل ، وهو :

(٣) المصباح ص ٣٨٩ .

(١) أي إلى الآية ١٢ من السورة .

(٢) التحفة الرضوية ، ص ١٥٩ .

«يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، (وَيَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وَيَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَصَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَمُنْفَسَ الْمَكْرُوبِينَ، وَمُفَرِّجَ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ».

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: من وقع في ظلم، أو طلب كفاية مهم فليسجد في خلوة ويقل في سجوده:

«إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾^(١) يَا مَنْ يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَتَحْوِيلَهُ اكْشِفْ مَا بِي».

فإنه إذا قال ذلك كشف الله ضره، وكفى مهمه، وقد جرب فوجد.

لكفاية المهمات وبلوغ المرام:

يقرأ بعد الصلوات اليومية، وفي سائر الأحوال لكفاية المهمات وبلوغ المرام (وهو):

«يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَهَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لَأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةَ بَاباً لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(٢).

لقضاء الحوائج:

وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تُقرأ آية: ﴿إِنَّا

(١) سورة الإسراء، الآية ٥٦.

(٢) التحفة الرضوية ص ١٦١ - ١٦٢.

نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ (ألف مرة ومرة) وهي مجربة^(٢).

لقضاء الحاجة :

عن ابن عباس قال : أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي ﷺ فسأله شيئاً فقال له النبي ﷺ يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكني أعلمك شيئاً أتاني به جبرئيل خليلي ، فقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل أكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهنّ ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ، ولا عند سرق ولا حرق ، ولا يقولهنّ عبدٌ يخاف سلطاناً إلا فرّج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل ، وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل ، وأربعة منها مكتوبة حول العرش ، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل ، وثلاثة منها حيث شاء الله ، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : كيف ندعو بهنّ يا رسول الله؟ قال : قل : «يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ ، وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ ، وَيَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ ، وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ ، وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ، وَيَا حَسَنَ الْبَلَاءِ ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، وَيَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ ، وَيَا مُنْقِذَ الْعَرْقَى ، وَيَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَنُورُ النَّهَارِ ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ ، وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، أَنْتَ وَخَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» - ثم تقول :- اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي - كذا وكذا فإنك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك إن شاء الله تعالى^(٣).

(٣) الخصال، ص ٥١٠.

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) منتخب الختم، ص ١٩٠.

أَيْضاً:

لجهة حصول المطالب، يبدأ يوم الأربعاء بقراءة هذا الدعاء «بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ
وَالْأَبْصَارِ وَيَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»
لمدة عشرة أيام كل يوم (عشر مرات). وستقضى حاجته. يقول الرازي
وقد جربته بنفسه.

لقضاء كل حاجة ومطلب يقرأ «وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ» لمدة خمسة عشر يوماً كل يوم (ألفاً وسبعمائة وثمانين مرة). وإذا
لم ينل مراده، فليقرأ إلى أربعين يوماً، وسينال ما يريد حتماً، وهذا
مجرب^(١).

لجهة أي مدعى ومطلب:

روي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: من كرّر هذه الأسماء
وجعلها ورداً لثلاثة أسابيع، قضيت حاجته بسرعة، وهي على هذا
النحو:

يوم السبت يقول: «يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» ألف مرة، يوم الأحد يقول: «يَا
ذَا الْجَلَالِ» ألف مرة، يوم الإثنين يقول: «يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ» ألف مرة، يوم
الثلاثاء: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ألف مرة، يوم الأربعاء: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ» ألف
مرة، يوم الخميس: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» ألف مرة، يوم
الجمعة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» ألف مرة.

(١) منتخب الختم، ص ١٩٧.

كذلك :

لقضاء الحاجات والمرادات، يقرأ هذه الكلمات الخمس : «يَا كَافِي يَا غَنِيُّ يَا مُعِينُ يَا فَتَّاحُ يَا رَازِقُ» ثلاثة آلاف وثلاثاً وعشرين مرةً، وتقرأ بعد طلوع الفجر وقبل شروق الشمس، بحيث يكون قد صَلَّى ووضع عطرًا ذا رائحة طيبة.

ومن الأسرار العجيبة أن تصنع سبحة تتألف من (مئة وتسع وعشرين حبة). وهذا العمل خاص بليلة الإثنين أو الجمعة. فإذا ما أردت القيام به ليلة الجمعة، عليك أن تصوم يوم الخميس، وإذا أردت القيام به ليلة الاثنين، عليك أن تصوم يوم الأحد، ثم تفطر على شيء غير حيواني، ومن مال حلال، فتجلس في غرفة لا يكون فيها غيرك. فتصلي ركعتين بنية الحاجة، ثم تقول (مئة وتسعاً وعشرين مرة) بعدد حبات السبحة: «يا لطيف» وبعد الانتهاء من كل دورة تقول: «ألا من يعلم وهو اللطيف الخبير» وتكرر ذلك (مئة وتسعاً وعشرين مرة) وهذا مجرب.

إذا ابتلي أحد بأمر مهم، علق فلم يجد مخرجاً أو علاجاً. فليقل ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء «يا الله يا رباه يا سيده» (ألفاً ومئتي مرة) في مجلس واحد، كُفي هذا المهم حتماً إن شاء الله.

يُنقل أنه من قرأ هذا الدعاء، معتقداً، صادقاً، لقضاء الحوائج (سبعين مرة) قضيت حاجته حتماً، ولا شبهة في ذلك، خصوصاً إذا كان لشفاء المريض، سيما إذا قرأه حال سجوده، وهو مجرب، والدعاء هو: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعَزَّتْكَ وَقُدِّرَتْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّكَ وَحُرْمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَّجْ بِرَحْمَتِكَ»^(١).

أيضاً لقضاء الحاجة :

عن ابن صدقة قال: قال للصادق عليه السلام قائل: علّمني دعاء. فقال

(١) منتخب الختم، ص ١٩١ - ١٩٣.

له: أين أنت من دعاء الإلحاح؟ فقال له الطالب: وما دعاء الإلحاح؟ فقال له: تقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تُفَرِّقُ الْجَمْعَ وَبِهِ تُجَمِّعُ الْمُتَفَرِّقَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَخْصَيْتَ عَدَدَ الشَّجَرِ، وَالرَّمْلَ وَوَرَقَ الشَّجَرِ وَقَطْرَ الْبُخُورِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، وتَسْأَلُ حاجتك، وألخ في الطلب، فإنه يحب إلحاح الملحين من عباده المؤمنين.

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من دعاء الإلحاح، وهذا منه: «يَا مَنْ لَا يَخْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ، وَلَا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ، وَلَا سِتْرٌ عَنْ كُنٍّ^(١)، وَلَا جَبَلٌ عَمَّا فِي أَصْلِهِ وَلَا بَخْرٌ عَمَّا فِي قَعْرِهِ. يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الْحَاجَاتِ، وَلَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حَاجُ الْمُلْحِئِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» ثم سل حاجتك^(٢).

لقضاء الحاجة:

عن الرضا عليه السلام: من قال في دبر كل صلاة الغداة^(٣) لم يلبس حاجة إلا تيسرت له، وكفاه الله ما أهمه:

«بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، ﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾^(٤) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ

(١) الكِنُّ، البيت، وكل شيء وقى شيئاً فهو كِنُّه وكنانه، وكنن الشيء أي ستره.

(٢) قرب الإسناد، ص ٥ البحار، ج ٩٢، ص ٥٥.

(٣) أي بعد صلاة الصبح.

(٤) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و ٤٥.

تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ»^(١)، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ فِي سَلَامٍ، وَمَا يَنْصُرُهُمْ اللَّهُ بِقُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(٢).

مَجْرَبَاتُ لِقَاءِ الْحَاجَاتِ وَالشَّدَائِدِ:

من كانت له حاجة فليقرأ بنية قضائها سورة (يس)، وكلّما وصل إلى لفظ (مبين)، وهو في سبع مواضع منها عقد إصبعاً من أصابعه، فإذا بلغ آخر السورة قال (ثلاث) مرات:

«سُبْحَانَ الْمُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ، سُبْحَانَ الْمُتَّقِصِ عَنْ كُلِّ مَذْيُونٍ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْثَوْنِ، ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾»^(٣)، يَا مُفَرِّجَ الْهَمِّ فَرِّجْ.

ثم يقرأ الفاتحة (سبع) مرات ويحل كل مرة إصبعاً من أصابعه المعقودة ثم يقرأ السورة مرتين آخريتين على هذه الصورة، فإنه إذا تم (ثلاث) مرّات قضى الله حاجته.

كذلك:

روي أنّ من عقد أصابعه اليمنى بهذه الأسماء، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(٣) سورة يس، الآيتان ٨٢ و٨٣.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٨.

(٢) عَدَّة الداعي، ص ٢٦٨.

ثم عقد أصابعه اليسرى بهذه الأسماء: «يا سَمِيعُ يا بَصِيرُ يا عَلِيمُ يا وَدُودُ يا مُسْتَعَاثُ».

ثم يفتح أصابعه اليمنى بهذه الحروف ﴿كُهِيعَصْ﴾.

ثم اليسرى بهذه الحروف ﴿حَمَعَسَقْ﴾.

ويتوجه إلى الله في أي حاجة يريد فإنها مقضية، مجرب جرب مراراً.

أيضاً:

تقرأ هذه الآية ﴿رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^(١) (ألف) مرة و(مرة) مع توجه القلب والخضوع، والتضرع والخشوع والبكاء، تنجو من المهلكة والبلاء.

وأيضاً:

مما جرب لكل مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح بدون تكلم مع أحد سورة (يس) ثم تقرأ بعدها (عشر) مرات:

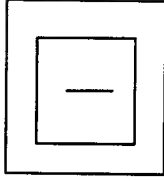
«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يا قَدِيمُ يا دَائِمُ، يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ يا فَزْدُ يا وَثَرُ، يا وَاحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(٢).

عمل مجرب لقضاء الحاجة:

روي أنه من كانت له حاجة مهمة فليخرج من البلدة أو القرية التي هو فيها، إلى مكان خال في الصحراء وليرسم مربعين، وليكن أحدهما

(١) سورة الأنبياء، من الآية: ٨٣ والآية هي ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٢٢ - ٢٢٤.



في جوف الآخر، وفي وسطها خطٌ،
وليتصوّر الخطّ الأوسط قبر رسول
الله ﷺ، وليقل ألف مرة: «صَلَّى الله
عليك يا رَسُولَ الله»، ثم يطلب حاجته،
فإن الله يقضي حاجته^(١) وذكر أيضاً أنه
يقول ذلك (اثني عشر ألف مرة)^(٢).

ذكر الآية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لقضاء الحاجة:

تقرأ هذه الآية (سبعمائة وستاً وثمانين مرة) في مجلس واحد لكل
مطلب، وبعد الإنتهاء يصلي على النبي وآله بنفس العدد، وهذا مجرب،
وقد ورد في بعض النسخ أن يصلي (مئة واثنين وثلاثين مرة) بعد الآية
وورد أيضاً أن تُقرأ اثني عشر ألف مرة وأن يصلي بعدها صاحب أي أمر
مهم ركعتي صلاة بنية قضاء الحاجة، فيقرأ أي سورة شاء بعد الحمد،
فسيكفي بسرعة إن شاء الله تعالى^(٣).

لقضاء الحاجة:

من قرأ فاتحة الكتاب بهذا النحو كل يوم (مئة مرة) قضى الله تعالى
جميع حوائجه الكلية والجزئية منها، حيث يكررها (إحدى وعشرين مرة)
بعد صلاة الصبح (واثنين وعشرين مرة) بعد صلاة الظهر (وثلاثاً وعشرين
مرة) بعد صلاة العصر، (وأربعاً وعشرين مرة) بعد صلاة المغرب (وعشر
مرات) بعد صلاة العشاء، وإذا لم يقع تأخير في الأسبوع الأول فليقرأها
في الأسبوع الثاني، وهذا مجرب. وقد ورد في بعض النسخ الأخرى،
أن يتبدأ بها من يوم الخميس، وأن يظهر مطالبه في مكانين. الأول وسط
إياك نعبد وإياك نستعين، والثاني في، الرحمن الرحيم، ونُقل عن بعض
المشايع، أن يقول الخائف من السلطان، أو الظالم (إحدى عشرة مرة)
آية: يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، لم يلحق به ضرر من ذلك

(١) التحفة الرضوية، ص ١٩٤.

(٣) منتخب الختوم، ص ١٦٩.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٨٩.

الشخص. وإذا ما صادف قاطعاً للطريق، أو سبعاً، فليقرأها بالعدد المذكور فينجو وقد جرب هذا مراراً وصح.

كذلك ختم

السورة المباركة ﴿قل هو الله أحد﴾: وهي من جملة الختوم المجربة المعتبرة وهي حصيلتها، ولكل حاجة، وتُناسب كل مراد. فعلى صاحب الحاجة أن يغتسل أولاً، ويرتدي لباساً طاهراً نظيفاً. ويختلي نفسه، ولا يكلم أحداً، ويتختم بخاتم عقيق أحمر أو فيروز، ويصلي ركعتي صلاة الحاجة، ويقرأ فيهما أي سورة شاء بعد الحمد. وبعد الصلاة، يقرأ سورة الحمد (سبع مرات) ويصلي على النبي وآله (مئة مرة). ويقرأ سورة «ألم نشرح» (تسعاً وسبعين مرة)، وبعدها يقرأ سورة «قل هو الله» ألف مرة ومرة، ويصلي على النبي وآله (مئة مرة)، ويقرأ سورة الحمد (سبع مرات) أيضاً. ثم يضع رأسه على السجدة، ويطلب حاجته من الله، وستقرن بالإجابة.

وقال البعض: يجب أن يبخّر رائحة طيبة، عند القراءة وأن يبدأ به يوم الخميس، والجمعة حسنة أيضاً، وإذا صام يوم الخميس، كان أنسب وأولى، وقد ورد في بعض الكتب، أن هذا العمل يؤتى به عندما يكون يشتد نور القمر، وهذا أفضل، ولا يوجد أدنى شك في إجابة هذه الدعوة، وروي في مقاتل: لجهة كل حاجة تُقرأ سورة التوحيد سبعة أيام، كل يوم بعد صلاة الصبح (مئة مرة) بخضوع وخشوع من دون أن يتوسطها كلام، وسوف تُقضى حاجته قبل أن ينقضي الأسبوع، وورد أنها تُقرأ (ثمانية عشرة مرة) كل يوم (ثلاث مرات) بهذا النحو: يكرر الله الصمد (ألف مرة)، ويقرأ كل يوم بعد انتهاء العمل، آية النور (مرة واحدة) وسورة «إنا فتحنا» وأولها «أشداء على الكفار» ويتمها حتى النهاية، في خلوة، متجهاً نحو القبلة، وهو على طهارة، وهذا مجرب وستقضى حاجته.

وورد أيضاً، أنها تُقرأ مدة واحد وأربعين يوماً كل يوم (إحدى وأربعين مرة)، ثم يقرأ بعدها دعاء «يا مُفتح فتح» الوارد في عمل سورة الحمد (ثلاث عشرة مرة)، وبه تقضى حاجاته الدنيوية والأخروية.

ختم آية الكرسي : قال السيد الهروي (ره) في ختمه : صادفت في أحد الكتب المعتبرة لعلماء الشيعة، أنه في الآية الشريفة، الكرسي، يوجد وقف، فمن وقف عشر مرات خلال قراءتها ودعا بعدها، استجيب دعاؤه. وقاعدتها على هذه الطريقة، بأن يبتدىء بصغرى اليد اليمنى، ويعقدها، وهكذا مع كل وقف يعقد إصبعاً ويختم بإبهام اليسرى، ويطلب ما يشاء من عمل الخير بين عيني يشفع عنده، وبين ميمي يعلم ما بين أيديهم، يذكر ما هو مذكور لدفع الشر. وعندما ينهي العشرة يقرأ سورة ﴿ألم نشرح﴾ (ثلاث مرات) وسورة ﴿قل هو الله﴾ ويصلي على النبي وآله (ثلاث مرات)، ثم يوجه وجهه نحو السماء، ويطلب حاجته، ثم يقرأ سورة «الفاتحة» (عشر مرات)، وبعد قراءة كل حمد يفتح إصبعه المعقود، ابتداءً من إبهام اليد اليسرى، وحتى خنصر اليد اليمنى الذي ابتداءً منه أولاً، وبعد الإنتهاء تكون كل أصابعه نحو السماء ويذكر حاجته متأوهاً، وقد ورد في بعض النسخ، أن فتح الأصابع يكون بعد قراءة السور، ولم يُذكر في النسخة أن فتحها يكون مع قراءة الفاتحة أو أن العمل بالطريقتين أفضل. وقد ذكرت بعض الكتب الطريقة الأولى وأنه يجب القيام بها إلى أربعين يوماً. ونتيجة هذا الورد يقينية. أما كيفية الوقف، فهي على هذه الطريقة، ﴿الله لا إله إلا هو﴾ (١) ﴿الحي القيوم﴾ (٢) ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ (٣) ﴿له ما في السموات وما في الأرض﴾ (٤) ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ (٥) ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ (٦) ﴿وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ (٧) ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ (٨) ﴿ولا يؤده حفظهما﴾ (٩) ﴿وهو العلي العظيم﴾ (١٠). وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال بما معناه: من ألت به حاجة لم يستطع قضاءها. فليغتسل ناوياً لها، وليقرأ آية الكرسي بطريقة الوقف (عشر مرات) كما مر ذكره. وليذكر في خاطره تلك الحاجة، عندما يصل إلى بين العينين في ﴿يشفع عنده﴾ إنقضت حاجته كما يرغب. حيث يستجاب الدعاء الذي يقرأ بين العينين. وإذا كان للإنسان عدو قاس فليبدأ بهذا الورد بنية الغلبة عليه وليداوم عليه

ما استطاع، وليذكر عدوه بين ميمي ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾، وسيغلب ذلك العدو دون أدنى شك. وقيل إن هذا العمل من جملة الأعمال المجربة. قال بعض الأكابر: إذا قرأها أحد بعدد أسمائه فتحت له أبواب الفتوحات، وأضحى سعيداً وابتعد الفقر والفاقة عنه. وإذا قرأت للتحبيب الشرعي بعدد إسم الطالب والمطلوب، فلها أثر عجيب، وقد وردت ملاحظة في النسخة وهي: إذا كان الإنسان بحاجة لأمر مهم، وأراد أن يُقضى بسرعة، فليذهب إلى صحراء حيث لا يراه أحد، وليرسم على التراب دائرة من حوله، وليجلس متوجهاً نحو القبلة بتواضع، وليقرأ آية الكرسي (سبعين مرة) حتى ﴿وهو العلي العظيم﴾، ودون شك، ستقضى حاجته في ذلك اليوم، وقد ورد في تلك النسخة (هذا مجرب) ومؤثر ولا شك ولا ريب فيه.

كذلك ختم سورة «هود» المباركة: تقرأ لأي حاجة (ثلاث عشرة مرة) فتقضى إن شاء الله.

كذلك ختم سورة «المؤمنون»: من كان لديه مشكلة عظيمة، وخطب خطير، عجز عن علاجها، فعليه أن يقرأ هذه السورة (مئة وأربعين مرة) بصورة متواصلة، دون أن يقوم من مكانه إلا لضرورة الأكل والشرب أو الصلاة، وبها نجاته من تلك الورطة، ولن يلحق به أي مكروه.

كذلك ختم سورة «بني إسرائيل»: وهو لكل أمر صعب، ومشكل يُبتلى به الإنسان، ولكل مطلب وحاجة، وطريقته أن يتلوها (سبع مرات) دون توقف وسوف ينال حاجته حتماً^(١).

كذلك ختم سورة الحديد: وهي مجربة لكل المطالب. بأن يجلس ليلة الجمعة، في خلوة متجهاً نحو القبلة، على وضوء فيقرأها (سبع مرات) دون إنقطاع ثم يقرأ هذا الدعاء: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: اللَّهُمَّ

(١) منتخب الختوم، ص ١٧١ - ١٧٤.

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَبِحِكْمَتِكَ يَا حَكِيمُ
وَبِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ وَبِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ وَأَنْ تَحْفَظَنَا بِالْإِيمَانِ قَائِمًا قَاعِدًا رَاكِعًا
سَاجِدًا نَائِمًا وَيَقْظَةً حَيًّا وَمَيِّتًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ أَجْمَعِينَ»^(١).

٧٢٤	٧٢٧	٧٣٠	٧١٧
٧٢٩	٧٠٨	٧٢٣	٧٢٨
٧١٩	٧٣٢	٧٢٥	٧٢٢
٧٢٦	٧٢١	٧٢٠	٧٣١

لقد جاءكم رسول من	أنفسكم عزيز عليه ما	عنتم حريص عليكم	بالمؤمنين رؤوف رحيم
عنتم حريص عليكم	بالمؤمنين رؤوف رحيم	لقد جاءكم رسول من	أنفسكم عزيز عليه ما
بالمؤمنين رؤوف رحيم	عنتم حريص عليكم	أنفسكم عزيز عليه ما	لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما	لقد جاءكم رسول من	بالمؤمنين رؤوف رحيم	عنتم حريص عليكم

٢٣	٢٦	٢٩	١٦
٢٨	١٧	٢٢	٢٧
١٨	٣١	٢٤	٢١
٢٥	٢٠	١٩	٣٠

ع	ز	ي	ز
ي	ز	ع	ز
ز	ي	ز	ع
ز	ع	ز	ي

(١) منتخب الختوم، ص ١٨٠.

قضاء الحاجة :

روي أنه من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة ، فإذا كان يوم الجمعة ، تطهر وراح إلى المسجد وتصدق بصدقة قلت أو كثرت بالرغيف إلى ما دون ذلك وأكثر أو أقل ، فإذا صلى الجمعة قال :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ أَلْجُوفُهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي (في كذا وكذا)» .

وكان يقول لا تعلموها سفهاكم فيدعو بها فيستجاب لهم . ويقال لا يدعو بها على ماثم ولا قطيعة رحم .

كذلك :

روي أن من أسبغ الوضوء وصلى ركعتين ودعا بهذا الدعاء استجاب له ما سأل من كشف كرب وغير ذلك :

«يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَتُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي (كذا وكذا)، يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي، يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي»^(١) .

دعاء الهادي عليه السلام للحاجة :

روى محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري عن عم أبيه قال قلت

(١) المجتنى، ص ٤٣٧ .

لسيدنا أبي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلام علمني دعاء وخصني به فقال قل :

«يَا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدُ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَخِيبَ مِنْ دَعَا بِهِ ^(١).

ختم سورة «التكاثر» : لكل مطلب ، نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنها تقرأ في الخلوة (مئتين وخمساً وعشرين مرة) ثم يبخر برائحة طيبة ، ثم يصلي ^(٢) (ألف مرة) فستقضى حاجته إن شاء الله تعالى .

ختم سورة «القارعة» : لقضاء كل مطلب وحاجة ، وتقرأ (مئة وثمانين مرة) وهي مجرّبة ، وإذا ضاق به أمر معاشه فليكتبها وليحملها معه فيتوسع رزقه .

ختم كلمة «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» : لجميع المطالب والمقاصد وهو مجرّب . يبتدىء بها يوم الأحد فيكررها (أحد عشر ألف مرة) ، ويوم الإثنين (اثنى عشر ألف مرة) ، هكذا إلى يوم الجمعة فيكررها (ستة عشر ألف مرة) فيكون مجموع ما قرأه (واحداً وثمانين ألف مرة) ، تحقّق مراده ^(٣) .

ختم سورة «النجم» لقضاء الحاجة : روي عن الرسول ﷺ أنه من قرأ هذه السورة (إحدى وعشرين مرة) لقضاء الحاجة ، قضيت حاجته بسرعة .

كذلك ختم سورة «الضحى» : من كرّرها (أربعين مرة) بصورة مستمرة دون أن يقطعها بكلام ، وهو متوجه نحو القبلة على طهارة في الأيام والليالي المباركة مثل ليلة الجمعة وأمثالها بأي نية فستقضى حاجته حتماً ^(٤) .

(٣) منتخب الختوم ، ص ١٨٧ - ١٨٩ .

(١) مهج الدعوات ، ص ٣٢٤ .

(٤) منتخب الختوم ، ص ١٧٦ - ١٨٤ .

(٢) أي يصلي على محمد وآل محمد .

ختم سورة «القارعة»: لقضاء الحاجات، والكفاية في المهمات،
وتُقرأ (مئة وثمانين مرات) في مجلس واحد. وبها تُقضى الحاجة.

ختم «آية الكرسي»: لبقاء الأولاد، والسلامة من جميع البليات،
حيث تُكتب أربعين مرة إلى «هو العلي العظيم» وتربط على الأولاد.

ختم سورة «والشمس»: لكل مطلب عظيم، حيث يسجد عند
طلوع الشمس، ويقرأ (ثلاث مرات)، ويستذكر حاجته عندما يصل إلى
«فألهمها»، ويستمر على هذه الحال لثلاثة أيام. وستقضى حاجته في
هذه الأيام الثلاث حتماً. ويبدأ يوم الأربعاء. ويختم يوم الجمعة. وإذا
كان المطلب دفع العدو، يؤتى بهذا العلم عند غروب الشمس، وهذا
مجرب. وروي أنه لجهة القدرة، يقرأ كل من سورة ألم نشرح،
والتين، وإذا جاء نصر الله، وقل هو الله أحد (سبع مرات) يوم الأربعاء
من آخر شهر صفر. اغتنى من مال الدنيا، وحصل على القدرة
والتمكن.

ختم سورة «ألم نشرح»: لكل مطلب تُقرأ لثلاثة أيام. حيث يقرأ
سورة الفاتحة (سبع مرات) في اليوم الأول ويصلي على النبي وآله
(سبع مائة مرة) ويقرأ سورة ألم نشرح (ثمانين مرة) ويقرأ بعدها سورة
التوحيد (ألف مرة ومرة). وسورة الفاتحة (سبع مرات) ثم يصلي على
النبي وآله (مئة مرة). وأنا أضمن أن لا يمر يوم إلا وقد استجيب دعاؤه.
وتُقرأ سورة ألم نشرح (إحدى وأربعين مرة) للتوسعة في الرزق، وهذا
نافع.

ختم سورة «قل يا أيها الكافرون»: نقل في كتاب عدة الداعي عن
الرسول ﷺ أنه قال: من قرأ السورة (عشر مرات) صباحاً بعد صلاة
الصبح من يوم الجمعة وقبل طلوع الشمس ثم يصلي (مئة مرة) بهذه
الطريقة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ» فستقضى حاجته
حتماً مهما كانت. يقول الراوي: لقد جرّبتها مراراً^(١).

(١) منتخب الختم، ص ١٨٥.

وقد ورد في باب آلام العين ختم سورة التكوير لقضاء الحاجة .

لقضاء الحاجات :

لأي مطلب تقرأ هذه الكلمات : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا قَدِيْمُ يَا دَائِمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا وَثْرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (ألف مرة)، وسيحصل المراد حتماً إن شاء الله .

كذلك ختم الإسم الشريف المبارك لأمير المؤمنين عليه السلام : يقول الراوي حول هذا الختم : داومت عليه لكل مطلب، فلم يمر أربعة أيام وكان يقضى، ولكل طلب مشروع اتخذ خلوة، أو في مسجد وقل : «يا علي» (إثني عشر ألف مرة)، وستصل إلى مرادك . وهذه الكلمة هي الإسم الأعظم لله والناس غافلون عنها .

لقضاء الحاجات، والنجاة من الأشرار والشدائد، إقرأ هذين الإسمين (خمسمائة وأربعاً وأربعين مرة) وهذا من جملة المعجرات .
وكان الرسول ﷺ يكررها عند الشدة، وهما : يا رؤوف يا رحيم .

وقد عدوا هذين الإسمين : «يا حي يا قيوم» من جملة المعجرات لكل حاجة، والطريقة أن يتوضأ ويتخذ خلوة نحو القبلة، ويكررها (ألف وثمانمائة وست عشرة مرة) بشرط حضور القلب .

ختم الصلاة على النبي وآله : بأن يصلي عليهم (أربعة عشر ألف مرة) ويهديها للأرواح المكرمة للمعصومين الأربعة عشر، وهذا مجرب . وطريقته بأن يهدي (الألف الأولى) لروح النبي ﷺ والثانية لروح أمير المؤمنين والثالثة لروح فاطمة الزهراء عليها السلام والرابعة لروح الإمام الحسن عليه السلام ، ويستمر على هذا النحو إلى الآخر .

ولحصول المطالب ورد الغائب، يكرر الآية المباركة «ولسوف يعطيك ربك فترضى» بعدد اسمه مع حضور القلب، وسيصل إلى هدفه إن شاء الله، وإذا قرأها (مئة ومرتين) في اليوم، انتفع بالأولاد، وتيسرت أعماله، وظهر أمره .

وللسلطة، وتيسير الأعمال أيضاً، يقرأ هذه الآية كل يوم (ثلاثمائة وخمسين مرة) وهي: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(١)، وهذا مجرب^(٢).

من أدعية الحوائج: وهو مذكور في أدعية السر:

يَا مُحَمَّدَ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ سَرّاً بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ إِلَيَّ أَوْ إِلَى غَيْرِي فَلْيَدْعُنِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَالِياً وَلِيقُلْ وَهُوَ عَلَى طَهْرٍ: «يَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَداً إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَاثِقٌ وَمِنْ أَوْثَقِ خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفِي طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَمِنْ أَلْحَمِّهِمْ سُؤْلاً لَكَ أَنَا وَمِنْ أَشَدِّهِمْ اِعْتِمَاداً لَكَ أَنَا لِأَنِّي أُمْسَيْتُ شَدِيداً ثَقِيّاً فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ كَذَا وَكُذَا، وَسَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ قَضَيْتَهَا قَضَيْتَ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً وَقَدْ لَزِمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِي مِنْهُ فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ بِإِمْضَائِهَا أَمْضٍ قَضَاءَ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَاتِهَا فِي غُيُوبِ الْإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً حَيْثُ كَانَتْ تَغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءُ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِإِمْضَائِهَا وَتَيْسِيرِهَا وَنَجَاحِهَا فَيْسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قَضَائِهَا وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَاكْشِفْ مَا بِي مِنَ الضَّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ».

فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول فلتطلب بذلك نفسه.

كذلك: عن الرضا عليه السلام تقول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالْدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَزُجُوكَ وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي وَكَلْتُ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفْتُ عَنْ

(١) سورة الحديد، الآية ٢٩.

(٢) منتخب الختم، ص ١٩٦.

مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّي الْعُرُورُ الَّذِي أَنَا
 مِنْهُ مُبْتَلًى أَنْ أَزْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي
 حَتَّى تَذَارَكَتْنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي
 بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَمَّتْنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ وَأَخَيَّنْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ
 خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّامِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ
 لِإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفُوزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا
 أَمَلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَائْتِقًا بِكَ
 مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَتَضَدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحْ
 اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَأَعْزِزْنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ
 الْخِنِيبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْأَنَاءَةِ وَالتَّشْيِيطِ بِهَنِيئِ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مُوَهِّبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ
 وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاحِجِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
 شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَيْرٌ بَصِيرٌ»^(١).

روي عن الإمام السجاد عليه السلام أنه قال وهو من أدعية الصحيفة لقضاء
 الحاجة: «اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ
 لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَعْنَى بِهِ وَلَا
 يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ
 وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا
 مَنْ لَا يُعْتَنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَذَّخْتَ بِالْغِنَى عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ
 وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ
 صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظْنَتِهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا
 وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ

(١) المصباح، ص ٥٢٦.

تَعَرَّضَ لِلْجِزْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قُوَّةَ الْإِحْسَانِ اَللّهُمَّ وَلِيَّ اِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ
قَصَرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ ذُنُوبُهَا حِيَلِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا اِلَى مَنْ يَرْفَعُ
حَوَائِجَهُ اِلَيْكَ وَلَا يَسْتَعْنِي فِي طَلَبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ
مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ
زَلَّتِي وَنَكَضْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ
مُحْتَاجًا وَأَنْتَ يَرْغَبُ مُعْجِمٌ اِلَى مُعْجِمٍ فَقَصَّصْتُكَ يَا اِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ
رَجَائِي بِالثَّقَةِ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وَجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا
أَسْتَوْهَبُكَ حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ
بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى
التَّقْضِيلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَذْلِكَ عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ اِلَيْكَ
فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَسْتَوْجِبُ الْجِزْمَانَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي
قَرِيبًا وَلِتَضْرُعِي رَاحِمًا وَلِصَوْتِي سَامِعًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا تَبْتُ سَبَبِي
مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا اِلَى سُؤَالٍ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرَ
وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً
لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمْدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَتِي
إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ : فَضْلُكَ أَنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي فَأَسْأَلُكَ بِكَ
وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ
مُجِيبٌ» (١) .

(١) الدعاء الرابع عشر من أدعية الصحيفة السجادية .

كذلك :

من غير الصَّحِيفَةِ لِرِزْنِ الْعَابِدِينَ ﷺ أَيضاً: «يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ
مَلَكَوْنَا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرَوْنَا أَلْجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي
بِمَيْدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلاً
وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالاً وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيباً صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» وَسَلَّ حَاجَتَكَ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَهَذَا دُعَاءُ لِكُلِّ
حَاجَةٍ عَلَّمَهُ جَبْرِئِيلُ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ: «يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا زَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ
الْعَابِدِينَ وَمُنْتَهَى الْمَكْرُوبِينَ وَمَفْرَجَ الْمَغْمُومِينَ وَصَرِيخَ الْمُسْتَظْرَحِينَ
مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ كَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ إِلَهَ الْعَالَمِينَ»^(١).

لاستجابة الدعاء :

روى جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﷺ عن النبي ﷺ قال :
لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْزِلَ «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ» وَ«آيَةُ الْكُرْسِيِّ»^(٢) وَ﴿شَهِدَ
اللَّهُ﴾ وَ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣) ، تَعَلَّقْنَ

(١) المصباح، ص ٥٢٩.

(٢) «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ» سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ﴾ سورة آل عمران، الآية ١٨.

(٣) «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

بالعرش، وليس بينهن وبين الله حجاب، فقلن: يا رب لا تهبطنا إلى دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن بالطهور والقدس متعلقات، فقال سبحانه: وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة إلا أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا أعدته من كل عدو ونصرته عليه، ولا يمنعه دخول الجنة إلا الموت.

وذكر أن الدعاء بعد قراءة «الجحد»^(١) عشر مرّات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ مائة آية من أي القرآن شاء، ثم قال: «يا الله» سبع مرّات، فلو دعا على صخرة لفلقها الله تعالى^(٢).

لقصد إنسان في طلب حاجة

إذا قصدت إنساناً لحاجة، فاكتب ذلك وأمسكه بيدك اليمنى وتذهب أين شئت. وهو دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَثَرُ يَا نُورُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْكَانُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ (فلان بن فلان) كَمَا سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسَى بْنِ عُمَرَان عليه السلام. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَهُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُورَعُونَ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُثَلِّينَ لِي قَلْبَهُ كَمَا لَيِّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عليه السلام، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُدَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ

= وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و٢٧.﴾

(١) أي سورة الكافرون. (٢) عذّة الداعي، ص ٢٩٧.

تَذَلَّلَ لِي قَلْبُهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يَا إِلَهُ هُوَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ
أَمَتِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ، أَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبَنَاصِيَّتِهِ، فَسَخَّرَهُ لِي حَتَّى
يَقْضِيَ حَاجَتِي هَذِهِ وَمَا أُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ
فِيمَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»^(١).

كذلك:

تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود في قضاء الحاجة، أربع عشرة
مرة قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَنْغُوبُ قَضَاهَا، وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا
عَلَّمَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢) وهي من المجربات^(٣).

دعاء التوسل بالنبي والأئمة عليهم السلام لقضاء الحاجات:

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) عن بعض الكتب المعتبرة إنه
روى محمد بن بابويه هذا التوسل عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما توسلت
لأمر من الأمور إلا ووجدت أثر الإجابة سريعاً، وهو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا
وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

(٣) التحفة الرضوية، ص ١٦٠.

(١) مهج الدعوات، ص ١٨٢.

(٢) سورة يوسف، الآية ٦٨.

يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول يا سيدتنا
ومولاتنا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله وقَدَّمناك بين يدي
حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِعي لنا عند الله .

يا أبا محمد يا حسن بن علي أيُّها المُجْتَبَى يا ابن رسول الله يا
حُجَّةَ الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك
إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا عبد الله يا حسين بن علي أيُّها الشَّهِيدُ يا ابن رسول الله يا
حُجَّةَ الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك
إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا ابن رسول الله يا
حُجَّةَ الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك
إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيُّها الباقر يا ابن رسول الله يا حُجَّةَ
الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى
الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا عبد الله يا جعفر بن محمد أيُّها الصَّادِقُ يا ابن رسول الله يا
حُجَّةَ الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك
إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا الحسن يا موسى بن جعفر أيُّها الكاظم يا ابن رسول الله يا
حُجَّةَ الله على خلقه يا سيِّدنا ومولانا إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك
إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجَّاتنا، يا وَجِيهَةً عند الله اشفِغ لنا عند الله .

يا أبا الحسن يا علي بن موسى أيُّها الرِّضَا يا ابن رسول الله يا حُجَّةَ

اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا النَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُتَنَزِّلُ الْمَهْدِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

ثم اطلب حاجتك، تقضى إن شاء الله تعالى .

وقل بعد هذا :

«يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَتَمَّتِي وَعُدَّتِي لِيَوْمٍ فَقْرِي وَحَاجَّتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ دُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ، وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَزْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ

ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

توسّل لقضاء الحاجة :

توسّل بأمر المؤمنين ﷺ أيضاً لقضاء الحاجة تقول :

«يَا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِ أَخِيهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِّجْ
الْيَوْمَ كَرْبِي بِحَقِّ أَخِيكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَافِيَةٍ»، (مئة
وعشر) مرات، وبعدها يا عليّ (مئة وعشر) مرات مجرّب.

وذكر أنّ من أقسم على الله تعالى بدم الحسين ﷺ استجيب له
البتّة، وقد جرّب ذلك، يقول ثلاثاً (أَتَشْدُكَ بَدَمِ الْمَظْلُومِ) مجرّب أيضاً.

كذلك توسّل بالإمام الجواد ﷺ، يقرأ بعد كل صلاة، وهو :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ إِلَّا جُدْتَ بِهِ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
وَأَغْنَيْتَنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ».

وذكر أنه كثيراً ما جرب للغنى ولحصول النعم المتوالية.

وقيل إنّه يقرأ كل يوم (أربع عشرة) مرة لمدة (تسعة) أيام، وهو
مجرّب لقضاء الحوائج وخاصة لشراء دار وللزواج. وذكر بعد ووسّعت
عَلَيَّ، هكذا: «رِزْقَكَ وَأَغْنَيْتَنِي عَمَّنْ سِوَاكَ وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ،
وَقَضَّاهَا عَلَيْكَ إِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ قَدِيرٌ».

وذكر عن بعضهم أنهم قالوا هذا الدعاء مجرب لأداء الدين يقرأ
بعد كل صلاة^(٢).

(١) مفاتيح الجنان طبعة مؤسسة الأعلمي ص ١٦١.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢١٥ - ٢١٦.

توسل بالإمام المهدي (عج) للحوائج والمهمّات :

عن أبي الوفاء الشيرازي قال : كنت محبوساً في حبس أبي الياس بكرمان على حال ضيقة، فأكثر الشكوى إلى الله عزّ وجلّ والإستغاثة بموالينا صلوات الله عليهم ونمت فرأيت في النوم مولانا رسول الله ﷺ .

فقال لي : لِمَ لا تستشفع بي وبولديّ هذين الحسن والحسين لأمر الدنيا؟ وهذا أبو الحسن ينتقم لك من أعدائك .

قال : قلت يا رسول الله وكيف ينتقم لي من أعدائي (وقد لبّ بحبل في عنقه) وسحبوه إلى المسجد لمبايعة أبي بكر وغصبوا حقّه فلم يقتدر ولم يتصر؟

قال : فنظر إليّ رسول الله ﷺ متعجباً وقال : ما كان ذاك لعجز كان منه، بل لعهد عهده إليه وقد وفى به ثم ذكر ﷺ الأئمة المعصومين من آلِهِ ﷺ وخصّ كل واحد منهم في التوسّل به لأمر من أمور الدين والدنيا .

فقال : وأما عليّ بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومعرّة الشياطين، وأما محمد بن عليّ وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه، وأما أبو إبراهيم موسى فالتمس به العافية من الله عزّ وجلّ، وأما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في البراري والبحار، وأما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عزّ وجلّ، وأما عليّ بن محمد فللنوافل وبرّ الإخوان وما تبتغيه من طاعة الله عزّ وجلّ، وأما أبو الحسن فللآخرة، وأما صاحب الزمان فإذ بلغ منك السيف المذبح فاستغث به وقل : (يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان أدركني) .

قال : فصحت من نومي : «يا صاحب الزمان اغثني، يا صاحب الزمان أدركني»، فانتبهت والموكلون يأخذون من قيودي^(١) .

(١) التحفة الرضوية، ص ٢١٧ .

صلاة لقضاء الحاجة :

روي عن مولانا المهدي (عج) أنه من كان له إلى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأولى ﴿الحمد﴾ فإذا بلغ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ يكررها مائة مرة ويتم في المائة إلى آخرها ويقرأ سورة ﴿التوحيد﴾ مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فإن الله تعالى يقضي حاجته البتة كائناً ما كان إلا أن يكون في قطيعة الرحم والدعاء :

«اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرَجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلِداً وَلَمْ أَذُعْ لَكَ شَرِيكاً مَتَا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَتَا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ» (حتى ينقطع النفس).

ثم يقول :

«يَا أَمِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَاناً لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَداً وَلَا أَخْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ، يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» .

فيستكفي شر من يخاف شره إن شاء الله تعالى ، ثم يسجد ويسأل

حاجته ويتضرع إلى الله تعالى ، فإنه ما من مؤمن ولا مؤمنة صَلَّى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصاً إلا فُتحت له أبواب السماء للإجابة ، ويجاب في وقته وليلته كائناً ما كان ، وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس^(١) .

صلاة للحاجة :

عن عبد الرحيم القصير قال : دخلت على الصادق عليه السلام فقلت : جعلت فداك إني اخترعت دعاء قال دعني من اختراعك إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله ﷺ وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله ﷺ . قلت كيف أصنع؟ قال : تغتسل وتصلّي ركعتين تستفتح بهما افتتح الفريضة وتشهد تشهد الفريضة فإذا فرغت من التشهد وسلّمت قلت : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ وَأَزْوَاحَ الْأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ سَلَامِي وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَيِّبْنِي عَلَيْهِمَا مَا أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وتقول أربعين مرة يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا حَيّاً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثم ضع خدك الأيمن فتقولها أربعين مرة ثم ضع خدك الأيسر فتقولها أربعين مرة ثم ترفع رأسك وتمدّ يدك وتقول أربعين مرة ثم تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرة ثم خذ لحيّتك بيدك اليسرى وابك أو تباك وقل : يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو إِلَيْكَ إِلَهِي اللَّهُ وَإِلَيْكَ حَاجَتِي وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ حَاجَتِي وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي

(١) مهج الدعوات، ص ٣٥١.

حَاجَتِي ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ثُمَّ قُلْ: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَبْرَحَ حَتَّى تَقْضَى حَاجَتُهُ. وَقَالَ الْكَفَعَمِي فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ: تَكْتُبُ لِلْحَوَائِجِ الْهَامَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي رَقْعَةٍ فَتُرْمِي بِهَا فِي الْمَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضَّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَنِّي عَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

أَيْضاً صَلَاةٌ لِلْحَاجَةِ:

قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَزَارِ فِي بَابِ أَعْمَالِ جَامِعِ الْكُوفَةِ فِي ذِيلِ أَعْمَالِ مُحَرَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ذَكَرَ صَلَاةَ الْحَاجَةِ هُنَاكَ خَاصَّةً وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَيْ بِسَلَامَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالصِّمْدَ أَيْضاً إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً. وَفِي الثَّلَاثَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالصِّمْدَ أَيْضاً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالصِّمْدَ أَيْضاً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً. فَإِذَا سَلِمْتَ وَسَبَّحْتَ فَاقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَيْضاً إِحْدَى وَخَمْسِينَ مَرَّةً. وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ خَمْسِينَ مَرَّةً وَتُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَتَقُولُ خَمْسِينَ مَرَّةً: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ تَقُولُ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلَقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ وَغَيْرِكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٍ لَا يَخِيبُ أَسْأَلَكَ بِكُلِّ رِضَى لَكَ وَبِكُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ، فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحْفَظَنِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

(١) الْبَلَدُ الْأَمِينُ ص ٤٨٠.

أيضاً صلاة للحاجة :

روي أن من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والأنعام ويقول عقيب الصلاة: يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا أَكْبَرُ يَا سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَازْحَمْ ضَعْفِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي فَإِنَّكَ أَغْلَمُ بِهَا مِنِّي وَأَنْتَ أَغْلَمُ بِحَاجَتِي يَا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ يَغْفُوبَ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يَا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلَائِهِ يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدًا ﷺ وَمِنْ الْيَتَامَى آوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلَى جَبَابِرَةٍ قُرْنِشٍ وَطَوَّاعِيَّتِهَا وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُمْ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ يَقُولُهُ مَرَاراً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْطِيهَا لَهُ .

صلاة للحاجة أيضاً :

روى السيد ابن طاووس رحمه الله قال : صلّ ركعتين في ليلة الجمعة وليلة الأضحى وقرأ في كل ركعة الفاتحة فإذا بلغت آية ﴿إِنَّاكَ نَعْبُدُ وَإِنَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ كررها مئة مرة ثم أتمّ الحمد وقرأ بعد الحمد مئتي مرة سورة التوحيد ، فإذا سلّمت قل سبعين مرة لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثم اسجد وقل مئتي مرة يَا رَبُّ يَا رَبُّ ، ثم سل ما تريد فإنها تقضى إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(١) .

أيضاً صلاة للحاجة :

رواها جمع من العلماء كالشيخ المفيد والطوسي والسيد ابن طاووس وغيرهم عن الصادق عليه السلام وهي على ما رواها السيد أنك إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام متوالية الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل والبس ثوباً جديداً نظيفاً

(١) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٩ - ٧٦٠ .

ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك فصل ركعتين ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنَّهُ لَا قَادِرًا عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي هَمُّ كَذَا وَكَذَا وَاذْكُرْ حَوَائِجَكَ عَوْضَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ بِكَشْفِهِ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتُسِفَتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَتُيسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتُكْفِيَنِي مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مَتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ فِي عَذْلِكَ. ثم ضع وجهك على الأرض وقل: اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا عَبْدُكَ أَذْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي. قال الصادق عليه السلام رَبُّ حَاجَةٍ تَعْرِضُ لِي فَأَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءَ فَأَرْجِعْ وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتِي ^(١).

في صلاة الحوائج:

من كانت له إلى الله تعالى حاجة فليغتسل في ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مُصَلِّاهُ فيصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد فإذا بلغ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ كَرَّرَهَا مائة مرة ويتم في المائة إلى آخرها ثم يقرأ التوحيد مرة ثم يركع ويسجد ويستحب فيها سبعة سبعة ثم يصلي الثانية

(١) مفاتيح الجنان: ص ٧٦٠.

كأولى ثم يدعوا بهذا الدعاء ثم يسجد ويتضرع إلى الله تعالى ويسأل حاجته فإنه ما فعل ذلك من مؤمن أو مؤمنة ودعا بهذا الدعاء خالصاً إلا فتحت له أبواب السماء للإجابة وقضيت حاجته كائنه ما كانت إلا أن تكون في قطيعة رحم .

والدعاء : اللَّهُمَّ إِن أَطَعْتُكَ فَأَلْمَحَمْدَةُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَغَفَرَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلِداً وَلَمْ أَذُعْ لَكَ شَرِيكاً مَتَّأ مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَتَّأ مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ ، ثُمَّ قُلْ يَا آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذَرَ أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَاناً لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافُ أَحَداً وَلَا أَخْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُمُرُودَ وَيَا كَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ وَيَا كَافِي مُحَمَّدٍ ﷺ الْأَخْزَابَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِيَنِي شَرَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ تَكْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

كذلك : عن النبي ﷺ أربع ركعات قبل الفريضة يوم الجمعة تقرأ في الأولى «بالحمد» و«الأعلى» مرة و«التوحيد» خمس عشرة، وفي الثانية «الحمد» و«الزلزلة» مرة و«التوحيد» خمس عشرة، وفي الثالثة «الحمد» و«التكاثر» مرة و«التوحيد» خمس عشرة، وفي الرابعة «الحمد» و«النصر» مرة و«التوحيد» خمس عشرة فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى .

وعنه عليه السلام مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ آخِرِهَا الْجُمُعَةَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَطَهَّرَ وَرَاحَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ بِالرَّغِيفِ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ فَإِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا».

قَالَ وَلَا تَعْلَمُوهَا سَفَهَاءُكُمْ فَيَدْعُونَ بِهَا فَيَسْتَجَابُ لَهُمْ وَلَا تَدْعُوا بِهَا فِي مَائِمٍ وَلَا قِطِيعَةٍ رَحِمَ.

صلاة الغفيلة لقضاء الحوائج:

وهي ركعتان، عن الصادق عليه السلام بين العشاءين تقرأ في الأولى بعد «الحمد» ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) وفي الثانية بعد الحمد ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(٢).

ثم يرفع يديه ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا».

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٥٩.

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَغْلُمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي» ويسأل حاجته فإنه يعطى ما سأل^(١).

في رقاع الاستغاثات :

منها ما روي عن الصادق عليه السلام أنه من قلّ عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر داريه فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس ويكون الأسماء في سطر واحد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ فَانْكَشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

كذلك عنه عليه السلام أيضاً تكتب في بياض بعد البسملة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبَتْ حَقُّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اكْفِنِي شَرَّ كَذَا وَكَذَا، ثم تطوي الرقعة وتجعلها

(١) المصباح، ص ٥٢٢ - ٥٢٤.

في بندقية طين ثم اطرحتها في ماء جَارٍ أو في بثر فإنه سبحانه يفرج عنك ومثل
حول الورقة هذا المثل وهو: ❧

أيضاً:

قصة مروية عن الهادي عليه السلام تكتب ليلاً في ثلاث رقاع وتخفى في
ثلاثة أماكن تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ
الرُّؤُوفِ الْمَنَّانِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ عَبْدِهِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْمُسْكِينِ فُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَرَكَاتُهُ وَدَائِمُ سَلَامِهِ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنَا مِنْ أَهْلِ الْأَمْوَالِ وَالْجَاهِ قَدْ اسْتَعْدُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جَاهِهِمْ فِي مَصَالِحِهِمْ وَلَمْ شُؤْرِهِمْ وَتَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ
الْمُقْلُونَ عَنْ تَنْجِزِ حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَمَطَالِبِهِمْ فَيَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي
الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ وَيَا مُعِزَّا بَوْلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَمُذِلَّ الْعَتَاةِ الْجَبَّارِينَ أَنْتَ ثِقَتِي
وَرَجَائِي وَإِلَيْكَ مَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلِي وَبِكَ اغْتِصَامِي وَعِيَاذِي
فَالْإِنِّ يَا رَبِّ لِي صَغْبُهُ وَسَخَرُ لِي قَلْبُهُ وَرُدَّ عَنِّي نَافِرُهُ وَكَفِّنِي بَائِقَهُ فَإِنَّ
مَقَادِيرَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تَشَاءُ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَضَعُ الْحَمْدُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

استغاثة لطلب الحاجة :

استغاثة إلى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها
على قبر من قبور الأئمة عليه السلام أو فسدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً
واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بثر عميقة أو غدير ماءٍ فإنها تصل إلى
صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب: بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِيثًا وَشَكَوْتُ مَا
نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي
وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ
تَخِيلِ وَرُودِهِ الْخَلِيلُ وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَانِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ وَعَجَزَتْ عَن
دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحْمِلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ
فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانِكَ مِنْ
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيَّ التَّنْذِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقًا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي
الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيْقِنًا لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي
سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرِ كَذَا
وَكَذَا فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحَقًّا لَهُ
وَلَا ضَعْفَ فِيهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعِثْنِي
يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدَمِ الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِّ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ فَبِكَ بُسِطَتِ النُّعْمَةُ عَلَيَّ وَاسْأَلِ
اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ الْمَبَادِي
وَحَوَائِطِ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
لِمَا يَشَاءُ فَعَالَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمُبْدَأِ وَالْمَالِ .

ثُمَّ تَقْصِدُ النَّهْرَ أَوْ الْغَدِيرَ وَتَعْتَمِدُ بَعْضَ الْأَبْوَابِ إِمَّا عِثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ
الْعُمَرِيَّ أَوْ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عِثْمَانَ أَوْ الْحُسَيْنَ بْنَ رُوحٍ أَوْ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ
السَّمَرِيَّ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا أَبْوَابَ الْمَهْدِيِّ عليه السلام فَتَنَادِي بِأَحَدِهِمْ وَتَقُولُ : يَا
فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ
اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذِهِ
رُفْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَانَا عليه السلام فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ .

ثُمَّ ازْمَعْهَا فِي النَّهْرِ أَوْ الْبُئْرِ أَوْ الْغَدِيرِ تَقْضِي حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ومنها القصة الكشمردية: تكتب بالحمد وآية الكرسي وآية العرش^(١) ثم تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ حُجَّتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ إِلَهِي وَإِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَهَوَّنتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحِي وَكُنْتَ لِي قَبْلَ ذَلِكَ غِيَاثًا وَمُجِيرًا مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْفَأَ.

ثم تَدْعُو بِمَا تَخْتَارُ وتكتب هذه القصة في قرطاس ثم توضع في بندقية طين طاهر نظيف، ثم يقرأ عليها سورة يس، ثم ترمى في بئر عميقة أو نهر أو عين ماء عميقة تنجح إن شاء الله تعالى^(٢).

(١) «إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش، يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين».

(٢) المصباح، ص ٥٣٠ - ٥٣٣.

الفصل الثاني عشر

في مجربات متفرقة

المناجاة بطلب الحج :

وهي من أدعية الإمام الجواد عليه السلام :

«اللَّهُمَّ أَرزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي أَفْتَرَضْتَهُ عَلَيَّ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا، وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ، وَأَعْنِي عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِسَفَرِ قُوتِي وَجَلْدِي، وَأَرزُقْنِي رَبَّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْإِفَاضَةِ إِلَيْكَ، وَأَضْفِرْني بِالثُّجَجِ بِوَافِرِ الرُّبْعِ، وَأَصْدِرْني رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلَفَةِ الْمَشْعَرِ، وَأَجْعَلْهَا رُفْقَةً إِلَيَّ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِكَ، وَقِفْني مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَمَقَامَ وَقُوفِ الْإِحْرَامِ، وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوَامِكِ بِدَمٍ يُثَجُّ وَأَوْدَاجٍ تَمُجُّ، وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحَةِ وَالْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَزِي أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ، وَالتَّنْفُلِ بِهَا كَمَا وَسَمْتَ، وَأَخْضِرْني اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِيًا لِلْوَعْدِ، خَائِفًا مِنَ الْوَعِيدِ، حَالِقًا شَعْرَ رَأْسِي، وَمُقْصِرًا وَمُجْتَهِدًا فِي طَاعَتِكَ، مُشْمِرًا رَامِيًا لِلْجِمَارِ بِسَنَعٍ بَعْدَ سَنَعٍ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَأَدْخِلْني اللَّهُمَّ عَرْضَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ وَمَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَشَاكِكَ وَسُؤَالِكَ وَمَحَاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالنَّفْرِ، وَآخِثِمِ اللَّهُمَّ مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءَ عَجِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي، وَرَاقَةَ

مِنْكَ بِي يَا أَزْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

للحج والتوفيق له :

عن الصادق عليه السلام : من قرأ سورة «الحج» في كل ثلاثة أيام، لم تخرج سنة حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره دخل الجنة، قيل : فإن كان مخالفاً؟ قال عليه السلام : يخفف عنه بعض ما هو فيه .

وعنه عليه السلام : من قرأ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، لم يخرج سنة إذا كان يدمنها في كل يوم، حتى يزور بيت الله الحرام .

وعنه عليه السلام : من قال : «مَا شَاءَ اللَّهُ» ألف مرة في دفعة واحدة، أي في مجلس واحد، رزق الحج من عامه، وإن لم يرزق أجله الله حتى يرزق .

كذلك ختم كلمة ما شاء الله : للتمكن والغنى، والتوفيق للحج فمن قرأها كذلك (ألف مرة) قائلاً : «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» وفق للسلطة والحج . عن الإمام الصادق عليه السلام : عجبت لمن يرغب بمال ومتاع الدنيا، كيف لا يلجأ إلى هذه الكلمة . وعددها (ألف وست وأربعون مرة) . فمن قرأها أربعين يوماً كل يوم بالعدد المذكور وجد كل ما أراد إن شاء الله^(٢) .

وعن الهاشمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن علي ديناً كثيراً، ولي عيال، ولا أقدر على الحج، فعلمني دعاء أدعو به . فقال عليه السلام : قل في دبر كل صلاة مكتوبة : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا وَدَيْنَ الْآخِرَةِ» .

وعنه عليه السلام : من قال ألف مرة : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، رزقه الله الحج، فإن كان قد اقترب أجله، أخر الله في أجله حتى يرزقه الحج^(٣) .

(٣) طب الأئمة لشير، ص ٣٧٤ .

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٤ .

(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٥ .

في العقيقة:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت أن تذبح العقيقة فقل: ﴿يَا قَوْمِ
إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ، إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١)، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٢)،
اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ»، ويسمي المولود بأسمه، ثم يذبح باسم
الله^(٣). وروي أنه يقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ عَقِيقَةٌ عَنْ فُلَانٍ، (ويسمي
المولود)، لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ، وَدَمُهَا بِدَمِهِ، وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وِقَاءً
لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَام»^(٤).

وعن الصادق عليه السلام: يسمّى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه
ويتصدق بزنة الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل، ويقطع أعضاءه ويطبخ
ويدعى عليه رهط من المسلمين، فإن لم يطبخه فلا بأس أن يتصدق به
أعضاءه. والغلام والجارية في ذلك سواء. ولا يأكل من العقيقة الرجل
ولا عياله. وللقابلة رجل العقيقة، وإن كانت القابلة أم الرجل أو في
عياله، فليس لها منها شيء، فإن شاء قسّمها أعضاء وإن شاء طبخها
وقسّم معها خبزاً ومرقاً ولا يعطيها إلا لأهل الولاية.

وعنه عليه السلام قال: المولود إذا وُلِدَ، يُؤَدَّنُ فِي أُذُنِهِ اليمنى ويُقام في
اليسرى^(٥).

في الختان:

عن النبي ﷺ: الختان سُنَّةٌ للرجال، مكرمة للنساء.

(٤) مفاتيح الجنان، ص ٨٣٢.

(١) سورة الأنعام، الآيتان ٧٨ و ٧٩.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٢١٧ و ٢١٨.

(٢) سورة الأنعام، الآيتان ١٦٢ و ١٦٣.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٢١٧ و ٢١٨.

وعن الصادق عليه السلام في الصبي إذا ختن قال: يقول: «اللَّهُمَّ هَذِهِ سُنَّتُكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاتَّبَاعَ لِمِثَالِكَ وَكُتُبِكَ وَلِنَبِيِّكَ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَقَضَائِكَ، لِأَمْرِ أَرَذْتَهُ وَقَضَاءِ حَتَمْتَهُ وَأَمْرٍ أَنْفَذْتَهُ، فَأَذَقْتَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَحِجَامَتِهِ لِأَمْرِ أَنْتَ أَعَرَفُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَزِدْ فِي عُمْرِهِ وَأَذِقْ آلَافَاتٍ عَنْ بَدَنِهِ وَالْأَوْجَاعَ عَنْ جِسْمِهِ وَزِدْهُ مِنَ الْغِنَى وَأَذِقْ عَنْهُ الْفَقْرَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ»^(١).

للرؤيا المكروهة:

عن النبي ﷺ: الرؤيات الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتنفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان وشرها، ولا يحدث بها أحداً، فإنها لا تضره.

وعنه عليه السلام: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان.

وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة^(٢).

وقيل: إذا نظرت إلى السماء فقل: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُؤَارِي عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَغْضُهَا فَوْقَ بَغْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ يَذْلُجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَذْلُجِ مِنْ خَلْقِكَ، تَذْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، غَارَتِ النُّجُومُ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ الْخَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ»، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٢٠.

(٢) عدة الداعي، ص ٢٧٧.

ومن رأى رؤيا مكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه ويقول:
﴿إِنَّمَا التَّخَوُّى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^(١) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُهُ
الْصَّالِحُونَ وَالْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا
رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ، أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ^(٢).

لدفع عاقبة الرؤيا المكروهة:

أن تسجد عقيب ما تستيقظ منها بلا فصل، وتثني على الله بما تيسر
لك من الثناء، ثم تصلي على محمد وآله، وتتضرع إلى الله وتسأله
كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته^(٣).

في النزع الشديد:

عن حريز السجستاني قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فجاءه
رجل فقال: يا بن رسول الله، إن أخي منذ ثلاثة أيام في النزع وقد اشتد به
الأمر، فادع الله له، فقال: «اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»، ثم أمره
وقال: حولوا فراشه إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه، فإنه يخفف عليه إن كان
في أجله تأخير، وإن كانت مدته (موته خ ل) قد حضرت، فإنه يسهل عليه إن
شاء الله تعالى.

في تلقين الميت:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا حضرتم الميت فلقنوه هذا الأمر، يعني
كلمة التوحيد ويلقي في قلوبهم الرعب، فإذا مضى على الحق نجا.
عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب

(١) سورة المجادلة، الآية ١٠.

(٣) عدة الداعي، ص ٢٧٧.

(٢) المصباح، ص ٧٤.

صلوات الله عليه إذا حضر أحداً من أهله الوفاة قال له قل: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

فإذا قالها المريض، قال أذهب فليس بك بأس.

عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن جده عليه السلام أن رسول الله ﷺ حضر رجلاً وهو في النزع، فقال: قل: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَبِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ»^(١).

الدعاء عند الإختصار:

في فقه الرضا عليه السلام: إذا حضرت الميت الوفاة فلقنه شهادة أن «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، والإقرار بالولاية لأمر المؤمنين والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً. ويستحب أن يلقن كلمات الفرج وهو: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ولا تحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين، فإن الملائكة تتأذى بهما، ولا بأس بأن يلبا غسله ويصلياً عليه. ولا ينزلا قبره. فإن حضرا ولم يجدا من ذلك بُدَأَ، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه.

وإذا اشتد عليه نزاع روحه فحوّله إلى المصلي الذي كان يصلي فيه أو عليه، وإياك أن تمسه، وإن وجدته يحرك يديه أو رجله أو رأسه فلا تمنعه من ذلك كما يفعل جمال الناس. وقال عليه السلام: إذا حضر أحدكم الوفاة فاحضروا عنده بالقرآن وذكر الله والصلاة على رسول الله ﷺ^(٢).

(٢) فقه الرضا عليه السلام ص ١٧.

(١) طب الأئمة، ص ٧٩ و ٨٠.

كذلك للاحتضار:

عن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فأقرأ عند رأس أخيك **﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾**، تستمها. فقرأ فلما بلغ **﴿أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾**، قضى الفتى. فلما سجي وخرجوا، أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كُنا نعهد الميِّت إذا نزل به الموت يقرأ عنده: **﴿يَسْ، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾**، فصرت تأمرنا **«بالصَّافَّاتِ»**؟ فقال: يا بني لم تقرأ عند مكروب من الموت [قط] إلاَّ عجَّل الله راحته.

وقال الصادق عليه السلام: من قرأ «يس» ومات في يومه أدخله الله الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك، يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، فإذا أدخل إلى اللحد كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدَّ بصره، وأؤمن ضغطة القبر^(١). وكان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت: **«اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ»** فلم يزل يرددها حتى توفي صلوات الله عليه.

وروي أنه تقرأ عند المريض والميِّت «آية الكرسي» وتقول: **«اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُ إِلَى رِضَى مِنْكَ وَرِضْوَانٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ»** ثم تقرأ آية السخرة: **﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾**^(٢)، ثم تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة: **﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾**، ثم يقرأ سورة «الأحزاب»^(٣).

(١) دعوات الراوندي والبحار ج ٧٨ ص ٢٣٨ كتاب الطهارة.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٣) دعوات الراوندي والبحار ج ٧٨ ص ٢٤١ باب الطهارة.

كذلك ما يقال عند الإحتضار :

عن سعيد بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ حضر شاباً عند وفاته فقال له : قل : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قال : فأعتقل لسانه مراراً ، فقال لامرأة عند رأسه : هل لهذا أم؟ قالت : نعم أنا أمة . قال : أفساخطة أنت عليه؟ قالت : نعم ، ما كلمته منذ ست حجج ، قال لها ، إرضي عنه . قالت : رضي الله عنه برضاك يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ قل : «لا إله إلا الله» قال : فقالها . فقال النبي ﷺ : ما ترى؟ فقال : أرى رجلاً أسود قبيح المنظر ، وسخ الثياب ، منتن الريح ، قد وليني الساعة يأخذ بكظمي^(١) ، فقال له النبي ﷺ قل : «يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ ، إِقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ ، وَأَغْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ» . فقالها الشاب : فقال له النبي ﷺ : أنظر ما ترى؟ قال : [أرى رجلاً أبيض اللون ، حسن الوجه ، طيب الريح ، حسن الثياب ، قد وليني ، وأرى الأسود قد تولّى عني . قال : أعد . فأعاد . قال : ما ترى؟ قال : [لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد وليني . ثم طفى^(٢) على تلك الحال^(٣) .

في الوصية :

ينبغي أن لا يترك الوصية مطلقاً في الصحة والمرض وتتأكد في حال المرض ، وأن يخلص نفسه من حقوق الله تعالى ، ومظالم عباده وتبعاتهم .

فعن النبي ﷺ : من لم يُحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته . قيل : يا رسول الله ، وكيف الوصية؟ فقال : إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال : «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ

(٣) أمالي المفيد، ص ٢٨٧. مجلس ٣٤

الحديث رقم ٦.

(١) الكظم: الحلق ومخرج النفس.

(٢) أي مات.

آيَةً لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَتْ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَمَا وَعَدَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا، أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَبِعَلِّي وَلِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَتَمَّتِي. أَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَإِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَأَنْسُ قَبْرِي فِي وَخْشَتِي، وَأَجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُورًا».

فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته، والوصية حق على كل مسلم.

قال الصادق عليه السلام: وتصديق هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾^(١) وهذا هو العهد.

وقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَعَلِمُهَا أَهْلُ بَيْتِكَ وَشِيعَتِكَ فَقَدْ عَلَّمْنِيهَا جِبْرَائِيلُ عليه السلام^(٢).

للغضب:

عن الصادق عليه السلام قال: أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ رَجَزُ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ غَضِبَ عَلَى رَحِمِ مَاسَةٍ، فَلْيَمْسَهُ يَسْكُنُ عَنْهُ الْغَضَبُ.

وعنه عليه السلام قال: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ: «أَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي،

(١) سورة مريم، الآية ٨٧.

(٢) المصباح، ص ١٠.

وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَجْزِنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ. أَسْأَلُكَ رِضَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ جَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ. اَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الْهُدَى وَالصَّوَابِ، وَاجْعَلْنِي رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ».

وقال: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، اذكرني حين تغضب، أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق^(١).

وقال أبو عبد الله عليه السلام: من كفَّ غضبه عن الناس، كفَّ الله عنه غضبه يوم القيامة.

أيضاً ما يسكن الغضب:

يصلِّي على النبي ﷺ ويقول: ﴿ويذهب غيظ قلوبهم﴾، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِي، وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجْزِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(٢).

وقال رجل: يا رسول الله أوصني. فقال ﷺ: أوصيك أن لا تغضب.

وقال: إذا غضب أحدكم فليتوضأ^(٣).

للدكاء وجودة الحفظ:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً، فضع يدك على جبهتك وقل: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالْأَمْرِ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ»^(٤).

(١) مكارم الأخلاق، طبعة الأعلمي ص ٣٣٥.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٧ ص ٢٣٩ نقلاً عن دعوات الراوندي.

(٣) طب الأئمة لشبر، ص ٢٧٦.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٠.

كذلك للحفظ والذكاء :

قال العلامة المجلسي : رأيت منقولاً من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من خط الشهيد قدس سرهما ، عن ابن عباس قال : علمني رسول الله ﷺ ما أتقوى به على الحفظ حين شكوت إليه قلة الحفظ ، فقال : ألا أهدي لك هدية يا ابن عباس علمني إياها جبرئيل عليه السلام ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، فقال لي : تكتب في طست بزعفران وماء الورد ، «فاتحة الكتاب» و«التوحيد» و«المعوذتين» و«يس» و«الحشر» و«الواقعة» و«الملك» ، ثم تصب عليه ماء زمزم ، أو ماء السماء ، وتشرب على الريق وقت السحر ، وذلك مع ثلاث مثاقيل لبان ، وعشر مثاقيل عسل ، وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد شربه عشر ركعات ، تقرأ في كل ركعة «بفاتحة الكتاب» عشر مرّات و﴿قل هو الله أحد﴾ ، ثم تصبح صائماً ذلك اليوم ، فما تأتي عليك أربعون يوماً حتى تكون حافظاً بإذن الله تعالى .

قيل : وكان الزهري يكتبها لأولاده ويسقيهم إياها .

قال ابن عاصم : كتبتها كثيراً وكنت ابن اثنتين وخمسين سنة ، فما أتى عليّ شهر حتى صرت حافظاً بإذن الله تعالى ^(١) .

دعاء لحفظ القرآن :

عن ابن صدقة قال : حدّثني جعفر ، عن آبائه عليه السلام أن هذا من دعاء النبي ﷺ «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَالزِّمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَأَجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ نَوِّزْ كِتَابَكَ بَصْرِي ، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ، وَفَرِّجْ بِهِ قَلْبِي ، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي ، وَأَسْتَغْمِلْ بِهِ بَدَنِي ، وَقَوِّنِي عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» ^(٢) .

(٢) قرب الإسناد، ص ٧.

(١) بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٣٣٩.

لحفظ القرآن :

ذكر الشيخ الطوسي في متهمده أنه من أراد حفظ القرآن فليصل ليلة الجمعة أربع ركعات الأولى «بالحمد» و«يس»، والثانية «بالحمد» و«الدخان» والثالثة «بالحمد» و«السجدة» و«لقمان» وفي الرابعة «بالحمد» و«الملك». فإذا سلم حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ واستغفر للمؤمنين، وقال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيْنِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَبِثَوْرِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِي وَتُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَتُسْتَعْمَلَ بِهِ بَدْنِي وَتَقْوِيَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُوفِّقُ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

وعن النبي ﷺ بإسناد صحيح أنه من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بزعفران وعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر يؤخذ قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يشربه على الريق يفعل ذلك ثلاثة أيام يحفظ ما يريد حفظه إن شاء الله تعالى.

وهو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْئُولٌ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ

(١) مصباح المتهمد ص ٤١

وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْبِيََاؤُكَ وَأَصْفِيََاؤُكَ وَأَجْبَاءُوكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَثَبْتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَحِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الطُّهْرَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُهَيِّمُ يَا قُدُّوسُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَاخْفِنِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

لحفظ كل ما يسمع :

ذكر أن النَّبِيَّ ﷺ قال : « يَا عَلِيَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْفَظَ كُلَّ مَا تَسْمَعُ فَقُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : «سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

وروي أن رجلاً رأى النَّبِيَّ ﷺ في منامه فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا يَحْيِي بِهِ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبِي فَقَالَ : قُلْ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّي قَلْبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

(١) المصباح، ص ٢٦٥.

فقال ذلك ثلاثة أيام فأحى الله تعالى قلبه^(١).

وعن النبي (ص): من أراد الحفظ فليأكل العسل.

كذلك:

مَنْ كَانَ بَعِيدَ الذَّهْنِ قَلِيلَ الْحِفْظِ فَلْيَقُلْ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ
قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَقُوْتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلَا يُوْدُهُ» فإنه يكثر
حفظه ويقل نسيانه.

كما ينبغي لِمَنْ كَانَ كَثِيرَ النِّسْيَانِ أَنْ يُوَاطِبَ عَلَى قِرَاءَةِ ﴿رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾^(٢) فِي سِتَّةِ الْفَجْرِ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي مَا أَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَإِنَّكَ قُلْتَ
﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ فَإِنَّهُ لَا يَنْسَى مَا قَرَأَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وعن الصادق عليه السلام: إِذَا أُرِذْتَ أَنْ تَحْدِثَ عَنَّا بِحَدِيثٍ فَانْسَاكِهِ
الشَّيْطَانُ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى جَبْهَتِكَ، وَقُلْ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالْأَمْرَ بِهِ ذَكَّرَنِي مَا أُنْسَانِيهِ
الشَّيْطَانُ». فَإِنَّهُ يَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وعنه عليه السلام: مَنْ كَثُرَ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ إِذَا دَخَلَ
الْخَلَاءَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

وفي الرِّسَالَةِ التَّغْلِيَةِ لِلشَّهِيدِ (ره) يَسْتَحَبُّ تَخْفِيفَ الصَّلَاةِ لِكَثِيرِ

(١) المصباح، ص ٢٦٦ نقلاً عن كتاب التحصيل.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

السَّهْوِ وَلِيُطْعَنَ فَخِذَهُ الْيُسْرَى بِمَسْبَحَتِهِ الْيُمْنَى عِنْدَ الشَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ قَائِلًا: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

والأمور التي لها تأثير في نسيان المحفوظات نظمها السخاوي في قوله:

توقّ خصالاً خوف نسيان ما مضى	قراءة ألواح القبور قديمها
وأكلك للفتح ما دام حامضاً	وكزبرة خضراء فيها سمومها
كذا المشي ما بين القطار وحجمه	قفاه ومنها الهتم وهو عظيمها
ومن ذاك بول المرء في الماء راكداً	وأكلك سؤر الفأر وهو تميمها ^(١)

مجرّبات لقوة الحافظة:

يكتب على سبع قطع من السكر ويأكل كل يوم قطعة منها، يكتب على الأولى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾^(٢)، ويأكلها يوم السبت، وعلى الثانية: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾^(٣)، ويأكلها يوم الأحد، وعلى الثالثة: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾^(٤)، ويأكلها يوم الإثنين، وعلى الرابعة: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(٥)، ويأكلها يوم الثلاثاء، وعلى الخامسة: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾^(٦)، ويأكلها يوم الأربعاء، وعلى السادسة: ﴿سَنَقْرُوكَ فَلَا تَنْسَى﴾^(٧)، ويأكلها يوم الخميس، وعلى السابعة: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ ويأكلها يوم الجمعة.

وجد بخط بعض أسباط العالم الجليل السيد علي التستري رحمه الله، وذكر أنه جرّبه فوجده كذلك. ومن رواية الشيخ البهائي طاب ثراه، عن النبي ﷺ أنه لو استعمله سبعة أيام كذلك تيسر له الحفظ، ويفصح

(١) المصباح، ص ٢٦٦.

(٢-٣) سورة طه، الآية ١١٤.

(٤) سورة القيامة، الآية ١٦.

(٥) سورة القيامة، الآية ١٧.

(٦) سورة القيامة، الآية ١٨.

(٧-٨) سورة الأعلى، الآيتان ٦ و٧.

لسانه، ويكون حافظاً^(١).

آية كريمة مجربة لعدم نسيان المحل الذي تضع شيئاً فيه : وهي : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، تقرأها مرة واحدة عندما تضع الحاجة والشيء في مكان فلا تنساه.

وروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها^(٢).

وذكر أنه إذا كان أحد قليل الفهم، ذا ذاكرة ضعيفة، ينسى كل شيء ولا يتعلم شيئاً، فليقرأ هذا الاسم أربعين يوماً، كل يوم (إحدى وعشرين مرة) أو (سبعاً وعشرين مرة)، فسيستنير قلبه، وسيتمكن من حفظ كل ما يسمع : «يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُوْوَدُّهُ»^(٣).

في ماء مطر نيسان :

روى السيد ابن طاوس في مهج الدعوات عن كتاب زاد العابدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال كنا جلوساً إذ دخل رسول الله ﷺ وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال ألا أعلمكم دواء علمني جبرائيل حيث لا أحتاج إلى دواء الأطباء فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم : وما ذاك الدواء؟ فقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام : تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرأ عليه «فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي» و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ كل واحدة سبعين مرة (وفي رواية أخرى) زيادة : «سورة

(١) التحفة الرضوية، ص ١٠٧، نقلاً عن جامع الدرر.

(٢) التحفة الرضوية، ص ١١١ نقلاً من مجمع البيان لعلوم القرآن.

(٣) منتخب الختوم، ص ٢٣٦.

القدر»، أَللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كل واحدة سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت امرأة عقيماً وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عنيماً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحببت أن تحمل بابن حملت وإن أحببت أن تحمل بذكر أو بأنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يَزْوَجَهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾^(١) وإن كان به صداع فشرب من ذلك الماء يسكن عنه الصداع بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرأ بإذن الله ويشد أصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتخم بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا تصيبه الحكمة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا إقعاد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه

(١) سورة الشورى، الآية ٥٠.

ولا داء يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين قال النبي ﷺ قال جبرئيل عليه السلام : إنه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنه شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرئيل : هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع ، قال جبرئيل عليه السلام : والذي بعثك بالحق نبياً ، من يقرأ هذه الآيات على الماء ملأ الله تعالى قلبه نوراً وضياء ويلقي الإلهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ولم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل عليه ألف مغفرة وألف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضة والنميمة والوقيعه في الناس وهو الشفاء من كل داء . (وفي زاد المعاد) هذه الرواية ضعيفة السند ورأيتها بخط شيخنا الشهيد مروية عن الصادق عليه السلام بهذه الخواص (أما) ما يقرأ فبهذه الكيفية : تقرأ على ماء مطر نيسان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد كل واحدة سبعين مرة وتقول : (سبعين مرة) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وسبعين مرة) اللَّهُ أَكْبَرُ (وسبعين مرة) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وسبعين مرة) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وذكر فيها أكثر الخواص المذكورة في الرواية الأخرى ثم قال في زاد المعاد : إن مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان أو غيره ففي حديث عن الصادق عليه السلام اشرب من ماء السماء يطهر بدنك ويدفع عنك الوجع كما قال الله تعالى : ﴿وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيَطْهَرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ والأحسن في عمل نيسان أن يجتمع جماعة وكل واحد منهم يقرأ إحدى هذه السور والأذكار

سبعين مرة حتى يستوفوها فيكون أسهل ويحصل الثواب لكل واحد^(١).

عوذة من الدود الذي يأكل المباطخ^(٢) والزرع:

يكتب على أربع قصبات أو أربع رقاع، ويجعل على أربع قصبات^(٣) في أربع جوانب المبطخة أو الزرع: «أَيُّهَا الدُّودُ أَيُّهَا الدَّوَابُّ وَالْهَوَامُّ وَالْحَيَوَانَاتُ أَخْرُجُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ إِلَى الْخَرَابِ كَمَا خَرَجَ ابْنُ مَتَّى مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجُوا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ - ﴿شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾^(٤) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾^(٥) فَمَاتُوا ﴿فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِرْعَانَ رَجِيمًا﴾^(٦) ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾^(٧) ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾^(٨) ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾^(٩) ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾^(١٠) ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَانْكَبُوا﴾^(١١) ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾^(١٢) أَخْرَجَ ﴿مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾^(١٣) ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا﴾^(١٤) ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم

(١) مهج الدعوات ص ٤٢٠. (٧) سورة القصص، الآية ٢١.

(٢) المبطخة: موضع بنت اليقطين جمعها: مباطخ. (٨) سورة الإسراء، الآية ١.

(٣) لعل المراد من قصبات الأولى. أربع. (٩) سورة النازعات، الآية ٤٦.

عظام، ومن الثانية: القطعات من المكان. (١٠) سورة الشعراء، الآية ٥٧.

(٤) سورة الرحمن، الآية ٣٥. (١١) سورة الدخان: الآيتان ٢٦ - ٢٧.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٤٣. (١٢) سورة الدخان، الآية ٢٩.

(٦) سورة الحجر، الآية ٣٤. (١٣) سورة الأعراف، الآية ١٣.

(١٤) سورة الأعراف، الآية ١٨.

بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١﴾
تم الكتاب بعون الله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

(١) عَذَّةُ الدَّاعِي، ص ٣٠٠. والآية من سورة النمل: الآية ٣٧.

فهرس الكتاب

أدعية السيدة الزهراء (ع)	٥	المقدمة
٤٢ للحمى	٧	تمهيد
٤٣ أدعية للحمى والصداع		
٤٦ عوذة للحمى الربع		
٥٠ عوذة مباركة للحمى		
٥٢ مجربات لقطع الحمى النافض		
٥٤ صلاة لرفع الحمى		
٥٦ أدعية لرفع الصداع		
٥٧ للصداع والشقيقة		
٥٨ لوجع الرأس		
٥٩ عوذة ورقيات مجربة للصداع		
٦٣ حرز القلنسوة للصداع		
٦٤ عوذة للشقيقة		
٦٦ أدعية لوجع العين والرمد		
٦٧ عوذة لوجع العين		
٦٩ لضعف البصر (الشبكور)		
٧٠ عوذة للرمد		
٧١ صلاة لوجع العين		
٧٢ لوجع الأذن وللصمم		
٧٣ عوذة للصمم		
		الفصل الأول
		في الاستشفاء بالقرآن
	٩	في الاستشفاء بآيات التهليل
		في الاستشفاء بالسور والآيات
	١٣	القرآنية وذكر خواصها
		الفصل الثاني
		في أدعية للشفاء من الآلام
	٢٩	للشفاء من كل داء
	٣٠	دعاء المريض لنفسه
	٣١	أدعية للمريض
	٣٣	الدعاء عند المريض
	٣٤	دعاء الأم لولدها المريض
	٣٤	دعاء العافية
		أدعية الصادق (ع) في طلب
	٣٧	العافية
	٤١	تلسم لدفع الأسقام
	٤١	علاج الحمى بأنواعها

١٠٠	عوذة لبلايل الصدر	٧٤	لوجع الأسنان والأضراس
١٠٠	للجرب والدمل والقوباء	٧٦	رقية وعوذة لوجع الضرس
١٠١	للبرص	٧٩	لوجع الفم
١٠١	للورم والجراح والدمامل	٧٩	لوجع الحلق والسعال
١٠١	عوذة للورم في المفاصل	٨١	لوجع الرقبة
	دعاء الإمام السجاد (ع)	٨١	لوجع القلب
١٠٢	للكسور	٨٢	لوجع الصدر
١٠٥	للسلعة	٨٣	لوجع الظهر
١٠٦	للتؤلول	٨٤	لوجع البطن
١٠٧	للجدري	٨٦	للمغص والنفخ في البطن
١٠٨	للبرص والجذام	٨٦	لقراقير البطن والزحير
١٠٩	للبياض والكلف	٨٧	لوجع السرة
١١٠	للبهق وضعف البدن	٨٧	لوجع الخاصرة
١١٠	للخنازير	٨٨	لوجع الأرجل
١١١	لعرق النساء	٨٩	لوجع الركبة
١١١	لعرق المدني	٨٩	لوجع الساقين
١١٢	لضربان العرق في المفاصل	٩٠	لوجع الفخذين
١١٣	للعقارب والحيات	٩٠	لوجع الرّحم
١١٣	رقية للحية	٩١	لوجع الفرج
١١٤	عوذة للعقرب	٩٢	لوجع المثانة
١١٥	رقية للسع الحية	٩٢	لاحتباس البول
١١٦	رقية للبراغيث	٩٤	للحصاة والفالج
١١٧	لعضة الكلب	٩٤	لوجع الطحال
١١٧	للخوف من السبع	٩٥	رقية وعوذة لرفع الطحال
١٢١	عوذة من الهوام	٩٦	للبواسير
١٢٢	لدفع السموم	٩٦	للقولنج
	عوذة الكاظم (ع) لما ألقى في	٩٧	للوى
١٢٣	بركة السباع	٩٩	للرّعاف
		٩٩	للسل

١٥٥ لقطع الحيض

الفصل الرابع

في أدعية الرزق وأداء الديون

- ١٥٦ آيات مجربة للرزق
١٥٨ لسعة الرزق
١٦٠ ختم للسعة في الرزق
١٦١ ختم سورة الأنعام
١٦٥ لطلب الرزق
١٦٦ للسقم والفقر
١٦٨ دعاء مجرب لطلب المال
١٦٩ للتمكن والغنى
١٧٠ لتيسير الأعمال
١٧٢ المناجاة بطلب الرزق
١٧٤ كنز الكيس لجلب الأرزاق
١٧٧ دعاء وصلاة للدين
١٧٩ مجربات للرزق ودفع الفقر
١٧٩ دعاء أمير المؤمنين (ع) للرزق
١٨٠ دعاء الصادق (ع) للرزق
١٨٦ صلوات لزيادة الرزق
١٨٨ آية لبيع البضاعة
١٨٨ لقضاء الدين
١٩٠ لأداء الدين

الفصل الخامس

في أدعية الحسد

- ١٩٧ لمن تصيبه العين
١٩٨ عوذة للعين
١٩٨ هيكل عظيم للحسد
١٩٩ عوذة للحسد

١٢٧ للرخصة

١٢٧ للتخمة

١٢٨ للطاعون

١٣٢ لريح الصبيان

١٣٢ للنعاس

١٣٣ للانتباه من النوم

١٣٣ للنوم وبكاء الأطفال

١٣٣ للأرق

١٣٤ لفرع الصبيان

١٣٥ للفرع والخوف

١٣٥ للخوف من اللصوص

١٣٦ فيمن أراد الانتباه للصلاة

١٣٨ للصرع

الفصل الثالث

في أدعية الحمل والولادة

- ١٤٠ للجماع
١٤٠ لطلب الولد
١٤١ لطلب الولد الذكر
١٤٣ طلسم لحصول الحمل
١٤٤ لعسر الولادة
١٤٦ عوذة لعسر الولادة
١٤٨ لشدة الطلق وعسر الولادة
١٥١ مجربات لتسهيل الولادة
في الحمل والمحافظة على

١٥٢ الجنين

١٥٢ ما يكتب للمولود ساعة يولد

١٥٤ لزيادة لبن المرأة

١٥٥ للطهارة من الحيض

٢٣٠	دعاء لدفع الشرور
٢٣٠	حرز لدفع الشرور
٢٣١	دعاء كفاية البلاء
٢٣١	دعاء أهل البيت المعمور
٢٣٣	دعاء للهيم والكرب
	دعاء للحفظ عند كل صباح
٢٣٤	ومساء
٢٣٥	دعاء لجميع المقاصد
	حجاب أمير المؤمنين (ع)
٢٣٦	للحفظ
٢٣٨	دعاء كثير البركات
٢٣٩	دعاء للهيم والفرج والكرب
	دعاء يوسف (ع) للخروج من
٢٤٤	الجب
٢٤٥	أدعية للغم والهيم
٢٤٧	دعاء مجرب لدفع الغم
٢٥٠	دعاء الفرج
٢٥٠	صلاة للمصيبة
٢٥١	صلاة للحفظ من البلاء
٢٥٢	للأمن من الخوف
٢٥٤	في الاستعاذة من المخاوف
٢٥٥	للأمن في السفر
٢٥٥	للأمن من الريح
	للحفظ عند الخروج من
٢٥٦	المنزل
٢٥٦	لمن ضل في السفر
٢٥٧	مناجاة الجواد (ع) في السفر
٢٥٨	أدعية للأمن في السفر

٢٠١	آيات للحفظ من العين
٢٠٣	تعوذات ورُقَى نبوية للعين

الفصل السادس

في الأمن من السحر ولحل المربوط

٢٠٦	رقية للأمن من السحر
٢٠٧	دعاء لإبطال السحر
٢٠٨	عوذة لدفع الشياطين والسحرة
٢٠٩	للأمن من الجن والإنس
٢١٢	عوذة لحل المربوط
٢١٥	رقيات لحل المربوط

الفصل السابع

لدفع السارق ورد الضالة

٢١٧	دعاء لدفع السارق
٢١٧	دعاء لإخافة اللص
٢١٨	لمعرفة السارق
٢١٨	لإيجاد الضائع
٢١٨	مجربات لرد الضالة
٢٢٠	صلوات للضالة والمصيبة
٢٢١	دعاء للضالة
٢٢٢	لرد الغائب والسرقة
٢٢٣	للضائع والآبق
٢٢٤	لحفظ المال من الضياع

الفصل الثامن

في أدعية الحفظ ودفع البلاء

والهيم والخوف والأمن في السفر

٢٢٥	دعاء التاج
٢٢٩	دعاء لدفع البلاء
٢٣٠	دعاء للحفظ

٢٨٧	للحفظ من الحرق والغرق
٢٨٩	للتمكن والسلطة واستمرارها ..
٢٩٠	صلاة الظلامة
٢٩١	صلاة الاستعداد
٢٩١	صلاة الخوف من الظالم
٢٩٢	صلاة لكفاية ظلم السلطان
٢٩٣	صلاة الاستغاثة
٢٩٤	دعاء للزهراء (ع) في الفرج
٢٩٤	دعاء الكاظم (ع) للفرج
	دعاء لصاحب الأمر (ع)
٢٩٤	للمسجون
٢٩٥	للخلاص من السجن
٢٩٦	دعاء الفرج
٢٩٨	آيات الحرس والاستكفاء
٣٠٥	آيات الشفاء والحفظ
٣٠٦	الإحتجاب بالحصيات

الفصل العاشر

في الأحرار والحجب والعمود والهيكل

٣٠٩	حرز النبي (ص)
٣١١	حرز خديجة (ع)
٣١١	حرز فاطمة (ع)
٣١٣	حرز أمير المؤمنين علي (ع)
٣١٥	حرز الإمامين الحسين (ع)
٣١٦	حرز الإمام الحسن (ع)
٣١٦	حرز الإمام الحسين (ع)
٣١٦	حرز الإمام السجاد (ع)
٣٢٢	حرز الإمام الباقر (ع)
٣٢٤	حرز الإمام الصادق (ع)
٣٣٠	حرز الإمام الكاظم (ع)

الفصل التاسع

في الدعاء على الأعداء والظالمين

ولللخلاص من السجن

	حجاب للاختفاء من أعين
٢٦١	الأعداء
	آيات مجربة للحفظ من
٢٦٢	الأعداء
٢٦٣	دعاء للأمن من السلطان
	عوذة للرضا (ع) للإحتجاب
٢٦٤	من الأعداء
٢٦٦	في الدعاء على الظالم
٢٦٨	دعاء النبي (ص) ليلة الأحزاب ..
٢٦٩	دعاء الاحتراز من الأعداء
٢٧٢	في الدعاء على الظالم
	مناجاة الجواد (ع) لكشف
٢٧٤	الظلم
	أدعية للمصادق (ع) للأمن من
٢٧٥	السلطان
	للإحتجاب عن الناس والدخول
٢٧٦	على السلطان
٢٧٧	للإحتجاب عن الأعداء
٢٧٨	دعاء الصادق (ع) عند الشدائد ..
٢٧٩	دعاء الرضا (ع) عند الشدائد
٢٨٢	للمنصر على العدو
٢٨٣	لعقد لسان العدو وهلاكه
٢٨٤	لدفع القتل والخوف
٢٨٥	للحفظ من القتل
٢٨٦	للحفظ من الغرق والقتل

٣٨٨	لإستجابة الدعاء	٣٤٠	حرز الإمام الرضا (ع)
٣٨٩	لقصد إنسان في طلب حاجة	٣٤٢	حرز الإمام الجواد (ع)
٣٩٠	دعاء التوسل لقضاء الحاجة	٣٤٩	حرز الإمام الهادي (ع)
٣٩٣	توسل بالأئمة لقضاء الحاجة	٣٥١	حرز الإمام العسكري (ع)
٣٩٥	صلاة لقضاء الحاجة	٣٥٢	حرز لمولانا القائم (عج)
٣٩٧	صلوات لطلب الحاجة	٣٥٢	حجاب رسول الله (ص)
٤٠١	صلاة الغفيلة لقضاء الحوائج	٣٥٣	حجاب أمير المؤمنين (ع)
٤٠٢	في رقاع الاستغاثات	٣٥٤	حجاب الإمام الحسن (ع)
٤٠٣	استغاثة لطلب الحاجة	٣٥٤	حجاب الإمام الحسين (ع)
	الفصل الثاني عشر	٣٥٥	حجاب الإمام السجاد (ع)
	في مجربات متفرقة	٣٥٥	حجاب الإمام الباقر (ع)
٤٠٦	المناجاة بطلب الحج	٣٥٦	حجاب الإمام الصادق (ع)
٤٠٧	للحج والتوفيق له	٣٥٦	حجاب الإمام الكاظم (ع)
٤٠٨	في العقيقة	٣٥٧	حجاب الإمام الرضا (ع)
٤٠٨	في الختان	٣٥٧	حجاب الإمام الجواد (ع)
٤٠٩	للرؤيا المكروهة	٣٥٨	حجاب الإمام الهادي (ع)
٤١٠	في النزع الشديد	٣٥٨	حجاب الإمام العسكري (ع)
٤١٠	في تلقين الميت	٣٥٩	حجاب لمولانا القائم (عج)
٤١١	الدعاء عند الاحتضار	٣٥٩	في العوذ والهيكل
٤١٢	للاحتضار		الفصل الحادي عشر
٤١٣	في الوصية		لقضاء الحاجات وكشف الكربات
٤١٤	لللغضب	٣٦٤	دعاء الزهراء (ع) للحوائج
٤١٥	للذكاء والحفظ	٣٦٥	أدعية لقضاء الحاجة
٤١٦	دعاء لحفظ القرآن	٣٦٩	لكفاية المهمات وبلوغ المرام
٤١٨	لحفظ كل ما يسمع	٣٧١	لجهة أي مدعى ومطلب
٤٢٠	مجربات لقوة الحافظة	٣٧٤	مجربات لقضاء الحاجة
٤٢١	آية مجربة لعدم النسيان	٣٧٧	ختم مجربة لكل المطالب
٤٢١	في ماء مطر نيسان	٣٨١	دعاء الهادي (ع) للحاجة
٤٢٤	عوذة من الدود الزراعي	٣٨٥	أدعية الحوائج